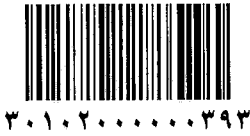


جامعة أم القري
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
بمكة المكرمة



دراسة

مرؤيات النعمان بن بشير رضي الله عنه

في مسند الإمام أحمد بن حنبل

ترتيب وتحقيق وتخریج

الطائب

محمد الحاسي لعفوي

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية
لنيل درجة الماجستير في الكتاب السنة

بإشراف الأستاذ الدكتور

أحمد محمد نور سيف

١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِشْعَيْنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على أشرف

الأنبياء وعلى آله وأصحابه الكرام .

وبعد فاني اشكر الله عز وجل الذى وفقنى على اتمام هذه الرسالة

قال تعالى (ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن شكر فانما يشكر لنفسه)

الاية (١)

(رب أوزعنى ان اشكر نعمتك التى أنعمت عليّ وعلى والديّ وان

اعمل صالحا ترضاه وأصلح لى فى ذريتى انى تهت اليك وانى من المسلمين) (٢)

ولما كان شكر الله عز وجل واجبا على المسلم فكذلك شكر الناس لقوله

صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم

يشكر الله) الحديث (٣)

ولهذا فاني اتقدم بالشكر الجزيل لكل من كان له عليّ فضل فى انجاز

هذه الرسالة وأخص بالذكر فضيلة الشيخ الدكتور احمد محمد نور سيف المشرف

على هذه الرسالة حيث انه اعطانى كثيرا من وقته أثناء ساعات الاشراف وخارجها

فاستفدت الكثير من توجيهاته وملاحظاته مما ساعدنى فى اتمام هذه الرسالة بثوبها

الحالى انه بذل كافة جهوده ليفيدنى اكبر قدر ممكن وكان شديد الحرص

على افادتى فجزاه الله خيرا وبارك فيه وأحسن اليه ، كما أشكر كلا من فضيلة

الشيخ الدكتور مصطفى أمين التازى رحمه الله والدكتور عمر فلا ته المشرفين -

السابقين على هذه الرسالة جزاهما الله خيرا واتقدم كذلك بخالص الشكر وعظيم

الامتنان الى مدير الجامعة بالنيابة سعادة الدكتور راشد الراجيح وسعادة الدكتور

محمد بن سعد الرشيد والدكتور محمد عليان الحازمي عميدى كلية الشريعة

السابقين وسعادة الدكتور على عباس الحكيم العميد الحالى . وسعادة رئيس قسم

الدراسات العليا ، كما أشكر كافة العاملين فى كلية الشريعة والدراسات الاسلامية

بجامعة ام القرى وكذلك اشكر كل من له أى نصح او ارشاد او توجيه أثناء البحث

فجزاهم الله عني خيرا والله أسأل ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

(١) الآية (١٢١) من سورة لقمان (٢) الآية (١٥) من سورة الاحقاف

(٣) انظر الحديث رقم (٧٥) من حديث النعمان بن بشير رضى الله عنه من هذه الرسالة .

المقدمة

مكانة السنة في التشريع الاسلامي :

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بجلاله نحمده ونستعينه ونستغفره وننتهده و
ونتوكل عليه ونموذ به من شروا نفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا
مضل له ومن يضل فلا هادي له .

ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله .

أما بعد +

شاء الله تعالى ان يختار لهذه الأمة خير نبي اصطفا وجعل أمته خير أمة
أخرجت للناس وجعل رسالته رسالة خالدة أبدية ناسخة للكتب السابقة وتولى
حفظها بنفسه سبحانه جل قدرته القائل في محكم التنزيل (انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون) (١)

وقال أيضا (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم
نوره ولو كره الكافرون) (٢)

(١) الآية (٩) من سورة الحجر قال الفرناطى : معنى حفظه على حراسته عن
التبديل والتغيير كما جرى في غيره من الكتب وتولى الله حفظ القرآن فلم
يقد أحد على الزيادة فيه ولا النقصان منه ولا تبديله بخلاف غيره من الكتب .
انظر كتاب التسهيل لمعلوم التنزيل ٢٦٤/٢ .

(٢) الآية (٣٢) من سورة التوبة قال الفرناطى في معنى هذه الآية اي يريدون ان
يطفئوا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به من عبادة الله وتوحيده
بأفواههم كقولهم ساهرو شاعر قوله تعالى (ليظهره على الدين) الضمير
للمرسل صلى الله عليه وسلم اول الدين واطواره جعله على الأديان وأقواها
حتى يحسم المشارق والمغارب . انظر المرجع السابق آنفا
١٣٦/٢ .

فكان هذا القرآن هو المصدر الأول من مصادر التشريع الاسلامي وكانت السنة النبوية المشرفة هي المصدر الثاني لهذا التشريع في كل ما صدر عنه صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو سيرة وغير ذلك.

قال تعالى :

(وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم) (١)

وقال تعالى :

(فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب

أليم) (٢)

وقال تعالى :

(وإنك لتهدى الى صراط مستقيم) (٣)

(١) الآية (٤٤) من سورة النحل قال العلامة القرطبي رحمه الله تعالى في معنى هذه الآية أي لتبين ما نزل اليهم في هذا الكتاب من الأحكام والوعود والوعيد بقولك وفعلك .

فالرسول صلى الله عليه وسلم مبين عن الله عز وجل مراده مما أجمله في كتابه من أحكام الصلاة والزكاة وغير ذلك مما لم يفصله أحد . تفسير القرطبي ١٠٩/١٠

(٢) الآية (٩٣) من سورة النور قال الامام البيضاوي رحمه الله في معنى هذه الآية يخالفون أمره بترك مقتضاه أو يصدون عن أمره (أن تصيبهم فتنة) أي محنة في الدنيا (أو يصيبهم عذاب أليم) في الآخرة واستدل به على أن الأمر للوجوب فإنه يدل على أن ترك مقتضى الأمر مقتضى لأحد المذابين .

تفسير البيضاوي (بحاشية ج ١) ٤٠٢/٦

(٣) الآية (٥٢) من سورة الشورى .

وقد أوجب الله تعالى على المؤمن طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم

في غير آية من كتاب الله وقرنها بطاعته عز وجل وقال :

(ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (١)

وقال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم

تسمعون) (٢)

وقال تعالى (وما كان لمؤمن من ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون

لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلّالا مبينا) (٣)

فمن رغب عن هذين المصدرين أو عن أحدهما ولم يعمل بما فيهما ولم

يتحاكم إليهما فقد ضلّ ضلّالا بعيدا وشاق الله ورسوله وارتضى لنفسه طريقا

غير طريق المؤمنين .

قال تعالى :

(ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين

نوله ما تولى ونصّله جهنم وساءت مصيرا) (٤)

ولما كانت السنة المطهرة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي

اشتدت العناية بالمسلمين بحفظ أسانيد شريحتهم من الكتاب والسنة بما لم تمن

به أمة قبلهم فقد حفظوا عن نبيهم كل اقواله وافعاله واحواله وهو المبلغ عن ربه

والمبين اشرعه والمأمور باقامة دينه وكل اقواله وافعاله واحواله بيان للقرآن وهو

الرسول المعصوم والاسوة الحسنة .

(١) الآية (٧) من سورة الحشر . لفظ الآية عام في اوامر الرسول صلى الله عليه

وسلم أو نواهيهم . انظر كتاب التسهيل لعلوم التنزيل ١٩٩ / ٤ .

(٢) الآية (٢٠) من سورة الأنفال .

(٣) الآية (٣٦) من سورة الأحزاب .

(٤) الآية (١١٥) من سورة النساء .

قال تعالى (وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى) (١)
 ويقول أيضا (لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة) (٢)
 وأمر المسلمين فى حجة الوداع بالتبليغ عنه امرأ عاماً فقال صلى الله عليه
 وسلم (فليبلغ الشاهد الغائب قرب مبلغ أوعى من سامع) (٣)
 ففهم المسلمون من كل هذا أنه يجب عليهم ان يحفظوا عن رسولهم كل شىء
 وقد فعلوا وأدوا الأمانة على وجهها ورووا الأحاديث عنه اما متواترة باللفظ والمعنى
 واما متواترة بالمعنى فقط واما مشهورة او بطريق الآحاد .
 واجتهد علماء الحديث فى رواية كل ما رواه عن الرواة وان لم يكن صحيحاً عندهم .
 ثم اجتهدوا فى التوثيق من صحة كل حديث وكل حرف رواه الرواة ونقدوا أحوالهم
 ورواياتهم واحتاطوا أشد الاحتياط فى النقل فكانوا يحكمون بضعف الحديث
 لأقل الشبهة فى سيرة الناقل الشخصية مما يؤثر فى العدالة عند أهل العلم
 اما اذا اشتبهوا فى صدقه وعلومه انه كذب فى شىء من كلامه .
 رفضوا روايته وسموا حديثه موضوعاً او مكذوباً وان لم يعرف عنه
 الكذب فى رواية الحديث مع علمهم بأنه قد يصدق الكذب .

(١) الآية (٥) من سورة النجم

(٢) الآية (٢١) من سورة الاحزاب

(٣) الحديث رواه البخارى ومسلم من حديث أبى بكره رضى الله

عنه .

فى البخارى ١٩١/٢ فى الحج . باب رقم (٣٢)

فى مسلم ١٣٠٥/٣ فى القسامة رقم الحديث (١٦٢٩)

وكذلك توثقوا من حفظ كل راو وقارنوا رواياته بعضها ببعض وبروايات غيره فان وجدوا خطأ كثيراً وحفظاً غير جيد ضمفوا روايته وان كان لا معطن عليه في شخصه ولا في صدقه خشية ان تكون روايته مما خانه فيه الحفظ .

لأن السنة المطهرة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي

ولها المكانة العظيمة حيث انبأ دهن فقد روى ابن ابي حاتم بسنده الى ابن سيرين قال : كان يقال (انما هذه الاحاديث دين فانظروا عن تأخذونها) (١) فقد هباً الله عز وجل في كل زمان من يدافعون عنها ممن اعلنوا عداوة الاسلام ومن يشككون فيها ولا شك ان الطعن في الاحاديث الصحيحة انه حكم على جميع الرواة الثقات من السلف الصالح رضي الله عنهم بأنهم كاذبون مخادعون ورمى لهم بالفرية والبهتان او بالجهل والخفلة وقد اعادهم الله من ذلك .

وهم خير الناس اخلاهم الله لصحة خاتم النبيين وهم يعلمون يقيناً

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من كذب على محمد فليتبوأ مقعده من النار " (٢) فقد كان اهل صدر الاول من المسلمين في القرون الثلاثة الاولى اشرف الناس نفسا واعلاهم خلقا واشدهم خشية لله وبذلك نصرهم الله وفتح عليهم الممالك وسادوا كل الامم والحواضر في قليل السنين بالدين والخلق الجميل قبل ان يكون بالسيف والرمح ولأن الله عز وجل يقول :

(١) الجرح والتعديل ١٥/١/١

(٢) الحديث أخرجه البخاري ٣٥/١ في كتاب العلم باب رقم (٣٨) من حديث أنس وحديث عبد الله بن الزبير عن أبيه وحديث سلمة بن الأكوع وحديث أبي هريرة رضي الله عنهم .

ونقل النووي انه جاء عن مائتين من الصحابة ولاجل كثرة طرقه اطلق عليه جماعة انه متواتر . انظر فتح الباري ٢٠٣/١

وأخرجه ابن ماجه ١٤/١ في المقدمة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه الدارمي ٧٦/١ في المقدمة من حديث أنس رضي الله عنه .

(لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الفنى) الآية (١)

وبقيت السنة المطهرة محفوظة نقية وستبقى صافية نقية

الى أن تقوم الساعة لأن الطائفة من هذه الأمة ستبقى منصوره ومجاهدة على الحق الى قيام الساعة وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك فقال " لا تزال طائفة من أمتى منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة " (٢)

قال الترمذى : قال محمد بن اسماعيل قال على بن المدينى : هم أصحاب الحديث أهـ (٣)

وقال احمد بن حنبل وقد سئل عن معنى هذا الحديث ان لم تكن هذه الطائفة المنصورة اصحاب الحديث فلا أدري من هم أهـ (٤)

وهكذا فقد اعتنى الصحابة رضوان الله عليهم بحديثه صلى الله عليه وسلم فكانوا يتلقونه عنه صلى الله عليه وسلم بقلوب واعية فحفظ جم غفير منهم وكتب بعضهم لنفسه كتباً كمحمد بن عمرو بن العاص رضى الله عنه وغيره .

(١) الآية (٢٥٥) من سورة البقرة " لا اكراه فى الدين " المعنى ان دين الاسلام فى غاية الوضوح وظهور البراهين على صحته بحيث لا يحتاج ان يكره احد على الدخول فيه بل يدخل فيه كل ذى عقل سليم من تلقاء نفسه دون اكراه .

" قد تبين الرشد من الفنى " أى قد تبين ان الاسلام رشد وان الكفر غى .
انظر كتاب التسهيل لعلم التنزيل ١٥٩/١

(٢) الحديث أخرجه البخارى (فتح البارى) ٢٩٣/١٣ فى كتاب الاعتصام من حديث المنيرة بن شعبة رضى الله عنه وسلم (بشرح النووى) ١٩٣/٢ من حديث جابر رضى الله عنه وفى كتاب الامارة ٦٥/١٣ من حديث ثوبان رضى الله عنه والحاكم فى المستدرک ٤٤٩/٤ من حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه والحاكم فى معرفة علوم الحديث (ص ٢) والترمذى فى الجامع ٤٣٣/٦ وابن ماجه فى السنن ٤/١ كلهم من حديث معاوية بن قررة عن ابيه مرفوعاً .

(٣) الجامع الصحيح ٤٣٣/٦

(٤) انظر معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٢)

وقد كانت هذه الأحاديث التي جمعها كل واحد من هؤلاء هي بمثابة مسند لجامعها (١) وهكذا بقيت السنة تحفظ وتدون طيلة القرن الأول الهجري حتى جاء الخليفة عمر بن عبد العزيز اجتهد في تدوين السنة وأمر بكتابتها حفظا عليها .

فكتب الى ابن بكر بن حزم (٢) قال : انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم لا يهلك حتى يكون سرا (٣)

وكان ذلك في العام التاسع والتسعين من الهجرة فأخذ علماء ذلك العصر بكتابة السنة وتصنيفها بنطاق أوسع وأعم حتى شملت تدوين السنة المطهرة بفضل الله تعالى ثم بفضل الجهود الجارة من قبل هؤلاء العلماء فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خيرا .

اللهم احفظ كيان الاسلام وهوية المسلمين .

-
- (١) انظر دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه - الباب الرابع ص ٨٤ - ١٤٢ للدكتور محمد مصطفى الأعظمي ذكر فيه حوالي اثنين وخمسين صاعبا ممن دونوا لأنفسهم من احاديثه صلى الله عليه وسلم .
- (٢) هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري نسب الى جد أبيه ولجده عمرو صحبة وهو تابعي فقيه استعمله عمر بن عبد العزيز على امرة المدينة وقضايتها وتوفي سنة مائة وعشرين انظر فتح الباري (١/ ١٩٤) وسنين الدار ص ١٢٦/١ في المقدمة .
- (٣) الرسالة المستطرفة ص ٣ .

سبب اختياري للموضوع :

اخترت ان يكون موضوع رسالتي مرويات النعمان بن بشير رضى الله عنه في
مسند الامام احمد رحمه الله لاٌ مور :

منها : ما للسنة المطهرة من المكانة وعظيم القدر ان عليها مبنى قواعد
الشريعة الاسلامية وبها تفصل مجمل الآيات القرآنية .

قال الامام النووي رحمه الله ان الاشتغال بالحديث من اجل العلوم الراجحات
وافضل انواع الخير واكد القربات وكيف لا يكون كذلك وهو مشتمل على بيان حال
افضل المخلوقات صلى الله عليه وسلم +

وان شرعنا مبنى على الكتاب العزيز والسنن المرويات وعلى السنن مدار الاحكام
الفقهية فان اكثر الايات الفرعية مجملات وبيانها في السنن المحكمات .
وقد اتفق العلماء على ان من شرط المجتهد من القاضى والمفتى ان يكون
عالما بالاحاديث الحكمية .

ولقد كان اكثر اشتغال العلماء بالحديث في الأعصار الخالية حتى لقد كان
يجمع في مجلس الحديث من الطالبين ألوف متكاثرات فتناقض ذلك وضعفت الهمم
فلم يبق الا آثار من آثارهم قليلا والله المستعان على هذه المصيبة وغيرها
من البليات . (١)

وقد روى الداهي بسنده الى عبد الله بن الديلمي قال بلغنى ان اول ذهاب
الدين ترك السنة (٢) زادها الله شرفا وتكريما .

فينبغى الاعتناء بعلم الحديث والتحريض عليه وقال الحافظ ابن الصلاح ان علم
الحديث من افضل العلوم الفاضلة وأنفع الفنون النافعة يجبه محققوا
العلماء وكمليتهم ولا يكرهه من الناس الا رذالتهم وسفلتهم

(١) صحيح مسلم (بشرح النووي) ٤/١ في المقدمة

(٢) سنن الدارمي ٤٥/١ في المقدمة

وهو من أكثر العلوم تولجا في فنونها لا سيما الفقه الذي هو انسان عيونها (١)

ومنها : ما وهبني الله تعالى بفضله من حبي للحديث الشريف الذي هو من اشرف العلوم والمصدر الثاني للتشريع الاسلامي وقد روى ابن ماجه بسنده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اي ما امرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا " (٢) فكان لزاما على كل مسلم اتباع السنة المطهرة والاعتناء بها .

ومنها : ما لمسند الامام احمد رحمه الله من المكانة العلمية بين كتب الحديث حيث انه جمع من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تفرق في غيره من كتب الحديث ومع ذلك لم يحظ بالدراسات العلمية الشاملة لجميع جوانبه كما حظي بذلك كثير من كتب السنة وقد تناول البحث في هذا المسند الشيخ احمد شاکر واجهد نفسه ايما اجهد الا ان المنية ادركته قبل ان يتمه فبقى عمله محتاجا الى من يتمه وتناوله أيضا الشيخ احمد عبد الرحمن المعروف بالساعاتي وقد بذل هو أيضا جهدا كبيرا يستحق كل ثناء وتقدير ومع ما بذله هذان الشبان من جهد في تحقيق هذا المسند اوفى ترتيبيه والكلام على احاديثه فان الحاجة لا تزال قائمة لاتمامه ولا شك ان هذا العمل يستوجب ان يقوم به العلماء حتى يستخرجوا درره الكامن وينشروا جواهره + وقد اقترح كثير من الاساتذة ان يقوم طلاب الدراسات العليا بتخريج احاديث المسند على شكل رسائل جامعية وبناء عليه فقد اخترت ان تكون رسالتي في موياات الصحابي الجليل النعمان بن بشير رضى الله عنه وذلك خدمة للدين وراجيا المولى العلى القدير ان ينسبني عليه .

(١) التقييد والايضاح ص ١١

(٢) سنن ابن ماجه ٣/١ في المقدمة .

خطة العمل :

وقد قمت بتقسيم البحث الى مقدمة وبابين وخاتمة .

أما الباب الأول : ففيه أربعة فصول :

الفصل الأول : ترجمة الامام احمد رحمه الله تعالى واشتملت على الجواب التالية :

اسمه وكنيته ونسبه ، مولده ونشأته ، طلبه للعلم ، من أشهر مشايخه ، من أشهر تلاميذه . منهجه ، ثناء العلماء عليه ، مكانة المسند ، وفاته .

الفصل الثاني : في ترجمة الامام عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله واشتملت

على ولادته ونشأته ، منزلته العلمية وثناء العلماء عليه ، وفاته .

الفصل الثالث : في ترجمة الامام أبي بكر القطيعي رحمه الله واشتملت على اسمه

وكنيته ، منزلته وثناء العلماء عليه ، وفاته .

الفصل الرابع : في ترجمة الصحابي الجليل النعمان بن بشير رضي الله عنه وقد

بذلت أقصى وسعى في التعريف بحياته وجهوده في خدمة الدين وذلك بالرجوع الى كثير من الكتب المؤلفة في الصحابة وكتب التاريخ والسير وقد اشتملت الترجمة على اسمه وكنيته واسرته و مناقبه والمهام التي اسندت اليه وروايته للحديث وعدد احاديثه في الصحيحين وأحاديثه في المسند وعن روى ومن روى عنه ، ووفاته .

وأما الباب الثاني : فيتضمن مرويات النعمان بن بشير رضي الله عنه في مسند الامام

احمد وعددها مائة وخمسة احاديث مرتبة على الأبواب الفقهية وما يتعلق بهذه المرويات من دراسة وتحقيق وتخريج وشرح الفريبي وهذا هو موضوع الرسالة الذي وافق عليه مجلس الكلية لجامعة ام القرى

وأما الخاتمة فقد ضمنتها اهم ما توصلت اليه من نتائج أثناء البحث .

مذهبي في البحث

المذهب الذي سرت عليه في هذه الرسالة هو كالاتي :

أولا : قمت بتوزيع الأحاديث بحسب موضوعاتها الفقهية وذلك بضم
الأحاديث المتشابهة والمتعلقة بموضوع واحد بعضها الى بعض وقد اجتمعت
في ايراد كل حديث في الباب الذي يناسبه ويكون تعلقه به أقوى وان كان
مناسبا لأبواب أخرى لتضمنه أحكاما متعددة وأما بالنسبة للأحاديث في كل باب
فقد قمت بترقيصها بحسب أولوية ورودها في المسند وهكذا تتسلسل الأرقام
في بقية الأبواب حتى آخر الرسالة .

وقد كانت هذه الأرقام كالأعلام للأحاديث فيحال الى ارقامها عند ذكر
الحديث ليسهل الوقوف عليه وذلك في حالة ورود الأحاديث او الأسانيد المتكررة
وغير ذلك .

ثم أننى أشرت الى موضع كل حديث في النسخة المطبوعة من المسند
وذلك بذكر الجزء والصفحة بعد وضع رقم الحديث بين { } هالين مزدوجين
في هامش الرسالة وهذا من شأنه تسهيل الرجوع اليه في الأصل عند اللزوم
والحاجة .

ثانيا : تحقيق النصوص :

ولما كانت النسخة المطبوعة للمسند غير محققة ولا مصححة فقد كثرت فيها
الأخطاء سواء في أسانيد الأحاديث او في متونها فكان من اللازم على تحقيق النصوص
وتصحيح الأخطاء الواردة فيها فقد قيل ان في المكتبة المحمودية ومكتبة مظفر
بالمدينة المنورة يوجد اكثر من نسخة مخطوطة قديمة من مسند الامام أحمد عندئذ
تقدمت الى قسم الدراسات بطلب خطاب لهذا الشأن وذلك لتسهيل على عملية تحقيق
النصوص هناك ثم قمت برحلة الى المدينة المنورة لهذا الغرض .

وقد استطعت الاطلاع على نسختين قديمتين مخطوطتين من مسند الامام

احمد الا انهما ناقصتان وليس فيهما مرويات النعمان بن بشير .

اما في مكتبة مظهر ومكتبة عارف حكمت الموجودتان بالمدينة المنورة ايضا

فلم أقف على شيء من نسخه .

وأخيرا بعد ان تعذرت على الوقوف على نسخة مخطوطة قديمة يعتمد عليها

في تحقيق النصوص عندئذ قمت بتحقيق نصوص مرويات النعمان بن بشير رضى الله

عنه بالرجوع الى الكتب التالية :

— نسخة مخطوطة للمسند في مكتبة الحرم المكي الشريف يرجع تاريخ نسخها

الى سنة تسعين ومائتين والاف من الهجرى لكن قل ما يستفاد منها لكثرة

الأخطاء فيها والجائى اليها تعذر الحصول على نسخة اخرى قديمة

اكثر صحة ودقة .

— لجأت في التحقيق الى الرجوع الى كتب اخرى لتحقيق النصوص كتحفة

الأشراف للمزى .

— وجامع المسانيد والسنن للحافظ ابن كثير .

— وأطراف المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلى ثم مقارنة أحاديث المسند

مع مثيلاتها فى الأصول الأخرى كالصحيحين والكتب الستة وغيرها .

وبالرجوع الى الكتب المذكورة كنت أقارن نصوص هذه المرويات وأصحح

الأخطاء الواردة فيها .

ثالثا : شرح مفردات الحديث :

وقد قمت ببنضبط الفاظ الحديث وشرح معانيها بالاجاز

وذلك بالرجوع الى كتب الحديث كالتبائية فى غريب الحديث لابن

الأثير والفاائق للزمخشري وبعض معاجم اللغة كالقاموس المحيط

وغیره .

وقد استعین أحيانا بكتب شروح الحديث كفتح البار وعمدة القارى
وشرح صحيح مسلم للنووى وغيرهما من أمهات الكتب .

وأما ما يتعلق بمعرفة الأماكن فغالبا ما أرجع فيها الى معجم
البلدان لياقوت الحموى وغيره من المعاجم الأخرى .

وأما فيما يتعلق بضبط أسماء الرجال ومعرفة كنههم وأنسابهم وألقابهم
فأنسى أرجع فى ذلك الى المفتى فى ضبط أسماء الرجال لمحمد بن طاهر
الهندي ، ثم الى اللب لا بن الأثير وغيرهما من الكتب المؤلفة فى ذلك
وقد جعلت ذلك كله بهامش الرسالة مع اثبات اسم الكتاب والجزء والصفحة .

رابعاً : دراسة رجال الاسناد :

أما بالنسبة لبيان رجال الاسناد فقد جعلت تراجمهم فى الصلب بعد كتابة
الحديث مباشرة ونهجت فى تراجمهم الوسط دون تطويل ولا تقصير على ما يتعلق
بهم من تعديل أو تجريح ضاربا الصفح عن ذكر أحوالهم المعاشية
أو ما يتعلق بهم من قصص اخبارية غالبا ما لا داعى لذكره هنا لأن
المقصود هنا هو معرفة حال الراوى وآراء العلماء من قبول أو رد ما يمين
على اختيار الحكم المناسب عليه .

والرواة ^{ينقسمون} من حيث الواقع الى ثلاثة أقسام : منهم ثقات مطلقا وليس فى
أحدهم مظن يذكر .

وقسم ضفاف يكاد يتفق على ضعفهم اذكر شيئا من أقوال العلماء
واجعل قول الحافظ ابن حجر فى الأخير وأشهر الى موضع ترجحه
فى كتب الرجال الأخرى .

وأما القسم الثالث منهم فهم الذين اختلف فيهم أئمة هذا الشأن
جرحا وتعديلا وقبولا وردا بحيث عدلهم بعضهم وجرحهم آخرون فهذا

الصف من الرواة اذكر أغلب اقوال العلماء فيهم من جرح أو تعديل ثم أرجع برأى الحافظ بن حجر غالباً وذلك لأن مذهبه في الحكم على الرواة معتدل فلم يكن متشدداً أو متساهلاً كثيراً من بعض الأئمة رحمهم الله .

خامساً : الحكم على الحديث :

وهذه خطوة تأتي بعد ترجمة الرواة والحكم عليهم فعلى ضوء دراسة الأُسَانِيد يكون الحكم على كل طريق بالصحة أو الحسن أو الضعف مع ملاحظة ما للحديث من متابعات وشواهد يتقوى بها ثم اننى قد استميت بأقوال بعض العلماء في الحكم على الحديث كقول ابن حجر لما له من احاطة في علم الحديث وان الحكم على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحة أو بالضعف امر عسير للغاية وقد بذلت جهدى محاولاً الوصول الى الحكم العدل على الحديث بالصحة أو الحسن أو الضعف وذلك بعد استكمال البحث في رجال الاسناد .

أما اذا كان الحديث أخرجه الشيخان أو أحدهما فاننى أذكر ذلك اثناء الحكم عليه وأشهر غالباً الى التقاء سند الامام احمد بسند الشيخين أو أحدهما .

سادساً : تخريج الحديث :

وبعد الانتهاء من الحكم على كل طريق من طرق احاديث الباب شرعت بتخريج هذه الأحاديث مبتدئاً بجمع طرق الحديث عند مسند الامام احمد وذلك لمعركة التقاء هذه الطرق بعضها مع بعض ليسهل على مقارنتها وتخريجها بين هذه الطرق وانما أخبرت تخريج الأحاديث على الحكم عليها لأن التخريج يتناولها في مجموعها حيث ان طرق الأحاديث متداخلة في الغالب ويتطلب تخريجها الجمع بينهما في السياق اما الحكم عليها فيطلب دراسة كل طريق على حدة ولا يتأتى ذلك الا بتقديم الحكم عند الكلام على رجال سند

الحديث مع مراعاة الإشارة الى ما يعين على تحديد الحكم مما يرد في المتابعات والشواهد في مرحلة التخریج وبعد تجميع طرق الحديث عند الامام احمد أبداً بتلك الطرق طريقاً طريقاً فأخرجها الى اخر طريق في كل الأحاديث هذا مع ملاحظة ذكر المتابعات لكل من تلك الطرق ان وجدت ثم أذكر شواهد أحيانا .

وانذا لم أجد الحديث مخرج في الصحيحين ، أو أحدهما ، فمقتضى ذلك أحرص على ذكر بعض شواهد من الصحيحين أو أحدهما مما يقوى ذلك الحديث .

وانذا لم أجد من خرج الحديث غير الامام احمد فأقول في هذه الحالة لم أقف عليه عند غير الامام احمد وهذا يكون نادراً ويكاد لا يوجد وفي مثل هذه الحالة أجتهد على شواهد لهذا الحديث من الصحيحين ومن غيرهما لمعرفة أصل هذا الحديث وقوته .

سابعاً : فقه الحديث :

وأما بالنسبة لما يتعلق بفقه الحديث فقد نهجت في ذلك الى أهم ما يستنبط منها من أحكام فقهية أو ما يستفاد من العبر والدروس مع اختلاف العلماء فيها أحيانا وأدلة كل منهم ومحاولا بقدر الامكان ذكر الزاجح من أقوالهم وقصدت بذلك الاستفادة من دراسة الحديث الشريف واثبت اسم الكتاب والجزء والصفحة بهامش الرسالة فيما نقلت من أقوال الفقهاء .

الخاتمة :

وأما الخاتمة فقد ضمنتها أهم ما توصلت اليه من نتائج العمل في هذه

الرسالة .

ثم ذيلت هذا العمل بملحقين :

أما الملحق الأول منهما : فقد ضفته الأحاديث والآثار التي وقفت عليها عن التمام

ابن بشير رضي الله عنه والتي وجدت في الكتب المتفرقة من كتب السنة
ولم يخرجها الإمام أحمد في مسنده .

وقد حاولت بذلك جمع ما ورد عن هذا الصحابي الجليل من أحاديث
وآثار قصدت بذلك التسهيل على من أراد الوقوف على حديث من أحاديثه
بالرجوع اليه في مكانه من هذه الرسالة دون تكلف .

ثم انني حاولت التعليق على هذه الأحاديث بما يلزم كشرح ألفاظ الغريب
محيبان ما في بعض هذه الأحاديث من غل ومعرفة درجتها من صحة او حسن
او ضعف احيانا . ولم ألتزم بهذا العمل في أصل الخطة .

وأما الملحق الثاني : فقد ضفته شيوخ الإمام أحمد في مزيات النعمان بن
بشير رضي الله عنه مرتبين على الأحرف الهجائية وقد ذيلت كل ترجمة
بما وقفت عليها من مؤلفات لأصحابها وذلك مما يعين على معرفة المصادر
المختلفة التي اعتمد عليها الإمام أحمد في مسنده .

وهذا ما أردت في بيان هذه المقدمة والله الموفق وبه نستعين انه نعم
المولى ونعم النصير .

الفصل الأول

ترجمة الامام أحمد بن حنبل رحمه الله

١ - اسمه ، وكنيته ، ونسبه :

هو الامام الحافظ ابو عبد الله البغدادي ، احمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن اس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيان بن ذهل بن ثعلبة وهو من بني شيان بن ذهل لا من ذهل بن شيان ، وذهل بن ثعلبة هو عم ذهل بن شيان (١) ويرجع نسبه الى نزار بن معد بن عدنان . يلتقى مع نسب النبي صلى الله عليه وسلم في نزار ابن معد ، فهو عربي الأصل وأمه عربية شيانية كذلك وهي صفية بنت ميمونة بنت عبد الملك (٢)

٢ - مولده وأصله :

أصل الامام احمد من خراسان حيث كان يقيم ابوه محمد بن حنبل بمرو وقد قدمت أمه بغداد وهي حامل به فولدته في بغداد في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة .

قال عبد الله بن احمد : سمعت أبي يقول : قدمت بي أبي حاملا من خراسان ، وولدت سنة اربع وستين ومائة . (٣)

وقال صالح بن احمد : سمعت أبي يقول : ولدت في سنة اربع وستين في أولها في ربيع الأول . (٤)

(١) وفیات الأعيان ٦٤/١

(٢) المناقب لابن الجوزي ص ١٦ وما بعدها .

وانظر حلية الأولياء ١٦٢/٩ وطبقت للحنابلة ٤/١

(٣) المناقب لابن الجوزي ص ١٩

(٤) المرجع السابق ص ١٤

٣ - طلبه للعلم ونشأته :

نشأ هذا الامام الجليل في بغداد وقد توفي والده وهو يومئذ في الثالثة من العمر فكفلته أمه وقد ظهرت عليه علامات النبوغ والذكاء وهو طفل وفاق بأدبه المؤدبين وكان كثير النشاط في طلب العلم شديد الاقبال عليه والاشتغال به وكثير التواضع والتأدب مع أهله وقد وضعه الفقر عن كثير من الرحلات فسار ماشيا على قدميه وطلب علم الحديث في وقت مبكر قال رحمه الله : (طلبت الحديث وأنا ابن ست عشر سنة واول سماعي من هشيم سنة تسع وسبعين ومائة) (١)

ورحل في طلب العلم الى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة المنورة واليمن والشام والجزيرة فكتب عن علماء ذلك العصر في كل بلد من هذه البلاد وكان حريصا على أخذ العلم حيث قال :

(فاتنى مالك فأخلف الله على سفيان بن عيينة وفاتنى حماد بن زيد فأخلف الله على اسماعيل بن عتبة) (٢)

٤ - من أشهر مشايخه :

وقد التقى بكثير من علماء عصره واخذ عنهم هـ منهم هشيم بن بشير الواسطي وهاشم بن القاسم ووكيع بن الجراح وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأبو داود الطيالسي وعبد الرزاق الصنعاني ومحمد بن ادريس الشافعي وغيرهم. (٣)

(١) تاريخ بغداد ٤١٥/٤ وانظر الكامل لابن الاثير ٣٢٦/١٠ والمناقب

لابن الجوزي ص ٢٢ وطبقات الحفاظ ص ١٢٦ وحلية الاولياء ١٦٢/٩

(٢) تاريخ بغداد ٤١٢/٤ وانظر ايضا مناقب احمد لابن الجوزي ص ٢٢ وحلية

الاولياء ١٦٢/٩

(٣) تاريخ بغداد ٤١٢/٤ وانظر تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢

٥ — من أشهر تلاميذه :

من أشهر تلاميذه محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري
صاحبا الصحيحين وأبو داود السجستاني صاحب السنن وأبو زرعة الرازي . عبد الله
ابن عبد الكريم بن يزيد ابن فروخ القرشي المخزومي . وأبو حاتم محمد بن
ادريس بن المنذر الحنظلي وأبو زرعة الدمشقي وعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله
بن صفوان ويعقوب بن أبي شيبة وأحمد بن خيثمة صاحب التاريخ وغيرهم . (١)

٦ — من تلاميذه :

كان الإمام أحمد رحمه الله شديد الاتباع للسنة وحرصا على اتباع منهج
السلف الصالح في العقيدة والسلوك معظما لأهل السنة ، وكان شديد الاعتراض عن
أهل البدع . (٢)

٧ — ثناء العلماء عليه :

قال الإمام الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت فيها أفقه ولا أزهـد ولا أورع
ولا أظـم من أحمد بن حنبل وقال أيضا أحمد الإمام في ثمان خصال إمام في الحديث
إمام في الفقه إمام في اللغة إمام في القرآن ، إمام في الفقر ، إمام في الزهد ،
إمام في الورع ، إمام في السنة (٣) وكفى له هذه الشهادة من إمام عظيم .
وقد امتحن وسجن لرفض القول بخلق القرآن فصبر وثبت فأيد الله به الدين قال
ابن المديني إن الله أهد هذا الدين بلأبي بكر الصديق يوم الردة وأحمد
يوم المحنة . (٤)

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٤١٢

(٢) نفس المرجع ٤/ ٤١٢ وانظر مناقب أحمد لابن الجوزي ص ٢٢ وحلية الأولياء ٩/ ١٦٢

(٣) النجوم الزاهرة ٢/ ٣٠٥ وانظر طبقات الحنابلة ١/ ٥ وتاريخ بغداد ٤/ ٤١٢

وشذرات الذهب ٢/ ٩٧

(٤) تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٢ وتاريخ بغداد ٤/ ٤١٨

٨ — مكانة المسند :

مسند الامام احمد بن حنبل هو من أعظم دواوين السنة وفيه احاديث صحاح كثيرة لم تخرج في الكتب الستة وقد انتقاء من اكثر من سبعمائة الف وخمسين ألفا ولم يدخل فيه الا ما يحتج به غده وعدد احاديثه على الصحيح ثلاثون الف حديث . (١)

وقال الهيثمي : مسند احمد أصح صحيفا من غيره لا يوازيه كتاب مسند في كثرته وحسن سياقه .

وقال ابو موسى المدني : مسند الامام احمد أصل كبير ومراجع وثيق لأصحاب الحديث انتقاء من احاديث كثيرة وجعله معتددا عند التنازع ولم يخرج الا عمن ثبت عنده صدقه وديانته دون من طعن في امانته .
وقال الامام السيوطي : كل ما في مسند احمد فهو مقبول فان الضعيف فيه يقرب من الحسن .

ولهذا الامام كتب اخرى غير المسند منها كتب التفسير وهو مائة الف وعشرون الفا والناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة والمقدم والمؤخر في القرآن وجوابات القرآن والمناسك الكبير والصغير وذكر له ابن النديم كتب اخرى كتاب الحلال والحرام وكتاب الزهد وكتاب المسائل وكتاب الفرائض وكتاب الايمان وكتاب الاشربة وكتاب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وكتاب الرد على الجهمية . (٢)
٩ — وفاته رحمه الله :

توفي الامام احمد ببغداد في ثاني عشر ربيع الاول صباح الجمعة سنة احدى واربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة ودفن بباب حرب . (٣)

(١) الرسالة المستطرفة ص ٨

(٢) انظر التعليق على شرح الفية العراقي ٢١/١ الفتح الرباني ٨/١ ، تدريب الراوي

١٧٣/١ ، خصائص المسند ص ٢٣ . طبقات الشافعية ٢٧/٢ ، الفهرست لابن النديم

ص ٣٢ طبقات الحنابلة ١٨٤/١ لبروكلمان - تاريخ الادب العربي ٣/٣١٠ وما بعده .

(٣) باب حرب منسوب الى حرب بن عبد الله احد اصحاب ابي جعفر المنصور . وفيات الاعيان

٦٥/١ . انظر شرح ثلاثيات مسند الامام احمد ١٨/١ وما بعدها وتاريخ بغداد ٤٢٢/٤

والتاريخ الكبير ٥/٢١ وشدراك الذهب ٩٦/٢ وتهذيب التهذيب ١/٢٢٧ وما بعدها .

الفصل الثاني

في ترجمة الامام عبد الله بن احمد بن حنبل رحمه الله

هو الامام الحافظ عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني ابو عبد الرحمن البغدادي ابن الامام احمد وراوي المسند عن أبيه .
١ - ولادته ونشأته :

ولد عبد الله بن أحمد في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة ومائتين للهجرة تربي ونشأ في بيت والده فاكسب من علمه حظا وافرا حتى أصبح علما يشار اليه بين العلماء والحفاظ في علم الحديث والفقه لغزارة علمه وكثرة حفظه وأنه لم يقتصر على أبيه بل تتلمذ على كثير من العلماء وحفاظ الحديث كابن معين وابراهيم الحجاج وابن بكربن أبي شيبة وغيرهم . (١)

٢ - منزلته العلمية وثناء العلماء عليه :

قال ابو الحسين بن المناوي لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه لأنه سمع المسند وهو ثلاثون الفا ، والتفسير وهو مائة وعشرون الفا سمع منها ثمانين الفا والباقي وجادة وسمع التاسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة والمقدم والمؤخر في كتاب الله وجوابات القرآن والمناسك الكبير والصغير وغير ذلك وسمع حديث الشيوخ ثم قال : وما زلنا نرى اكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والاسماء والكنى والمواظبة على طلب علم الحديث في العراق وغيره ويذكرون عن اسلافهم الاقرار له بذلك . (٢)
قال عبد الله كل شيء أقول : قال أبي سمعته مرتين وثلاثا وأقله مرة (٣)

(١) تهذيب التهذيب ١٤٣/٥

(٢) تهذيب الكمال ٣٣٢/٣ وانظر تاريخ بغداد ٣٧٥/٩

(٣) طبقات الحنابلة ١٨٤/١

وقال الخطيب البغدادي والنسائي كلان ثقة (١) .

ولعبدالله بن احمد كتاب في زوائد مسند والده وهو يوازن ربع
المسند في الحجم قيل انه مشتمل على عشرة الاف حديث وله أيضا كتاب
الزهد . (٢)

٣ - وفاته :

توفي رحمه الله يوم الأحد لتسع بقين من جماد الآخرة سنة تسعين
وما تثنى وله سبع وسبعون سنة كآبيه ودفن في مقابر التبن ببغداد في آخر
النهار . (٣)

(١) تاريخ بغداد ٣٧٠/٩ وانظر التهذيب ١٤٣/٥

(٢) الرسالة المستطرفة ص ٨٩ وانظر معجم المؤلفين ٢٩/٦ والاعلام ١٨٩/٤ وتذكرة
الحفاظ ٦٦٦/٢ وطبقات الحفاظ ص ٢٨٩ .

(٣) تاريخ بغداد ٣٧٦/٩ وانظر طبقات الخنابلة ١٨٤/١ والمبر في خبر من غير

الفصل الثالث

(١)

في ترجمة الامام القطيبي

١ - اسمه وكنيته : هو احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شهاب بن عبد الله ابوبكر القطيبي عالم العراق ولد في يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة اربع و سبعين ومائتين هـ (٢)

وقد سمع عنه كثير من العلماء منهم ابراهيم بن اسحاق وعبد الله بن احمد وأبي العباس الكندي واسحاق بن الحسن الحرابي وغيرهم .
وروى عنه الدارقطني وابن شاهين وأبو نعمم الأصفهاني وغيرهم (٣)
٢ - منزلته وشأن العلماء عليه :

ان ابا بكر القطيبي كان من أجل العلماء الذين اکتروا في علم الحديث حتى أنه روى عن عبد الله بن احمد المسند والزهد والتاريخ وغير ذلك .
ولم ينتفع أحد من الرواية عنه كما قال الخطيب ولم نرا احدا انتفع من الرواية عنه ولا ترك أحدا الاحتجاج به .
قال البرقاني : غرقت قطعة من كتبه فنسخها من كتاب ذكروا انه لم يكن سماع فيه مضمونه لأجل ذلك والافيهو ثقة وكنت شديد التنفر عنه حتى تبين عدي انه صدوق لا نشك في سماعه .

وقال الذهبي : صدوق في نفسه مقبول تغير قليلا وقال الحاكم ثقة مأمون .
وجزم ابن الجوزي انه توفي في السنة التي تغير فيها . وقال ابن حجر كان سماع أبي على بن المذهب منه لمسند الامام قبل اختلاطه أفاده ابو الفضل بن الحسن . وللقطيبي كتاب البقاع في خمسة أجزاء في الحديث .

٣ - وفاته : رحمه الله كانت في يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة للهجرة و دفن في مقابر باب حرب قريبا من قبر الامام احمد رحمه الله وأسكنهم فسيح جناته . (٤)

(١) بفتح القاف وكسر الطاء وسكون الهاء وبالعين المهملة ، نسبة الى قطعة الدقيق مجلة ببغداد كان يسكنها فنسب اليها . كما في اللباب ٢٧٣/٢
(٢) تاريخ بغداد ٧٣/٤ (٣) المصدر المذكور آنفا ٧٣/٤
(٤) انظر تاريخ بغداد ٧٣/٤ والمبر ٣٤٦/٢ والمنظوم لابن الجوزي ٩٣/٧
شذرات الذهب ٦٥/٣ وميزان الاعتدال ١٤٥-١٨٨/١ وما بعدها .

الفصل الرابع

في ترجمة الصحابي الجليل النعمان بن بشير رضي الله عنه

اسمه ونسبه : هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس^(١) بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري^(٢) الخزرجي^(٣)

كنيته : يكنى أبا عبد الله وهو المشهور ويقال أبو محمد .

مولده : ولد النعمان بن بشير رضي الله عنه في شهر ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهرا من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية أهل المدينة أما رواية أهل الكوفة فيروون عنه رواية كثيرة يقول فيها : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ندل على أنه أكبر سنا مما روى أهل المدينة في مولده .

-
- (١) بضم الجيم مخففا ، وضبطه الدارقطني بفتح الخاء المعجمة وثقل اللام وفي المتن بمضومة وخفة لام وإهمال السين ص ٦١ .
في الأصل : جلاس بالجيم وخطأ ابن هشام حيث أثبت بالحاء
٤٥٨/٢ وصوابه بالخاء المعجمة ، وضبطه غير الدارقطني بكسرهما وت
وتخفيف اللام أنظر عيون الأثر لابن سيد الناس ١/١٦٨ .
وقد ورد هذا الاسم بالخاء في ابن سعد وأسد القابضة .
وورد بالجيم في جمة الأنساب ٣٦٤ .
- (٢) هذه النسبة إلى الأنصار وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج . قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . الباب ١/٨٩ .
- (٣) بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء وفي آخرها جيم هذه النسبة إلى الخزرج وهي أحد قبيلتي الأنصار والخزرج أما في اللفظة معناه الريح الباردة . أنظر الباب ١/٤٤٠ .

وعن ابن الزبير رضي الله عنه : كان النعمان بن بشير أكبر مني بستة أشهر وقيل ولد بعد أن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بسنة أو أقل من سنة . (١)

وقال الحافظ بن كثير كان النعمان بن بشير أول مولود ولد بالمدينة بعد الهجرة للأنصار في جمادى الأولى سنة اثنين من الهجرة ، فأتت أمه تحمله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه (٢) و بشرها بأنه يمشي حميدا ويقتل شهيدا ويدخل الجنة (٣)

(١) انظر تهذيب التهذيب ٤٤٧/١٠ التقريب ٣٠٣/٢ المستدرک ٥٣١/٣

كتاب الألفاظ ١٦ / ص ٣ ،

الاصابة في تمييز الصحابة ٤٤٠/٦ — ٣١١/١

الجرج والتعديل ٤٤٤/١/٤ البداية والنهاية ٢٤٤/٨

طبقات ابن سعد ٥٣/٦ الكاشف ٢٠٥/٣

تاريخ دمشق لابن عساکر ٢٩٤/١٧ جوامع السير ص ٨٠

الاستيعاب في معرفة الصحابة ١٤٩٦/٤

الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار ص ١٢٢—١٢٣ قضاة دمشق ص ٣

الرياضة المستطابة ص ٢٦٩ تلقیح فيهم أهل الأثر في عيون التاريخ

والسير ص ١٥٥ أسد الغابة ٢٢/٥ — ٢٤٣ — ٢٤٤ الأعلام للزركلي

٣٦/٨ تاريخ خليفة بن خياط ص ٦٥ ،

جمهرة أنساب العرب ص ٣٦٤

الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء ٤/٩

مشاهير علماء الأنصار ص ٥١

(٢) أي مضعه وذلك به حنكه يقال حنك الصبي وحنكه . أه

كما في النهاية ٤٥١/١

(٣) البداية والنهاية ٢٤٤/٨ وسياتي ذكر هذا الحديث في ملحق أحاديث

النعمان بن بشير خارج المسند .

له ولاؤه صحبة ابوبشير بن سمد رضى الله عنه اول من قام يوم
السقيفة من الأنصار الى أبي بكر رضى الله عنه فبايعه ثم توالى الأنصار
فبايعته وشهد بشيربيعة الحقة وبدرا وأحدا والخندق والمشاهد
كلها واستشهد يوم عين التمر (١) مع خالد بن الوليد رضى الله
عنهما .

وأمه عمرة بنت ربيعة أخت عبد الله بن ربيعة (٢) من بنى
الحارث الخزرج التى يقول فيها قيس بن الخطيم (٣) وإياها عنى
بقوله :

(١) بلدة قريبة من الأنبار غربى الكوفة بقربها موضع يقال له شفاتا
وهى قد همة افتتحها المسلمون فى أيام أبي بكر رضى الله عنه
على يد خالد بن الوليد فى سنة (١٢) للهجرة وكان فتحها
عنوة انظر معجم البلدان ١٧٦/٤ .

(٢) تهذيب الأسماء واللغات للنووى القسم الأول ص ٣٦٨

(٣) قيس بن الخطيم زعيم بنى ظفر من الأوس اشتهر بالحروب
التي نشبت بين الأوس والخزرج قبل الاسلام وكان له
شعر رائق قال معظمه فى تلك الحروب وقد دارت بينه وبين
حسان بن ثابت رضى الله عنه شاعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملاحات أدركه الاسلام فلم يسلم وقتله الخزرج قبيل
الهجرة لثلاث نفوتهم التأثير منه بعد الاسلام .
أسلمت زوجته ومن ذريته صحابة انظر كتاب الأغاني
٣ / ص ٣ وما بعدها .

- وعمرة من سروات النساء تنفع بالمسك أردانها (١)
فما روضة من رياض القطا كان المصابيح حواديها (٢)
بأحسن منها ولا مزنة دلو ج تكشف ادجانها (٣)

أسرته : أما زوجته فاسمها نائلة ابنة عمارة الكلابية (٤) وقد تزوجها معاوية بن أبي سفيان وقال لزوجته مهسون بنت بحدل انظري اليها فنظرت اليها وقالت رأيتموها جميلة كاملة ولكني رأيت تحت سرتها خالا ليوضعن رأس زوجها في حجرها فطلقها معاوية وتزوجها حبيب بن سلمة الفهري (٥) ثم خلف عليها بعده النعمان بن بشير رضى الله عنه وقتل فوضع رأسه في حجرها (٦) سئل بهاج ذلك عند وفاته .

- (١) السروات : جمع سراة وهم الأشراف من القوم . القاموس المحيط ٣٤٢ / ٤
الأردان : جمع درن وهو الطرف الواسع من الكم . لسان العرب ١٧٧ / ١٣
(٢) رياض القطا : موضع . والحوذان : نوع من الزهر يبيع الألوان ينبت في البادية . لسان العرب ١١٠ / ٣
(٣) المزنة : السحابة الممطرة . لسان العرب ٤٠٦ / ١٣
الدلو : الواسع المثلثة . لسان العرب ٢٧٢ / ٢
ادجانها : ظلماتها . لسان العرب ١٤٧ / ١٣
وانظر أيضا الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار ص ١١٢-١١٣
(٤) بكسر أولها وبعد اللام الف باء موحدة — هذه النسبة الى عدة قبائل . اللباب ١٢٢ / ٣
(٥) بكسر الفاء وسكون الهاء وفي آخرها راء — هذه النسبة الى فيهر بن مالك بن النضر بن كنانة . انظر اللباب ٤٤٨ / ٢
(٦) انظر الكامل لابن الأثير ٢٦١ / ٣ والبداية والنهاية ١٤٥ / ٨ وتاريخ الطبري ٣٢٩ / ٥ ولم ألق على بقية اسماء زوجات النعمان بن بشير غير نائلة المذكورة اذا كان له غيرها .

وأما أولاده فهم : محمد ، شبيب ، وأبان ، وبشير ، وإبراهيم ، ويزيد ،
وعبد الله ، وحميده (١)

وله عقب كثير من ولده : عبد الخالق بن أبان بن النعمان بن بشير
وشبيب كلاهما شاعران .

وبالأندلس من ولده قوم بقرية شوش (٢) الأنصار من اشبيلية
وهم بنو عبد السلام بن سري بن هاشم بن عبد السلام بن أبي رباحة
ابن مسلم بن عبد الكريم بن النعمان بن بشير .

وعنه سماك بن سعد أخو بشير بن سعد المذكور بدرى وزيد
بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك الأغر الذي نزل القرآن
بتصديقه (٣) فلما نزل أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن أرقم
ثم قال : هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ بِأَذْنِهِ . (٤)

وكان النعمان بن بشير رضى الله عنه من المعزقين فى الشعر سلفا وخلفا
جده شاعر وأبوه وعنه شاعران وأولاده وأولاد أولاده شعراء بعض شعر
النعمان بن بشير رضى الله عنه حينما غضب على معاوية بن أبى سفيان
رضى الله عنه .

-
- (١) كتاب الأغاني ٢١ / ١٦ ، ٢٢
(٢) بتكرير الشين وسكون الواو : موضع قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الجزيرة
ومحلة بجرجان قرب باب الطاق ، والشوشة قلعة عظيمة عالية جدا قرب عقير
الحميدية من أعمال الموصل أه . معجم البلدان ٣ / ٣٧٢ وفى جهمرة الأنساب
على الهامش هى قرية مشهورة على نهر كبير يمر على مدينة استجة ويصب فى
نهر قرطبة ص ٣٦٤
(٣) جهمرة أنساب العرب ص ٣٦٤
(٤) كان ذلك فى غزوة بنى المصطلق حينما نال رئيس المنافقين من الرسول
صلى الله عليه وسلم وأصحابه وحاول تخزيق شمل المسلمين وقد سمع مقالته
زيد بن أرقم رضى الله عنه ثم نقله الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم . انظر سيرة ابن هشام ٣ / ٢٩٢ .

كان ذلك لما حضر الأنصار باب معاوية بن أبي سفيان ومعهم النعمان بن بشير
رضي الله عنه فخرج اليهم سعد بن أبي ذرة وكان حاجب معاوية
فقال له استأذن لنا فدخل فقال : لمعاوية الأنصار بالبواب فقال له عمرو بن
العاص : ما هذا اللقب قد جعلوه نسباً أرددهم الى نسبهم فقال له معاوية :
ان علينا في ذلك شناعة ، قال : وما في ذلك ؟ انما هي كلمة مكان كلمة ولا مرد
لها فقال له معاوية : اخرج فنناد : من كان بالبواب من ولد عمرو بن عامر فليدخل
فخرج فننادي بذلك ، فدخل من كان هناك منهم سوى الأنصار فقال له اخرج
فنناد : من كان هنا من الأوس والخزرج فليدخل فخرج فننادي ذلك فوثب
النعمان بن بشير فأنشأ يقول :

يا سعد لا تعد الدعاء فما لنا نسب نجيب به سوى الأنصار
نسب تخيره الاله لقومنا انقل به نسباً الى الكفار
ان الذين ثوروا^(١) بيدروكم يوم القلب^(٢) هم وقود النار
فقام مغضباً فانصرف ، فبعث معاوية فردة وترضاه وقضى حوائجه وحوائج
من كان معه من الأنصار^(٣) وقصته مع الأخطل لما هجا الأنصار ولو لا
لياذ الأخطل بيزيد لكان قطع لسان الأخطل من جراء غضب النعمان
وحكم معاوية^(٤) .

-
- (١) ثورى : المكان وبه يقوى ثوراً وثورياً بالضم وأثوى أطل الاقامة
به أو نزل والمثوى المنزل جمعه المثاوى . القاموس ٤/ ٣١٠
(٢) القلب : البئر قبل ان تطوى معنى قبل ان تبني بالحجارة ونحوها
بذكر ويوث أو العاديمة القديمة . كما في القاموس ١/ ١١٩
وانظر مختار الصحاح ص ٤٧
(٣) كتاب الأغاني ١٦/ ١٧-١٨
(٤) كتاب الأغاني ١٦/ ٥ وما بعدها .

المواقف الحميدة للنعمان :
٩ لقد تصفحت كتب التاريخ الواناً من مواقفه الحميدة منها لما أقبل وفد الكوفة

برأس الحسين رضی الله عنه دخلوا به مسجد دمشق فقال لهم مروان بن الحكم (١)
كيف صنعتم به قالوا : ورد علينا منهم ثمانية عشر رجلاً فأتينا والله على آخرهم وهذه
البرء س والسبايا ، فوثب مروان وانصرف وأتاهم اخوه يحيى بن الحكم فقال :
ما صنعتم ؟ فقالوا له مثل ما قالوا لأخيه فقال لهم : حجبتهم عن محمد صلى
الله عليه وسلم يوم القيامة لن اجامعكم على أمر أبدا ثم قام وانصرف قال : ولما
بلغ أهل المدينة مقتل الحسين بكى عليه نساء بنى هاشم ونحن عليه . وروى
أن يزيد استشار الناس في أمرهم فقال رجال ممن قبحهم الله : يا أمير المؤمنين
لا يتخذن من كلب سوء جروا (٢) أقتل على بن الحسين حتى لا يبقى من ذرية
الحسين أحد فسكت يزيد فقال النعمان بن بشير رضی الله عنه : يا أمير
المؤمنين اعمل معهم كما كان يعمل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيهم
على هذه الحالة . فرق عليهم يزيد وبعث بهم إلى الحمام وأجرى عليهم
الكساوى والمطابا والأطعمة وأنزلهم في داره ثم أمر يزيد النعمان بن
بشير أن يبعث معهم إلى المدينة رجلاً أميناً معه رجال وخيل ويكون على بن
الحسين معهم ثم إن أهل المدينة حين خلعوا يزيداً وبايعوا عبد الله بن
حنظلة الفسيل على الموت ثم إن يزيد بعث إلى أهل المدينة النعمان بن
بشير رضی الله عنه ينهأهم عما صنعوا ويحذرهم غب ذلك ويأمرهم بالرجوع
إلى السمع والطاعة ولزوم الجماعة فسار إليهم ففعل ما أمره يزيد وخوفهم
الفتنة وقال : لهم إن الفتنة وخيمة (٣) وقــــــــــــــــال لا طاقة =

(١) مروان بن الحكم رضی الله عنه ولد بعد الهجرة ومات سنة خمس وستين

للهجرة انظر الاصابة ٣/٣٧٧ - ٤٧٨ .

(٢) جراء : هو ولد الكلب والأسد اه القاموس المحيط ٤/٣١٢

(٣) أى ثقيلة بهن . مختار الصحاح ص ٧١٣

لكم باهل الشام فقال له عبد الله بن مطيع : ما يحملك يا نعمان على تفريق جماعتنا
وفساد ما اطلع الله من امرنا ؟ فقال له النعمان بن بشير : أما والله
لكأني وقد تركت تلك الأمور التي تدعو اليها وقامت الرجال على الركب
التي تضرب مفارق القوم وجباههم بالسيوف ودارت رحا الموت بين الفريقين
وكأني بك ضربت جنب بفلتك التي وخلفت هؤلاء المساكين — يعني الأنصار —
يقتلون في سككهم ومساجدهم وعلى أبواب دورهم فمضاه الناس فلم يسمعو
منه فأنصرف وكان الأمر والله كما قال النعمان سواء (١)
المهم التي أسندت اليه القيام بها :

النعمان بن بشير رضي الله عنه كان عسثمانيا لما قتل عثمان رضي الله
عنه بايعت الأنصار عليا رضي الله عنه الا نفرأ يسيرا منهم حسان بن ثابت
وكعب بن مالك وابو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة والنعمان بن بشير (٢)
لما قتل عثمان رضي الله عنه وجيت نائلة (٣) (زوجة عثمان) النعمان
ابن بشير بقميص عثمان الذي قتل مخضيا بدمه وبأصابع نائلة زوجته مقطوعة
بالبراجيم (٤) اصبعان منها وشيء من الكف واصبعان مقطوعتان من اصولهما
ونصف الابهام وضع معاوية القميص على المنبر وكتب بالخبر السني
الأجناد وثاب اليه الناس وبكوا سنة وهو على المنبر =

-
- (١) البداية والنهاية لا بن كثير ١٩٦/٨ ١٩٥٦ ٢١٦٦
(٢) تاريخ الطبري ٤٢٩/٤ — ٤٣٠
(٣) هي نائلة بنت الفراصة بن الأحوص بن عمر بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن
عدي بن حيان بن كليب . انظر البداية والنهاية ٢١٩/٧ .
(٤) البرجمة : بالضم الفصل الظاهر او الباطن من الأصابع والاصبع
الوسطى من كل طائر وجمعه : براجم او هي فاصل الأصابع كلها
او ظهور القصب من الأصابع او رؤس السلاسل اذا قبضت كفك .
القاموس ٧٩/٤ .

والأصابع معلقة فيه وآلى الرجال من أهل الشام إلا يأتوا النساء ولا يمسهم الماء للفصل إلا من أخطأ ولا يناموا على الفراش حتى يقتلوا قتلة عثمان رضي الله عنه . (١)

النعمان بن بشير رضي الله عنه ولي القضاء بدمشق بعد فضالة (٢) سنة ٥٣ للهجرة وولى اليمن لمعاوية رضي الله عنه ثم استعمله على الكوفة تسعة أشهر وعزله وولاه حمص واستمر فيها إلى أن مات يزيد ابن معاوية . (٣)

قال ابن عساكر أقرب زيد بن معاوية على الكوفة النعمان بن بشير حتى خرج الحسين رضي الله عنه فعزله وجمعها لمعبد الله بن زياد وأمر النعمان بن بشير على حمص حتى مات . (٤)

سبب عزل النعمان بن بشير عن الكوفة :

لما بلغ أهل الكوفة موت معاوية واقتنع الحسين ، وابن عمر ، وابن الزبير رضي الله عنهم عن البيعة أرجفوا بيزيد واجتمعت الشيعة في منزل سليمان بن صرد الخزاعي (٥)

- (١) تاريخ الطبري ٥٦٢ / ٤ وانظر كتاب المحبر لابن حبيب ص ٢٩٤ .
- (٢) هو فضالة بن عبيد بن ناقد (وهو بقاف وذال) بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جحبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن أوس الأنصاري .
- قضاة دمشق ص ٣ وانظر التهذيب ٢٦٢ / ٨
- (٣) الأعلام للزركلي ٣٦ / ٨
- (٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٩٢ / ١٢ وانظر مشاهير علماء الأصار ص ٥١ .
- (٥) بضم الخاء وفتح الزاي وبعد الألف عن مرطة . هذه النسبة إلى خزاعة . اللباب ٤٣٩ / ١ .

فذكروا مسير الحسين رضى الله عنه الى مكة وكتبوا اليه عن نفر منهم سليمان
ابن صرد الخزاعي والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وغيرهم يحثونه على
المسير اليهم .

فكتب اليهم الحسين رضى الله عنه عند اجتماع الكتب عنده اما بعد فقد فهمت
كل الذى اقصدتم وقد بعثت اليكم . بأخى وابن عمى وثقتى من اهل بيتى
مسلم بن عقيل وامرته ان يكتبن الي بحالكم وأمركم ورأيكم فان كتبالن
أنه قد اجتمع رأى ملثكم على مثل ما قدمت رسلكم أقدم اليكم وشيكا ان
شاء الله .

فسار مسلم حتى أتى الكوفة ونزل فى دار المختار بن عبيد وقيل غيرها
وأقبلت الشيعة تختلف اليه فكما اجتمعت اليه جماعة منهم قرأ عليهم كتاب
الحسين رضى الله عنه فيكون ويعدون من انفسهم القتال والنصر واختلفت
اليه الشيعة حتى علم بمكانه .

وبلغ ذلك النعمان بن بشر وهو أمير الكوفة فصعد المنبر فقال :
أما بعد فلا تسارعوا الى الفتنة والفرقة فان فيها تهلك الرجال وتسفك
الدماء وتغصب الأموال وكان حليما ناسكا يحب العافية ثم قال :
انى لا أقاتل من لم يقاتلنى ولا أشب على من لا يشب على ولا أنبه نائمكم
ولا اتحرش (١) بكم ولا آخذ بالتهمة ولا الظنة ولكنكم ان ابديتم
صفحتكم ونكثتم بيعتكم وخالفتم اماكم فوالله الذى
لا اله غيره لا أضربنكم بسيفى ما ثبت قائمه بيدي
ولم يكن لى منكم ناصر ولا معين أما انسى أرجو أن يكون من =

(١) حرش الضب يحرشه حرشا وتحراشا صاده كاحترشه ذلك

بأن يحرك يده ليظنه حية . القاموس المحيط ٢٦٨/٢ .

من يصرف الحق منكم اكثر من يرديه الباطل : فقال اليه عبدالله بن مسلم بن سعيد الحضرمي (١) خليف بنى أمية فقال : انه لا يصلح ما ترى الا الخشم (٢) ان هذا الذي انت عليه رأى المستضعفين فقال : لان اكون من المستضعفين في طاعة الله أحب الي من أن اكون من الأعززين في معصية الله ونزل .

فكتب عبدالله بن مسلم الى يزيد بن معاوية يخبره بقدم مسلم بن عقيل الكوفة ومبايعة الناس له ويقول له :

ان كان لك في الكوفة حاجة فابعث اليها رجلا قويا ينفذ أمرك ويعمل مثل عطك في عدوك فان النعمان بفت بشير رجل ضعيف او يتضعف وكان هو اول من كتب اليه ثم كتب اليه عمار بن الوليد بن عقبة وعمرو بن سعد بن ابي وقاص بنحو ذلك فلما اجتمعت الكتب عند يزيد دعا سرجون مولى معاوية فأقرأه الكتب واستشاره فيمن يوليه الكوفة وكان يزيد عاتبا على عبيد الله بن زياد فقال له سرجون : رأييت لو نشر لك معاوية كت تأخذ برأيه ؟ قال : نعم فأخرج عهد عبدالله على الكوفة فقال : هذا رأى معاوية ومات وقد أمر بهذا الكتاب فأخذ برأيه وأجمع الكوفة والبصرة لعبيد الله وكتب اليه بعهدده وسيره اليه (٣) وبذلك تم عزل النعمان عن الكوفة

(١) بفتح الحاء وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وفي آخرهميم هذه النسبة الى حضرموت وهي بلاد اليمن في اقصاهها .

الباب ١ / ٣٢٠ .

(٢) الظلم . مختار الصحاح ص ٤٧٥

(٣) الكامل لا بن الاثير ٢٦٧ / ٣ وانظر البداية والنهاية لا بن كثير ١٥٢ / ٨ .

ارسال معاوية الجيوش في اطراف على كرم الله وجهه تحت قيادة النعمان
ابن بشير رضى الله عنه :

فوجهه النعمان في ألفي رجل الى عين الترويهها مالك بن كعب
مسلحة لعل في ألفي رجل فاذن لهم فاتوا بالكوفة وأثناء النعمان
ولم يبق معه الا مائة رجل فكتب مالك الى على يخبره بأمر النعمان ومن
معه فخطب على الناس وأمرهم بالخروج فتأقلا وواقع مالك النعمان
والنعمان في ألفي رجل ومالك في مائة رجل وأمر مالك اصحابه ان
يجعلوا جدر (الحائط) القرية في ظهورهم واقتتلوا وكتب الى
مخنف بن سليم يسأله أن يمدّه وهو قريب منه فقاتلهم مالك بن كعب
في العصابة التي معه كأشد القتال ووجهه اليه مخنف ابنه عبد الرحمن
في خمسين رجلا فانتهاوا الى مالك واصحابه وقد كسروا جفون (١) سيوفهم
واستقتلوا فلما رأوهم اهل الشام وذلك عند المساء ظنوا ان لهم مددا
وانهزموا وتبعهم مالك فقتل منهم ثلاثة نفر ومضوا على وجوههم (٢)
ثم ناب النعمان بن بشير رضى الله عنه (حمص)

اختلف في ذلك قيل ان نيابته لحمص كان لمعاوية هو الذي ولاه حمص
بعد ان عزله عن الكوفة وقيل ولاه الحمص يزيد بن معاوية بعد
أن عزله عن الكوفة وهو أصح وقد تقدم الكلام في ذلك .
وكان النعمان بن بشير رضى الله عنه واليا عليها الى أن قتل في سنة أربع
وستين سيأتي بيان ذلك عند وفاته .

(١) الجفن : غطاء العين من اعلى وأسفل جميعه جفون وأجفان وأجفن

وغمد السيف ويكسر . كما في القاموس ٢٠٩/٤

(٢) تاريخ الطبري ١٣٣/٥ - ١٣٤

كرم النعمان بن بشير رضي الله عنه وعده في القضاء :

قال الهيثمي بن عدي لما عزل معاوية النعمان بن بشير عن الكوفة وولاه حمص وفد عليه أعشى همدان قال ما اقدمك أبا المصباح قال : جئت لتعلمني وتحفظ قرابتي وتقضي ديني . قال النعمان بن بشير : والله ما شيء ثم قال هه كانه ذكر شيئا فقام فصعد المنبر فقال يا اهل حمص وهم يومئذ في الديوان عشرون ألف فقال هذا ابن عم لكم من اهل العراق والشرف قدم عليكم يستردفكم فما ترون فيه ؟ قالوا : أصلح الله الأمير فانا قد حكمنا له على أنفسنا من كل رجل في العطاء بدينارين فجعلها له من بيت المال فجعل له اربعين الف دينار فقبضها ثم أنشأ يقول :

فلم أر للحاجات عن انكماشها	كنعمان أ عني ذا النداء ^(١) بن بشير
إذا قال أوفى بالمقال ولم يكن	كمدل ^(٢) الى الأقوام هبل غرور
متى أكفر النعمان لم أك شاكرًا	وما خير من لا يقتدى بشكور ^(٣)

فأما عدله في القضاء رضي الله عنه :

قال عامر الشعبي (هو عامر بن شراحيل الشعبي) سيأتي ترجمته في الحديث رقم (١) اشتاق النعمان الى الفناء فسار الى غرة الميلاء فلما انصرف اذا امرأة بالبواب منتظرة فلما خرج شكت اليه كثرة غشيان زوجها اياها فقال لها النعمان : لا قضين بينكما بقضية لا ترد عليّ قد أحل الله له من النساء اربعا مشني وثلاث ورباع له مرتان بالنهار ومرتان بالليل^(٤)

(١) تتدى اي تسخى . انظر القاموس ٣٩٤/٤ ومختار الصحاح ص ٦٥٣

(٢) المدل : بالكسر الرجل الخفي الشخص القليل اللحم وبالفتح الخسيس

كما في القاموس المحيط ٥٠/٤

(٣) أسد الغابة ٢٤-٢٣/٥ (٤) كتاب الاغانى ٦/١٦ - ٧

معرة النعمان :

هي بلدة صغيرة بالشام بالقرب من حماه وشيزر وهي منسوبة الى النعمان بن بشير الانصاري رضى الله عنه فانه تديرها فنسبت اليه وأخذها الفرنج من المسلمين في محرم سنة اثنين وتسمين وأربع مائة ولم تزل بأيدي الفرنج من يومئذ الى ان فتحها عماد الدين زنكي بن آق سنقر رحمه الله سنة تسع وعشرين وخمسمائة ومن عيسى أهلها بأملأهم . (١)

قال ياقوت الحموي اجتاز بها النعمان بن بشير فطال به ولد فدفعه وأقام عليه ثم سميت به . (٢)

نزل النعمان بن بشير وولده الشام والعراق زمن معاوية ثم صار عامتهم بعد ذلك الى المدينة وبغداد ولهم بقية وعقب أهـ (٣)

روايته للحديث :

على الرغم من حداثة سن النعمان بن بشير رضى الله عنه الذي كان أول مولود في الأنصار بعد قدوم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة في السنة الثانية للهجرة النبوية الا أنه لم تمنعه ذلك من رواية الحديث مباشرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم كما سيأتى تفصيل ذلك بل كان له حظ وافر من رواية الحديث وقد أخرج حديثه الجماعة الستة وغيرهم .

(١) وفيات الأعيان ١١٦/١

(٢) معجم البلدان ١٥٦/٥ وانظر ايضا الاعلام للزركلى ٣٦/٨

(٣) تاريخ دمشق ٢٩٤/١٢ .

عدد احاديثه :

قال الخزرجمي بأن النعمان بن بشير رضى الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة وعشرون حديثاً . (١)

وقال الحافظ الذهبي روى النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة واثنان وأربعون حديثاً . (٢)

أحاديثه في الصحيحين :

روى له عشرة احاديث ، اتفقا على خمس وانفرد البخاري بحديث ومسلم بأربعة ، وخرج عنه الأربعة . (٣)

احاديثه في المسند :

وله في المسند مائة وخمسة احاديث وهي موضوع هذه الرسالة وستأتي مفصلة في الباب الثاني من هذه الرسالة ان شاء الله تعالى .

عن روى ، و من روى عنه ؟

روى النعمان بن بشير رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى بن معين : أهل المدينة يقولون لم يسمع النعمان . من النبي صلى الله عليه وسلم وأهل العراق يصححون سماعه منه وقال فيما رواه عباس الدوري عنه ليس يروى النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الا في حديث الشعبي فانه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (ان في الجسد مضغة) والباقي من حديث النعمان انما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه سمعت . وروى عن خاله عبد الله بن رواحة وعمر بن الخطاب وعائشة أم المؤمنين .

(١) خلاصة تهذيب الكمال ٩٥/٣ وانظر قضاة دمشق ص (٣)

(٢) شذرات الذهب ٦٣/١

(٣) الرياضة المستطابة ص ٢٦٩ وانظر هدى السارى ص ٤٧٦ والخلاصة ٩٥/٣ .

روى عنه :

أزهر بن عبد الله الحزاري (١) ومولاه كاتبه حبيب بن سالم والحسن البصري
وابو القسم حسير الحدث الجدلي (٢)
وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وحنيفة بن عبد الرحمن وسالم بن أبي الجعد
الخطفاني وسماك بن حرب وعامر الشعبي وعبد الله بن عتبة بن مسعود على
شك في ذلك وعبد الرحمن بن عوف الحمصي وعبيد الله بن عتبة بن مسعود
وعروة بن الزبير بن العوام وابو ميسرة عمرو بن شرحبيل والميزان بن حريث
العبدى ومالك بن أدى بن زياد الأشجعي الحمصي وابنه محمد بن النعمان
بن بشير وابو الضحى مسلم بن صبيح الكوفي والفضل بن المهلب بن أبي صفرة
الأزدى (٣)

وأبو طلحة نعيم بن زياد الأثماري (٤) والهشيم بن مالك ويسيع الحضرمي
وابو اسحاق السبيعي وأبو الأشعث الصنعاني وأبو سلام الأسود وأبو صالح
الحارثي وابو غازب وابو قلابة الجرسي (٥)
وحدث عنه جماعة من أهل حمص وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة
من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين (٦)

-
- (١) بفتح الحاء المخففة وفي آخرها الزاي - هذه النسبة إلى هزار بن عوف
ابن عدي بن مالك بن زيد بن يزيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن
جشم وهو بطن من ذى الكلاع نزل أكثرهم حمص أه الباب ٣٥٢/١
(٢) نسبة إلى جديلة الأنصار أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن
معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج من
بنو جديلة وهم أهم . الباب ٢٦٣/١
(٣) بفتح الالف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة نسبة إلى الأزد بن عمران
بن عمرو بن عامر والنسبة إليها بالسين أكثر أه كما في الباب ٤٦/١
(٤) بفتح الالف وسكون النون وفتح الميم وفي آخرها الرائ هذه النسبة إلى أنمار
عدة بطون من العرب . الباب ٩١/١ .
(٥) بكسر الجيم وسكون الرائ المهملة هذه النسبة إلى بلدة من بلاد بدخشان
وراء الواج يقال لها جرم ، الباب ٢٧٤/١
(٦) تهذيب الكمال (للمزي) ٧٠٧/٦ وانظر التهذيب ٤٤٧/١ وما بعده
وقصة دمشق ص ٣

وفاته :

قال خليفة بن خياط وابوعبيد القسم بن سلام وأحمد بن عبد الله بن البرقي وغير واحد قتل النعمان بن بشير رضي الله عنه سنة اربع وستين وقال خليفة ابن خياط في موضع آخر قتل خمس وستين عن اربع وستين سنة وأشهر وقتل يوم راهط (١) وكان زبيريا .

وقال علي بن محمد المدايني عن داود الثقفى وغيره لما قتل الضحاك بن قيس الفهرى (٢) بمرج راهط وكانت للنصف من ذى الحجة سنة اربع وستين في خلافة مروان بن الحكم وكان النعمان بن بشير رضي الله عنه واليا على حمص قد خطب لا بن الزبير ماثلا للضحاك بن قيس وقيل امده النعمان بشرحبيل بن ذى الكلاع .

(١) مرج راهط : بنواحي دمشق وهو اشهر المروج في الشام . معجم

البلدان ١٠١/٥

(٢) في صحبته خلاف بعد وفاة معاوية بن يزيد دعا الى ابن الزبير ثم تركه ودعا الى نفسه وانحاز عنه مروان بن الحكم في بنى أمية الى أرض حوران فوفي عزم مروان على طلب الملك فالتقى هو والضحاك بعد ان اقتتلوا عشرين يوما فقال ابن زياد لمروان : ان الضحاك في فرسان قيس ولن ننال منهم ما نريد الا بمكيدة فسلهم المودة وكفف عن القتال وأعد الخيل فاذا كفوا فارمهم بها فمشت بينهم السفراء فكيف الضحاك عن القتال فشد عليهم مروان في الخيل ففزعوا الى رايته من غير تعبئة فقتل الضحاك وقتل من فرسان قيس جماعة .

تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٥٩ وانظر مرآت الجنان ١٣٩/١ - ١٤٠

ثم لما خرج الناس منهزمين من المرج الى اجنادين فانتهى اهل حمص الى حمص والنعمان بن بشير رضى الله عنه عليها فلما بلغ النعمان الخبر خرج هاربا ليلا ومعه امرأته نائلة بنت عمار الكلبية ومعه ثقله وولده فتحير ليلته كلها وأصبح اهل حمص فطلبوه وكان الذى طلبه رجل من الكلاء يقال له عمرو بن الخلى فقتله وقيل الذى قتله هو خالد بن غلى الكلاءى وأقبل برأس النعمان بن بشير رضى الله عنه وبنائلة امرأته وولدها فألقى الرأس فى حجر أم ابان ابنة النعمان التى كانت تحت الحجاج بن يوسف بعد فقالت نائلة :

القوا الرأس الذى فأننا احق به منها فألقى الرأس فى حجرها ثم اقبلوا بهم وبالرأس حتى انتهوا بهم الى حمص فجاءت كلب من اهل حمص فأغضت نائلة وولدها . انا لله وانا اليه راجعون .

رضى الله عن النعمان بن بشير الذى قتل مظلوما بعد ان بويع لعبد الله ابن الزبير رضى الله عنه بمكة سنة اربع وستين واجمع عليه المسلمون كلهم من افريقية الى خراسان حاشا شرذمة ابن الأعرابية (١) بالاردين فوجه اليهم رسوله مروان بن الحكم ليأخذ بيعتهم بمعد أن بايعه مروان بن الحكم فلما ورد عليهم خلع الطاعة وهو أول من شق عصا المسلمين بلا تأويل ولا شبهة وبايعه أهل الاردين وخرج على ابن الزبير . قال ابن هزم افتتح مروان بن الحكم دولته بقتله النعمان بن بشير رضى الله عنه .

(١) هو حسان بن مالك بن بحدل الكلبى .

وقيل قتل النعمان بن بشير رضي الله عنه بقرية يقال لها بيرين (١)
خارج حمص وكان الذي قتله خالد الكلاعي واحتز رأسه وبعث به
الى مروان بن الحكم وذلك في أواخر سنة أربع وستين للهجرة وقيل
أول سنة خمس وقيل ست والأول اصح والله اعلم . (٢)
ويقال أنه مات بالشام .

(١) بيرين : من قرى حمص خرج هاربا على وجهه من حمص فلحقه خالد
بن خلق في شية من الكلاعين حتى أتى حر بنفسا فقال : أي
قرية هذه ؟ فقالوا : حر بنفسا فقال حرب أنفسا ثم مضى
حتى أتى بيرين فقال : أي قرية هذه ؟ فقالوا : بيرين . فقال :
فيها برنا فقتله خالد بن خلق (لا رضى الله عن هذا الضافق)
معجم البلدان ٥٢٦/١ .

(٢) انظر قصة دمشق ص (٣) وتهذيب الكمال للمزى ٧٠٢/٦ ، الاعلام
للزركلي ٣٦/٨ ، الاصابة في تمييز الصحابة ٤٤٠/٦ - ٣١١/١ ،
أسد الغابة ٢٤-٢٣/٥ ، جمهرة أنساب العرب ص ٣٦٤ ،
الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٥٠٠/٤ ، تاريخ الطبري ٥٣٩/٥ -
٥٣١ ، الرياضة المستطابة ص ٢٦٩ .
تاريخ دمشق ٢٩٤/١٧ - ٢٩٥ ، شذرات الذهب ٧٢/١ ،
مشاهير علماء الأمصار ص ٥١ .

الباب الثاني

مرويات النعمان بن بشير رضى الله عنه مرتبة على
الأبواب الفقهية وما يتعلق بهذه المرويات من دراسة
وتحقيق وتخریج

كتاب الأيمان
باب الحلال بين والحرام بين

(١) حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا شيبان عن
عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلال بين وحرام (١) بين وشبهات (٢) بين ذلك من ترك
الشبهات فهو للحرام أترك ومحارم الله حمى (٣) فمن ارتع (٤) حول
الحمى كان قمنا (٥) أن يرتع فيه .

(١) المسند ٢٦٧/٤

(١) أى فى عينها ووصفها بأدلتها الظاهرة .

(٢) أى شبهت بغيرها مما لم يتبين به حكمها على التعيين . فتح البار ١/١٢٧

(٣) حمى الشئ يحميه حميا وحماية ومحمية أى منعه . القاموس المحيط

٣٤٠/٤ وقال ابن الأثير الحمى قيل كان الشريف فى الجاهلية

إذا نزل أرضا فى حيه استموى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشتركه

فيه غيره وهو يشارك القوم فى سائر ما يرعون فيه فمنه النبى صلى الله

عليه وسلم عن ذلك وأضاف الحمى الى الله ورسوله : أى الا ما يحمى

للخيل التى ترصد للجهاد كما حمى عمر بن الخطاب رضى الله عنه النقيع

للخيل المعدة فى سبيل الله . النهاية ١/٤٤٧ . النقيع المذكور الذى حمى

سيدنا عمر رضى الله عنه قال ياقوت الحموى بالفتح ثم بالكسروياء ساكنة

وعين مهملة هو الموضع الذى يستقع فيه الماء وبه سمي هذا الموضع والمراد

به هنا هو نقيع الخضعات : موضع حماء عمر بن الخطاب رضى الله عنه لخيل

المسلمين وهو من أودية الحجاز يدفع سيله الى المدينة يسلكه العرب الى

مكة منه . كما فى معجم البلدان ٥/٣٠١ .

(٤) رتع كمنع رتعا ورتوعا ورتعا بالكسراكل وشرب ماشاء فى خصب وسعه أو هو

الأكل والشرب رغدا . القاموس ٣/٢٧ .

(٥) يقال قمن وقمن وقمين : أى خلىق وجد ير فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع

ولم يؤنث لأنه مصدر ومن كسر شتى وجمع وأنث لأنه وصف وكذلك القمين اهـ

انظر النهاية ٤/١١١

بيان رجال الاسناد

- ١ - هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي (١) البغدادي يكنى أبو النضر الحافظ خراسان الأصل ولقبه قيصر .
- روى عن عكرمة بن عمار وحريز بن عثمان وورقاء بن عمرو وخلق وعنه أبو بكر ابن أبي النضر/ ^{واحمد} بن حنبل واسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وآخرون .
- قال أبو بكر بن أبي عتاب واحمد بن حنبل هو من مشيقي بغداد وقال يحيى بن معين وعلي بن المديني هو ثقة
- وقال العجلي ببغداد صاحب سنة وكان أهل بغداد يفخرون به قال الحاكم حافظ ثبت في الحديث وقال النسائي لا بأس به
- وقال ابن عبد البر اتفقوا على أنه صدوق عاش ثلاثاً وسبعين سنة مات سنة ٢٠٧ هـ ووثقه ابن حجر (٢)

-
- (١) بفتح اللام وسكون الياء وفي آخرها تاء مثلثة هذه النسبة إلى ليث بن كنانة وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة . الباب ٣/١٣٧
- (٢) انظر الجرح والتعديل ١٠٥/٢/٤
- تهذيب التهذيب ١٨/١
- الكشف ٢١٧/٣
- ميزان الاعتدال ٢٩٠/٤
- تقريب التهذيب ٣١٤/٢
- شذرات الذهب ١٩/٢
- الاعلام للزركلي ٦٧/٨
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ص ٤٠٨
- التاريخ لابن معين ٦١٥/٢

٢ - شيان : هوشيان بن عبد الرحمن التميمي (١) مولا هم النحو (٢)
يكنى ابو معاوية البصري (٣) المؤدب سكن الكوفة ثم بغداد .
روى عن عبد الملك بن عمير ويحيى بن ابي كثير وسماك بن حرب والحسن
البصري وغيرهم .
وعنه زائدة بن قدامة وابو حنيفة الفقيه وابو داود الطيالسي وآخرون
قال صالح بن احمد عن أبيه شيان ثبت في كل المشايخ قال يعقوب
بن ابي شيبة كان صاحب حروف وقراءات وكان ابن معين يوثقه .
قال ابو القاسم البغوي (٤) شيان اثبت في يحيى بن كثير من الأوزاعي
قال الترمذي ثقة .

(١) بفتح التاء المثناة من فوق والياء المثناة من تحت بين الميمين المكسورتين

هذه النسبة الى تميم بن مرة انظر اللباب ٢٢٢/١

(٢) هذه النسبة الى معرفة النحو وهو هذا العلم المعروف . اللباب ٣٠١/٣

(٣) بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء - هذه

النسبة الى البصرة وشهرتها تغنى عن ذكرها بناها عتبة بن غزوان

في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه سنة سبع عشرة ولم يعبد

بأرضها صنم . اللباب ١٥٨/١

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وانما قيل له البغوي لأجل

جده احمد بن منيع وولد هو ببغداد ونشأ بها وكان محدث العراق في

عصره واليه الرحلة من البلاد اما النسبة البغوي فهي نسبة الى بلد

من بلاد خراسان بين مرو وهرات يقال له بخ وبغشور . اللباب

ثبت في القراءة وهو في الحديث دون الثبت صدوق بهم . قال ابن سعد ثقة الا انه كثير الخطأ في حديثه . وقال النسائي ليس به بأس وقال الدارقطني في حفظه شيء وقال ابن معين ثقة لا بأس به قال ابن حجر صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة وقال يحيى القطان ما وجدت رجلا اسمه عاصم الا وجدته رديء الحفظ قال النسائي ليس بحافظ مات سنة ١٢٨ هـ . (١)

٤ - خيثمة : هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سيرة (٢) واسمه يزيد ابن مالك بن عبد الله بن ذويب الجعفي (٣) الكوفي لأبيه ولجده صحبة وفد جده ابو سيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه سيره وعزيز روى عن أبيه وعلى بن ابي طالب وابن عمر وابن عباس والنخعي بن بشير وغيرهم من الصحابة والتابعين .
وعنه زر بن حبیش وابو اسحاق (٤) السبيعي (٥) .

(١) انظر الجرح والتعديل ١٤٠/٦ الكاشف ٤٩/٢ ، ميزان الاعتدال

٣٥٧/٢ تقريب التهذيب ٣٨٣/١ تهذيب التهذيب ٣٨/٥

هدى الساري ص ٤١١ وشذرات الذهب ١٢٥/١

(٢) يفتح المهمتين . المغني ص ١٢٥

(٣) بضم الجيم وسكون العين المهمة وفي آخرها الفاء - هذه النسبة الى

القبيلة وهي ولد جعفي بن سعد المشيرة وهو من مذحج . اللباب

٢٨٤/١

(٤) هو عمرو بن عبد الله . التهذيب ٨/١٢

(٥) هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان وقيل هو سبيع بن سبيع بن

معاوية والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم ابو اسحاق عمرو بن عبد الله

ابن علي السبيعي . كما في اللباب ١٠٢/٢

وعمر بن مرة الجعفي (١) و قتادة (٢) والاُعمش وغيرهم وثقه ابن معين
والنسائي والجعفي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة مات
سنة ٨٠ هـ (٣)

٥ - الشعبي : هو عامر بن شراحيل بن عبد وقيل بن عامر بن عبد الله
بن شراحيل الشعبي (٤) الحميري كنيته ابو عمرو الكوفي من شعب همدان
أحد الاعلام ولد في زمن عمر رضى الله عنه .
روى عن الحسن والحسين رضى الله عنهما وعبد الله بن عمر والنعمان بن بشير
وغيرهم من الصحابة ومن التابعين .

وأرسل عن عمرو طلحة وابن مسعود وعنه ابو اسحاق السبيعي وعاصم الاُحول (٥)
وأبوفروة الهمداني ومجالد بن سعيد وجماعة قال اشعث بن سوار لقي الحسن
الشعبي فقال كان والله كثير العلم عظيم الحكم وقال عبد الملك بن عمير مر ابن
عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال شهدت القوم فلهوا أحفظ لها
وأعلم بها وقال ابن عيينة كان الناس تقول بعد الصحابة ابن عباس في زمانه
والشعبي في زمانه والثوري في زمانه مات سنة ١١٠ هـ (٦)

(١) بفتح الجيم والميم ويعدّها اللام - هذه النسبة الى جمل بن كنانة بن
ناجية بن مراد وهو بطن من مراد منهم عمرو بن مرة الجعفي . اللباب

٢٩٢/١

(٢) هو قتادة بن دعامة ابو الخطاب الدوسي الاُعبي الحافظ المفسر

انظر الكاشف ٣٩٢/٢

(٣) انظر الجرح والتعديل ٢٩٣/٢/١ تقريب التهذيب ٢٣٠/١

الكاشف ٢٨٦/١ تهذيب التهذيب ١٧٨/٣ خلاصة تهذيب ص ١٦٨

(٤) بفتح الشين المعجمة وسكون السين المهملة وفي اخرها باء موحدة هذه
النسبة الى شعب وهو بطن من همدان والمشهور بهذه النسبة ابو عمرو
عامر بن شراحيل الشعبي . اللباب ١٩٨/٢

(٥) هو عاصم الاُحول الكوفي اصله من البصرة . اللباب ٣٣/١

(٦) الجرح والتعديل ٣٢٢/٦ تهذيب التهذيب ٦٥/٥ الكاشف ٥٤/٢ تقريب

التهذيب ٣٨٧/١ ، وفيات الاعيان ١٥/٣

فقلت أشهد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيتك لأشهدك فقال
رويدك ألك ولد غيره قال نعم قال كلهم اعطيته كما اعطيته قال لا قال
فلا تشهدنى اذا انسى لأشهد على جوران لبنيك عليك من الحق
أن تعدل بينهم. (١)

بيان رجال الاسناد

١ - يحيى بن سعيد : هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي
كنيته ابو سعيد البصرى الاحول الحافظ روى عن الأعمش وهشام بن
عروة واسماعيل بن ابي خالد وخلق كثير وعنه عبد الرحمن بن مهدى واحمد
ابن حنبل ومحمد بن المثنى وخلق كثير .
قال احمد بن حنبل يحيى بن سعيد القطان اليه المنتهى فى التثبت
بالبصرة وهو أثبت من وكيع وعبد الرحمن بن مهدى ويزيد بن هارون وقد
روى يحيى عن خمسين شيخا من روى عنهم سفيان وقال ما رأينا مثل
يحيى بن سعيد فى هذا - يعنى فى الحديث هو كان صاحب هذا
الشأن وقال لم يكن فى زمانه مثله وقال الذهبي كان رأسا فى العلم
والعمل وواحد زمانه وقال ابن حجر ثقة متقن حافظ امام قدوة ولد
سنة ١٢٠ ومات سنة ١٩٨ فى صفر (٢) .

(١) الشطر الثانى لهذا الحديث سيأتى فى كتاب الهبة .

(٢) الجرح والتعديل ١٥٠/٢/٤

ميزان الاعتدال ٣٨٠/٤

تهذيب التهذيب ٢١٦/١١

الكشف ٢٥٦/٣

تقريب التهذيب ٣٤٨/٢

شذرات الذهب ٣٥٥/١

٢ - مجالد : هو مجالد بضم أوله و تخفيف الجيم بن سميد الهمداني (١)
الكوفي وهو ابن سميد بن عمير ذي مران وكنيته أبو عمرو ويقال أبو سميد
الكوفي .

روى عن قيس بن أبي حازم ومرة الهمداني (٢) والشمسي وغيرهم وعنه الثوري
وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة ويحيى بن سميد وغيرهم . قال البخاري
صدوق وقال المعجلي جازئ الحديث وقال يعقوب بن سفيان تكلم الناس
فيه وهو صدوق وقال الساجي قال محمد بن المثنى يحتل حديثه لصدقه
وقال البخاري كان يحيى بن سميد يضعفه وكان ابن مهدي لا يروى عنه
وقال يحيى بن معين مجالد لا يحتج بحديثه وقال ابن حبان كان ردي*
الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به . (٣)
وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئا وقال يرفع كثيرا ما لا يرفعه الناس وقال
النسائي ليس بالقوي ذكره الأشج (٤) انه شيعي وقال دارقطني
ضعيف مات سنة ١٤٣ هـ وقال ابن حجر ليس بالقوي وقد تغير في آخر
عمره . (٥)

(١) بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون - هذه

النسبة الى همدان واسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة .

اللباب ٣/٣٩١ .

(٢) هو مرة بن شراحيل الهمداني . انظر التهذيب ١٠/٨٨

(٣) المجروحين لابن حبان ٣/١٠

(٤) هو عبدالله بن سميد . انظر التهذيب ١٢/٣٣٩

(٥) انظر التاريخ الكبير ٢/٤/٩

الجرح والتعديل ٤/٢/٣٦١

الكاشف ٣/١٢٠ تقريب التهذيب ٢/٢٢٩ ميزان الاعتدال ٣/٤٣٨

تهذيب التهذيب ١٠/٣٩

٣ - عامر : هو عامر بن شراحيل بن عامر بن عبدالله الشعبي حافظ ثقة من كبار التابعين تقدم في الحديث رقم (١) .

درجة الحديث

الحديث فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بالقوى تغير في آخر عمره والحديث صحيح بمناقباته الصحيحة وقد اتفقا عليه الشيخان من حديث زكريا بن ابي زائدة كما سيأتى في التخريج .

{ ٣ } حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا سفيان قال حفظته من أبي فروة أولا ثم عن مجالد سمعته من الشعبي يقول سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا اذا سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أصغيت/ و^{وتقربت} خشيت ان لا أسمع احدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك من ترك ما اشتبه عليه من الاثم كان لما استبان له أترك ومن اجتراء على ما شك فيه اوشك ان يواقع الحرام وان لكل ملك حمى وان حمى الله في الارض محاصيه او قال محارمه .

بيان رجال الاسناد

١ - سفيان : هو سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهلالي كنيته ابو محمد الكوفي سكن مكة وقيل ان ابا عيينة هو المكي ابا عمران روى عن عبد الملك بن عمير وزكريا بن ابي زائدة وعاصم الا حول وعاصم بن بهدلة وخلق لا يحصون وعنه الا عمش وشعبة (١) والثوري ومسعر (٢) وحماد بن زيد ومحمد بن ادريس الشافعي واحمد بن حنبل وخلق كثير قال المجلي كوفي ثقة ثبت في الحديث وكان حسن الحديث يعد من حكماء اصحاب الحديث وقال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز وقال بشر بن الفضل ما بقى على وجه الارض أحد =

{ ٣ } المسند ٢٧١ / ٤

(١) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي ثم البصري . التقريب ١ / ٣٥١

(٢) هو جد ابي أحمد عبد الرحمن بن عثمان بن مسعر المسعري البغدادي . التقريب ٢ / ٢١٠

يشبه ابن عيينة وقال الذهبي ثقة ثبت حافظ امام وقال ابن حجر ثقة حافظ فقيه حجة الا انه تغير حفظه بآخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات .
مات سنة ١٩٨ هـ (١)

٢ - أبو فروة : هو عروة بن الحارث كنيته ابو فروة الهمداني الكوفي روى عن عبد الرحمن بن ابي ليلي والشعبي وعمرو بن جزير وغيرهم وعنه الثوري وشعبة وابن عيينة قال عثمان بن سعيد سألت يحيى بن معين عن ابي فروة فقال ثقة وذكره ابن حبان في الثقات التابعين وحديثه عن عبدالله بن عمرو بن العاص في مسند الدارمي . روى له البخاري مقرونا بغيره وقال ابن حجر ابو فروة الاكبر ثقة (٢)

٣ - مجالد : هو مجالد بن سعيد الهمداني تقدم في الحديث رقم (٢) وهو ليس بالقوي تغير في آخر عمره .
٤ - الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة ثبت تقدم في الحديث رقم (١)

درجة الحديث

رجالهم ثقات والحديث متفق عليه وهو في الصحيحين من طريق زكريا كما سيأتى في التخريج ان شاء الله .

{ ٤ } حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا مؤمل ثنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان ^{بن بشير} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلال بين وهرام بين وبين ذلك امور مشتبهة فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم او الاثم فهو لما استبان له أترك ومن اجتراء (٣) على ما شك أو شك ان يواقع ما استبان ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يواقع .

(١) انظر الجرح والتعديل ٢/٢٢٥ ، والكشاف ١/٣٧٩ والتقريب ١/٣١٢ وميزان الاعتدال ٢/١٧٠ و تهذيب التهذيب ٤/١١٧ وشذرات الذهب ١/٣٥٤ .

(٢) الجرح والتعديل ٦/٣٩٨ ، الكشاف ٢/٢٦١ ، تقريب التهذيب ٢/٢٨ التهذيب ١٧٨/٧ .

{ ٤ } المسند ٤/٢٧٥

(٣) هو من الجراءة اي الاقدام على الشيء . النهاية ١/٢٥٣

بيان رجال الاسناد

١ - مؤء مل : هو مؤء مل بن اسماعيل العدوى (١) مؤلى آل الخطاب
وقيل مؤلى بنى بكر كنيته ابو عبدالرحمن البصرى نزيل مكة روى عن
عكرمة بن عمار ونافع بن عمر الجمحى (٢) وشعبة وسفيان الثورى وسفيان
بن عيينة وغيرهم .
وعنه احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وعلى بن المدينى وآخرون .
قال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم صدوق شديد فى السنة .
وقال يعقوب بن سفيان سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه .
وقال كان مشاغتاً يوصون به الا ان حديثه لا يشبه حديث اصحابه وقد
يجب على أهل العلم ان يققوا عن حديثه فانه يروى المناكير عن ثقات
شيوخه وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكننا نجعل له عذرا
وقال الساجى صدوق كثير الخطأ وله أوهام يطول ذكرها وقال ابن
سعد ثقة كثير الخطأ وقال ابن حجر صدوق سىء الحفظ وقال الذهبى
حافظ عالم يخطئ وقال ابو حاتم صدوق شديد فى السنة كثير الخطأ
وقيل دفن كتبه وحدث حفظاً ففعلط مات سنة ٢٠٦ هـ. (٣)

(١) بفتح العين والبدال والمهملتين - هذه النسبة الى عدى بن كعب بن لوئى
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر القرشى منهم عمر بن الخطاب رضى
الله عنه . اللباب ٣٢٨/٢ .

(٢) بضم الجيم وفتح الميم وفى اخرها الحاء المهمل - هذه النسبة الى بنى جمح
وهو بطن من قريش . اللباب ٢٩١/١ .

(٣) أنظر الجرح والتعديل ٣٧٤/٢/٤ الكاشف ١٩٠/٣ ميزان الاعتدال ٢٢٨/٤
التقريب ٢٩٠/٢ تهذيب التهذيب ٣٨٠/١٠ شذرات الذهب ١٦/٢ .

- ٢ - سفيان : هو سفيان بن عيينة ثقة ثبت حافظ تقدم في الحديث رقم (٣)
٣ - ابو فروة : هو عروة بن الحارث ابو فروة الهمداني ثقة تقدم في الحديث
رقم (٣) .
٤ - الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم في الحديث رقم (١)

درجة الحديث

الحديث فيه مؤمل بن اسماعيل وهو صدوق سىء الحفظ فالحديث صحيح
بمتابعاته الصحيحة وروى في الصحيحين وقد وهاء عند مسلم من ثلاثة طرق
من طريق عون بن عبد الله ومن طريق عبد الرحمن بن سعيد ومن طريق مطرف
كما سيأتى فى التخرىج .

{ ٥ } حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان عن مجالد ثنا الشعبي سمعه
من النعمان بن بشير سمعت رسول صلى الله عليه وسلم وكنت اذا سمعته يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ظننت ان لا اسمع احدا على المنبر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فى الجسد مضغة اذا
اسلمت وصحت سلم الجسد وضح واذا سقمت سقم سائر الجسد وفسد الا
وهى القلب .

بيان رجال الاسناد

- ١ - سفيان : هو سفيان بن عيينة بن ابي عمران ثقة حافظ فقيه حجة تقدم
فى الحديث رقم (٣) .
٢ - مجالد : هو مجالد بن سعيد الهمداني ليس بالقوى تخير فى آخر
عمره تقدم فى الحديث رقم (٢)
٣ - الشعبي : هو عامر بن شراحيل ثقة تقدم فى الحديث رقم (١)

درجة الحديث

الحديث فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بالقوى تخير فى آخره
فالحديث صحيح بمتابعته الصحيحة وهو مروي فى الصحيحين كما سيأتى فى التخرىج .

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الامام احمد من طريق هاشم عن شيبان عن عاصم عن خيثمة
والشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (١)

ومن طريق يحيى بن سعيد وسفيان كلاهما عن مجالد عن الشعبي عن
النعمان بن بشير الحديث رقم (٢، ٥) ومن طريق مؤمل عن سفيان عن
ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (٤) .

ومن طريق سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان الحديث (٣)
فحديث هاشم عن شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بن بشير
الحديث رقم (١) أخرجه ابونعيم (١) من طريق الحارث بن ابي اسامة
عن هاشم عن شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بهذا
الاسناد نحوه وقال هذا حديث صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان
بن بشير وحديث خيثمة عن النعمان تفرد به عنه عاصم .^٤ اما حديث خيثمة

من طريق هاشم عن شيبان عن عاصم عنه عن النعمان الحديث رقم (١) أخرجه
عبد الرزاق (٢) من طريق معمر عن الاعمش عنه عن النعمان بهذا اللفظ
(قال في الانسان مضغة (٣) اذا صحت صائر جسده واذا فسدت فسدت
صائر جسده يعني القلب) فأما حديث الشعبي عن النعمان أخرجه البخاري
ومسلم (٥) وأبو داود (٦) وابن ماجه (٧) والدارمي (٨) .

(١) حلية الاولياء ١٠٥/٥

(٢) المصنف ٢٢١/١١

(٣) المضغة هي القطعة من اللحم سميت بذلك لأنها تمضخ في الفم لصغرها .

مسلم بشرح النووي ٢٧/١١

(٤) صحيح البخاري ٢٩٠/٤ في البيوع ، باب الحلال بين والحرام بين

(٥) صحيح مسلم ٢٦/١١ في البيوع ، باب اخذ الحلال وترك الشبهات

(٦) سنن ابي داود ١٧٧/٩ = = ، باب اجتناب الشبهات

(٧) سنن ابن ماجه ١٣١٨/٢ في الفتن ، باب الوقوف عن الشبهات

(٨) سنن الدارمي ٢٤٥/٢ في البيوع ، باب الحلال بين والحرام بين .

والبغوى (١) والبيهقى (٢) وابونعيم (٣) والترمذى (٤) وقال الترمذى حديث حسن صحيح وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن النعمان هذا الحديث اخرجوا كلهم من طريق زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير وفيه زيادة عند البخارى ومسلم وابن ماجه والدارمى والبغوى والبيهقى وابونعيم لفظه (الا وان فى الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب)

واورده مسلم بنحو لفظ البخارى الا انه جاء فى احد طرقه قوله عن عامر الشعبي انه سمع النعمان بن بشير صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس بخص وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر الحديث وفيه عند ابى داود لفظه (وسأضرب لكم فى ذلك مثلا ان الله حمى حمى وان حمى الله محارمه وان من يروع^{حول} الحمى يوشك ان يخالطه وانه من يخالط الريه يوشك ان يجسر (٥)) .

وأخرجه البخارى وابوداود والنسائى ثلاثتهم من طريق ابن عوف عن الشعبي عن النعمان وجاء عند النسائى بدون لفظة (مضغة) فحديث سفيان عن مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث رقم (٥) أخرجه الترمذى من طريق حماد بن زيد والطيالسى (٦) من طريق شعيب

(١) شرح السنة ١٢/٨ فى البيوع باب الاتقاء الشبهات

(٢) سنن الكبرى ٢٦٤/٥ فى البيوع ، باب طلب الحلال واجتناب الشبهات

(٣) حلية الاولياء ١٣٦/٨

(٤) الترمذى ٣٤٠/٢ فى البيوع باب ما جاء فى ترك الشبهات

(٥) من جسر الجسر اذا عقده وهى الجراءة والاقدام على الشئ .

القاموس المحيط ٣٩٠/١ والفائق ٢١٤/١

(٦) المسند ٢٨/٢

وأبو نعيم من طريق فضيل وابن عيينة كلهم عن مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير بنحوه .

وأما حديث يحيى بن سعيد عن مجالد عن الشعبي عن النعمان الحديث رقم (٢) ذكره الحافظ بن كثير . (١)

وحديث مؤمل عن سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير

وحديث سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان الحديث رقم (٤٤٣)

أخرجهما مسلم من طريق ^{عن} بن عبد الله وعبد الرحمن بن سعيد ومطرف

وأبو فروة أربعتهم عن الشعبي عن النعمان بنحوه .

وحديث سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان الحديث رقم (٣) أخرجه

الحميدي (٢) ينحولفظ البخاري .

وكذلك أخرجه البخاري (٣) من طريق علي بن عبد الله وعبد الله بن محمد

ومحمد بن كثير ثلاثتهم من طريق سفيان عن أبي فروة عن الشعبي وأخرجه

البيهقي كذلك (٤) من طريق محمد بن كثير وتام (٥) من طريق حسين بن حفص

كلاهما عن سفيان عن أبي فروة عن الشعبي بنحوه وحديث الشعبي عن

النعمان أخرجه ابن حبان (٦) من طريق قتيبة عن يزيد بن موهب عن

المفضل بن فضالة عن عبد الله بن عياش عن ابن عجلان عن الحارث بن

يزيد عن عامر الشعبي عن النعمان .

وأما حديث عبد الملك بن عمير عن النعمان أخرجه أبو نعيم (٧)

عن أبي بكر عن عبد الله بن محمد عن سعدان بن نصر عن عمير بن شبيب

عن عمرو بن قيس عن عبد الملك بن عمير عن النعمان بنحوه

(١) جامع المسانيد والسنن (مكرر) دون رقم (انظر في مرويات النعمان ص ٦

(٢) المسند ٤٠٨/٢

(٣) البخاري ٢٩٠/٤ في البيوع باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبها

(٤) السنن الكبرى ٢٦٤/٥ (٥) فوائد تمام ٢/٤٦/٥

(٦) موارد الظمآن ص ٦٣٣ في الزهد ، باب الورع

(٧) حلية الاولياء ١٠٥/٥

ما يستفاد من الحديث

اجمع العلماء عظم وقع هذا الحديث وكثرة فوائده وانه احد الاحاديث
التي عليها مدار الاسلام قال جماعة هو ثلث الاسلام وان الاسلام يدور عليه
وعلى حديث الاعمال بالنيات وحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يحنيه
وقال ابو داود السجستاني يدور على اربعة احاديث هذه الثلاثة وحديث
(لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه) .
وقيل حديث (ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد ما في ايد الناس يحبك
الناس) .

قال العلماء وسبب عظم موقعه انه صلى الله عليه وسلم نبه فيه على صلاح
المطعم والمشرب والملبس وغيرهما وانه ينبغي ترك الشبهات فانه سبب
لحماية دينه وعرضه وحذر من مواقف الشبهات ووضح ذلك بضرب المثل
بالحي ثم بين اهم الامور وهو مراعاة القلب فبصلاح القلب يصلح باقى
الجسد وبفساده يفسد باقيه .

اذا خشعت خشعت الجوارح واذا طمعت طمعت الجوارح واذا فسدت
فسدت الجوارح .

قال العلماء البدن ملكة النفس ومد ينتها والقلب وسط الملكة والاعضاء كالخدام
والقوة الباطنة كضياح المدينة والعقل كالوزير المشفق الناصح به والشهوة
طلب ارزاق الخدام والغضب صاحب الشرطة وهو عبد مكار خبيث يتمثل
بصورة الناصحة ونصحته رسم قاتل ودأبه ابداء منازعة الوزير الناصح .

والقوة المخية فى مقدم الدماغ كالخازن والقوة المفكرة فى وسط الدماغ والقوة
المحافظة فى آخر الدماغ واللسان كالترجمان والحواس الخمس
جواسيس وقد وكل كل واحد منهم بصنيع من الصناعات . فالقلب
هو هو الملك فاذا صلح الراعى صلحت
الرعيّة واذا فسدت الرعيّة فسدت الرعيّة

وانما يحصل صلاحه بسلا مته من الا^امراض الباطنية كالغل والحقد
والحسد والشح والبخل والكبر والسخرية والرياء والسمعة والمكر
والطمع وعدم الرضى بالمقدور وامراض القلب كثير تبلغ نحو الاربعين
وبين صلى الله عليه وسلم بقوله :

(الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات الخ) ان الاشياء ثلاثة
اقسام : حلال بين واضح لا يخفى حله كالخبز والفواكه والحسل
والسمن وغير ذلك من المطعومات وكذلك الكلام والنظر والمشي وغير ذلك
من التصرفات فيها حلال بين واضح لا شك فى حله .

وأما الحرام البين فكالخمر والميتة والدم المسفوح وكذلك الزنا والكذب
والخفية والنميمة واشباه ذلك .

ومن جهة اخرى اختلف العلماء فى حد الحلال والحرام فقال ابو حنيفة
رحمه الله تعالى الحلال ما دل الدليل على حله وقال الشافعى رحمه الله
الحرام ما دل الدليل على تحريمه ولكن محل الخلاف هل الاصل فى الاشياء
الحرمة فلا حلال الا ما دل الدليل على تحريمه ؟

الجمهور على الثانى والذى تثبته الايات والاحاديث الكثيرة .
وبين صلى الله عليه وسلم بقوله :

(فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه الخ)

تفسير المشتبهات بضم الشين والباء جمع شبهة .

وقال الخطابى كل شىء يشبه الحلال من وجه والحرام من وجه هو شبهة
والحلال اليقين ما علم ملكه يقينا لنفسه والحرام البين ما علم ملكه لغيره يقينا
والشبهة ما لا يدري اهوله او لغيره فالورع اجتنابه .

ثم الورع على اقسام واجيب كالذى قلناه ومستحب كاجتناب معاملة مبن
اكثر ماله حرام ومكروه كالا^اجتناب عن قبول رخص الله
والهدايا ومن جملته ان يدخل الرجل الخراسانى مثلاً
بغداد ويمتنع من التزويج بها مع الحاجة اليه يزعم ان =

أباه كان بهفداد فربما تزوج بها وولد له بنت فتكون هذه المنكوحه
اغثاله . بهذا فسروا بعض العلماء الشبهات ؛
والمقصود من قوله صلى الله عليه وسلم :
(فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه) أى طلب براءة دينه
وسلم من الشبهة واما براءة العرض فانه اذا لم يتركها تطاول اليه السفهاء
بالغيبة ونسبوه الى اكل الحرام فيكون مدعاة لوقوعهم فى الاثم .
والمقصود من قوله صلى الله عليه وسلم :
(فمن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام) يحتل امرين : احدهما :
ان يقع فى الحرام ويظن انه ليس بحرام .
والثانى : ان يكون المعنى قد قارب ان يقع فى الحرام كما يقال :
المعاصى بريد الكفر لان النفس اذا وقعت فيه المخالفة تدرجت من مفسدة
الى اخرى اكبر منها والى ذلك الاشارة بقوله تعالى :
(وقتلهم الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) (١)
يريد انهم تدرجوا بالمعاصى الى قتل الانبياء .
قال الامام البيهقي الاصل فى الورع وهو ان ما اشتبه على الرجل
امره فى التحليل والتحريم ولا يعرف له اصل متقدم فالورع ان يجتنبه
ويتركه فانه اذا لم يجتنبه واستمر عليه اعتاده جره ذلك الى الوقوع
فى الحرام .
وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله :
(الزهد ترك ما لا ينفع فى الآخرة والورع ترك ما تخاف
ضرره فى الآخرة) .

(١) الاية ١١٢ من سورة آل عمران

انه صلى الله عليه وسلم حذر من واقعة الشبهات ووضح ذلك بضرب
المثل بالحمى بقوله :

(ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام كالراعى يرعى حول الحمى
يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الخ) .

الحمى ما يحميه الغير من الخشيش فى الأرض المباحة فمن رعى حول
الحمى يقرب ان تقع فيه ماشيته فيرعى فيما حماه الغير بخلاف ما اذا
رعى ابله بعيدا عن الحمى .

وكذلك كل محرم له حمى يحيط به فالخلوة بالأجنبية حمى للمحرم فيجب
على الشخص ان يجتنبه الحريم والمحرم .

فالحرام حرام لعينه والمحرم لأنه يتدرج به الى المحرم .

والله تعالى انما خلق الانسان لعبادته وبدنه تتبع لقلبه والمقصود الذى
خلق له هو معرفة الله ومحبته وتعظيمه وفساده فى ضد ذلك فلا صلاح
للقلوب بدون ذلك قط عافانا الله من امراض القلوب وجعلنا ممن يأتيه بقلب
سليم . (١)

(١) انظر صحيح مسلم بشرح النووي ٢٦/١١

وشرح السنة للبخارى ١٣/٨ وعمدة القارى ١٦٦/١١

كتاب الاربعين للنووى ص ٢٨

دليل الفالحين ٢٧/٣ مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ١٦٣/١٨

باب صفة عذاب النار

(٦) حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال
حدثني ابواسحاق قال سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل النار عذابا يوم القيامة
رجل يجعل في اخمص (١) قدميه نعلان من نار يغلى فيها دماغه .

بيان رجال الاسناد

- ١ - يحيى بن سعيد ثقة تقدم في الحديث رقم (٢)
- ٢ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد المعتكى (٢) الازدي (٣)
مولا هم ابوبسطام الواسطي ثم البصري .
- روى عن سفيان الثوري وسماك بن حرب وابي اسحاق السبيعي وعنه جرير
ابن حازم ويحيى بن سعيد القطان وخلق امام مشهور وثقة متقن قال عبدالله
ابن احمد عن ابيه : كان شعبة امة وحده في هذا الشأن - يحيى
في الرجال وبصره بالحديث وثبته وتقيته للرجال (٤) =

(٦) المسند ٢٧١/٤

(١) الاخمص من القدم : الموضع الذي لا يلتصق بالأرض منها عند الوطء

النهاية ٨٠/٢ .

(٢) بفتح العين والتاء نسبة الى المعتيك وهو بطن من الازد وهو عتيك بن

النضر بن الازد . اللباب ٣٢٢/٢ .

(٣) بفتح الالف وسكون الزاي : نسبة الى ازد شنوءة وهو ازد بن الخوث

ابن بنت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . اللباب ٤٦/١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٣٨/٤ وما بعدها .

وقال ابن حجر ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو امير المؤمنين في الحديث وهو اول من فتش بالمراق عن الرجال وذبح عن السنة وكان عابداً (١).

وقال الذهبي هو امير المؤمنين في الحديث ثبت حجة ويخطئ في الاسماء قليلاً مات في اول عام سنة ١٦٠ هـ (٢).

٣ - ابواسحاق : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال على ويقال ابن شميرة ابواسحاق السبيعي (٣) الكوفي والسبيعي من همدان ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان رضى الله عنه .

روى عن علي بن ابي طالب والمغيرة بن شعبة وقد راها وقيل لم يسمع منهما والنعمان بن بشير وخلق كثير وعنه ابنه يونس وقتادة وسليمان التميمي وشعبة وآخرون قال عبد الله بن احمد عن ابيه ابواسحاق ثقة وقال ابن ميسرة والنسائي ثقة وقال المجلى كوفي تابعي ثقة والشعبي اكبر منه بسنتين (٤) قال عبد الرحمن سمعت ابي يقول ابواسحاق السبيعي ثقة واحفظ من ابي اسحاق الشيباني ويشبه بالزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال (٥) قال الذهبي : هو احد الاعلام (٦).

(١) تقريب التهذيب ٣٥١/١

(٢) انظر الكاشف ١١/٢ تهذيب الاسماء واللغات ٢٤٤/١/١ وما بعدها

طبقات الحفاظ ص ٨٣ تذكرة الحفاظ ١٩٣/١ ثقات المجلى ل ٢٦ التاريخ

الكبير ٢٤٤/٢/٢ وما بعدها شذرات الذهب ٢٤٧/١ .

(٣) بفتح السين وسكون الباء الموحدة وفي اخرها عين مهطلة هذه النسبة

الى طائفة يقال لها السبعية ، يقولون : الاشياء العلوية والسفلية كلها

سبعة . فقالوا السموات سبعة والارضون سبع والكواكب سبع والاقاليم سبعة

والايام سبعة . انظر اللباب ١٠١/٢ .

(٤) تهذيب التهذيب ٦٣/٨ وما بعدها

(٥) الجرح والتعديل ٢٤٢/٣ (٦) الكاشف ٣٣٤/٢

وقال ابن حجر ابواسحاق مكثر ثقة عابد اختلط باخرة مات سنة ١٢٩ هـ
وقيل قبل ذلك (١) وقال الذهبي في الميزان هو من أئمة التابعين بالكوفة
واثباتهم الا انه شاخ ونسى ولم يختلط وقد تغير قليلا. (٢)

درجة الحديث

الحديث فيه ابواسحاق وهو ثقة عابد اختلط باخرة وبقية رجال الاسناد
ثقات فالحديث صحيح له متابعات صحيحة ومروى في الصحيحين وغيرهما كما
سيأتى في التخریج .

{ ٧ } حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر انا شعبة قال سمعت
ابا اسحاق يقول سمعت النعمان بن بشير وهو يخطب يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع
في اخص قدميه جمرتان يخلو منهما دماغه .

بيان رجال الاسناد

١ - محمد بن جعفر الهذلي (٣) ابو عبد الله البصري المعروف بخنذر (٤) =

(١) تقريب التهذيب ٧٣/٢

(٢) ميزان الاعتدال ٢٧٠/٣

{ ٧ } المسند ٢٧٤/٤

(٣) بضم الهاء وفتح الذال : نسبة الى هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن

نزار بن معد بن عدنان واكثر اهل وادي نخلة بالقرب من مكة من هذيل .

اللباب ٣٨٣/٣ .

(٤) سماه بذلك ابن جريج لانه كان يكثر التشغب عليه واهل الشام يسمون

المشغب غندرا بضم اوله وسكون ثانية وفتح ثالثة وقد تضم . انظر الكاشف

روى عن شمعة فاكثر وجالسه نحواً من عشرين سنة والثورى وابن عيينة وعنه
احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه ويحيى بن معين واخرون قال عبد
الخالق بن منصور عن ابن معين كان من اصح الناس كتاباً واراد بعضهم ان
يخطئه فلم يقدر وقال ابن مهدي كنا نستعين من كتب غندر في حياة شمعة
وكان وكيع يسميه الصحيح الكتاب وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من
خير عباد الله ومن اصحهم كتاباً على غفلة فيه (١) وقال ابن حجر ثقة
صحيح الكتاب الا انه فيه غفلة مات سنة ٣ أو ١٩٤ هـ (٢)
وقال ابن حجر في مقدمة الفتح هو واحد الاثبات المتقين من اصحاب شمعة
اعتمده الائمة كلهم . وقال ابن المبارك اذا اختلف الناس في شمعة فكتاب
غندر حكم بينهم لكن قال ابو حاتم يكتب حديثه عن غير شمعة ولا يحتج به
وروى له الباقر (٣) .

- ٢ - شمعة : هو شمعة بن الحجاج ثقة تقدم في الحديث رقم (٦)
٣ - ابو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله ثقة تقدم في الحديث رقم (٦)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماماً .

-
- (١) تهذيب التهذيب ٩٦/٩ وانظر الجرح والتعديل ٢٢١/٢/٣ تذكر
الحفاظ ٣٠٠/١ طبقات الحفاظ ١٢٥ طبقات ابن سعد ٤٩/٢/٧
الثقات للمجلى ل ٤٨ والتاريخ الكبير ٥٧/١/١ ميزان الاعتدال
٥٠٢/٣ ، شذرات الذهب ٣٣٣/١ .

(٢) تقريب التهذيب ١٥١/٢

(٣) هدى السارى ص ٤٣٧

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الامام احمد من طريق يحيى بن سعيد و من طريق محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير الحديث رقم (٦٠٧) .

فحديث محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير الحديث (٧) .

أخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) بهذا الاسناد مثله وحديث يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي اسحاق عن النعمان الحديث رقم (٦) لم أقف عليه عند غير مسند الامام احمد من هذا الطريق . ولكن لحديث شعبة متابعات كثيرة منها ما أخرجه الترمذى (٣) من طريق وهب بن جرير عن شعبة بهذا الاسناد مثله .

وقال الترمذى حديث حسن صحيح .

وما أخرجه الطيالسى (٤) وأبو عوانة (٥) كلاهما عن شعبة عن ابي اسحاق عن النعمان بنحوه .

و أخرجه ابونعيم (٦) وأبو عوانة (٧) من طريق أبى داود عن شعبة بهذا الاسناد بنحوه =

(١) البخارى ٤١٧/١١ فى الرقاق ، باب صفة النار

(٢) مسلم ٨٥/٣ فى الايمان ، باب شفاعة النبي (ص) لأبى طالب

(٣) الترمذى ٦٦/٩ فى صفة جهنم

(٤) المسند (منحة المعبود) ٢٤٠/٢ فى قيام الساعة ، باب ما جاء فى النار وشدة عذابها .

(٥) المسند ٩٩/١

(٦) حلية الاولياء ٣٤٣/٤

(٧) المسند ٩٩/١

واخرجه البخارى (١) فى رواية اخرى من طريق اسراييل ومسلم (٢) وابوعوانة (٣) والحاكم (٤) ثلاثتهم من طريق الأعمش عن ابي اسحاق بهذا الاسناد وقال الحاكم سمعت خيثمة يذكر هذا الحديث ايضا عن النعمان بن بشير . وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي واخرجه ابوعوانة فى رواية اخرى من طريق بكر بن بكار بهذا الاسناد بنحوه .

وهو عند البخارى بلفظ :

(ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل على اخمص قدميه جمرتان يخلى منهما دماغه كما يخلى الرجل (٥) والقمقم (٦)) .

وعند مسلم بلفظ :

(ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان (٧) من نار يخلى منهما دماغه كما يخلى الرجل ما يرى ان احدا أشد منه عذابا وانه لا هونهم عذابا) .

(١) البخارى ٤١٧/١١ فى الرقاق

(٢) مسلم ٨٥/٣ فى الايمان

(٣) المسند ٩٩/١

(٤) المستدرک ٥٨٠/٤ فى الأحوال

(٥) الرجل هو الاناء الذى يخلى فيه الماء وسواء كان من حديد او صفرة او هجارة او خزف والميم زائدة قيل : لانه اذا نصب كأنه أقيم على أرجل

انظر النهاية ٣١٥/٤

(٦) ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس . النهاية ١١٠/٤

(٧) الشراك : احد سيور النمل التى تكون على وجهها . النهاية ٤٦٧/٢

ما يستفاد من الحديث

الحديث (ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة . . الح)
قال ابن التين : يحتمل ان يراد به ابو طالب . الحديث فيه ان الله
تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة فلا تترادف انواع العذاب على كل
من فى النار كيفما كان ، بل لكل واحد حد معلوم على قدر عصيانه وذنبيه
الا ان اقلهم عذابا لو عرضت عليه الدنيا بحذافير لا فتدى بها من شدة
ما هو فيه .

قوله صلى الله عليه وسلم :

(ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل يجمل فى اخمص قدميه
نملان من نار يخلى منها دماغه) .
ومهما تشككت فى شدة عذاب النار فقرب اصبعك من النار وقس ذلك به
ثم اعلم انك اخطأت فى القياس فان نار الدنيا لا تناسب نار جهنم ولكن
لما كان اشد عذاب فى الدنيا عذاب هذه النار عرف عذاب جهنم
بها .

ولو وجد اهل الجحيم مثل هذه النار لغازوها طائعين هربا مما هم فيه
قال تعالى (نار جهنم اشد حرا) (١)

ان الله تعالى خلق النار باهوالها فجهنم دليل على عظمة الله وشدة بأسه
وبطشه وقوة سطوته وانتقامه فى اعدائه فالخوف منها فى الحقيقة
خوف من الله واجلال واعظام وخشية لصفاته المخوفة مع ان الله سبحانه
يخوف بها عباده ويحب منهم ان يخافوه بخوفها وان يخشوه بخشية الوقوع
فيها وان يحذروه بالحذر منها فالخائف من النار خائف من الله متبوع
لما فيه محبته ورضاه . (٢)

(١) الاية ٨١ من سورة التوبة

(٢) عمدة القارى ١٢٤/٢٣ وانظر فتح البارى ٤١٧/١١ والتخويف من
النار ص ١٦ وما بعدها .

كتاب الصلاة :

باب صلاة الكسوف

(٨) حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عفان ثنا عبد الوارث ثنا ايوب فذكر حديثا قال وحدث عن ابي قلابة عن رجل عن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان يصلي ركعتين ثم يسأل ثم يصلي ركعتين ثم يسأل حتى انجلت الشمس قال فقال ان ناسا من اهل الجاهلية يقولون او يزعمون ان الشمس والقمر اذا انكسف واحد منهما فانما ينكسف لموت عظيم من عظاما اهل الارض وان ذاك ليس كذا ذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فاذا تجلى الله عز وجل لشيء من خلقه خشع له .

بيان رجال الاسناد

١ - عفان : هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي (٢) ابو عثمان الصغار (٣) البصري سكن بغداد روى عن داود بن ابي الفرات والاسود بن شيبان والحماد بن عبد الوارث بن سعيد وغيرهم وعنه البخاري ومحمد بن اسحاق الصنعاني واحمد بن حنبل وغيرهم .

(٨) المسند ٢٦٧/٤

(١) قال ابن الاثير قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر

فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكسبهم رووا انهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار النراء - ان تكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسفت للقمر وخسفه الله وانخسف . انظر النهاية ١٧٤/٤ .

(٢) نسبة الى باهلة امرأة مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر حضنت

اولادها بعد ابيهم فنسبوا اليها . اللباب ١١٦/١ وما بعده .

(٣) بفتح الصاد وتشديد الفاء وفي اخرها الراء هذه اللفظة تنقل لمن يبيع

الاواني الصفرية . اللباب ٢٤٣/٢ وانظر القاموس مادة (الصفرة) ٧٠/٢

قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث ثبتا حجة (١) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت ابي يقول عفان أثبت من عبد الرحمن بن مهدي لزنا عفان عشر سنين ببغداد (٢)

قال الذهبي : عفان الحافظ الثبت الذي يقول فيه يحيى القطان وما ادراك ما يحيى القطان : اذا وافقني عفان لا ابالي من خالفني وقال ابن معين اصحاب الحديث خمسة مالك وابن جرير وسفيان وعفان وقال ابو حاتم وابن حجر عفان ثقة متقن متين (٣) وقال المجلي : عفان ثقة ثبت صاحب السنة مات سنة ٢٢٠ هـ ولد بعد الثلاثين ومائة (٤)

٢ - عبد الوارث : هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي مولا هم التتوري (٥) كنيته ابو عبيدة البصري احد الاعلام روى عن عبد العزيز بن صهيب وايوب السخيتاني وعبد الله بن سودة القشيري (٦)

وعنه الثوري وهو اكبر منه وعفان بن مسلم وعلى بن المديني وآخرون . قال احمد كان عبد الوارث صالحا في الحديث وقال يحيى بن معين عبد الوارث من اثبت شيوخ البصريين وهو مثل حماد بن زيد في ايوب وقال أبو زرعة ثقة وقال أبو حاتم صدوق =

(١) تقريب التهذيب ٢٣٠/٧ وما بعدها وانظر تاريخ ابن معين ٤٠٧/٢

تقريب التهذيب ٢٥/٢

(٢) الجرح والتعديل ٣٠/٣/٢

(٣) ميزان الاعتدال ٨١/٣ وما بعدها (٤) الكاشف ٢٧٠/٢

(٥) بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون بعدها الواو وفي آخرها الراء -

هذه النسبة الى التتور وعطه وبيعه والمشهور بهذه النسبة ابو معاذ

احمد بن ابراهيم الجرجاني المعروف بالتتوري . اللباب ٢٢٦/١

(٦) بضم الناف وفتح الشين وسكون اليا تحتها نقطتان وفي آخرها الراء -

هذه النسبة الى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قبيلة

كبيرة . اللباب ٣٧/٣ .

وقال النسائي ثقة ثبت وقال ابن سميد كان ثقة حجة (١)
وقال الذهبي كان يضرب المثل بفصاحته واليه المنتهى في التثبت الا انه
قد روى متعصب لعمر بن عبيد وكان حماد بن زيد ينهى المحدثين عن
الحمل عنه للقدر وقال يزيد بن زريع من اتى مجلس عبد الوارث فلا يقرئني (٢)
وقال ابن حجر يحتمل انه رجع عنه بل الذي اتضح لى انهم اتهموه به لا لجل
ثنائه على عمرو بن عبيد فانه كان يقول لولا اننى اعلم انه صدوق ما حدثت
عنه وأئمة الحديث كانوا يكذبون عمرو بن عبيد وينهون عن مجالسته فمن هنا
اتهم عبد الوارث وقد احتج به جماعة (٣) وقال ابن حجر عبد الوارث
ثقة ثبت روى بالتقدير ولم يثبت عنه (٤)
قال عبد الله بن الاُسود مات سنة ١٧٠ هـ (٥)
٣ - أيوب : هو أيوب بن تيمية كيسان السخيتاني (٦) أبو بكر البصرى
مولى عنزة ويقال مولى جهينة رأى انس بن مالك وروى عن عمرو بن سلمة
الجرمي (٧) وحيد بن هلال وأبى قلابة وغيرهم وعنه الحمادان
والسفنيان وعبد الوارث وخلق كثير .

(١) تهذيب التهذيب ٤٤١/٦ وما بعدها وانظر الجرح والتعديل ٢٥/٦

(٢) ميزان الاعتدال ١٧٢/٢

(٣) مقدمة الفتح هدى السارى ص ٤٢٢

(٤) تقريب التهذيب ٥٢٧/١ (٥) التاريخ الكبير ١١٨/٣/٢

(٦) السخيتاني : بفتح السين المهبط وسكون الخاء المعجمة وكسر التاء

المثناة من فوقها وفتح الياء اخر الحروف وبعد الالف نون - هذه

النسبة الى عمل السخيتان وبهمه وهو الجلود الضائية ليست بأدم .

اللباب ١٠٨/٢

(٧) بفتح الجيم وسكون الراء فى اخرها الميم هذه النسبة الى جرم وهى قبيلة

ينسب اليها ابو بريدة عمرو بن سلمة الجرمي له صحبة . اللباب ٢٧٣/١

قال علي بن المديني له نحو ثمان مائة حديث وقال ابن سعد كان ثقة ثبتا
في الحديث جامعا كثير العلم حجة عدلا وقال النسائي ثقة ثبت وقال
ابن مهدي ايوب حجة اهل البصرة وقال الدارقطني ايوب من الحفاظ
الاثبات (١) قال يحيى بن معين ايوب ثقة وهو اثبت من ابن عون (٢)
واذا اختلف ايوب وابن عون في الحديث فايوب اثبت منه (٣)

قال ابن حجر ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد (٤) وقال الشيباني
ما رأينا مثله كان سيد الفقهاء مات سنة ١٣١ وله ثلاث وستون سنة (٥).

٤ - أبو قلابة : هو عبدالله بن زيد بن عمر ويقال عامر بن ناهل بن مالك
ابن عبيد بن علقمة بن سعد أبو قلابة الجرمي (٦) البصري أحد الاعلام
روى عن ثابت بن الضحاك الأنصاري وأنس بن مالك الأنصاري والنعمان
ابن بشير وأبي هريرة وآخرين وعنه ايوب ويحيى بن أبي كثير وعاصم
الأحول وطائفة ذكره ابن سعد في الطبقة ^{الثانية} من اهل البصرة
وقال كنان ثقة كثير الحديث وكان ديوانه بالشمام
وقال ايوب كان والله من الفقهاء ذوى الألباب
ما أدركت بهذا المصر رجلا كان أعلم بالقضاء من أبي قلابة =

(١) تهذيب التهذيب ٣٩٧/١ وما بعدها

(٢) هو عبدالله الفقيه انظر التهذيب ٣٠٦/١٠

(٣) الجرح والتعديل ٢٥٦/١/١

(٤) التقريب ٨٩/١

(٥) الكاشف ١٤٥/١ وانظر شذرات الذهب ١٨١/١

(٦) أبو قلابة بكسر القاف وخفة وبموحدة . المفضى ص ٢٠٥ الجرمي هذه

النسبة الى جرم وهي قبيلة وهو جرم بن ريان بن عمران بن الحاف

ابن قضاة . اللباب ٢٨٣/١

وقال المجلى بصرى تابعى ثقة وكان يحمل على علي ولم يروى عنه شيئا وقال عمر بن عبد العزيز لن تزالوا بخير يا اهل الشام ما دام فيكم هذا . وقال ابن سيرين قد علمنا ان ابا قلابه ثقة (١) وقال ابن حجر أبو قلابه ثقة فاضل كثير الارسال مات بالشام هربا من القضاء سنة اربع ومائة وقيل بعدها . (٢)

درجة الحديث

الحديث فيه رجل مجهول وهو منقطع الاسناد وقد يكون ذلك الرجل غير ثقة والخبرة في الرواية بالثقة واليقين ولا حجة في المجهول ويقال فيه حديث منقطع فالذى قطع به الحاكم الحافظ ابو عبد الله وغيره من اهل الحديث ان ذلك لا يسمى مراسلا وان الارسال مخصوص بالتابعين بل ان كان من سقط ذكره قبل الوصول الى التابعى شخصا واحدا سمي منقطعا فحسب وان كان اكثر من واحد سمي معضلا ويسمى ايضا منقطعا . وقد صح مخرج هذا الحديث فان أبا قلابه قد روى هذا الحديث عن رجل عن قبيصة العامري وأبو قلابه قد أدرك النعمان فروى هذا الخبر عنه ورواه ايضا عن آخر فحدث بكلتا روايتيه ونقول الحديث صحيح بمتابعاته الصحيحة والشواهد كما سيأتى في التخريج . (٣)

(١) تهذيب التهذيب ٢٢٤/٥ وما بعدها

(٢) التقريب ٤١٧/١ وانظر الجرح والتمديد ٥٧/٢/٢

ميزان الاعتدال ٤٢٥/٢ شذرات الذهب ١٢٦/١

(٣) المجلى لا بن حزم ١٤٤/٥ وانظر التقييد والايضاح ص ٢٠ وما بعدها

تدريب الراوى ١٩٥/١ وما بعدها .

الباءات الحديث ص ٤٧

{ ٩ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فكان يصلي ركعتين ويسأل ويصلي ركعتين ويسأل حتى انجلت فقال ان رجلا يزعمون ان الشمس والقمر اذا انكسف واحد منهما فانما ينكسفا لموت عظيم من العظما* وليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله عز وجل فاذا تجلى الله عز وجل لشي* من خلقه خشع له .

بيان رجال الاسناد

١ - زيد بن الحباب (١) بن ريان ويقال رومان التميمي ابو الحسن العكلى الكوفى اهله من خراسان ورحل فى طلب العلم سكن الكوفة روى عن يونس ابن ابي اسحاق ويوسف بن سليمان المكى والثورى وخلق كثير . وعنه احمد واحمد بن منيع وعلى بن المدينى وغيرهم قال عبد الله بن احمد عن ابيه كان صاحب حديث كياسا قد رحل الى مصر وخراسان فى الحديث وما كان اصبره على الفقر وقد ضرب فى الحديث الى الاندلس وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطى* يعتبر حديثه اذا روى عن المشاهير وما روايته على المجاهيل ففيها المناكير وقال الدارقطنى ثقة وقال على بن المدينى ويحيى ابن معين ثقة (٢) وقال البخارى سمع الثورى ومعاوية بن صالح (٤) وقال ابن حجر هو صدوق يخطى* فى حديث الثورى (٥) وقال الذهبى لم يكن به بأس قد يهيم توفى سنة ٢٠٣ هـ (٦)

{ ٩ } المسند ٢٦٩/٤

(١) فى المفتى (الحباب) بمضمومة وخفة موحدة اولى و (ريان) بفتح توحدة وشدة تحتية وبنون و (رومان) بضم وسكون واو وميم ونون و (والعكلى) فى لب اللباب بضم المهمل وسكون الكاف نسبة الى عكل بطن من تميم .
المفتى ص ٦٩-١١٤

(٢) تهذيب التهذيب ٤٠٢/٣ وما بعدها (٣) الجرح والتعديل ٥٦٢/٢/١
(٤) التاريخ الكبير ٣٩١/٢/١ (٥) التقريب ٢٧٣/١
(٦) الكاشف ٣٣٧/١ وانظر شذرات الذهب ٦/٢

٢ - عبد الوهاب الثقفي : هو عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن ابي العاص الثقفي (١) كنيته ابو محمد البصري .

روى عن حميد الطويل وايوب السخيتاني وآخرين .

وعنه الشافعي واحمد ويحيى وخلق (٢) وثقه المجلى (٣) وابن سعد (٤)

وقال ابن معين وغيره ثقة ونقل ابن القطان عن ابن معين قال اخطط باخرة (٥)

وقال الذهبي هو احد الاشراف مات سنة ١٩٤ وله ست وثمانون سنة (٦)

ووثقه ابن حجر وقال تخير قبل موته بثلاث سنين (٧)

٣ - أيوب : هو ايوب بن تميم السخيتاني ثقة حافظ ثبت تقدم في

الحديث رقم (٨) .

٤ - ابو قلابه : هو عبد الله بن ابي زيد بن عمرو ثقة كثير الحديث تقدم

في الحديث رقم (٨) .

درجة الحديث

الحديث فيه زيد بن الحباب وهو صدوق يخطئ انما يخطئ في حديث

الثوري وهذا ليس منها والحديث صحيح بمطابعاته الصحيحة كما سيأتى

في التخريج .

(١) الثقفي : بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء - هذه النسبة الى ثقيف وهو

ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس

بن عيلان وقيل ان اسم ثقيف قسي نزلوا الطائف وانتشروا في البلاد

في الاسلام واشتهر بالنسبة اليهم من العلماء ابو محمد عبد الوهاب

الثقفي هذا . الباب ٢٤٠/١

(٢) تهذيب التهذيب ٤٤٩/٦ (٣) الثقات ل ٣٨

(٤) الطبقات ٤٤/٢/٧ (٥) ميزان الاعتدال ٦٨١/٢

(٦) الكاشف ٢٢١/٢ وانظر الجرح والتعديل ٧١/٦ تذكرة الحفاظ ٣٢١/١

التاريخ الكبير ٩٧/٢/٣ ، شذرات الذهب ٣٤٠/١

(٧) التقريب ٥٢٨/١

{ ١٠ } حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا وكيع ثنا سفيان عن عاصم الاحول
عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
في كسوف الشمس نحو من صلاتكم يركع ويسجد .

بيان رجال الاسناد

١ - وكيع : هو وكيع بن الجراح بن طريح الرواسي (١) ابو سفيان
الكوفي روى عن ابيه والاعمش وزكريا بن ابي زائدة وسفيان الثوري وشعبة
وغيرهم وعنه شيخه سفيان الثوري وعبد الرحمن بن مهدي واحمد واخرون .
قال عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول كان وكيع مطبوع الحفظ
كان حافظا قال علي بن المديني اوشق اصحاب الثوري يحيى القطان وعبد
الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح هؤلاء من الثقات (٢)
قال النووي اجمعوا على جلالة وعلمه وحفظه واتقانه وورعه وصلاحيه
وعبادته وتوثيقه (٣) وقال ابن حجر ثقة حافظ عابد مات في اخر سنة
ست او اول سنة سبع و تسعين ومائة وله سبعون سنة وقد روى له الجماعة . (٤)

{ ١٠ } المسند ٢٧١/٤

(١) بضم الراء وفتح الواو المهموزة نسبة الى رؤاس وهو الحارث بن كلاب

ابن ربيعة بن عامر بن عصمة بن قيس عيلان . اللباب ٤٠/٢

(٢) الجرح والتعديل ٣٧/٢/٤ وما بعدها

(٣) تهذيب الاسرار واللفات ١٤٥/٢/١

(٤) تقريب التهذيب ٣٣١/٢ وانظر التهذيب ١٢٣/١١ تذكرة الحفاظ

٣٠٨/١ طبقات خليفة ١٧٠ ، التاريخ الكبير ١٧٩/٢/٤ ،

شذرات الذهب ٣٤٩/١

٢ - سفيان : هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (١) أحد الاعلام
علما وزهدا .

روى عن ابيه وعبد الملك بن عمير وعاصم الاحول وغيرهم وعنه خلق لا يحصون
منهم يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن وهب ووكيع
وغیرهم .

قال شعبة وابن عيينة وابن معين وغير واحد من العلماء سفيان امير المؤمنين
في الحديث .

وقال ابن المبارك كتب عن الف ومائة شيخ ما كتب عن افضل من سفيان .
كان يحيى بن معين لا يقدم على سفيان في زمانه احدا في الفقه والحديث
والزهد وكل شيء (٢) .

وقال النسائي هو اجل من ان يقال فيه ثقة وهو واحد لا ثقتين الفين أرجو ان
يكون الله ممن جعل للمحققين اماما .

وقال ابن حجر ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة وكان ربما دلس وليد سطة
٩٧ هـ مات سنة ١٦١ هـ (٣)

(١) نسبة الى ثور بن عبد مناة بن أد وقيل هو من ثور همدان . الكاشف

٣٧٨/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٩٦/٣

(٣) وانظر تهذيب التهذيب ١١١/٤

الجرح والتمديد ٢٢٢/١/٢

الكاشف ٣٧٨/١ .

تقريب التهذيب ٣١١/١ .

تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١ .

طبقات المدلسين ص ٧٠ ، شذرات الذهب ٢٥٠/١

- ٣ - عاصم الأُحول : هو عاصم بن سليمان الأُحول كنيته أبو عبد الرحمن البصري مولى بنى تميم ويقال مولى عثمان ويقال آل زياد .
- روى عن انس وعمر بن سلمة الجرسي وأبي قلابة وآخرين وعنه شعبة والسفيانان وحماد بن زيد وجماعة .
- قال سفيان أدركت حفاظ الناس أربعة وفي رواية ثلاثة وقال عبد الرحمن بن مهدي كان من حفاظ أصحابه وقال أحمد شيخ ثقة من الحفاظ للحديث وقال ابن معين ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني هو أثبت من عاصم بن أبي النجود (١)
- وقال ابن حجر عاصم الأُحول ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية (٢) قيل لأحمد بن حنبل إن يحيى القطان يتكلم فيه فحجب وقال ابن سعد وقد احتج به الجماعة (٣) مات سنة ١٤٢ هـ .
- ٤ - أبو قلابة هو عبد الله بن زيد ثقة كثير الحديث تقدم في الحديث رقم (٨)

درجة الحديث

رجالهم ثقات والحديث صحيح .

(١) تهذيب التهذيب ٤٢/٥ وانظر أيضا الجرح والتعديل ٣٤٣/٦

ميزان الاعتدال ٣٥٠/٢ ،

الكاشف ٤٩/٢

شذرات الذهب ٢١٠/١ ،

(٢) تقريب التهذيب ٣٨٤/١

(٣) هدي الساري ص ٤١١

{ ١١ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وثنا
 حجاج أنا شعبة عن عاصم الأحمول عن أبي غلابة عن النعمان بن بشير
 قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع ويسجد قال حجاج مثل صلاتنا .

بيان رجال الاسناد

١ - محمد بن جعفر أحد الاثبات المتقين في الحديث تقدم في الحديث
 رقم (٧)

٢ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج ثقة حافظ ثبت تقدم في الحديث
 رقم (٦) .

٣ - حجاج : هو حجاج بن ارطاة بن ثور بن هبيرة النخعي . (١)
 ابو ارطاة الكوفي القاضي روى عن الشعبي حديثا واحدا وعن سماك بن
 حرب ويحيى بن كثير وجماعة . وعنه شعبة والثوري والحمادان وغيرهم قال
 ابن عيينة سمعت ابن ابي نجيح يقول ما جاءنا مثله يعني للحجاج بن
 ارطاة . وقال الثوري عليكم به فانه ما بقى احد اعرف بما يخرج من رأسه
 منه وقال المجلى كان فقيها وكان أحد مفتي الكوفة وكان جازا الحديث
 الا انه صاحب ارسال وكان يرسل عن يحيى بن ابي كثير ومكحول وقال ابن
 عدى ~~لما~~ عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره ربما اخطأ في بعض
 الروايات فأما يعتمد الكذب فلا وهو ممن يكتسب حديثه (٢)
 وقال الامام الرازي لم يسمع حجاج من الزهري شيئا (٣) =

{ ١١ } المسند ٢٧٧/٤

(١) بفتح النون والخاء نسبة الى النخع وهي قبيلة من مذحج واسم النخع جسر
 من عمرو بن علة وقيل له النخع لأنه انتفع من قومه أي بعد عنهم . اللباب

٣٠٤/٣ وانظر المغني ص ٨١ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٩٦/٢ وما بعدها

(٣) كتاب المراسيل ص ٤٧

وقال احمد كان من الحفاظ وقال ابن معين : ليس بالقوى وهو صدوق مدلس
وقال عبدالله بن احمد : حدثنا ابي سميعت يحيى يذكر ان حجاجا لم ير
الزهري وكان سوء الرأى فيه جدا ما رأيت اسوأ رأيا فى احد منه فى حجاج
وابن اسحاق ، وليث ، وهمام ، لا نستطيع ان نراجعهم فيهم .
وقال النسائى ليس بالقوى . وقال الدارقطنى وغيره : لا يحتج به ، تركه ابن
المبارك ويحيى القطان وابن مهدي وابن معين واحمد كذا قال ابن حبان
وهذا القول فيه مجاوزة (١)

وقال الذهبي هو أحد الأعلام على لين فيه وقال ابو حاتم صدوق يدلس
اذا قال : ثنا فهو صالح (٢)
قال ابن حجر هو أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس مات سنة ١٤٥هـ (٣)
٤ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج ثقة حافظ ثبت تقدم فى الحديث
رقم (٦)

٥ - عاصم الأحول : هو عاصم بن سليمان الاحول ثقة ثبت تقدم فى
الحديث رقم (١٠)
٦ - ابو قلابه : هو عبدالله بن زيد ثقة كثير الحديث تقدم فى الحديث
رقم (٨)

درجة الحديث

الحديث فيه حجاج بن ارطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وبقية رجال
الاسناد ثقات والحديث صحيح بمتابعاته الصحيحة والشواهد كما سيأتى
فى التخرىج .

(١) ميزان الاعتدال ٤٥٨/١ وما بعدها (٢) الكاشف ٢٠٥/١

(٣) تقريب التهذيب ١٥٢/١ وانظر التاريخ الكبير ٣٢٨/٢/١

ديوان الضعفاء للذهبي ص ٥١ والمجروحين ٢٢٥/١ ، تاريخ يحيى

ابن معين ١٠٠/٢

تخريج الحديث

الحديث رواه الامام احمد رحمه الله من طريق عفان عن عبد الوارث ومن طريق زيد بن الحباب عن عبد الوهاب كلاهما عن ايوب عن ابي قلابة عن النعمان ابن بشير الحديث رقم ٨ ٩٤
ومن طريق وكيع عن سفيان ومن طريق محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة كلاهما عن عاصم الا حول عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير الحديث رقم (١١٤ ١٠) احاديث الأربعة رقم (٨ ٩٤ ١٠٤ ١١٤) لم أقف على من خرجهم عند غير احمد والظاهر انه تفرد بالأسانيد المذكورة اعلاه .

أما حديث عفان عن عبد الوارث عن ايوب عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير الحديث رقم (٨) ذكره الحافظ بن كثير . (١)
ويوجد لأحاديث احمد متابعات منها ما أخرجه ابو داود (٢) من طريق عبد الوارث البصري والطحاوي (٣) من طريق عبد الله بن عمرو كلاهما عن ايوب عن ابي قلابة عن النعمان بن بشير الحديث رقم (٨ ٩٤) ، ولفظه عند ابي داود مختصر (قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت) وعند الطحاوي بنحو لفظ المسند .

(١) جامع المسانيد والسنن ص ١٢ من مرويات النعمان

(٢) سنن ابي داود ٥٦/٤ (عون المعبود) في الصلاة ، باب من قال يركع ركعتين .

(٣) شرح معاني الآثار ٣٣٠/١ في الصلاة ، باب الكسوف كيف

و حديث عاصم الأٌحول عن ابي قلابة عن النعمان اخرججه الطحاوى (١)
من طريق شريك وسفيان .

والنسائي (٢) من طريق الحسن بن صالح كلاهما عن عاصم الأٌحول عن

ابي قلابة عن النعمان بن بشير الحديث رقم (١١٠ ، ١١١) .

و حديث شعبة عن عاصم الأٌحول اخرججه الطيالسى (٣) والطحاوى (١) من

طريق سعيد بن عامر كلاهما عن شعبة عن عاصم الأٌحول عن ابي قلابة

عن النعمان بن بشير الحديث رقم (١١) .

ولفظه عند الطحاوى (ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى كسوف

الشمس كما تصلون ركعة وسجدة)

والرواية الثانية له (ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى الكسوف نحوًا

من صلاتكم هذه يركع ويسجد) .

ولفظه عند النسائي (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت

الشمس مثلًا صلاتًا يركع ويسجد)

ولفظه عند الطيالسى (انه صلى فى الكسوف نحوًا من صلاتكم يركع

ويسجد مرتين) .

وللحديث متابعات :

أولاً : من حديث قتادة عن ابي قلابة عن النعمان اخرججه الحاكم (٤)

والنسائي (٢) كلاهما من طريق معاذ بن هشام عنه عن ابي قلابة عن النعمان

ابن بشير بنحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم

يخرجاه بهذا اللفظ .

(١) شرح معانى الآثار ١/ ٣٣٠ فى الصلاة ، باب صلاة الكسوف كيف هى ؟

(٢) النسائي ٣/ ١٤٥ فى الكسوف ، باب كيف صلاة الكسوف

(٣) المسند (منحة المعبود) ١/ ١٤٨ باب من روى انها ركعتان .

(٤) المستدرک ١/ ٣٣٢ فى الكسوف .

ثانيا : من حديث خالد الحذاء عن ابي قلابة اخرج به ابن ماجه (١)
وابن خزيمة (٢) والنسائي (٣) والبيهقي (٤) وابن حزم (٥) والشافعي (٦)
كلهم من طريق عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن النعمان بن
بشير .

وفيه عند البيهقي وابن حزم والنسائي زيادة (فاذا رأيت ذلك فصلوا كأحدث
صلاة صليتموها من المكتوبة)

وقال الامام البيهقي : هذا مرسل ابو قلابة لم يسمعه من النعمان بن
بشير انما رواه عن رجل عن النعمان وليس فيه هذه اللفظة الاخيرة وأورد
أئمة الاخرين بنحو اللفظ المسند .

ثالثا : حديث الحسن عن النعمان . اخرج به البيهقي (٧) والنسائي (٨)
كلاهما من طريق قتادة عنه عن النعمان بن بشير وفيه عند البيهقي والنسائي
لفظه (ولكلهما خلقان من خلق الله عز وجل ويحدث في خلقه ما يشاء
فأيهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله عز وجل امرا)
وقال هذا اشبه ما يكون محفوظا وقد قيل عن ابي قلابة عن قبيصة الهلالي .

(١) ابن ماجه ٤٠١/١ في اقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في الاستسقاء

(٢) صحيح ابن خزيمة ٣٢٩/٢ في الصلاة ، باب ذكر علة لما تنكسف
الشمس اذا انكسفت .

(٣) النسائي ١٤٥/٣ في الكسوف ، باب كيف صلاة الكسوف

(٤) سنن الكبرى ٣٣٢/٣ في صلاة الكسوف ، باب من صلى في الكسوف
ركعتين .

(٥) المحلى ١٤٤/٥ في احكام صلاة الكسوف

(٦) مسند الشافعي ١٨١/١

(٧) سنن الكبرى ٣٣٣/٣ ، ٣٣٤ ،

(٨) النسائي ١٥٤/٣

وللحديث شواهد :

منها حديث المغيرة بن شعبة رضى الله عنه ما أخرجه البخارى (١)
ومسلم (٢) والطحاوى (٣) والطيالسى (٤)

لفظه عند البخارى (كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم مات ابراهيم فقال الناس به كسفت الشمس لموت ابراهيم ، فقال صلى
الله عليه وسلم : ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رأيتم فصلوا أوادعوا الله) . وفيه عند مسلم لفظة (وصلوا حتى ينكشف) .
ويشهد له ايضا حديث ابى بكرة رضى الله عنه أخرجه البخارى (١)
والطحاوى (٣) والنسائى (٥) والطيالسى (٦) وابن خزيمة (٧) لفظه عند
البخارى (كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسف الشمس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم يجرد رءاه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا
ركعتين حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت أحد فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم) .
 وذكره الطيالسى مختصرا قال (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة الكسوف ركعتين) وأورده النسائى بنحو لفظ البخارى وزاد ابن
خزيمة لفظة (ولات (٨) اليه الناس فصلى ركعتين كما تصلون فلما كشف
عنها خطبنا) .

(١) البخارى ٥٢٦/١ فى الكسوف ٥٣٦

(٢) مسلم ٢١٨/٦ فى الكسوف

(٣) شرح معانى الآثار ٣٣٠/١ باب صلاة الكسوف كيف هي ؟

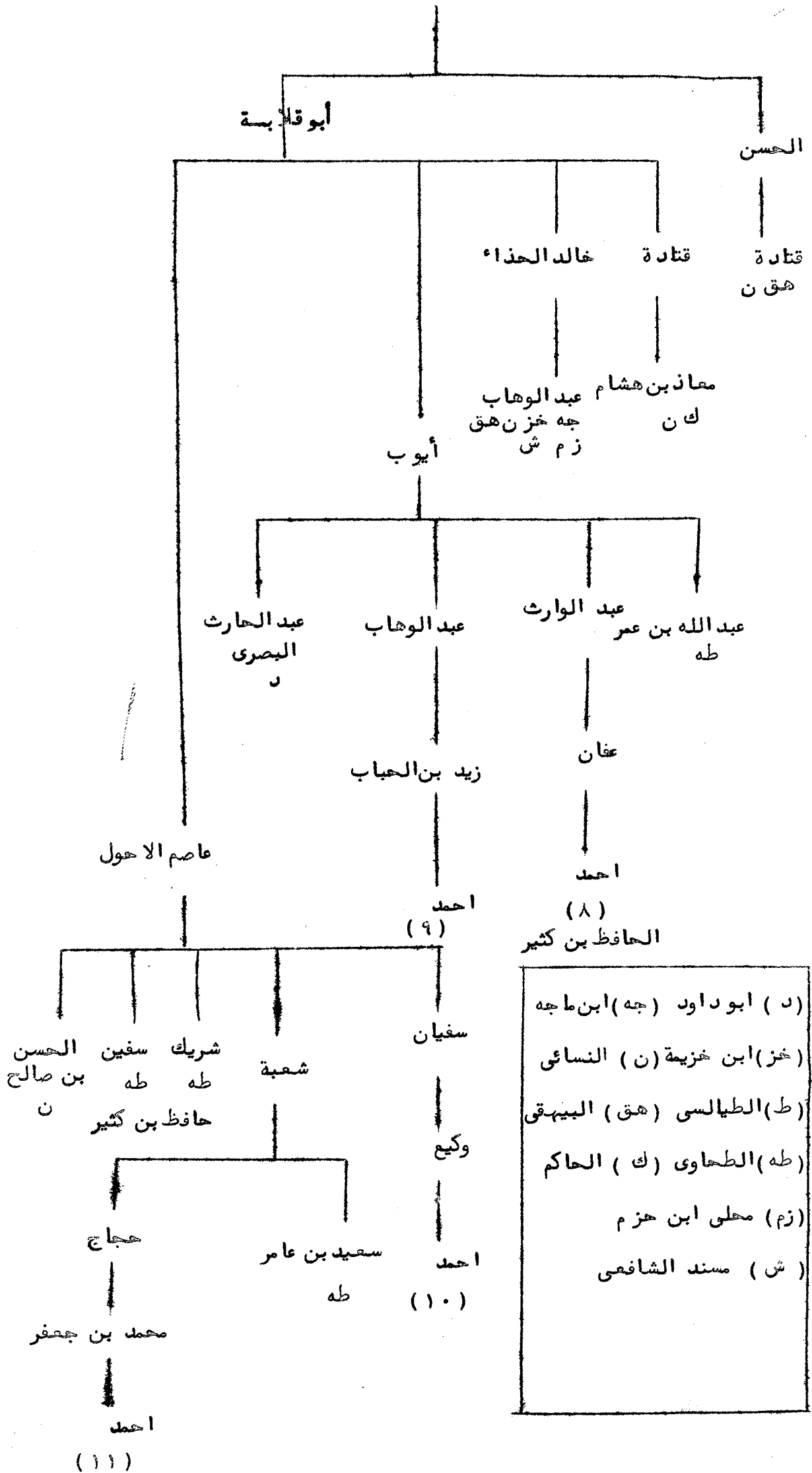
(٤) مسند الطيالسى ١٤٧/١ الحديث رقم ٧١٣

(٥) النسائى ١٥٢/٣ باب الامر بالدعاء فى الكسوف .

(٦) المسند ١٤٨/١ الحديث رقم ٧١٦

(٧) صحيح ابن خزيمة ٣١٠/٢ الحديث رقم ١٣٧٤

(٨) لات اليه الناس : أى اجتمعوا حوله . يقال لات به يلوت والآت بمعنى .



ما يستفاد من الحديث

الكسوف لغة : التغير الى السواد و منه كسف وجهه وكسفت الشمس اسودت
وذهب شعاعها . والمشهور في استعمال الفقهاء ان الكسوف للشمس والخسوف
للقمر واغتارته ثعلب وذكره الجوهري انه افصح وقيل يتعين ذلك وقال الحافظ
ابن حجر :

ولا شك ان مدلول الكسوف لغة غير مدلول الخسوف لأن الكسوف التغير
الى سواد والخسوف النقصان .

قوله صلى الله عليه وسلم (ان اناسا من اهل الجاهلية يقولون او يزعمون
ان الشمس والقمر اذا انكسف واحد منهما فانما ينكسف لموت عظيم من
عظماء اهل الأرض ... الحديث) وفي رواية ابن حبان :

(فقال الناس : انما كسفت لموت ابراهيم) الحديث فيه ابطال كل ذلك قال
الخطابي : كانوا في الجاهلية يعتقدون ان الكسوف يوجب حدوث تغير
في الأرض من موت او ضرر فأعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتقاد
باطل . وان الشمس والقمر خلقا من مسخران لله ليس لهما سلطان في
غيرهما ولا قدرة على الدفع عن انفسهما وفي حديث عائشة رضي الله عنها
(يا أمة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا) يستفاد من
الزجر عن كثرة الضحك والحث على كثرة البكاء والتحقيق بما سيصير اليه المرء
من الموت والفناء والاعتبار بآيات الله تعالى .

ويستفاد من حكمة وقوع الكسوف تبين انموذج ما سيقع في القيامة وصورة
عقاب من لم يذنب ، والتبويه على سلوك طريق الخوف مع الرجاء لوقوع الكسوف
بالكواكب ثم كشف ذلك عنه ليكون الموء من من ربه على خوف ورجاء .
وفي الكسوف اشارة الى تقبيح رأى من يعبد الشمس او القمر
وحمل بعضهم الأمر في قوله تعالى :

(لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن) (١)

على صلاة الكسوف لأنه الوقت الذي يناسب الاعراض عن عبادتهما لما يظهر فيهما من التفسير والنقص المنزه عنه المعبود جل وعلا سبحانه وتعالى .

أما مشروعية صلاة الكسوف امر متفق عليه ، لكن اختلفوا في الحكم وفي الصفة فالجمهور على انها سنة مؤكدة وصرح ابو عوانة بوجوبها .

أقوال الفقهاء في حكم صلاة الكسوف :

اتفقوا على ان صلاة كسوف الشمس سنة مؤكدة يسن لها الجماعة . وهكذا عن مالك انه اجراها مجرى الجمعة .

ونقل الزين الضير عن ابي حنيفة انه اوجبها .

اختلاف العلماء في كيفيتها كما يلي :

قال مالك والشافعي واحمد : انها ركعتان في كل ركعة ركوعان يطيل في الأولى منهما القراءة على نحو سورة البقرة ثم يطيل في الركوع والسجود مناسبا في ذلك النظر في كل بالاضافة الى ما قبله ، ليتوخى بالفراغ منها حالة التجلي وقال ابو حنيفة صفتها كصلاتا هذه في ركعتي النافلة في كل ركعة ركوع واحد ثم يدعو بعدها حتى تتجلى والله اعلم . (١)

(١) انظر المصادر التالية :

فتح الباري ٥٢٧/٢ وما بعدها نيل الاوطار ٣/٣٧٠ وما بعدها

شرح فتح القدير ٥٢/٣ وما بعده ، المغنى لابن قدامة ٢/٤٢٠

المقنع لابن قدامة ٢٦٢/١ وما بعده

المجموع شرح المذهب ٥٠/٥ وما بعده الروض المربع شرح زاد

المستقنع ٥٢٤/٣ وما بعده

الافصاح لابن هبيرة ١/١٧٨

باب فضل الصف الأول

{ ١٢ } حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا زيد بن الحباب حدثني حسين ابن واقد حدثني سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل وملائكته يصلون (١) على الصف الأول او الصفوف الأولى .

بيان رجال الاسناد

- ١ - زيد بن الحباب صدوق يخطئ * تقدم في الحديث رقم (٩)
- ٢ - حسين بن واقد المروزي (٢)

{ ١٢ } المسند ٢٦٩/٤

(١) الصلاة والصلوات وهى العبادة المخصوصة واصليها فى اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزائها وقيل اصلها فى اللغة التعظيم وسميت به العبادة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وقوله فى التشهد الصلوات لله : اى الادعية التى يراد بها تعظيم الله تعالى هو مستحقها لا تطبيق بأحد سواء .
وأما قولنا : اللهم صل على محمد فمعناه : عظمة فى الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفى الآخرة بتشفيعه فى أمته وتضعيف اجره ومثوبته . النهاية ٥٠/٣
وقال محمد بن ابي بكر الصلاة الدعاء والصلاة من الله الرحمة . مختار الصحاح ص ٣٦٨

- (٢) يفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفى آخرها زاي - هذه النسبة الى مرو الشاهجان وبيفداد درب يقال له درب المروزي اى محلة المروزة .
اللباب ١٩٩/٣ .

أبو عبدالله قاضي مرو (١) مولى عبدالله بن عامر بن كريس .
روى عن عبدالله بن بريدة وثابت البناني وعبدالله بن انس وايوب السخيتاني
وغيرهم .
وعنه الأعمش وهو أكبر منه وزيد بن الحباب وعبدالله بن المبارك وغيرهم .
قال ابو زرعة والنسائي ليس به بأس وقال ابن حبان كان على قضاء مرو وكان
من خيار الناس وربما اخطأ في الروايات . وجزم ابن حبان في الثقات بالاول
وكناه ابا على وكذا كناه البخاري وابو حاتم والدارقطني وكذا ذكره مسلم
والنسائي والحاكم وابو احمد وغيرهم (٢) وثقه ابن معين وغيره (٣)
وسئل ابو زرعة عن حسين بن واقد قال : ليس به بأس (٤)
وقال ابن المبارك من مثله (٥) وقال ابن حجر ثقة له أوهام مات سنة
تسع ويقال سبع وخمسين ومائة (٦)

(١) هي مرو الشاهجان هذه مرو العظمى أشهر مدن خراسان وقصبتها
وبين مرو ونسايور سبعون فرسخا . أما لفظ مرو بالعربية الحجارة
البيضاء التي يقتدح بها الا ان هذا عربي ومرو ما زالت عجمية ثم لم
أربها من هذه الحجارة شيئا البتة وأما شاهجان فهي فارسية
معناها نفس السلطان لأن الجان هي النفس او الروح والشاه
هو السلطان سميت بذلك لجلالتها عندهم . انظر معجم البلدان

١١٢/٥ - ١١٣

(٢) تهذيب التهذيب ٣٧٣/٢ وما بعدها

(٣) ميزان الاعتدال ٥٤٩/١

(٤) الجرح والتعديل ٦٦/٢/١

(٥) الكاشف ٢٣٥/١

(٦) التقريب ١٨٠/١ وانظر التاريخ يحيى بن معين ١١٩/٢

٣ - سماك بن حرب : هو سماك بكسر أوله وتخفيف الميم ، ابن حرب ابن اوس بن خالد الذهلي (١) البكري (٢) الكوفي كنيته ابوالمفيرة .
روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وانس بن مالك والشعبي وجماعة وعنه ابنه سعيد واسماعيل بن ابي خالد والشعبة والثوري وغيرهم قال صالح ^{بن} أحمد عن ابيه سماك اصح حديثا من عبدالمك بن عمير وقال المجلي بكري جائز الحديث الا انه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشئ وكان الثوري يضعفه بعض الضعف .

قال ابو حاتم صدوق ثقة وهو كما قال احمد وقال النسائي ليس به بأس وفي حديثه شئ وقال ابن حبان في الثقات يخطئ كثيرا (٣)
قال عبدالرحمن سألت ابي عن سماك بن حرب فقال : صدوق ثقة (٤)
وقال الذهبي ثقة ساء حفظه وقال ابن المبارك ضعيف الحديث وكان شعبة يضعفه وقواه جماعة (٥) وقال يحيى بن مغيث هو احب الي من ابراهيم بن مهاجر ورأى انس بن مالك ووثقه (٦)
وقال المجلي جائز الحديث . وقال ابن المديني : روايته عن عكرمة مضطربة وقال يعقوب بن شيبة ليس من المثبتين (٧) وقال ابن حجر صدوق وقد تغير باخرة فكان ربما يلحق ما تسنة ثلاث وعشرين ومائة (٨) .

درجة الحديث

في اسناد الحديث زيد بن الحباب وهو صدوق يخطئ وفيه سماك بن حرب وهو صدوق ايضا و تغير باخرة والحديث حسن بشواهد وقد ارمز له السيوطي بذلك (٩).

(١) نسبة الى ذهل بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بطن من كعدة . اللباب ١/٥٣٦
(٢) بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وفي اخرها الراء - هذه النسبة الى جماعة ممن اسهم ابو بكر وبكر فأما الأول فأبو بكر الصديق رضي الله عنه واما الثاني فبكر ابن وائل انظر اللباب ١/١٧٠

(٣) تهذيب التهذيب ٤/٢٣٢ وما بعدها (٤) الجرح والتعديل ٢/٢٧٩
(٥) الكشف ١/٤٠٣ (٦) التاريخ يحيى بن معين ٢/٢٣٩
(٧) ميزان الاعتدال ٢/٢٣٣ (٨) التقريب ١/٣٣٢ (٩) الجامع الصغير ٣

تفريغ الحديث

الحديث رواه الامام احمد رحمه الله من طريق زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير الحديث رقم (١٢) فالحديث اخرجه البزار (١) من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن حسين بن واقد عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير بهذا الاسناد مثله .
وأورده الهيثمي (٢) وقال رواه احمد والبزار ورجاله ثقات .
ونذكره الحافظ بن كثير . (٣)

وللحديث شواهد

يشهد له حديث البراء بن عازب رضى الله عنه اخرجه ابن ماجه (٤)
وأبو داود (٥) والبخارى (٦) والدارمى (٧) وابو نعيم (٨) وابن خزيمة (٩) كلهم اوردوا بهذا اللفظ (ان الله وملائكته يصلون على الصفا الاول)
وهو لفظ المسند والزيادة فى المسند (او الصفوف الاولى)

-
- (١) كشف الاستار ٢٤٧/١ فى الصلاة باب فضل الصفا الاول
 - (٢) مجمع الزوائد ٩١/٢ باب فى الصفا الاول
 - (٣) جامع المسانيد والسنن ص ٤ من مرويات النعمان
 - (٤) سنن ابن ماجه ٣١٩/١ فى الصلاة باب فضل الصف المقدم
 - (٥) سنن ابى داود (عون المعبود) ٣٦٤/٣ فى الصلاة باب تسوية الصفوف .
 - (٦) شرح السنة ٣١/٣ فى الصلاة ، باب فضل الصفا الاول
 - (٧) سنن الدارمى ٢٨٩/١ فى الصلاة ، باب فضل من صلى الصف فى الصلاة .
 - (٨) حلية الاولياء ٢٢/٥
 - (٩) الصحيح ٢٦/٣ فى الصلاة باب ذكر صلوات الرب وملائكته على واصل الصف الاول .

وفيه عند ابو نعيم الزيادة (من منح المنحة^(١) لبن او اهدى زقاقا^(٢)) كان له مثل عتق رقبة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاولى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبهم وصدورهم اذا قام في الصلاة ويقول : استوتوا ولا تختلفوا فيختلف قلوبكم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : زينوا القرآن باصواتكم . وقال ابو نعيم رواه الجهم الغفير عن طلحة بن مصرف^(٣) وجاء عند ابن خزيمة بزيادة (زينوا القرآن باصواتكم) وقال حسبه قال : ويشهد لحديث النعمان ايضا حديث عبد الرحمن بن عوف عن ابيه رضى الله عنه اخرجه ابن ماجه^(٤) ويشهد كذلك حديث جابر رضى الله عنه^(٥) رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثقه جماعة . وحديث ابى أمامة^(٦) لفظه (ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثانى قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الصف الثانى قال وعلى الصف الثانى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسددوا الخلل فان الشيطان يدغل فيما بينكم بمنزلة الحذف - يعنى اولاد الضأن الصفار . رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجال احمد موثوقون .

-
- (١) المنحة عند العرب على معنيين : احدهما ان يعطى الرجل صاحبه صلة فتكون له ، والاخرى ان يمنحه شاة او ناقة ينتفع بلبنها ووبرها زمانا ثم يردّها . النهاية ٣٦٤/٤
- (٢) الزقاق بالضم ، يريد من دل الضال او الاعى على طريقه وقيل اراد به من تصدق بزقاق من النخل وهى السكة منها والاؤل اشبه لأن هدى من الهدية لا من الهدية . النهاية ٣٠٦/٢
- (٣) طلحة بن مصرف بضم فكسر مع التشديد كما فى المغنى ص ٢٣٢ بن عمرو ابن كعب الكوفى قال ابن حجر ثقة قارى فاضل مات سنة ١٢٠ او بعدها التقريب ٣٨٠/١
- (٤) سنن ابن ماجه ٣١٩/١ فى الصلاة ، باب فضل الصف المقدم .
- (٥) مجمع الزوائد ٩٢/٢ (٦) مجمع الزوائد ٩١/٢

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه ان الله تعالى وملائكته يصلون على الصف الاول وقد تقدم الكلام على ان الصلاة من الله تعالى والمراد به الرحمة واعلم ان الصف المدوح الذى وردت الاحاديث بفضلته هو الصف الاول الذى يلي الامام سواء جاء صاحبه متقدما او متأخرا وسواء تخلله مقصورة ونحوها ام لا هذا هو الصحيح الذى يقتضيه ظواهر الاحاديث وصرح به المحققون وقال طائفة من العلماء بأن الصف الاول هو المتصل من طرف المسجد الى طرفه لا يتخلله مقصورة ونحوها فان تخلل الذى يلي الامام شىء فليس بأول بل الاول ما لا يتخلله شىء وان تأخر وقيل الصف الاول عبارة عن مجئ الانسان الى المسجد اولا وان صلى فى صف متأخر .

قال الامام النووى رحمه الله هذان قولان غلط صريح وانما اذكره ومثله لاثبته على بطلانه لثلا يفتر به والله اعلم .

أما ان تباعد الصف الاول عن الامام ففيه نظروان كان لا حائل بينهما وكانت الصلاة فى المسجد وهو عالم بصلاة الامام صحت الصلاة لأن كل موضع من المسجد موضع الجماعة وان كان فى غير المسجد فان كان بينه وبين الامام مسافة بعيدة لم تصح صلاته فان كانت مسافة قريبة صحت صلاته والله اعلم بالصواب . (١)

(١) مسلم بشرح النووى ١٦٠/٤ المجموع شرح المذهب ١٢٤/٤

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

(١٣) حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا وكيع ثنا مسعر عن سماك بن حرب

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى بين

الصفوف كما تسوى القداح (١) او الرماح .

بيان رجال الاسناد

١ - وكيع : هو وكيع بن جراح ثقة تقدم في الحديث رقم (١٠)

٢ - مسعر : هو مسعر بن كداح بكسر اوله و تخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي (٢)

كنيته ابو سلمة الكوفي . وثقه العجلي واحمد وابن معين وابن ابي هاتم وقال

ابن عمار مسعر حجة ومن بالكوفة مثله (٣)

وقال سفيان بن عيينة كان مسعر عندنا من معادن الصدق . وقال هشام

الدستوائي ما رأيت مثله كان من أثبت الناس . وقال احمد بن حنبل كان مسعر

ثقة خيار حديثه حديث اهل الصدق وسئل ابو زرعة عن مسعر فقال كوفى

ثقة (٤) وقال القطان : ما رأيت مثله وقال شعبة : كنا نسميه المصحف من

اتقانه (٥) . وقال ابن حجر ثقة ثبت فاضل مات سنة ثلاث وخمسين

ومائة (٦)

٣ - سماك بن حرب صدوق تغير باخرة فكان ربما دلس يلحق تقدم في

الحديث رقم (١٢)

درجة الحديث

الحديث فيه سماك بن حرب وهو صدوق و تغير باخرة فكان ربما دلس وبقية

رجال الاسناد ثقات والحديث صحيح بمتابعاته الصحيحة والحديث مروى في

المصحيحين كما سيأتى في التخريج .

(١٣) المسند ٢٧٠/٤

(١) القدح بالكسر هو السهم الذى كانوا يستقسمون به او الذى يرمى به عن

القوس . النهاية ٢٠/٤

(٢) بكسر الهاء هذه النسبة الى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر

ابن هوازن وقيل نسبة الى هلال بن ربيعة بن زيد مائة بن عوف بن سعد بن

الخزرج بن تميم بن النمر بن قاسط بطن من النمر . الباب ٣٩٦/٣

(٣) تهذيب التهذيب ١١٤/١٠ (٤) الجرح والتعديل ٣٦٨/٤/١

(٥) الكاشف ١٣٧/٣

(٦) التقريب ٢٤٣/٢ وانظر تاريخ يحيى بن معين ٥٦٠/٢ ميزان الاعتدال ٩٩/٤

شذرات الذهب ٢٣٨/١

(١٤) حد ثنا عبدالله حدثني ابي ثنا ابو معاوية ثنا مسمر عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم الصفوف كما تقام الرماح او القداح .

بيان رجال الاسناد

١ - ابو معاوية : هو محمد بن خازم بمجمعتين ابو معاوية ~~الضري~~ الكوفي عمي وهو صغير ابن ثمان او اربع سنين .

قال الوكيع ما ادركنا احدا كان اعلم باحاديث الاعمش من ابي معاوية وقال العجلي كوفي ثقة . وقال يعقوب بن شيبة كان من الثقات وربما دلس وكان يري الارجاء .

وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان حافظا متقنا ولكنه كان مرجئا . وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث يدلس وكان مرجئا وقال النسائي ثقة في الأعمش (١) وقال الامام الذهبي ثقة ثبت ما علمت فيه مقالا يوجب وهنه مطلقا (٢) وقال ابن حجر ثقة احفظ الناس لحديث الأعمش وقد يمهم في غيره مات سنة خمس وتسعين ومائة وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمى بالارجاء (٣)

٢ - مسمر : هو مسمر بن كداح ثقة ثبت فاضل تقدم في الحديث (٣١٣) .
٣ - سماك بن حرب صدوق وقد تفرغ باخرة فكان ربما دلس تقدم في الحديث رقم (١٢) .

درجة الحديث

الحديث فيه ابو معاوية وقد يمهم في الأعمش وفيه سماك بن حرب وهو صدوق والحديث صحيح بمتابعاته الصحيحة وهو مروي في الصحيحين كما سيأتى في التخريج .

(١٤) المسند ٢٧١/٤

(١) تهذيب التهذيب ١٣٧/٩ وما بعدها (٢) ميزان الاعتدال ٥٣٣/٣
(٣) التقريب ١٥٧/٢ وانظر التاريخ الكبير ٢٤/١/١ الجرح والتعديل ٢٤٦/٢/٣
الكاشف ٣٧/٣ التاريخ ابن معين ٥١٢/٢ ، شذرات الذهب ٣٤٣/١

{ ١٥ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم أوليخالفن الله بين وجوهكم .

بيان رجال الاسناد

- ١ - يحيى بن سعيد ثقة متقن تقدم في الحديث رقم (٢)
- ٢ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم (٦)
- ٣ - عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي (١) بفتح الجيم والميم المرادى (٢) كنيته ابو عبد الله ، الكوفي الأعمى .
- قال ابو حاتم صدوق ثقة كان يرى الارجاء وقال معاذ بن معاذ عن شعبة ما رأيت احدا من اصحاب الحديث الا يدلس الا ابن عون وعمرو بن مرة (٣)
- قال ابن عيينة عن مسعر عمرو بن مرة من معادن الصدق عندنا . وسئل أحمد ابن حنبل عنه فزكاه ووثقه يحيى بن معين (٤) وقال ابو حاتم : ثقة يرى الارجاء وقال مسعر لم يكن بالكوفة أفضل منه (٥)
- وقال ابن حجر ثقة عابد كان لا يدلس ورمى بالارجاء مات سنة ١١٨ وقيل قبلها . (٦)

{ ١٥ } المسند ٢٧١/٤

- (١) بفتح الجيم والميم ويعدّها اللام - هذه النسبة الى جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد وهو بطن من مراد . اللباب ٢٩٢/١
- (٢) بضم الميم وفتح الراء ويعدّ الألف دال مهملة - هذه النسبة الى مراد واسمه يحابر بن مالك/أرد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . اللباب ٣/١٨٨ .
- (٣) تهذيب التهذيب ١٠٢/٨
- (٤) الجرح والتعديل ٢٥٧/٦
- (٥) ميزان الاعتدال ٢٨٨/٣
- (٦) التقريب ٧٨/٢ وانظر الكاشف ٣٤٣/٢ هدى السارى ص ٤٣٢

٤ - سالم بن ابي الجعد هورافع الاشجعي (١) مولا هم الكوفي قال ابن معين وابوزرعة والنسائي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال المعلى ثقة تابعي . وقال ابراهيم الحربي مجمع على ثقته (٢) وقال الذهبي هو من ثقات التابعين لكنه يدلس ويرسل حديثه عن النعمان بن بشير وعن جابر في الصحيحين (٣) وقال ابن حجر ثقة وكان يرسل كثيرا مات سنة سبع وثمان وتسعين وقيل مائة او بعد ذلك ولم يثبت انه جاوز المائة (٤)

درجة الحديث

الحديث فيه سالم بن ابي الجعد وهو يرسل كثيرا وبقي رجال الاسناد ثقات والحديث صحيح بمطابعاته الصحيحة وهو مروي في الصحيحين من طريق سالم بن ابي الجعد كما سيأتي في التفريغ .

(١٦) حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوينا فسي الصفوف حتى كأننا يحاذي بنا القداح فلما اراد ان يكبر رأى رجلا شاخصا صدره فقال لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم .

بيان رجال الاسناد

١ - حسين بن علي بن الوليد الجعفي (٥) مولا هم =

(١) هذه النسبة الى اشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان قبيلة مشهورة . الباب ٦٤/١

(٢) تهذيب التهذيب ٤٣٢/٣ (٣) ميزان الاعتدال ١٠٩/٢

(٤) التقريب ٢٧٩/١ انظر الجرح والتعديل ١٨١/١/٢ الكشف ٣٤٣/١ تاريخ ابن معين ١٨٦/٢ كتاب المراسيل ص ٨٠

(١٦) المسند ٢٧٢/٤

(٥) بضم الجيم وسكون العين المهمة هذه النسبة الى قبيلة وهي ولد جعفر بن سعد العشيرة من مذحج . الباب ٢٨٤/١

أبو عبد الله ويقال أبو محمد الكوفي المقرئ (١) روى عن الاعمش وزائدة
واسرائيل بن موسى وغيرهم .

وعنه أحمد وابن معين وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهم .

قال أحمد ما رأيت أفضل من حسين وسعيد بن عامر . وقال ابن معين ثقة
وقال موسى بن داود كذا عند ابن عيينة فجاء حسين الجعفي فقام سفيان
فقبل يده وقال المجلي ثقة . وكان الثوري إذا رآه عانقه وقال هذا راهب
جعفي (٢)

وقال ابن حجر ثقة عابد مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس
وثمانون سنة . (٣)

٢ - زائدة هو زائدة بن قدامة الثقفي (٤) أبو الصلت الكوفي . روى عن
عبد الملك بن عمير وسليمان التيمي وسماك بن حرب وخلق وعنه ابن
المبارك وحسين بن علي الجعفي وابن عيينة وجماعة . قال عثمان بن زائدة
قدمت الكوفة فقلت للثوري من اسمع قال عليك بزائدة وقال أبو أسامة حدثنا
زائدة وكان من أصدق الناس وأبره وقال أحمد المبتون في الحديث أربعة
سفيان وشعبة وزهير وزائد بن قدامة وقال أيضا إذا سمعت الحديث
عن زائدة وزهير فلا تبال أن تسمعه عن غيرهما وقال أبو زرعة
صدوق من أهل العلم وقال أبو حاتم والعجلي والنسائي وابن سعيد
وابن حبان ثقة . وقال الدارقطني من الأئمة ثبات الأئمة (٥) =

(١) بضم الميم وسكون القاف وفي آخرها را - هذه النسبة إلى قراءة القرآن

وأقراءه . الباب ٢٤٧/٣

(٢) تهذيب التهذيب ٣٥٧/٢

(٣) تقريب التهذيب ١٧٧/١ وانظر الجرح والتعديل ٥٥/٢/١ الكاشف

٢٣٢/١ التاريخ ابن معين ١١٨/٢ شذرات الذهب ٥/٢

(٤) نسبة إلى ثقف وهو ثقف بن منبه بن بكر وقيل اسم ثقف / قسي الباب ٢٤٠/١

(٥) تهذيب التهذيب ٣٠٦/٣

وقال ابن حجر ثقة ثبت صاحب سنة مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها . (١)
 ٣ - سماك بن حرب صدوق وتغير باخرة فكان ربما دلس تقدم في الحديث
 رقم (١٢) .

درجة الحديث

الحديث فيه سماك بن حرب وهو صدوق وتغير باخرة فكان ربما دلس وبقيته
 رجاله ثقات والحديث صحيح بمطابحاته الصحيحة وهو مروي في الصحيحين
 كما سيأتى في التخريج ان شاء الله .

(١٧) حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة انا سماك
 ابن حرب عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوينا
 في الصفوف كما تقوم القداح حتى اذا ظن انا قد اخذنا ذلك عنه وفهمناه
 اقبل ذات يوم بوجهه فاذا رجل منتبذ بصدرة فقال لتسون صفوفكم أو
 ليخالفن الله بين وجوهكم .

بيان رجال الاسناد

١ - بهز: هو بهز بن أسد الحمصي (٢) ابو الاسود البصري روى عن شعبة
 وحماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة وغيرهم وعنه احمد بن حنبل وعبد الرحمن
 بن بشر بن الحكم ومحمد بن حاتم السمين وغيرهم . قال احمد اليه المنتهى
 في التثبت ووثقه ابن معين وابو حاتم وابن سعد وزاد ابن سعد كثير الحديث
 حجة وقال العجلي كان ثقة ثبت في الحديث رجل صالح صاحب سنة
 وهو ائب الناس في حماد بن سلمة وذكره ابن حبان في الثقات (٣) وقال
 الذهبي حجة امام (٤) وقال ابن حجر ثقة ثبت مات بعد المائتين وقيل قبلها . (٥)

(١) تقريب التهذيب ٢٥٦/١ وانظر الجرح والتعديل ٦١٣/٢/١ الكاشف ١٧/١
 التاريخ ابن معين ١٧١/٢ تذكرة الحفاظ ٢١٥/١ طبقات ابن سعد ٢٦٣/٦
 التاريخ الكبير ٤٣٢/١/٢

(١٧) المسند ٢٧٦/٤

(٢) بفتح العين وتشديد الميم - هذه النسبة الى العم ، وهو بطن في تميم وهم ولد
 مرة بن وائل بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس يقال لهم بنو العلم .
 اللباب ٣٥٩/٢ (٣) تهذيب التهذيب ٤٩٧/١ (٤) الكاشف ١٦٤/١
 (٥) التقريب ١٠٩/١ وانظر ميزان الاعتدال ٣٥٣/١ الجرح والتعديل ٣١/١/١
 التاريخ ابن معين ٦٤/٢ هدي الساري ص ٣٩٣ .

٢ - حماد بن سلمة بن دينار البصري كنيته ابو سلمة ويقال مولى قريش
وقيل غير ذلك روى عن خاله حميد الطويل واسحاق بن عبدالله وسماك بن
حرب وخلق كثير وعنه الثوري وشعبة وابن مهدي وآخرون .
قال احمد حماد بن سلمة أثبت في ثابت بن معمر وقال ايضا في الحمادين
ما منهما الا ثقة . وقال ابن المديني من تكلم في حماد فاتهموه في الدين
وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث .
وربما حدث بالحديث المنكر وقال العجلي ثقة رجل صالح حسن الحديث
ووثقه النسائي (١)

وقال ابن معين اذا رأيت من يقع فيه فاتهمه في الاسلام (٢) وقال ابن
حجر ثقة عابد و تغير حفظه بآخرة وقد روى له الجماعة ومات سنة تسع
وسبعين ومائة وله احدى وثمانون سنة (٣)
٣ - سماك بن حرب صدوق و تغير بآخرة فكان ربما دلس يلحق تقدم
في الحديث رقم (١٢) .

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماما وهو مروي في الصحيحين من طريق شعبة عن
عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن النعمان بهذا الاسناد كما سيأتي
في التفسير .

(١) تهذيب التهذيب ١١/٣ وما بعده

(٢) الكشف ٢٥١/١

(٣) التقريب ١٩٧/١ انظر في الجرح والتمديد ١٤٠/٢/١

التاريخ ابن معين ١٣١/٢ التاريخ الكبير ٢٢/١/٢

ميزان الاعتدال ٥٩٠/١ هدى السارى ص ٣٩٩ .

(١٨) حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا وكيع ثنا زكريا عن ابي القاسم الجدلي قال ابي وحدنا يزيد بن هارون انا زكريا عن حسين بن الحرث ابي القاسم انه سمع النعمان بن بشير قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه على الناس فقال اقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبته ومنكبته بمنكبته .

بيان رجال الاسناد

- ١ - وكيع : وهو وكيع بن جراح ثقة تقدم في الحديث رقم (١٠)
- ٢ - زكريا : هو زكريا بن ابي زائدة وابوزائدة اسمه خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني (١) وكنيته ابو يحيى الكوفي .
- روى عن عامر الشعبي وسماك بن حرب وخالد بن سلمة وعبد الملك بن عمير وغيرهم وعنه الثوري وشعبة ووكيع وغيرهم . قال القطان ليس به بأس وليس عندي مثل اسماعيل بن ابي خالد وقال عبدالله بن احمد عن أبيه ثقة حلوا الحديث ما اقر به من اسماعيل ابن ابي خالد . ووثقه العجلي والنسائي ويعقوب بن سفيان وابوبكر البزار وابن سعد (٢) وقال ابو زرعة وابو حاتم وابوداود صدوق الا انه كان يدلس عن الشعبي وقال أبو حاتم لين الحديث وابو اسرائيل احب الي منه (٣) وقال ابن حجر ثقة وكان يدلس مات سنة سبع او ثمان او تسع واربعين ومائة (٤)

(١٨) المسند ٢٧٦/٤

- (١) بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى همدان واسمه اوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة أوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الشعبي العظيم . الباب ٣/٣٩١
- (٢) تهذيب التهذيب ٣/٣٢٩ وما بعدها .
- (٣) هدى السارى ص ٤٠٣
- (٤) التقريب ٢/٢٦١ وانظر الكاشف ١/٣٢٣ ميزان الاعتدال ٢/٧٣ التاريخ الكبير ٢/١/٤٢١ الجرح والتعديل ١/٢/٥٩٣ تاريخ ابن معين ٢/١٧٣ شذرات الذهب ١/٢٢٤

٣ - ابي القاسم الجدلي هو الحسين بن الحرث والصحيح الحارث الكوفي
الجدلي (١) ابو القاسم . روى عن ابن عمر وعبد الرحمن بن زيد الخطاب
والنعمان بن بشير وغيرهم .

وعنه ابو مالك الاشجعي وزكريا بن ابي زائدة وشعبة والحجاج وغيرهم
قال ابن المديني معروف وذكره ابن حبان في الثقات (٢) وقال ابن حجر
صدوق وقد روى له الجماعة (٣)

٤ - يزيد بن هارون بن وادي يقال زادان بن ثابت السلمي مولا هم
ابو خالد الواسطي احد الاعلام الحفاظ المشاهير قيل اصله من بخارى
قال ابن حجر : ثقة متقن عابد ولد سنة ثمانى عشرة ومائة ومات سنة ست
ومائتين وقد قارب التسعين روى له الجماعة (٤)

٥ - زكريا : هو زكريا بن ابي زائدة ثقة كان يدلس تقدم فى هذا
الحديث (١٨)

٦ - حسين بن الحارث هو ابو القاسم الجدلي المذكور فى هذا الحديث
وهو صدوق .

درجة الحديث

فى اسناد الحديث زكريا بن ابي زائدة وهو ثقة وكان يدلس وفيه ايضا
ابى القاسم الجدلي وهو صدوق فالحديث صحيح بمتابعاته الصحيحة
كما سيأتى فى التخرىج .

(١) بفتح الجيم : منسوب الى جديلة الانصار وهم امهم . اللباب ٢٦٣/١

(٢) تهذيب التهذيب ٣٣٣/٢

(٣) تقريب التهذيب ١٧٤/١ وانظر الجرح والتعديل ٥٠/٢/١ الكاشف ٢٢٩/١

(٤) تقريب التهذيب ٣٧٢/٢ وانظر التهذيب ٣٦٦/١١ وما بعدها وتذكرة

الحفاظ ٣١٨/١ طبقات الحفاظ ١٣٢ طبقات ابن سعد ٦٢/٢/٧

التاريخ الكبير ٣٦٨/٢/٤ هدى السارى ص ٤٥٣ شذرات الذهب ١٦/٢

{ ١٩ } حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن النعمان بن بشير قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا خارجا صدره من الصف فقال استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم .

بيان رجال الاسناد

- ١ - وكيع : وهو وكيع بن جراح ثقة تقدم في الحديث رقم (١٠)
- ٢ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة امير المؤمنين في الحديث تقدم في الحديث رقم (١٠)
- ٣ - سماك : هو سماك بن حرب صدوق و تفيير باخرة فكان ربما دلس تقدم في الحديث رقم (١٢)

درجة الحديث

في اسناد الحديث سماك بن حرب وهو صدوق فكان ربما دلس والحديث صحيح بمتابعاته الصحيحة كما سيأتى في التخريج .

{ ٢٠ } حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم في صلا تكسم أوليخالفن الله بين وجوهكم .

بيان رجال الاسناد

- ١ - محمد بن جعفر احد الاثبات المتقين تقدم في الحديث رقم (٧)
- ٢ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم (٦)
- ٣ - عمرو بن مرة هو عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملى ابو عبدالله الكوفي الأعمى هو احد الاثبات والثقات كان لا يدلس تقدم في الحديث (١٥)

٤ - سالم بن ابي الجعد ثقة وكان يرسل كثيرا تقدم في الحديث رقم (١٥)

درجة الحديث

الحديث فيه سالم بن ابي الجعد ثقة وكان يرسل كثيرا وبقية رجاله ثقات
والحديث صحيح بمتابعاته الصحيحة وهو مروي في الصحيحين من حديث
سالم بن ابي الجعد كما سيأتي في التخریج ،

{ ٢١ } حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر وحجاج قال ثنا
شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي الصف حتى يجعله مثل الرمح او القدح قال
فراى صدر رجل ناتئا (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله
لتسون صفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم .

بيان رجال الاسناد

- ١ - محمد بن جعفر أحد الأثبات المتقين تقدم في الحديث رقم (٧)
- ٢ - حجاج : هو حجاج بن أرطاة بن ثور هو أحد الفقهاء صدوق كثير
الخطأ والتدليس تقدم في الحديث رقم (١١)
- ٣ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج ثقة حافظ تقدم في الحديث رقم (٦)
- ٤ - سماك بن حرب صدوق وتفسير باخرة فكان ربما دلس تقدم في
الحديث رقم (١٢) .

درجة الحديث

في اسناد الحديث حجاج بن ارطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس
والحديث صحيح بمتابعاته الصحيحة وهو مروي في الصحيحين كما سيأتي
في التخریج .

{ ٢١ } المسند ٢٧٧/٤

(١) نتأ ونتوأ كضع : اي انبتر وانتفع وارتفع . والمراد به هنا خارجا عن
الصف . القاموس ٢٩/١ وانظر مختار الصحاح ص ٦٤٤

تخريج الحديث

الحديث رواه الامام احمد رحمه الله من طريق وكيع وابو معاوية كلاهما عن مسعر عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير الحديث (١٣ ١٤٤) ومن طريق حسين بن علي عن زائدة ومن طريق بهز عن حماد بن سلمة ومن طريق وكيع عن سفيان كههم عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير الحديث (١٦ ١٧٤ ١٩٤) ومن طريق محمد بن جعفر وحجاج كلاهما عن شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان الحديث (٢١) ومن طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن عمرو ابن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن النعمان بن بشير الحديث (١٥ - ٢٠) ومن طريق وكيع ويزيد بن هارون كلاهما عن زكريا عن ابي القاسم الجدلي عن النعمان بن بشير الحديث (١٨)

فحديث مسعر عن سماك بن حرب عن النعمان اخرجه ابو نعيم (١) من طريق يزيد بن هارون عنه به مثله وذكره الحافظ بن كثير (٢) الحديث (١٣ ١٤٤) .

وحديث حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان الحديث (١٧) اخرجه الطيالسي (٣) من طريق شعبة وابو داود (٤) من طريق موسى بن اسماعيل كلاهما عنه به نحوه .

وحديث سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان الحديث (١٩) اخرجه عبد الرزاق (٥) بهذا الاسناد ولفظه (يقومنا في الصلاة كأنما يقوم بنا القداح ففعل بنا ذلك مرارا حتى اذا رأى أن قد علمنا تقدم فرأى صدر رجل خارجا فقال عباد الله المسلمين لتقيم صفوفكم أوليخالفن الله بين وجوهكم) .

(١) حلية الاولياء ٢/٢٤١

(٢) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان) ص ٤

(٣) المسند ١/١٣٦ في الصلاة باب الامر بتسوية الصف الاول ثم الذي يليه منحة المعبود .

(٤) سنن ابي داود (عون المعبود) ٢/٣٦٢ في الصلاة باب تسوية الصفوف

(٥) المصنف ٢/٤٤

و حديث شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير الحديث (٢١) أخرجه
البخارى (١) من طريق علي بن الجعد وابوعوانة (٢) من طريق ابوالنضر
والطيالسي (٣) ثلاثتهم عنه به نحوه و حديث محمد بن جعفر عن شعبة عن
سماك بن حرب عن النعمان الحديث (٢١) أخرجه ابن ماجه (٤) من طريق
محمد بن بشر بن نحو و حديث حجاج عن شعبة عن سماك عن النعمان
و حديث حسين بن علي عن زائدة عن سماك بن حرب عن النعمان الحديث
(٢١ ، ١٦) لم أقف على من خرجهما عند غير مسند الامام احمد بهذين
الاسنادين والظاهر انه تفرد بهما .

اما حديث سماك بن حرب عن النعمان أخرجه مسلم (٥) وابوداود (٦)
والبخارى (٧) والبيهقي (٨) وابوعوانة (٩) والترمذي (١٠)
رواه ابوداود والبخارى وابوعوانة والنسائي اربعتهم من طريق حاتم بن ابي
صفيرة وفي رواية اخرى لابي داود من طريق حماد وابوعوانة في رواية
من طريق سفيان كلاهما عنه به .

ورواه مسلم والبيهقي من طريق ابو خيثمة عنه به والطيالسي من طريق شعبة
والترمذي من طريق أبوعوانة والبيهقي من طريق ابراهيم بن طهمان وابن
ماجه من طريق شعبة وعبد الرزاق (١١) من طريق الثوري وابو نعيم (١٢)
من طريق مسمر والنسائي (١٣) والبيهقي (٨) كلاهما من طريق أبو الهوس
والبخارى (٧) من طريق شعبة كلهم عن سماك بن حرب عن النعمان بنحوه .

-
- (١) شرح السنة ٣/٣٦٤ في الصلاة باب تسوية الصفوف واتمامه
(٢) المسند ٤١/٢
(٣) المسند ١٣٦/١ في الصلاة
(٤) سنن ابن ماجه ٣١٨/١ في الصلاة باب تسوية الصفوف
(٥) مسلم ١٥٦/٤ في الصلاة باب تسوية الصفوف واقامتها
(٦) سنن ابي داود (عون المعبود) ٣٦٣/٢ في الصلاة باب تسوية الصفوف
(٧) شرح السنة ٣/٣٦٢ في الصلاة باب تسوية الصفوف واتمامه
(٨) السنن الكبرى ١٠٠/٣ ، ٢١/٢
(٩) المسند ٤٠/٢
(١٠) الترمذي ٢٩٧/١ في الصلاة باب ما جاء في اقامة الصفوف
(١١) المصنف ٤٤/٢
(١٢) حلية الاولياء ٢٤١/٧
(١٣) النسائي ٨٩/٢ في الصلاة باب يقوم الامام الصفوف

فحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن النعمان بن بشير
الحديث (١٥، ٢٠) رواه البخاري (١) من طريق هشام بن عبد الملك
والطيالسي (٢) والبيهقي (٣) من طريق سليمان بن حرب وابو عوانة (٤)
من طريق ابو عامر وهاشم بن القاسم وبشر بن عمرو ثلاثتهم عنه به نحوه .
وحديث محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد
عن النعمان الحديث (٢٠) ذكره الحافظ بن كثير (٥)
واخرجه مسلم (٦) من طريق محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عنه به نحوه .
وأما حديث وكيع ويزيد بن هارون عن زكريا عن ابي القاسم الجدلي عن
النعمان الحديث (١٨) رواه ابو داود (٧) والبيهقي (٣) كلاهما من
طريق عثمان بن ابي شيبة عن وكيع عنه به نحوه وذكره الحافظ بن كثير (٥)
وحديث زكريا عن ابي القاسم الجدلي عن النعمان رواه ابن حبان (٨)
من طريق ابن ابي غنية والدارقطني (٩) من طريق سعيد بن يحيى الاُموي
كلاهما عنه به نحوه .

(١) البخاري ٢٠٦/٢ في الاذان باب تسوية الصفوف عند الاقامة ويحدها

(٢) المسند ١٠٨/٣

(٣) السنن الكبرى ١٠٠/٣ في الصلاة ، باب اقامة الصفوف وتسويتها

(٤) المسند ٤٠/٢

(٥) جامع المسانيد والسنن عند مرويات النعمان ص ٤

(٦) مسلم ١٥٦/٦ في الصلاة باب تسوية الصفوف واقامتها

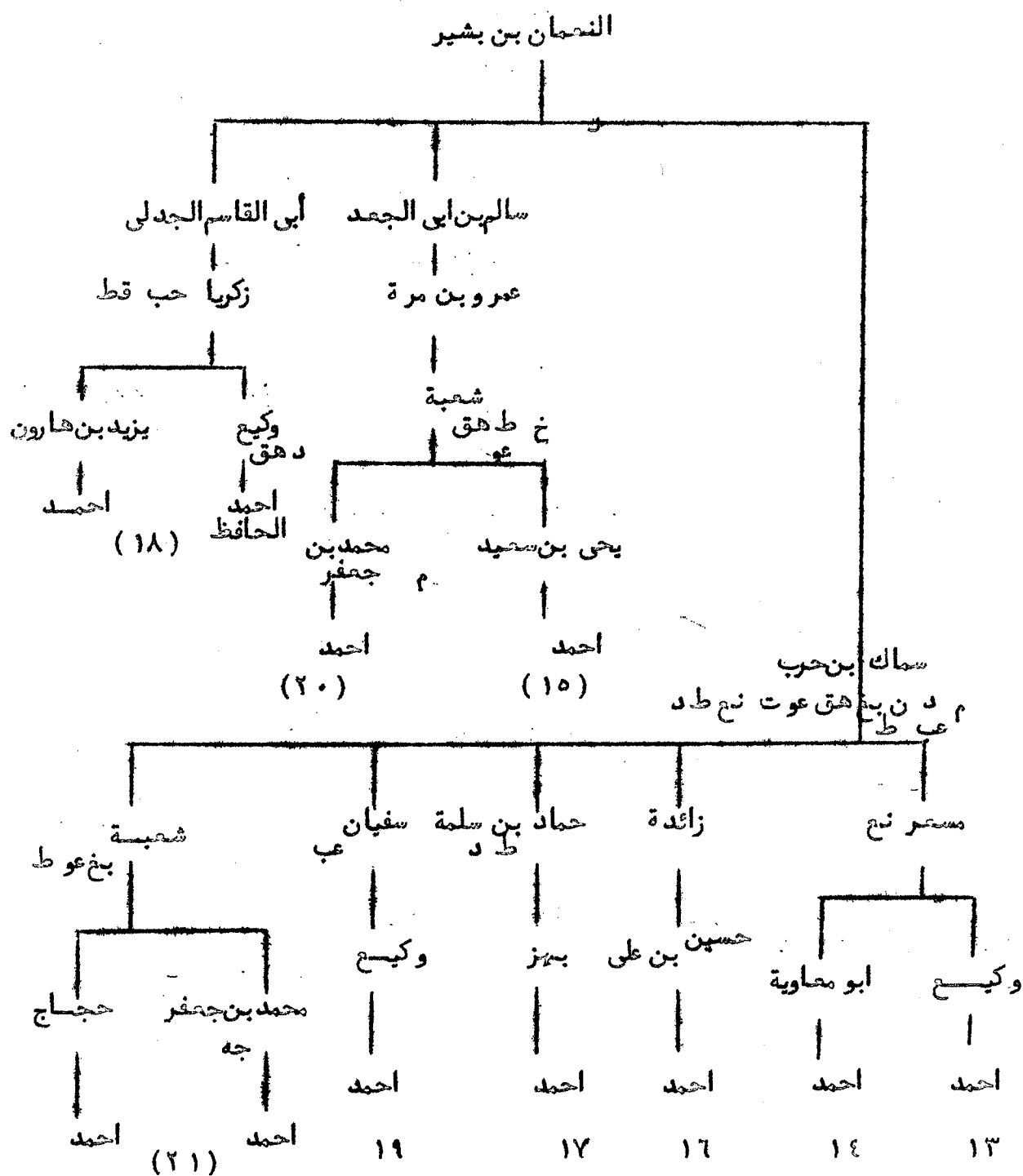
(٧) سنن ابي داود ٣٦٢/٢ في الصلاة ، باب تسوية الصفوف

(٨) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ص ١١٤ في الصلاة ،

باب ما جاء في الصف في الصلاة .

(٩) سنن الدارقطني ٢٨٢/١ في الصلاة ، باب الحث على استواء

الصفوف .



(قط) الدارقطني (ط) الطيالسي (حب) ابن حبان (ع) عبد الرزاق
(ع) أبو عوانة (نع) أبو نمير (هق) البيهقي (بغ) البغوي
(خ) البخاري (م) مسلم (ت) الترمذي (جه) ابن ماجه
(د) الداود (ن) النسائي

ما يستفاد من الحديث

قوله صلى الله عليه وسلم (لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم)
اللام فى التسوية للتأكيد .

قال البيضاوى هذه اللام هى التى يلتقى بها القسم والقسم هنا مقدر
ولهذا اكده بنون التوكيد .

معنى تسوية الصفوف أى اعتدال القائمين بها على سمت واحد ويراد بها
ايضا سد الخلل الذى فى الصف .

أما قوله صلى الله عليه وسلم : (أوليخالفن الله) بفتح اللام الأولى لأنها
لام التأكيد وبكسر اللام الثانية وفتح الفاء ولفظ الله مرفوع بالفاعلية
وكلمة (أو) ههنا لأحد الأمرين لأن الواقع أحد الأمرين أما إقامة
الصفوف وأما المخالفة .

والمعنى ليخالفن الله ان لم تقيموا الصفوف وهذا وعيد لمن لم يقيم
الصفوف بعذاب من جنس ذنبهم لاختلاف فهم فى مقامهم وقيل يوقع بينكم
المدادة والبغضاء واختلاف القلوب لأن مخالفتهم فى الصفوف مخالفة
فى الظاهر واختلاف الظاهر^{سبب} لاختلاف الباطن وقيل هو على حقيقته
والمراد تشويه الوجوه بتحويل خلقه عن وضعه بجعله موضع
الققاء وهذا نظير الوعيد فيمن رفع رأسه قبل الامام ان يجهل
الله رأسه رأس حمار لأن تقدم الشخص على غيره مظنة
الكبر المفسد للقلب الداعى الى القطيعة والعيان بالله .

حكم تسوية الصفوف عند العلماء

هي من سنة الصلاة عند ابي حنيفة والشافعي ومالك رحمهم الله .
وزعم ابن حزم انه فرض لأن إقامة الصلاة فرض وما كان من الفرض فهو فرض أهـ .
الأصل في الأمر الوجوب ولا سيما فيه الوعيد على ترك تسوية الصفوف فدل
على أنها واجبة .

قال الكرمانى : هذا الوعيد من باب التفليظ والتشديد تأكيداً وتحريضاً
على فعلها وليس بسديد لأن الأمر المقرون بالوعيد يدل على الوجوب
بل الصواب ان يقول فلتكن التسوية واجبة بمقتضى الأمر ولكنها ليست
من واجبات الصلاة بحيث انه اذا تركها فسدت صلاته او نقصتها
غاية ما فى الباب اذا تركها يأثم والله اعلم (١)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله :
فاذا كان تقويم الصف وتعديله من تمامها واقامتها بحيث لو خرجوا
عن الاستواء والاعتدال بالكفة حتى يكون رأس هذا عند النصف الأسفل من
هذا لم يكونوا مصطفين ولكانوا يؤمرون بالاعادة وهم بذلك اولى من
الذى صلى خلف الصف وحده فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد
صلاته فكيف بتقويم افعالها وتعديلها بحيث لا يقيم صلبه فى الركوع
والسجود اهـ . (٢)

(١) انظر فتح البارى ٢/٢٠٧

عمدة القارى ٥/٣٥٣ نيل الاوطار ٢/١٩٦

شرح ثلاثيات مسند الامام احمد ١/٤٣٢

حاشية الروغنى المربع ٢/٨

(٢) مجموع فتاوى ٢٢/٥٦٦

باب ما جاء في وقت صلاة المشاء الآخرة

(٢٢) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هشيم انا ابو بشر عن هبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال انا اعلم الناس او كأعلم الناس بوقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمشاء كان يصلحها بعد سقوط القمر في الليلة الثالثة من اول الشهر.

بيان رجال الاسناد

١ - هشيم : هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي (١) أبو معاوية بن ابي خازم الواسطي قيل انه بخارى الأصل ، قال الذهبي : كان مذهبه جواز التدليس بمن (٢) وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ثبتا يدلس كثيرا فما قال في حديثه انا فهو حجة وما لم يقل فليس بشيء اهـ (٣)
وقال العجلي : واسطي ثقة وكان يدلس (٤) وقال ابن حجر : ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ولد سنة اربع ومائة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة وقد روى له الجماعة اهـ (٥)
لكن قال عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان هشيم في حصين أثبت من سفيان ، وشعبة (٦) وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح : هو احد الأئمة متفق على توثيقه الا انه كان مشهورا بالتدليس ثم قال : واحتج به الأئمة كلهم والله اعلم. (٧)

(٢٢) المسند ٢٧٠/٤

- (١) بضم السين وفتح اللام نسبة الى سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس عيلان بن مضر وهي قبيلة مشهورة . اللباب ١٢٨/٢ وما بعده
(٢) ميزان الاعتدال ٣٠٧/٤ (٣) الطبقات ٧٠/٢/٧
(٤) الثقات ل ٥٨ (٥) تقريب التهذيب ٣٢٠/٢
(٦) تهذيب التهذيب ٦٠/١١ وما بعدها
(٧) هدى السارى ٤٤٩ وانظر تذكرة الحفاظ ٢٤٨/١ طبقات المفسرين للداودي ٣٥٢/٢ طبقات الحفاظ ١٠٥ التاريخ الكبير ٢٤٢/٢/٤ ديوان الضعفاء للذهبي ص ٣٢٥ الجرح والتعديل ١١٥/٢/٤ الكاشف ٢٢٤/٣ كتاب المراسيل لأبي حاتم ص ٢٣١

٢ - أبوبشر هو جعفر بن اياس وهو ابن أبي وحشية (١) اليشكري (٢)
ابو بشر الواسطي بصرى الأصل قال احمد وكان شعبة يقول لم يسمع أبو
بشر من حبيب بن سالم.

وقال ابن معين وابوزرعة وابو حاتم والمجلى والنسائي ثقة وقال ابن معين
طعن عليه شعبة في حديثه عن مجاهد وقال ابن عدى ارجوانه لا بأس
به (٣) وقال الذهبي ابو بشر احد الثقات وكان من كبار العلماء محدود
في التابعين فانه روى عن عباد بن بشر اليشكري احد الصحابة حديثا في
السنن/ وعنه شعبة وهشيم وجماعة (٤) وقال ابن حجر ثقة من اثبت الناس
في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد . مات
سنة خمس وخمسين وست وعشرين ومائة (٥)

٣ - حبيب بن سالم الانصارى مولى النعمان بن بشير وكاتبه روى عنه وعن
حبيب بن يساف عنه على اختلاف في ذلك وقيل عن أبيه عن النعمان
ابن بشير وروى عن ابي هريرة . وعنه بشير بن ثابت وابو بشر وقتادة وغيرهم
قال ابو حاتم ثقة وقال البخارى فيه نظر وقال ابو احمد بن عدى ليس في
متون احاديثه حديث منكر بل قد اضطرب في أسانيد ما يروى عنه وقال
الاجرى عن ابي داود ثقة وذكره ابن حبان في الثقات (٦) وقال ابن
حجر لا بأس به (٧)

(١) ضبطه صاحب التقريب بفتح الواو وسكون الميم وكسر المعجمة و تثقيل
التحتانية .

(٢) بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف وبعدها راء - هذه النسبة الى يشكر
بن وائل بن قاسط بن وهب بن أفضى بن دعى بن جديلة بن
أسد بن ربيعة وهو اخو بكر وتغلب ابنى وائل ، وقيل هو يشكر
ابن بكر بن وائل وهو أصح . الباب ٤١٣/٣ .

(٣) تهذيب التهذيب ٨٣/٢

(٤) ميزان الاعتدال ٤٠٢/١

(٥) تقريب التهذيب ١٢٩/١ وانظر الجرح والتعديل ٤٧٣/١/١ والكاشف ١٨٣/١

(٦) تهذيب التهذيب ١٨٤/٢

(٧) التقريب ١٤٩/١ وانظر ميزان الاعتدال ٤٥٥/١ الكاشف ٢٠٢/١ الجرح

والتعديل ١٠٢/٢/١ تاريخ ابن معين ٩٨/٢

درجة الحديث

فى اسناد الحديث حبيب بن سالم وهو لا بأس به ومتابعات الحديث كلها تدور فى حبيب بن سالم كما سيأتى فى التخرىج والحديث بهذا الاسناد حسن .

(٢٣) حدثنا عبدالله حدثنى ابي ثنا يزيد انا شعبة عن ابي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال انى لا أعلم الناس او من اعلم الناس بوقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء كان يصلحها مقدار ما يغيب القمر ليلة ثالثة او رابعة .

بيان رجال الاسناد

١ - يزيد: هو يزيد بن هارون بن وادى اجمعوا على توثيقه تقدم فى

الحديث رقم (١٨)

٢ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج ثقة حافظ تقدم فى الحديث رقم (٦)

٣ - أبو بشر هو جعفر بن اياس الواسطى ثقة ثبت تقدم فى الحديث (٢٢)

٤ - بشير بن ثابت الانصارى مولى النعمان بن بشير بصرى روى عن حبيب بن سالم وعنه ابو بشر جعفر بن ابي وحشية وشعبة .

قال عثمان الدارمى عن ابن معين ثقة روى له حديثا واحدا فى وقت المشاء ومنهم من اسقطه من الاسناد وصحح الترمذى اثباته وذكره ابن حبان فى الثقات (١) وقال الذهبي ثقة (٢)

سئل يحيى بن معين عن بشير بن ثابت الذى يروى عنه ابو بشر ما حاله قال

ثقة (٣) وقال ابن حجر ثقة وقال ابن حبان وهم من قال فيه بغيرياء (٤)

٥ - حبيب بن سالم لا بأس به تقدم فى الحديث رقم (٢٢)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماما .

(١) تهذيب ٤٦٣/١

(٢٣) المسند ٢٧٢/٤

(٢) الكاشف ١٥٨/١ (٣) الجرح والتعديل ٣٧٣/١/١ (٤) تقريب التهذيب : ١٠٢/١

(٢٤) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان وسريج قالا ثنا ابو عوانة عن
ابى بشر عن بشر بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال
والله انى لا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة المشاء الاخرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلحها لسقوط القمر لثالثة .

بيان رجال الاسناد

- ١ - عفان : هو عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ثقة متقن تقدم فى الحديث (٨)
- ٢ - سريج : هو سريج بن نعمان بن مروان الجوهري (١) اللؤلؤى (٢)
- ابو الحسين ويقال ابو الحسن البغدادى اصله من خراسان (٣) من كبار
شيوخ البخارى وثقه ابن معين والمجلى وابن سعد والنسائى والدارقطنى
وقال ابو داود ثقة غلط فى احاديث (٤) وقال الذهبى ثقة (٥) وقال الحافظ
ابن حجر ثقة يهيم قليلا مات يوم الاضحى سنة سبع عشر ومائتين . (٦)
- ٣ - ابو عوانة : هو وضاح بن عبد الله الشكرى (٧) مولى يزيد بن عطاء
أبو عوانة الواسطى البزار وكان من سبى جرجان رأى الحسن وابن سيرين
روى عن ابى بشر وعثمان بن عبد الله بن موهب احد الثقات الاثبات وعمره
بن دينار وغيرهم وعنه شعبة وابو داود الطيالسى وعفان وغيرهم وثقه ابو زرة
وأبو عاتم واحمد ويحيى وابن سعد والمجلى وقال ابن عبد البر اجمعوا
على انه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه وقال اذا حدث من حفظه
ربما غلط (٨)

(٢٤) المسند ٢٧٤ / ٤

- (١) بفتح الجيم والهاء بينهما واو ساكنة : نسبة الى بيع الجوهر . الباب ٣١٣ / ١
- (٢) بضم اللامين بينهما واو ساكنة نسبة الى بيع اللؤلؤ . الباب ١٣٥ / ٣
- (٣) قال ياقوت الحموى بانها بلاد واسعة او حدودها ما يلى العراق وقيل
حدودها ما يلى الهند طخرستان وفزنة وسجستان وكرمان وليس ذلك منها
انما هو اطراف حدودها . معجم البلدان ٣٥٠ / ٢ وما بعدها .
- (٤) تهذيب التهذيب ٤٥٢ / ٣
- (٥) ميزان الاعتدال ١١٦ / ٢
- (٦) التقريب ٢٨٥ / ١ وانظر التاريخ الكبير ٢٠٥ / ٢ / ٢ الجرح والتعديل ٢٠٤ / ١ / ٢
- الكشف ٣٤٩ / ١ هدى السارى ص ٤٠٤ شذرات الذهب ٣٨ / ٢
- (٧) بفتح الباء وسكون الشين وضم الكاف نسبة الى يشكر بن وائل بن قاسط بن
هنب وقيل هو يشكر بن بكر بن وائل وهو أصح . الباب ٤١٣ / ٣
- (٨) التهذيب ١١٦ / ١١ وما بعدها

وقال ابن حجر ثقة ثبت مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة وقد روى له

الجماعة (١) وقال الذهبي مجمع على ثقته وكتابه متقن بالمرءة (٢)

٤ - أبو بشر هو جعفر بن إياس الواسطي ثقة ثبت تقدم في الحديث (٢٢)

٥ - بشر بن ثابت ثقة تقدم في الحديث رقم (٢٣)

٦ - حبيب بن سالم لا بأس به تقدم في الحديث رقم (٢٢)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماما .

تخريج الحديث

الحديث رواه الإمام أحمد من طريق هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم عن

النعمان بن بشير الحديث (٢٢) ومن طريق يزيد عن شمبة ومن طريق

عفان وسريج عن أبي عوانة كلاهما عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب

بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٢٣ ، ٢٤)

فحديث حبيب بن سالم عن النعمان أخرجه ابن حبان (٣) من طريق محمد

ابن المنتشر عنه به نحوه .

وحديث أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٢٢)

أخرجه النسائي (٤) من طريق رقة عنه به نحوه .

وحديث هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٢٢)

ذكره الحافظ بن كثير (٥)

(١) تقريب التهذيب ٣٣١/٢

(٢) ميزان الاعتدال ٣٣٤/٤ وانظر تذكرة الحفاظ ٢٣٦/١

الكشاف ٢٣٥/٣ الجرح والتعديل ٤٠/٢/٤ شذرات الذهب ٢٨٧/١

(٣) موارد الظمان ص ٩٠ في المواقيت ، باب وقت صلاة العشاء

(٤) النسائي ٢٦٤/١ في الصلاة باب تعجيل العشاء

(٥) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ص ٢)

واخرجه ابوشية (١) والحاكم (٢) والبيهقي (٣) والطيالسي (٤)
رواه ابوشية بهذا الاسناد مثله والحاكم من طريق عمرو بن عون الواسطي
عنه به نحوه والبيهقي بهذا الاسناد نحوه .
وفى رواية اخرى من طريق رقية بن مصقلة عنه به مثله .
وحدث ابو بشر عن بشر بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير
اخرجه ابن حزم (٦) بهذا الاسناد مثله .
وابوحاتم (٧) والدارمي (٨) والدارقطني (٥) ثلاثهم من طريق ابي
عوانة عنه به نحوه .
وحدث يزيد عن شعبة عن ابي بشر عن بشر بن ثابت عن النعمان بن بشير
الحدث (٢٣) ذكره الحافظ ابن كثير (٩) واخرجه ابوحاتم (٧) من
طريق احمد بن سنان عنه به والدارقطني (٥) من طريق عبد الملك
الدقيق عنه به نحوه ثم قال : الا انه قال ليلة ثالثة اورابعة شك
شعبة .
رواه هشيم ورقية وسفيان بن حسين عن ابي بشر عن حبيب بن سالم عن
النعمان وقالوا ليلة ثالثة ولم يذكرو بشرا .

-
- (١) المصنف ٣٣٠/١ فى الصلاة
(٢) المستدرک ١٩٤/١ فى الصلاة
(٣) السنن الكبرى ٣٧٣/١ فى الصلاة باب دخول وقت المشاء بخيوبة
الشفق .
(٤) المسند ٧٢/١ فى الصلاة باب ما جاء فى وقت المشاء وكراهية النوم قبلها .
(٥) سنن الدارقطني ٢٦٩/١ فى الصلاة باب صفة صلاة المشاء الاخرة
(٦) المحلى ١٨١/٣ فى الصلاة
(٧) الملل ١٧٧/١ فى الصلاة
(٨) سنن الدارمي ٢٧٥/١ فى الصلاة باب وقت المشاء
(٩) جامع المسانيد والسنن ص ٢

وأما حديث ابو عوانة عن ابي بشر عن بشر بن ثابت عن حبيب بن سالم
عن النعمان بن بشير الحديث (٢٤) اخرجه البيهقي (١) من طريق
مسدد وابوداود (٢) والترمذى (٣) من طريق محمد بن عبد الطك والنسائي^(٤)
من طريق عفان . اريمتهم عن ابي بشر بن ثابت عن حبيب بن سالم عن
النعمان بن بشير مثله .
وحديث عفان وسريج عن ابي عوانة عن ابي بشر عن بشر بن ثابت عن
حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٢٤) .
ذكره الحافظ بن كثير . (٥)

-
- (١) السنن الكبرى ٤٤٨/١ فى الصلاة باب من قال بتعجيل العشاء
(٢) سنن ابي داود ٨٨/٢ فى الصلاة باب تعجيل العشاء
(٣) الترمذى ٢٠٧/١ فى الصلاة باب ما جاء فى وقت صلاة العشاء الاخرة
(٤) النسائى ٢٦٤/١ فى الصلاة باب تعجيل العشاء
(٥) جامع المسانيد والسنن ل (٢)

النعمان بن بشير

حب حبيب بن سالم

محمد بن المفتشر

أبو بشر

رقبة
ن

هشيم

حافظ بن
كثير

أبو شيبه

عمرو بن عون
الواسطي

رقية بن مصقلة
هق

ط

أحمد

(٢٢)

بشير بن ثابت

أبو عوانة
قط

أبو بشر

زم

أبو عوانة
حت

شعبة

يزيد

عبد الملك الدقيق
قط

أحمد بن سنان
حت

أحمد
الحافظ
ابن كثير
(٢٣)

أبو عوانة

سريج

الحافظ بن
كثير

أحمد

الحافظ بن كثير

عفان

محمد بن
عبد الملك

مسدد

هق

أحمد

(٢٤)

غان

(ش) أبو شيبه (ك) الحاكم (هق) البيهقي (ط) الطيالسي (حب) ابن حبان
(زم) ابن حزم (حت) أبو حاتم (ت) الترمذي (د) أبو داود
(ص) الدارمي (قط) الدارقطني (ن) النسائي

ما يستفاد من الحديث

الحديث (انا علم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة المشاء الاخرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة)
قوله (لسقوط القمر) اى وقت غروبه او سقوطه الى الغروب .
وقوله (لثالثة) اى فى ثالثة من الشهر .

الحديث فيه اجماع الامة على ان وقت العشاء مغيب الشفق واختلفوا فى
الشفق هل هو الحمرة ام البياض .

فقال مالك والشافعى واحمد : هو الحمرة ، وقال ابو حنيفة هو البياض
واختلف الفقهاء فى اخر وقت العشاء المختار فقال مالك والشافعى واحمد
(فى المشهور عنهم) الى ثلث الليل واختلف اصحاب ابى حنيفة فمنهم
من قال :

الى قبل ثلث الليل ومنهم من قال : الى ثلث الليل ومنهم من قال : الى
نصف الليل (وهو قول اخر للشافعى) والرواية الاخرى عن احمد .
وقال ابو حنيفة وقت الجواز الى طلوع الفجر وقال مالك وقت الضرورة للمغرب
والعشاء الى قبل طلوع الفجر بمقدار اربع ركعات : ثلاث للمغرب وواحد
للعشاء وقال الشافعى واحمد وقت الضرورة فى العشاء الاخرة الى ان يطلع
الفجر فمن أدرك من عشاء الاخرة ركعة قبل ان يطلع الفجر فقد أدركها
والله أعلم . (١)

.

(١) عون المعبود ٨٨ / ٢ وانظر المجموع شرح المذهب ٣٧ / ٣ المصنف

٣٨٢ / ١ الافصاح على المذاهب الأربعة ١٠٥ / ١ ،

مجمع الأنهر وشرح ملتقى الأبحر ٧٠ / ١ ،

وشرح فتح القدير ١٩٦ / ١ .

باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة

(٢٥) حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا مالك عن
 ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبدالله ان الضحاك بن قيس سأل النعمان
 بن بشير بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة مع سورة الجمعة
 قال هل أتاك حديث الفاشية .

بيان رجال الاسناد

١ - عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري (١) مولاهم ابو سعيد البصري
 الحافظ الامام العلم روى عن مالك وشعبة وسفيانين وغيرهم وعنه احمد ويحيى بن
 معين وآخرون .

قال ابو حاتم ما رأيت مثل عبدالرحمن وقال علي بن المديني اعلم الناس بالحدِيث
 عبدالرحمن بن مهدي وقال ابو حاتم ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من الحفاظ المتقنين واهل الورع في الدين
 ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وأبى الرواية الا عن الثقات وقال الشافعي
 لا أعرف له نظير في الدنيا (٢) وقال ابن حجر ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال
 والحديث قال ابن المديني ما رأيت أعلم منه مات سنة ١٩٨ هـ وهو ابن ثلاث
 وسبعين سنة (٣)

٢ - مالك : هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث
 الأصمعي (٤) ابو عبدالله المدني الفقيه أحد الأعلام الاسلام الم دار
 الهجرة روى عن عامر بن عبدالله بن الزبير ونافع مولى ابن عمر وضمرة بن سعيد

وغيرهم وعنه يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي وآخرون قال ابن حجر هو امام
 دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المشتهين حتى قال البخاري اصح الأسانيد كلها ،
 مالك عن نافع عن ابن عمر ولد سنة ثلاث وتسعين ومات سنة تسع وسبعين ومائة
 وقد روى له الجماعة أهـ (٥)

(٢٥) المسند ٢٢٠/٤

(١) بفتح العين وسكون النون وفتح الراء الموحدة : نسبة الى العنبرة بن عمر بن تميم
 ويقال لهم بالعنبر ايضا . الباب ٣٦٠/٢

(٢) التهذيب ٢٧٩/٦ وما بعدها .

(٣) التقريب ٤٩٩/١ وانظر الكاشف ١٨٨/٢ التاريخ الكبير ٣٥٤/١/٣ الجرح

والتعديل ٢٨٨/٢/٢ ثقات المجلد ٣٧ طبقات ابن سعد ٥٠/٢/٣
 تذكرة الحفاظ ٣٢٩/١ طبقات الحفاظ ١٣٩ شذرات الذهب ٣٥٥/١

(٤) بفتح الألف وسكون الصاد وفتح الباء نسبة الى ذي أصبح واسمه الحارث بن عوف
 بن مالك بن زيد بن شداد بن زرة وهو من يعرف بن قحطان وأصبح صارث قبيلة أهـ
 الباب ٦٩/١

(٥) التقريب ٢٢٣/٢ وانظر التهذيب ٥/١ تذكرة الحفاظ ٢٠٧/١ طبقات الحفاظ
 ص ٩٨ طبقات ابن سعد ١٤٠/١/٧ طبقات المفسرين للداودي ٢٩٣/٢ وفيات
 الأعيان ٤٣٩/١ التاريخ الكبير ٣١٠/١/٤ شذرات الذهب ٣١٠/١

٣ - ضمرة بن سعيد بن ابي حنة بمهطة ثم نون وقيل بالباء الموحدة واسمه عمرو بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مذبول الانصاري (١) .
 روى عن عمه الحجاج بن عمرو بن غزية وابي سعيد الخدري وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهم وعنه ابنه موسى ومالك وابن عيينة وغيرهم .
 قال احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي والمجلى ثقة وذكره ابن حبان في الثقات (٢) وقال ابن حجر ثقة (٣)

٤ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي (٤) ابو عبد الله المدني روى عن ابيه وارسل عن عم ابيه عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر والنعمان بن بشير وجماعة وعنه اخوه عون وسعيد بن ابراهيم وضمرة بن سعيد وغيرهم قال الواقدي (٥) كان عالما وكان ثقة فقيها كثير الحديث والعلم شاعرا وقال المجلى كان أعمى وكان احد فقهاء المدينة تابعي ثقة رجل صالح جامع للعلم وقال ابو زرعة ثقة مأمون امام . وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات التابعين وقال ابن عبد البر كان عالما فاضلا مقدما في الفقه تقيا شاعرا محسنا لم يكن بعد الصحابة الى يومنا فيمسا علمت فقيه اشعر منه ولا شاعر افقه منه . (٦)

(١) بفتح الالف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي اخرها راء . هذه النسبة الى الانصار وهم جماعة من اهل المدينة من الصحابة من اولاد الاوس والخزرج وقيل لهم الانصار لئلا ينصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللباب ٨٩/١

(٢) تهذيب التهذيب ٤٦١/٤ (٣) تقريب التهذيب ٣٧٤/١

وانظر في الجرح والتعديل ٤٦٦/٢/٢ الكاشف ٣٨/٢

(٤) بضم الهاء وفتح الذال ويعد لها لام . هذه النسبة الى هذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واكثر اهل وادي نخلة بالقرب من مكة من هذيل . اللباب ٣٨٣/٣

(٥) هو محمد بن عمرو ابو مسلم عبد الرحمن بن واقد . التهذيب ٣٣٧/١٢

(٦) تهذيب التهذيب ٢٤/٧

وقال الذهبي كان من بحور العلم (١) وقال ابن حجر ثقة فقيه ثبت مات سنة
اربع وتسعين وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك (٢)

هـ - الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري (٣) القرشي أبو أنيس

ويقال أبو أمية وأبو عبد الرحمن أخو فاطمة بنت قيس وهي أكبر منه مختلف في

صحبه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن حبيب بن مسلمة وعنه

معاوية بن أبي سفيان وهو أكبر منه والحسن البصري وسعيد بن جبيرة وسماك

بن حرب وعبد الملك بن عمير وجماعة . شهد فتح دمشق وسكنها إلى حين وفاته

وشهد صفين (٤) مع معاوية وغلب على دمشق ودعا إلىبيعة ابن الزبير

ثم دعا إلى نفسه وقتل بمرج راهط (٥) في قتله لمروان بن الحكم سنة أربع

أو خمس وستين وكان مولده قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ست

سنين أو اقل (٦) قال ابن حجر أبو أنيس الأمير المشهور صاحب صغير (٧)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح وهو مروي في صحيح مسلم من

طريق ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله عن الضحاك بن قيس عن

النعمان بهذا الاسناد كما سيأتي في التخریج .

(١) الكاشف ٢٢٨/٢ (٢) تقريب التهذيب ٥٣٥/١ وانظر الجرح والتمديد

(٣) بكسر الفاء وسكون اللام وفي آخرها رأء - هذه النسبة إلى فهر بن مالك

بن النضر بن كانة . اللباب ٤٤٨/٢ .

(٤) بكسرتين وتشديد الفاء . وهو موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من

الجانب الغربي بين الرقة وبالسنة وكانت وقعة صفين بين علي رضي الله

عنه ومعاوية في السنة ٣٧ غرة صفر . انظر معجم البلدان ٤١٤/٣ .

(٥) مرج راهط : بفتح وسكون ، الأرض الواسعة فيها نبت كثير مكان بناهي

دمشق . معجم البلدان ١٠١/٥ .

(٦) التهذيب ٤٤٨/٤

(٧) تقريب التهذيب ٣٧٣/١ وانظر التاريخ الكبير ٣٣٢/٢/٢ الجرح

والتعديل ٤٥٧/١/٢ الكاشف ٣٦/٢ التاريخ ابن معين ٢٧٢/٢

{ ٢٦ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال
ثنا مالك عن حمزة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله أن الضحاك بن
قيس سأل النعمان بن بشير بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الجمعة مع سورة الجمعة قال هل أتاك حديث الفاشية .

بيان رجال الاسناد

- ١ - عبد الرحمن بن مهدي ثقة فقيه ثبت تقدم في الحديث
رقم (٢٥) .
- ٢ - مالك بن أنس رأس المتقين وكبير المحدثين تقدم في
الحديث رقم (٢٥) .
- ٣ - حمزة بن سعيد ثقة تقدم في الحديث رقم (٢٥)
- ٤ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ثقة فقيه ثبت تقدم في
الحديث رقم (٢٥) .
- ٥ - الضحاك بن قيس بن خالد الفهري صحابي صغير تقدم
في الحديث رقم (٢٥) .

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماما .

تخریج الحديث

الحديث رواه الامام احمد من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن
مالك عن حمزة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله عن الضحاك
بن قيس عن النعمان بن بشير الحديث (٢٥ ، ٢٦) وهو مكرر
لحديث ٢٦ .

فحديث مالك عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله عن الضحاك بن قيس عن النعمان بن بشير أخرجه الامام مالك (١) والشافعي (٢) كلاهما بهذا الاسناد مثله وأخرجه النسائي (٣) من طريق قتيبة وابوداود (٤) من طريق القعنبي (محمد بن مسلم) والدارمي (٥) من طريق خالد بن مخلد والبيهقي (٦) من طريق بحر بن نصر والطحاوي (٧) من طريق ابو عاصم . كلهم عنه به مثله . ومن طريق ضمير بن سعيد عن عبد الله بن عبد الله عن الضحاك بن قيس عن النعمان أخرجه مسلم (٨) وابو داود (٩) والطحاوي (١٠) والبيهقي (١١) . أربعتهم من طريق سفيان عنه به مثله وأخرجه الدارمي (١٢) من طريق ابو اويس عنه به مثله . وحديث النعمان هذا أخرجه الدارمي (١٣) وعبد الرزاق (١٤) وأبو نعيم (١٥) وابن الجارود (١٦) أربعتهم من طريق حبيب بن سالم عن النعمان بمثله وذكره الحافظ بن كثير (١٧)

(١) الموطأ ص ٨٧ (٢) المسند

(٣) سنن النسائي ١١٢/٣ في الصلاة

(٤) سنن ابى داود ٤٧٣/٣ في الصلاة باب ما يقرأ في الجمعة

(٥) سنن الدارمي ٣٦٨/١ في القراءة في صلاة الجمعة

(٦): سنن الكبرى ٢٠٠/٣ في الجمعة باب القراءة في صلاة الجمعة

(٧) شرح معاني الآثار ٤١٤/١ في الصلاة باب التوقيت في القراءة في صلاة

الجمعة .

(٨) مسلم ١٦٧/٦ في الصلاة باب ما يقرأ في صلاة الجمعة

(٩) سنن ابن ماجه ٣٥٥/١ في الصلاة ، باب ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة

(١٠) المصنف ٢٩٨/٣ في صلاة العيدين ، باب القراءة في الصلاة يوم العيد

(١١) حلية الاولياء ١٨٤/٧ (١٢) المنتقى ص ١١١

(١٣) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٧) .

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه استحباب القراءة في صلاة الجمعة في الركعة الاولى بسورة الجمعة وفي الثانية (بهل اناك حديث الفاشية) قال العلماء والحكمة في قراءة سورة الجمعة لاشتغالها على وجوب الجمعة وغير ذلك من احكامها وغير ذلك مما فيها من القواعد والحث على التوكل والذكر وغير ذلك وقراءة سورة الفاشية لما فيه من التذكير بأحوال الآخرة والوعيد والوعيد ما يناسب قرائتها في تلك الصلاة الجامعة. وقد ثبت انه عليه الصلاة والسلام قرأ في الجمعة والعيد (بسبح اسم ربك الأعلى) و (هل اناك حديث الفاشية) . كما ثبت ايضا انه عليه الصلاة والسلام قرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين اما حكمة قراءة سورة المنافقين فلتوبيخ حاضريها منهم وتوبيخهم على التوبة وغير ذلك مما فيها من القواعد لانهم ما كانوا يجتمعون في مجلس اكثر من اجتماعهم فيها . وعلى ذلك قال ابن القيم السنة ان يقرأ الامام في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين او بسبح اسم ربك الأعلى وهل اناك حديث الفاشية او في الأولى بالجمعة وفي الثانية بهل اناك حديث الفاشية . وقد ثبت الا وجه الثالثة فلا وجه لتفضيل بعضها على بعض الا ان الاحاديث التي فيها لفظة كان مشعرة بأنه فعل ذلك في ايام متعددة . وقال ابو حنيفة واصحابه ورواه ابن ابي شيبة في المصنف عن الحسن البصري انه يقرأ الامام بما شاء . وقال ابن عيينه انه يكره ان يعتمد القراءة بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لثلاث يجعل ذلك من سننها وليس منها قال ابن العربي وهو مذهب بن مسعود وقد قرأ فيها ابو بكر الصديق بالبصرة . وحكى ابن عبد البر في الاستذكار عن ابي سحاق المروزي مثل قول سفيان ابن عيينه المذكور اعلاه وحكى عن ابي هريرة مثله ولكن خالفهم جمهور العلماء . ومن خالفهم من الصحابة علي وابو هريرة قال العراقي وهو قول مالك والشافعي وأحمد وأبي ثور . أهـ (١)

(١) انظر عن المعهود ٤٧٣/٣ وصحيح مسلم بشرح النووي ١٦٦/٦-١٦٧

والفتح الرباني ١١١/٥

باب ما جاء في القراءة في العيدين

(٢٧) { حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن ابراهيم يعني ابن محمد ابن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن أبيه عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العيدين بسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الفاشية وان وافق يوم الجمعة قرأهما جميعا قال ابو عبد الرحمن حبيب بن سالم سمعه من النعمان بن بشير وكان كاتبه وسفيان يخطس فيه يقول حبيب بن سالم عن أبيه وهو سمعه من النعمان .

بيان رجال الاسناد

- (١) - سفيان : هو سفيان بن عيينه ثقة تقدم في الحديث (٣)
- ٢ - ابراهيم : هو ابراهيم بن محمد بن منتشر بن الأجدع بجيم ودال مهمل الهمداني الكوفي قال احمد وابو حاتم والنسائي ويعقوب بن سفيان والعجلي وابن سعد ويحيى بن معين ثقة وذكره ابن حبان في الثقات (١) وقال الذهبي ثقة قانت لله نبيل (٢) وقال احمد بن حنبل ثقة صدوق صالح (٣) وقال ابن حجر ثقة وقد روى له الجماعة (٤)
- ٣ - (عن أبيه) هو محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمداني الكوفي روى عن عمه مسروق على خلاف وعن أبيه المنتشر وعن ابن عمرو وعائشة وحبيب بن سالم وغيرهم وعنه ابنه ابراهيم وعبد الملك بن عمير ومجالس وسماك بن حرب فوثقه احمد وقال خيرا وذكره ابن حبان في الثقات =

(٢٧) { المسند ٢٧١ / ٤ }

(١) تهذيب التهذيب ١ / ١٥٧

(٢) الكاشف ١ / ٩١

(٣) الجرح والتعديل ١ / ١ / ١٢٤ (٤) تقريب التهذيب ١ / ٤٢

وقال ابن سعد كان ثقة وله احاديث قليلة (١) وقال الذهبي ثقة (٢)

وقال ابن حجر ثقة من الرابعة (٣)

٤ - حبيب بن سالم : لا بأس به تقدم في الحديث رقم (٢٢)

٥ - (عن أبيه) لم أقف عليه في كتب التراجم ولا يضر الجهل به لأنه مزيد

في متصل الاسانيد حيث ان حبيبا سمعه من النعمان بغير واسطة .

درجة الحديث

الحديث فيه حبيب بن سالم وهو لا بأس به وفيه ايضا ابوه وهو غير معروف ولكن لا يضر ذلك لأن السند متصل بدونه حيث ذكر على التوهم وبقية رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث حسن بهذا الاسناد ورواه مسلم من حديث ابراهيم كما سيأتى في التخريج .

(٢٨) حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني ابراهيم بن محمد عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل اناك حديث الخاشية فربما اجتمع العيد والجمعة فقرأ بهاتين السورتين .

بيان رجال الاسناد

- ١ - يحيى بن سعيد ثقة متقن تقدم في الحديث (٢)
- ٢ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج ثقة حافظ تقدم في الحديث (٦)
- ٣ - ابراهيم : هو ابراهيم بن محمد بن الضنشر ثقة تقدم في الحديث (٢٧)
- ٤ - حبيب بن سالم لا بأس به تقدم في الحديث (٢٢)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماما .

- (١) تهذيب التهذيب ٤٧١/٩ (٢) الكاشف ٩٩/٣
- (٣) تقريب التهذيب ٢١٠/٢ وانظر في الجرح والتعديل ٩٩/١/٤
- (٢٨) المسند ٢٧١/٤

(٢٩) { حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عفان ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الميدين والجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل اناك حديث الفاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما وقد قال ابو عوانة وربما اجتمعا عيدان في يوم .

بيان رجال الاسناد

- ١ - عفان : هو عفان بن مسلم ثقة متقن تقدم في الحديث رقم (٨)
- ٢ - ابو عوانة هو وضاح بن عبدالله اليشكر ثقة ثبت تقدم في الحديث (٢٤)
- ٣ - ابراهيم بن محمد بن المنتشر ثقة تقدم في الحديث (٢٧)
- ٤ - (عن أبيه) هو محمد بن المنتشر ثقة تقدم في الحديث رقم (٢٧)
- ٥ - حبيب بن سالم الانصاري لا بأس به تقدم في الحديث رقم (٢٢)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماما .

(٣٠) { حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان ومسرر قال وعبد الرزاق قال انا سفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الميدين والجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل اناك حديث الفاشية .

بيان رجال الاسناد

- ١ - وكيع : هو وكيع بن الجراح ثقة تقدم في الحديث (١٠)
- ٢ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة وأبو ميرالمونين في الحديث تقدم في الحديث (١٠)
- ٣ - مسرر : هو مسرر بن كداح ثقة ثبت فاضل تقدم في الحديث (١٣)

- ٤ - عبد الرزاق : هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري (١) مولا هم
ابوبكر الصنعاني (٢) قال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف شهير عمي في
آخر عمره فتغير وكان يتشيع (٣) قال احمد بن حنبل اتينا عبد الرزاق قبل
المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف
السمع (٤) واما بالنسبة للتشيع فلم يكن داعية اليه (٥) قال البخاري مات
عبد الرزاق سنة احدى عشرة ومائتين (٦) وقد روى له الجماعة (٧)
- ٥ - سفيان : هو سفيان الثوري ثقة تقدم في الحديث (١٠)
- ٦ - ابراهيم بن محمد بن المنتشر ثقة تقدم في الحديث (٢٧)
- ٧ - ابوه محمد بن المنتشر ثقة تقدم في الحديث (٢٧)
- ٨ - حبيب بن سالم الانصاري لا بأس به تقدم في الحديث (٢٢)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماما .

(٣١) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر وهاشم قال ثنا
شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال هاشم ^{يعني} في حديثه
سمعت أبي يحدث عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة قال هاشم في صلاة الجمعة يوم
الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الفاشية وربما اجتمع عيدان
فقرأ بهما .

- (١) بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء - نسبة الى حمير بن سبأ بن يشجب بن
يعرب كما في المغنى ص ٢٦ وقال ابن الاثير : هو من اصول القبائل
التي باليمن ^{انظر الباب} ٣٩٣/١
- (٢) بفتح الصاد وسكون النون وفتح العين - نسبة الى صنعاء وهي مدينة باليمن
مشهورة كما في الباب ٢٤٨/٢ وانظر المغنى ص ٤٧
- (٣) التقريب ٥٠٥/١ (٤) ميزان الاعتدال ٦٩/٢ (٥) التهذيب ٣١٣/٦
- (٦) التاريخ الكبير ١٣٠/٢/٣ وانظر تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١ الكاشف ١٩٤/٢
طبقات ابن سعد ٣٩٩/٥ شذرات الذهب ٢٧/٢ الرسالة المستطرفة ص ٤
- (٧) انظر التقريب ٥٠٥/١

بيان رجال الاسناد

- ١ - محمد بن جعفر احد الاثبات المتقنين تقدم في الحديث (٧)
- ٢ - هاشم : هو هاشم بن القاسم الليثي ثقة تقدم في الحديث (١)
- ٣ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج ثقة حافظ تقدم في الحديث (٦)
- ٤ - ابراهيم بن محمد بن المنشر ثقة تقدم في الحديث (٢٧)
- ٥ - ابو ه : هو محمد بن المنشر ثقة تقدم في الحديث (٢٧)
- ٦ - حبيب بن سالم الانصاري لا بأس به تقدم في الحديث (٢٢)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه^{للحديث} الا^{ول} تماما .

تخرج الحديث

الحديث اخرجه الامام احمد من طريق سفيان عن ابراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٢٧) ومن طريق وكيع ومن طريق مسعر ومن طريق عبد الرزاق ثلاثتهم عن سفيان عن ابراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٣٠)

ومن طريق يحيى بن سعيد ومن طريق محمد بن جعفر ومن طريق هاشم ثلاثتهم عن شعبة عن ابراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٢٨، ٣١) ومن طريق عفان عن ابي عوانة عن ابراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٢٩) فحديث ابراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان اخرجه ابو شيبة (١) والبيهقي (٢) والنسائي (٣) ومسلم (٤) اريعتهم من طريق جرير عنه به مثله . والطبراني (٥) من طريق غيلان بن جاسع .

-
- (١) المصنف ١٤١/٢ في الصلوات ، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة .
 - (٢) السنن الكبرى ٢٠١/٣ الجمعة ، باب القراءة في صلاة الجمعة .
 - (٣) سنن النسائي ١٩٤/٣ في الصلاة باب اجتماع المدين وشهودها
 - (٤) صحيح مسلم ١٦٧/٦ في الصلاة ، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة .
 - (٥) المعجم الصغير ٩٧/٢

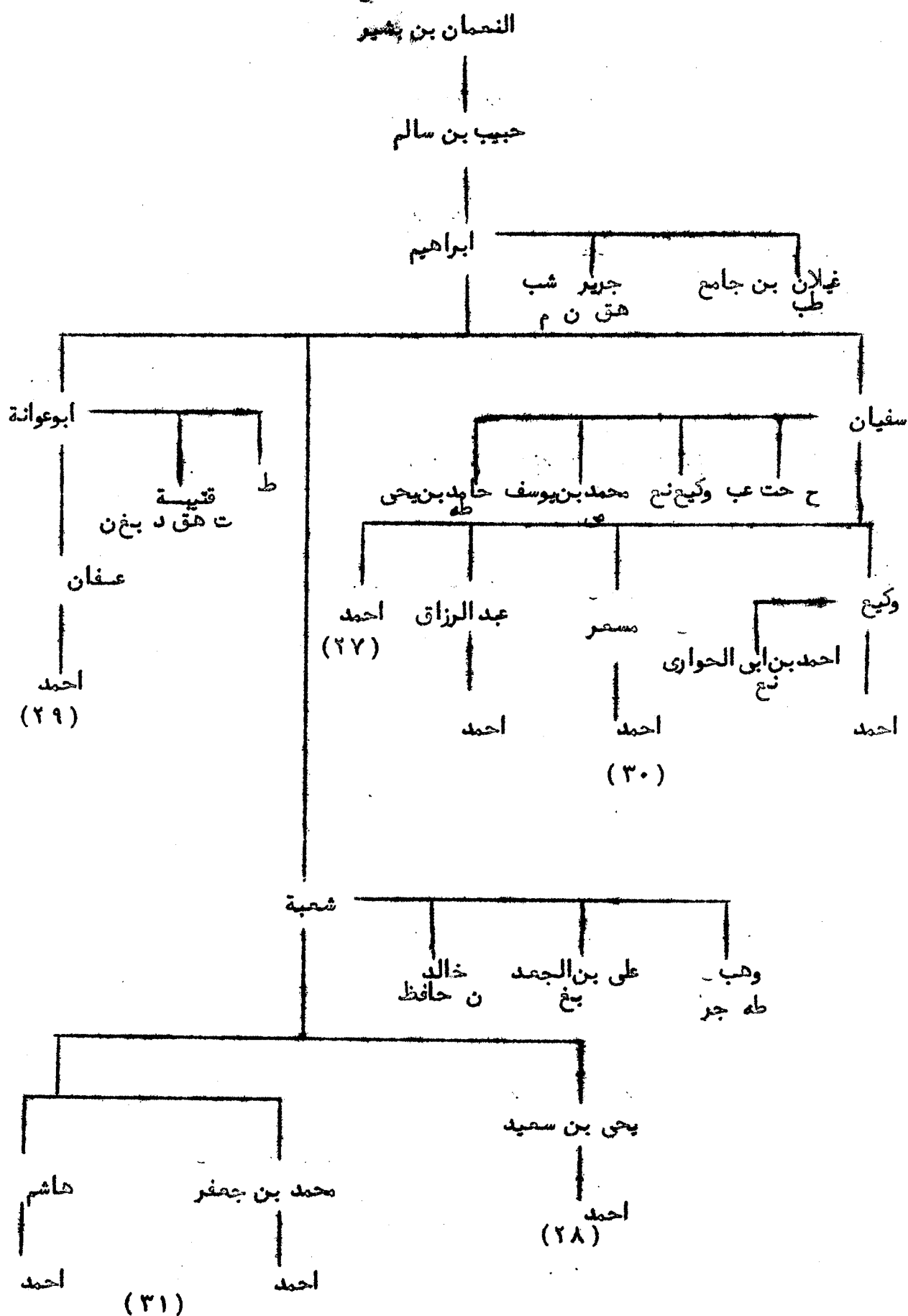
وحد يث سفيان عن ابراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٢٧، ٣٠) أخرجه الطحاوى (١) من طريق حامد بن يحيى والدارى (٢) من طريق محمد بن يوسف والبلونعيم (٣) من طريق وكيع والحميدى (٤) وابو حاتم (٥) وعبدالرزاق (٦) كلهم عنه به مثله .

وحد يث وكيع عن سفيان عن ابراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أخرجه ابونعيم (٣) من طريق احمد بن ابى الحوارى عنه به .

اما حديث مسمر وحدث عبدالرزاق عن سفيان عن ابراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير لم أقف على من خرجهما بهذين الاسنادين عند غير مسند الامام احمد وحدث شعبة عن ابراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٢٨، ٣١) أخرجه النسائى (٧) من طريق خالد والبخوى (٨) من طريق على بن الجعد والطحاوى (١) وابن الجارود (٩) كلاهما من طريق وهب وذكره الحافظ بن كثير (١٠) كلهم عنه به مثله . وحدث يحيى بن سعيد

وحدث محمد بن جعفر وحدث هاشم ثلاثتهم عن شعبة عن ابراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير لم أقف على من خرجهم بهذه الاسانيد عند غير احمد . وحدث ابو عوانة عن ابراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٢٩) أخرجه الترمذى (١١) والبيهقى (١٢) وابو داود (١٣) والبخوى (٨) والنسائى (٧) خمستهم من طريق قتبية بن سعيد والطيالسى (١٤) كلهم عنه به مثله .

-
- (١) شرح معانى الآثار ٤١٣/١ فى الصلاة باب التوقيت فى القراءة فى الصلاة
 (٢) سنن الدارمى ٣٧٦/١ فى الصلاة ، باب القراءة فى العيدين
 (٣) حلية الاولياء ٢٩/١٠
 (٤) المسند ٤٠٩/٢ (٥) العلل ١٢٧/١ فى الصلاة
 (٦) المصنف ١٨٠/٣ فى الجمعة
 (٧) سنن النسائى ١٩٤/٣ فى الصلاة ، باب اجتماع العيدين وشهودهما .
 (٨) شرح السنة ٢٧٢/٤ فى الصلاة ، باب القراءة فى صلاة الجمعة
 (٩) المنتقى ص ١٠١
 (١٠) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ١ ، ٢ ، ٣)
 (١١) الترمذى ٤١٣/٢ فى الصلاة ، باب ما جاء فى القراءة فى العيدين
 (١٢) السنن الكبرى ٢٩٤/٣ فى صلاة العيد ، باب القراءة فى العيد
 (١٣) سنن ابى داود ٤٧٢/٣ فى الصلاة ، باب ما يقرأه فى الجمعة
 (١٤) المسند ١٤٧/١



(ح) الحميدى (حت) ابو حاتم (عب) عبد الرزاق (ص) الدارقى (طه) الطحاوى
 (نح) ابو نعميم (شب) ابو شيبة (نح) الترمذى (هق) البيهقى (طب) الطبرانى
 (د) ابوداود (ن) النسائى (م) مسلم (بيغن) البغوى (جر) ابن الجارود (ط) الطيالسى

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة العيدين أى الفطر والأضحى ويوم الجمعة (بسبح اسم ربك الأعلى) في الركعة الأولى بعد الفاتحة .

(وهل اتاك حديث الفاشية) في الركعة الثانية بعدها . قال الامام النووي رحمه الله فيه استحباب القراءة فيهما بهما وما ذكره ابن عباس رضى الله عنه كان يقرأ تارة سورة الجمعة والمنافقين كما عند مسلم (١) وما ذكره النحمان تارة وحكمة القراءة بهما في سورة سبح والفاشية من التذكير بأحوال الآخرة والوعيد والوعيد ما يناسب قراءتهما في تلك الصلاة الجامعة وفي الحديث الآخر القراءة في العيد بقاف واقتربت . الأوجه الثلاثة صحيحة فكان صلى الله عليه وسلم في وقت يقرأ في الجمعة الجمعة والمنافقين .

قال العلماء والحكمة في قراءة الجمعة اشتغالها على وجوب الجمعة وغير ذلك من احكامها وغير ذلك مما فيها من القواعد والحث على التوكل والذكر وغير ذلك وقراءة سورة المنافقين لتوبيخ حاضريها منهم وتبهيهم على التوبة وغير ذلك مما فيها من القواعد لأنهم ما كانوا يجتمعون في مجلس اكثر من اجتماعهم فيها . وفي وقت بسبح وهل اتاك وفي وقت يقرأ في العيدين قاف واقتربت . أقوال العلماء في ذلك : قال ابو حنيفة واصحابه انه يقرأ الامام بما شاء وقال ابن عيينة انه يكره ان يعتمد القراءة في الجمعة بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لثلاث يجعل ذلك من سننها وليس منها قال ابن العربي وهو مذهب ابن مسعود وقد قرأ فيها ابو بكر الصديق رضى الله عنه بالبقرة وخالفهم جمهور العلماء ومن خالفهم من الصحابة على وابو هريرة رضى الله عنهما وقال العراقي وهو قول مالك والشافعى وأحمد وعن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقرأ في صلاة الجمعة بالجمعة

فيحرض به المؤمن وفي الثانية بسورة المنافقين فيقرع به المنافقين قال الهيثمى قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبرانى في الاوسط واسناده حسن ومحمد بن عمار هو الوازعى وهو شيخه عبد الصمد من اهل الرأى وثقها ابن حبان . (٢)

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ٦/١٦٨-١٦٧-١٦٦ وانظر عون المصنوع ٣/٤٧٢-٤٧٣

(٢) مجمع الزوائد ٢/١٩١

باب قيام شهر رمضان

(٣٢) { حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا زيد بن الخطاب ثنا معاوية بن صالح حدثني نعيم بن زياد ابو طلحة الانباري انه سمع النعمان بن بشير يقول على منبر حمص قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان الى ثلث الليل الأول ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين الى نصف الليل ثم قام بنا ليلة سبع وعشرين حتى ظننا ان لا ندرك الفلاح قال وكنا ندعو السحور الفلاح فاما نحن فنقول ليلة السابعة ليلة سبع وعشرين وانتم تقولون ليلة ثلاث وعشرين السابعة فمن أصوب نحن أو انتم .

بيان درجة الاسناد

- ١ - زيد بن الحباب صدوق يخطئ * تقدم في الحديث رقم (٩)
- ٢ - معاوية بن صالح بن حدير ، بالمهمله مصفرا الحضرمي (١) ، كنيته ابو عمرو او ابو عبد الرحمن الحمصي (٢) فاض الأندلس احد الأعلام روى عن اسحاق بن عبدالله ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الرحمن بن جبير وخلق وعنه الثوري وزيد بن الحباب وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم وثقه احمد وعبد الرحمن بن مهدي والمجلى والنسائي وأبو زرعة وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات وقال البزار ليس به بأس وقال أيضا ثقة (٣) وكان يحيى القطان يتعنت ولا يرضاه وقال ابو حاتم لا يحتج به وكذا لم يخرج له البخاري وقال ابن عدي : هو عندى صدوق (٤) قال عبد الرحمن بن ابى حاتم سألت ابى عن معاوية بن صالح فقال صالح الحديث حسن الحديث يكتسب حديثه ولا يحتج به (٥) وقال الذهبي صدوق امام (٦) وقال ابن حجر صدوق له أوهام مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل بعد السبعين . (٧)

(٣٢) المسند ٢٧٢ / ٤

- (١) بفتح الحاء وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وفي اخره ميم - هذه النسبة الى حضرموت وهى من بلاد اليمن فى اقصاها . الباب ١ / ٣٧٠
- (٢) بكسر الحاء وسكون الميم وبالضاد المهملة - هذه النسبة الى حمص وهو بلد بالشام مشهور . الباب ١ / ٣٨٩
- (٣) تهذيب التهذيب ٢٠٩ / ١ وما بعدها (٤) ميزان الاعتدال ١٣٥ / ٤
- (٥) الجرح والتعديل ٣٨٢ / ١ / ٤ (٦) الكاشف ١٥٧ / ٣
- (٧) التقريب ٢٥٩ / ٢ وانظر التاريخ ابن معين ٥٧٣ / ٢

٣ - نعيم بن زياد ابو طلحة الأنماري (١) روى عن بلال المؤمن وابى هريرة
وعبد الله بن عمرو بن العاص والنعمان بن بشير وعنه معاوية بن صالح قال على
بن المديني معروف وقال النسائي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات وقال المجلي
شامي تابعي (٢) وقال الذهبي ثقة (٣) وقال ابن حجر ثقة يرسل (٤)

درجة الحديث

في اسناد الحديث زيد بن الحباب وهو صدوق يخطئ وكذلك معاوية بن صالح
صدوق له اوهام ونعيم بن زياد الأنماري ثقة يرسل والحديث بهذا الاسناد
ضعيف وللحديث شواهد صحيحة يتقوى به كما سيأتى في التخريج .

تخريج الحديث

الحديث رواه الامام احمد من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن
نعيم بن زياد ابو طلحة الأنماري عن النعمان بن بشير الحديث رقم (٣٢) .
اخرجه النسائي (٥) وابن خزيمة (٦) والحاكم (٧) وابن ابن شيبه (٨) فمن
طريق احمد بن سليمان اخرجه النسائي ومن طريق عبدة بن عبد الله الخزاعي
اخرجه ابن خزيمة كلاهما عن زيد بن الحباب عن معاوية بن نعيم بن زياد
ابو طلحة الأنماري عن النعمان بن بشير بهذا الاسناد مثله واخرجه الحاكم
من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية عن ابى طلحة عن النعمان بن بشير
بهذا الاسناد مثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم
يخرجاه وعقبه الذهبي قائلا ليس الحديث على شرط واحد منهما بل هو حسن
واخرجه ابن ابى شيبه من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن
نعيم بن زياد عن النعمان بن بشير بهذا الاسناد مثله وذكره الحافظ بن كثير (٩)

(١) بفتح الالف وسكون النون وفتح الميم وفي اخرها الراء - هذه النسبة الى الأنمار

اللباب ٩٠/١ (٢) تهذيب التهذيب ٤٦٤/١٠

(٣) الكشف ٢٠٧/٣ (٤) التقريب ٣٠٥/٢ وانظر الجرح والتمديد ٤٦١/١/٤

(٥) سنن النسائي ٢٠٣/٣ في الصلاة ، باب قيام شهر رمضان .

(٦) الصحيح ٣٣٦/٣ في الصوم ، باب الصلاة جماعة في قيام شهر رمضان

(٧) المستدرک ٤٤٠/١ في الصوم

(٨) المصنف ٣٩٤/٢ في الصلوات باب من كان يرى القيام في رمضان

(٩) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٩) .

وللحديث شواهد

يشهد لحديث النعمان بن بشير رضى الله عنه حديث جبير بن نفير (١)
عن أبي ذر رضى الله عنه (٢)

(١) جبير بن نفير - بنون وفا - مصفرا ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي .
ثقة جليل ولائيه صلبة وكأنه هو وفد الا في عهد عمر مات سنة ثمانين
وقيل بعدها وقد روى له الجماعة . التقريب ١/١٢٦ .

(٢) ابو ذر الغفاري الصحابي المشهور اسمه جندب بن جنادة على الاصح
وقيل بريد بموحدة مصفرا او مبكرا واختلف في أبيه فقيل جندب او عبد الله
تقدم اسلامه وتأخر هجرته فلم يشهد بدرا ومناقبه كثيرة جدا وكان ابو ذر
رضي الله عنه يوازي ابن مسعود رضي الله عنه في العلم وجلالته مات سنة
اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه بالريذة انظر التقريب ٢/٤٢٠
وتهذيب التهذيب ١٢/٩٠ .

"الريذة" بفتح اوله وثانيه وزال معجمه مفتوحة ايضا قال ابو عمرو :
سألت ثعلبا عن الريذة اسم القرية فقال ثعلب : سألت عنها ابن الاعراب
فقال الريذة الشدة والريذة من قرى المدينة على ثلاثة ايام قريبة من ذات
عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة وبهذا الموضع قبر
أبي ذر الغفاري لرضي الله عنه وكان قد خرج اليها مغاضبا لعثمان بن
عفان رضي الله عنه فأقام بها الى ان مات في سنة ٣٢ كما في معجم
البلدان ٣/٢٤ . أما سبب خروجه اليها كان ابو ذر رضي الله عنه زاهدا
وكان يقرع عمال عثمان ويتلو عليهم (والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فيشرهم بعذاب اليم) الآية ٣٤ من سورة التوبة ويأمرهم يتسعون
في المركب والملا بس حين وجدوا فينكر ذلك عليهم ويريد تفريق جميع ذلك من
بين ايديهم فوقع بسبب ذلك بين أبي ذر ومعاوية كلام بالشام فخرج الى المدينة
فاجتمع اليه الناس فاعلم معاوية بذلك عثمان وخشى من العامة ان تثور منهم فتنة
فكتب اليه عثمان ان يقدم المدينة فلما قدم اجتمع اليه الناس فقال لعثمان اريد
الريذة فقال له : افعل فاعتزل وليس الأمر كما قال ثور الفتنة من ان سيدنا

أخرجه الدارمي (١) وأبو داود (٢) والنسائي (٣) وابن ماجه (٤) وابن
خزيمة (٥) والبيهقي (٦) والترمذي (٧) وقال الترمذي حديث حسن صحيح .
ولفظه عند البيهقي عن أبي ذر قال : شهد نافع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشهر رمضان فلم يقن في شيء من الشهر حتى كانت ليلة سابعة بقيت
فقام بنا إلى نحو من ثلث الليل ثم لم يقم ليلة سابعة بقيت فلما كانت ليلة
خامسة بقيت قام بنا إلى نحو من شطر الليل فقلنا يا رسول الله ==

== عثمان رضي الله عنه هو الذي نفاه إلى الريدة . نقل الإمام الطبري وأكثر المصادر
الإسلامية أنه لما ورد ابن السوداء (عبد الله بن سبأ) الشام لقي أبا ذر فقال
يا أبا ذر ألا تعجبك إلى معاوية يقول المال مال الله إلا أن كل شيء لله
كأنه يريد أن يحتج به دون المسلمين ويمحو اسم المسلمين فأنه أبو ذر فقال :
ما يدعوك إلى أن تسمى مال المسلمين مال الله ؟ فقال معاوية : يردكم
الله يا أبا ذر ألسنا عباد الله والمال ماله والخلق خلقه والأمر أمره ؟ قال
أبو ذر فلا تقله قال معاوية فاني لا أقول أنه ليس لله ولكن سأقول مال المسلمين
وأنت ابن السوداء (عبد الله بن سبأ) أبا الدرداء فقال له أبو الدرداء :
من أنت اظنك والله يهودي فأتى (ابن سبأ) عبادة بن الصامت فتعلق به
ابن الصامت فأتى معاوية فقال . هذا والله الذي بعث عليك أبا ذر .

تاريخ الطبري ٦٦/٥ وانظر العواصم والقواصم ص ٧٣ .

- (١) سنن الدارمي ٢٦/٢ في الصوم باب فضل قيام شهر رمضان .
- (٢) سنن أبي داود ٢٤٨/٤ في الصلاة باب قيام شهر رمضان
- (٣) سنن النسائي ٢٠٢/٣ في قيام الليل و تطوع النهار ، باب قيام شهر رمضان
- (٤) سنن ابن ماجه ٤٢٠/١ في إقامة الصلاة والسنة فيه ، باب ما جاء في قيام شهر رمضان .
- (٥) في الصحيح ٣٣٧/٣ في الصوم ، الحديث رقم ٢٢٠٥
- (٦) شرح السنة ١٢٤/٤ في الصلاة ، باب قيام شهر رمضان وفضله .
- (٧) الترمذي (٨٠٦) في الصوم ، باب ما جاء في قيام شهر رمضان .

ونفلتاً (١) قيام هذه الليلة ؟ فقال : " ان الرجل اذا قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة " ثم لم يبق بنا ليلة رابعة بقيت فلما كان ليلة ثالثة بقيت قام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح (٢) قلنا وما الفلاح ؟ قال : السحور قال : فكان يوقظ في تلك الليلة اهله وبناته ونساءه . وقد ورد لفظه عند الآخرين بنحو حديث المسند .

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه انه صلى الله عليه وسلم لم يصل بالصحابة في ليالى شهر رمضان غير الفريضة وكان اذا صلى الفرض دخل حجرته حتى يبقى سبع من الشهر وهو أن الشهر تسع وعشرون فيكون القيام في قوله (فقام بنا) ليلة الثالثة والعشرين (حتى ذهب ثلث الليل) فصلى وذكر الله وقرأ القرآن (فلما كانت السادسة) أى ما يبقى وهى الليلة الرابعة والعشرون (فلما كانت الخامسة) وهى الليلة الخامسة والعشرون حتى ذهب نصف الليل (فقال أبو ذر الغفارى رضى الله عنه فقلت يا رسول الله لو نفلتاً قيام هذه الليلة) قال المظهرى تقديره لو زدت قيام الليل على نصفه لكان خيراً لنا وقال عليه الصلاة والسلام : (ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام الليلة) أى حصل له ثواب قيام ليلة ثامة يعنى الأجر الحاصل بالفرض قال (فلما كانت الرابعة لم يبق) أى من الباقية وهى السادسة والعشرون (فلما كانت الثالثة) أى من الباقية وهى ليلة السابعة والعشرين (جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح) أى السحور ثم لم يبق بنا بقية الشهر أى الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين ==

(١) النفل : ما نفعه الامام او صاحب الجيش بعض أهل المسكر من شىء زائد على ما يصيبه من قسمة الفنائم ترغيباً له فى القتال والمراد هنا لو قمت بنا طول ليلتنا ونفلتاً من الأجر الذى يحصل من ثواب الصلاة . انظر الفائق ١٣/٤ والفتح الربانى ١١/٥

(٢) اصل الفلاح ، هو البقاء والفوز والظفر وهو من افلح . كما فى النهاية ٤٦٩/٣ .

والحديث دليل انه صلى الله عليه وسلم خص القيام بالناس هذه الليالى
الثلاث لليلة القدر فيهن واهتمامه صلى الله عليه وسلم بالقيام فى
هذه الليلة و تطويله وبعثه الى اهله واقاربه اشعار بأنها ليلة
القدر واكثر الاحاديث الصحيحة تدل على ذلك وفيه الدليل الواضح
ان صلاة التراويح فى مساجد المسلمين سنة سنونة اقامتها بالجماعة
سنة على وجه الكفاية حتى لو ترك اهل المسجد كلهم الجماعة اساءوا وأشمو
ولو اقامها البعض فالتخلف عنها تارك للفضيلة وان صلاها بالجماعة
فى البيت فقد حاز احدى الفضيلتين وهى فضيلة الجماعة دون فضيلة الجماعة
فى المسجد ووقت التراويح بعد صلاة العشاء الى اخر الليل لانها تتبع
للعشاء دون الوتر وذهب جماعة من الأئمة الى ان الليل كله وقت لها
قبل العشاء وبعده والا أول هو الأول ص .

وعدد ركعاتها عشرون ركعة سوى الوتر وبهذا قال الثورى وابو حنيفة
والشافعى . وقال مالك ستة وثلاثون وزعم انه الأمر القديم وتعلق بفعل
اهل المدينة . والصحيح ان عمر رضى الله عنه لما جمع الناس على أبى بن
كعب كان يصلى لهم عشرين ركعة .

أما فعل اهل المدينة ستة وثلاثون ارادوا مساواة اهل مكة فان اهل مكة
يطوفون سبعا بين كل ترويحتين فجعل اهل المدينة مكان
كل سبع اربع ركعات . وما كان عليه اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اولى وأحق أن يتبع (١) .

(١) انظر عون المعبود ٢٤٧/٤ والفتح الربانى ١١/٥ وشرح ثلاثيات

مسند الامام احمد ٥٧٦/١ المغنى ١٦٧/٢ المجموع للنووى ٤٨٥/٣

مجمع الأنهر شرح طبقى الأبحر ١٣٦/١ .

كتاب البهوع :

باب اذا اشترى شيئا لخيره بخير اذنه فرضي

{ ٣٣ } { حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه حدثني عبد الصمد يعني ابن معقل قال سمعت وهبا يقول حدثني النعمان بن بشير انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم (١) فقال ان ثلاثة نفر كانوا في كهف (٢) فوق الجبل على باب الكهف فأوحد عليهم قال قائل منهم تذاكروا ايكم عمل حسنة لعل الله عز وجل برحمته يرحمنا فقال رجل منهم قد عملت حسنة مرة كان لي اجراء يعملون فجاءني عمال لي فاستأجرت كل رجل منهم بأجر معلوم فجاءني رجل ذات يوم وسط النهار فاستأجرت بشطرا صاحبه فعمل في بقية نهاره كما عمل كل رجل منهم في نهاره كله فرأيت علي في الذمام ان لا انقصه مما استأجرت به اصحابه لما جهد في عمله فقال رجل منهم اتعطي هذا مثل ما اعطيتني ولم يعمل الا نصف نهار فقلت يا عبد الله لم ابخسك شيئا من شرطك وانما هو مالي احكم فيه ما شئت قال فغضب وذهب وترك اجره . قال : فوضعت حقه في جانب من البيت ما شاء الله ثم مرت بي بعد ذلك بقرفا شريت به فصيلة من البقر فبلغت ما شاء الله فمر بي بعد حين شيخا كان ضعيفا لا اعرفه فقال ان لي عندك حقا فذكرته حتى عرفته فقلت اياك أبغى هذا حقك فعرضتها عليه جميعها فقال يا عبد الله لا تسخر بي ان لم تصدق علي فاعطني حقي قال والله لا أسخر بك انها لحقك مالي منها شيء فدفعتها اليه جميعا . اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا قال فانصدع الجبل حتى رأوا منه وأبصروا قال الاخر قد عملت حسنة مرة كان لي فضل فاصابت الناس شدة فجاءتني امرأة تطلب مني معروفا قال فقلت والله ما هو دون نفسك فأبيت علي فذهبت ثم رجعت فذكرتني بالله فأبيت عليها وقلت لا والله ما هو دون نفسك فأبيت علي فذهبت فذكرتني لزوجها فقال لها اعطيه نفسك وأغني عيالك فرجعت الي فنادتني بالله فأبيت عليها وقلت والله ما هو دون نفسك فلما رأيت ذلك أسلمت السي نفسها فلما تكشفتها وهممت بها ارتعدت من تحتي فقلت لها ما شأنك =

(١) الرقيم : هو اللوح او الكتاب المكتوب فيه اسماء وهم وقصصهم وقال ابن عباس رضي الله عنه : ما أدري ما الرقيم اكتاب ام بنيان . مختار الصحاح ص ٢٥٣ وانظر تفسير الجلالين ص ٣٨٨ .

(٢) الكهف : هو كالبيت المنقور في الجبل والجمع كهوف أهد مختار الصحاح ص ٥٨١ .

قالت أخاف الله رب العالمين قلت لها خفتيه في الشدة ولم أخفه في الرخاء
فتركتها واعطيتها ما يحق عليّ بما تكشفتها. اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك
فافرّج عنا قال فانصدع حتى عرفوا وتبين لهم. قال الاخر عملت حسنة مرة
كان لي أبوان شيخان كبيرات وكانت لي غنم فكنت اطعم أبوي واسقيهما ثم
رجعت الى غنمي قال فأصابني يوم غيث حبسني فلم أبرح حتى أصيبت
فأتيت اهلي وأخذت محلي (١) فحلبت وغنمي قائمة فمضيت الى أبوي
فوجدتهما قد ناما فشق عليّ ان أوقظهما وشق عليّ ان اترك غنمي فما برحت
جالسا ومحلي على يدي حتى ايقظتهما الصبح فسقيتهما. اللهم ان كنت
فعلت ذلك لوجهك فافرّج عنا . قال النعمان لكأنني اسمع هذه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الجبل طاق ففرج الله عنهم فخرجوا .

بيان رجال الاسناد

١- اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه ، بالموحدة ابو هشام الصنعاني
روى عن ابن عمه ابراهيم بن معقل وعمه عبد الصمد ابن معقل وعبد الملك
بن عبد الرحمن وغيرهم وعنه احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه والحسن
ابن الصباح البزار واحمد بن يوسف وجماعة .
قال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين ثقة
رجل صدق والصحيفة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست بشيء انما هو
كتاب وقع اليهم ولم يسمع وهب من جابر شيئا قال المزي قد روى ابن خزيمة
في صحيحه عن الذهلي عنه ابراهيم بن عقيل عن وهب قال هذا ما سألت
جابر بن عبد الله فذكر حديثا قال فهذا اسناد صحيح وفيه رد على من
قال انه لم يسمع من جابر وصحيفة همام عن ابي هريرة مشهورة ووفاته قبل وفاة
جابر فكيف يستكر سماعه منه وكانا جميعا في بلد واحد . اما مكان السماع
فلا ريب فيه ولكن هذا في همام أما اخوه وهب الذي وقع فيه البحث فلا ملازمة
بينهما ولا يحسن الاعتراض على ابن معين بذلك الاسناد فان الظاهر أن ==

(٣٣) المسند ٢٧٤/٤

(١) المحلب : بكسر الميم الاناء يحلب فيه . مختار الصحاح ص ١٤٩

ابن معين كان يغلط اسماعيل في هذه اللفظة عن وهب سألت جابرا والصواب عنده عن جابر والله اعلم وقال مسلمة بن قاسم جازز الحديث (١) وقال ابن حجر صدوق من التاسعة مات سنة ٢١٠ هـ (٢)

٢ - عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني . روى عن عمه وهب بن منبه وطاوس وعكرمة . وعنه ابن اخيه اسماعيل بن عبد الكريم واخوه عبد الوهاب بن معقل وعبد الرزاق وغيرهم . قال الميموني عن احمد سمع عبد الرزاق منه وكان قد عمر اظنه مات أيام هشيم وعبد الصمد وذكره ابن حبان في الثقات وقال احمد بن صالح يمانى ثقة (٣) ووثقه الذهبي (٤) قال يحيى بن معين عبد الصمد بن معقل ثقة (٥) قال ابن حجر صدوق مصر مات سنة ثلاث وثمانين . (٦)

٣ - وهب : هو وهب بن منبه بن كامل اليماني ابو عبد الله الانباري (٧) بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون ، روى عن ابي هريرة وابن عباس وابن عمر وغيرهم وعنه ابتاه عبد الله وعبد الرحمن وابنا اخيه عبد الصمد وعقيل ابنا معقل بن منبه واخرون قال عبد الله بن احمد عن ابيه كان من ابنا فارس وقال المجلى تابعى ثقة ووثقه ابو زرعة والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات (٨)

(١) تهذيب التهذيب ٣١٥/١

(٢) تقريب التهذيب ٧٢/١ وانظر الكاشف ١٢٦/١ الجرح والتعديل

١٨٢/١/١ تهذيب الكمال ٩٠/١

(٣) تهذيب التهذيب ٣٢٨/٦ (٤) ميزان الاعتدال ٦٢١/٢

(٥) الجرح والتعديل ٥٠/٦

(٦) التقريب ٥٠٧/١ وانظر تهذيب الكمال ١٦٤/٢ التاريخ الكبير ١٦٤/٤/٢

(٧) الانباء : يقال في التعريف فلان من الانباء والنسبة اليه انباوى وكل من

ولد باليمن من ابنا فارس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذى يزن فليس

من العرب ويسمونهم الانباء كما في اللباب ٢٦/١

(٨) تهذيب التهذيب ١٦٧/١١ وما بعدها

قال الجوزاني : كتب كتابا في القدر ثم ندم وقال احمد بن حنبل : كان
يتهم بشيء من القدر ثم رجع وقال الذهبي كان ثقة صادقا كثير النقل
من كتب الاسرائيليات (١) وقال ابن حجر ثقة ولد عام آخر خلافة عثمان رضى
الله عنه ومات سنة ١١٤ هـ (٢)

درجة الحديث

في اسناد الحديث اسماعيل بن عبد الكريم وعبد الصمد بن معقل كلاهما
صدوق والحديث بهذا الاسناد حسن وهو صحيح بما له من متابعات وشواهد
صحيحة كما سيأتى في التخريج .

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الامام احمد رحمه الله من طريق اسماعيل بن عبد الكريم بن
معقل بن منه عن عبد الصمد بن معقل عن وهب عن النعمان بن بشير
الحديث (٣٣) أخرجه ابو نعيم (٣) بهذا الاسناد مثله وفي رواية لابي
نعيم (٣) أخرجه من طريق عبد الله بن يحيى القاضى ومن طريق عبد الله
ابن سعيد بن ابي عاصم كلاهما عن وهب عن النعمان بن بشير مثله
ولفظه مختصر عند ابو نعيم قال : (عن النعمان بن بشير انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يذكر الرقيم . ان ثلاثة نفر كانوا في كهف فوق الجبل على
باب الكهف فذكر حديث الفار بطوله) واورده الهيثمى وقال رواه هذا
الحديث احمد والطبرانى في الاوسط والكبير والبزار من طرق ورجال احمد
ثقات (٤) وقال الحافظ وروى عن النعمان بن بشير من ثلاثة اوجه حسان احدها
عند احمد والبزار ولكنها عند الطبرانى ورجالها رجال الصحيح (٥) وذكر حديث
احمد هذا الحافظ بن كثير . (٦)

(١) ميزان الاعتدال ٣٥٢/٤

(٢) تقريب التهذيب ٣٣٩/٢ وانظر الكشف ٢٤٥/٣ الجرح والتمديد ٢٤/٢/٤

تذهيب الكمال ١٣٨/٣ . (٣) حلية الاولياء ٢٩/٤

(٤) مجمع الزوائد ١٤٠/٨-١٤٢ في البر والصلة

(٥) النتج الربانى ١٥٣/٢٠

(٦) جامع المسانيد والسنن (حرويات النعمان ل ٩)

وللحديث شواهد :

يشهد لحديث النعمان بن بشير في هذا الباب أولاً حديث ابن عمر رضي الله عنه أخرجه البخاري (١) ومسلم (٢) ولفظه عند البخاري (خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في جبل فانحطت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم : اللهم اني كان لي أبوان شيخان كبيران فكت أخرج فارعي ثم أجيء فأحلب فأجسء بالحلاب فأثني به أبوي فيشربان ثم اسقى الصبية واهلي وامراتي . فاحتبست ليلة فجئت فاذا هم نائمون ، قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون (٣) عند رجلي فلم يزل رأبي ودأبهما حتى طلع الفجر . اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم . وقال الآخر : اللهم ان كنت تعلم اني كدت احب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيهما مائة دينار فسمعت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليهما قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه (٤) ففقت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة . قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر : اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت أجيماً بفرق (٥) من ذرة فاعطيته وأبى ذلك ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقراً وراعيها ثم جاء فقال : يا عبدالله اعطني حقى فقلت : انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال : اتستهزى بي ؟ قال فقلت : ما استهزى بك ولكمها لك . اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم .

(١) البخاري ٤٠٨/٤ في البيوع

(٢) مسلم ٥٥/١٧ في الرقاق

(٣) يتفاضون بمجمعتين اي يتباكون من الضغاء وهو البكاء بالصوت

(٤) الخاتم كناية عن بكارتها وقوله بحقه اي بنكاح لا بزنا

(٥) الفرق بفتح الراء واسكانها ال لفتان الفتح أجود واشهر وهو اناة

يسع ثلاثة أصع . انظر فتح الباري ٤٠٨/٤ - ٤٠٩

ثانيا : يشهد لحدیث الباب ایضا حدیث سالم بن عبد الله رضی الله عنه

اخرجه ابو داود (١) باختصار .

ثالثا : حدیث ابو هريرة رضی الله عنه اخرجه ابن حبان (٢) واوردہ البیهقی (٣)

وقال زواه البزار والطبرانی فی الاوسط بأسانید ورجال البزار وأحد اسانید

الطبرانی رجالهم رجال الصحيح .

ما يستفاد من الحدیث

الحدیث فیہ فضل بر الوالدین وخدمتهما وایثارهما عن سواهما من الاولاد

والزوجة وغيرهم وقال تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين

احسانا اما یبلغن عندك الکبر احد هما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما

وقل لهما قولا کریمًا) (٤) والاحسان الى الوالدین معاشرتهما بالمعروف

والتواضع لهما وامثال امرهما وسائر ما أوجبه الله على الولد لوالديه من الحقوق (٥)

فضل بر الوالدین وایثارهما على الولد وتحمل المشقة لاجلهما تقرب الى الله

وهو من ذروة اعمال الصالحات يحبه الله وينجى صاحبه ويمكن التوسل

الى الله تعالى به لأنه هو "اللاث فعلوه فاستجب لهم وقد ذكره النبی

صلی الله علیه وسلم فی معرض الثناء عليهم وجميل فضائلهم ويستحب للانسان

ان يدعو فی حال کرهه بصالح عمله .

وفیه فضل المغاف والانکاف عن المحرمات لا سيما بعد القدرة علیها والهم

بفعلها . یرتک لله تعالى خالصا . وان التوبة تجب ما قبلها .

وفیه جواز الاجارة وفضل حسن العهد وأداء الامانة والسماحة فی المعاملة

وفیه اثبات کرامات الاء ولاء وهو المذهب الحق وفیه ان المستودع اذا اتجر

فی مال الودیعة کان الربح لصاحب الودیعة . (٦)

(١) ابو داود ٢٤٤/٩ فی البیوع

(٢) موارد الظمان ص ٤٩٦ فی البر والصلة

(٣) مجمع الزوائد ١٤٣/٨ (٤) الاية ٢٣ من سورة الاسراء

(٥) تفسير فتح القدير ١٠٨/١

(٦) فتح الباری ٥١٠/٦ وانظر صحيح مسلم بشرح النووی ٥٦/١٧ الفتح

كتاب الهبة :

باب في الرجل يفضل بعض ولده في النحل

{ ٣٤ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن النعمان بن بشير ان اباہ نحلہ (١) نحلا فقالت له ام النعمان أشهد لا بنى على هذا النحل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له اوكل ولدك اعطيت ما اعطيت هذا قال لا قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشهد له .

بيان رجال الاسناد

- ١ - (ابو معاوية) : هو محمد بن غازم ثقة حافظ وقد يهيم تقدمت ترجمته في الحديث (١٤)
- ٢ - (هشام بن عروة) : ابن زبير بن العوام الأسدي (٢) رأى ابن عمر ومسح رأسه ودعا له وجابر وانسا .
وروى عن ابيه وعمه عبد الله بن الزبير واخويه عبد الله وعثمان وغيرهم وعنه ايوب السخيتاني ووكيع وابو معاوية وخلق كثير .
ووثقه ابن سعد والعجلي وابو حاتم ويعقوب بن شيبة وزاد ابن سعد كان ثبتا كثير الحديث حجة .
وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان متقنا فاضلا حافظا (٣) وقال الذهبي وهو احد الاعلام حجة امام لكن في الكبر تناقص حفظه ولم يختلط أبدا ولا عبرة بما قاله ابو الحسن بن القطان من انه اختلط وتغير نسبه الرجل تغير قليلا ولم يبق حفظه كهو في حال الشبيبة فنسى بعض =

{ ٣٤ } المسند ٢٦٨/٤

- (١) النحل : العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق . يقال نحلته ينحله نحلا بضم . والنحلة بالكسرة : العطية النهاية ٢٩/٥
- (٢) بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة - هذه النسبة الى اسد وهو اسم عدة من القبائل . الباب ٥٢/١
- (٣) تهذيب التهذيب ٤٨/١١ وما بعدها

محفوظاته أو وهم فكان ماذا أهو معصوم من النسيان ولما قدم العراق في
آخر عمره حدث بجملته كثيرة من العلم ، في غضون ذلك يسير احاديث لم
يجودها ، ومثل هذا يقع لمالك ولشعبة ولوكيع وكبار الثقات فدع عنك
الخبط وذر خلط الأئمة الأثبات بالضعفاء والمخلطين فهشام شيخ
الاسلام ولكن احسن الله عزانا فيك يا ابن القطان .

وكذا قول عبد الرحمن بن خراشة كان مالك لا يرضاه نقم عليه حديثه لأهل
العراق (١) وقال ابن حجر ثقة فقيه ربما دلس مات سنة ١٤٦ هـ وله
سبع وثمانون سنة (٢)

٣ - (عن ابيه) : هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي
ابو عبدالله المدني روى عن ابيه واخيه عبدالله وامه اسماء بنت ابي بكر وخالته
عائشة وعلى بن ابي طالب والنعمان بن بشير وخلق كثير وعنه اولاده عبدالله
وعثمان وهشام ومحمد ويحيى وآخرون .

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من اهل المدينة وقال كان ثقة كثير الحديث
فقيها عالما مأمونا وقال الحجلي مدني تابعي ثقة وكان رجلا صالحا لم
يدخل في شيء من الفتن . وقال خالد ابن نزار عن ابن عيينه كان اعلم
الناس بحديث عائشة عروة (٣) وقال ابن حجر ثقة فقيه مشهور مات سنة اربع
وتسعين على الصحيح ومولده في اوائل خلافة عمر الفاروق . (٤)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح .

(١) ميزان الاعتدال ٣/١ وما بعدها

(٢) تقريب التهذيب ٣١٩/٢ وانظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٩٣/٢/٣

الجرح والتعديل ٦٣/٢/٤ الكاشف ٢٢٣/٣ التاريخ ابن معين ٢/٢١٩

شذرات الذهب ٢١٨/١ (٣) تهذيب التهذيب ١٨٠/٧ وما بعدها

(٤) تقريب التهذيب ١٩/٢ وانظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣١/١/٤ الكاشف

٢٦٢/٢ الجرح والتعديل ٣٩٥/٣ التاريخ ابن معين ٢/٤٠٠ وشذرات

الذهب ١٠٣/١ .

{ ٣٥ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري

اخبرني محمد بن النعمان بن بشير وحميد بن عبد الرحمن بن عوف عن

النعمان بن بشير قال ذهب ابي بشير بن سعد الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليشهده على نحل نحلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكل بنيك

نحلت مثل هذا قال لا قال فارجمها .

بيان رجال الاسناد

١ - (عبد الرزاق) : هو عبد الرزاق بن همام ثقة حافظ مصنف تقدم

في الحديث (٣٠)

٢ - (معمر) : هو معمر بن راشد الا زدي الهداني (١) مولا هم

ابو عروة بن ابي عمرو البصري .

سكن اليمن شهد جنازة الحسن البصري روى عن ثابت البناني والزهري

وعاصم الاحول ويحيى بن كثير واخرون وعنه شيخه يحيى بن كثير والثوري

وابن عيينه وعبد الرزاق واخرون وقال معاوية بن صالح عن ابن معين ثقة

وقال عمرو بن علي كان من اصدق الناس وقال العجلي بصري ثقة رجل صالح

وقال يعقوب بن شيبة وقال النسائي ثقة مأمون .

وقال احمد بن حنبل عن عبد الرزاق عن ابن جريج عليكم بهذا الرجل

فانه لم يبق احد من اهل زمانه اعلم منه يعني معمرًا وذكره ابن حبان في

الثقات وقال كان فقيها حافظا متقنا ورعا (٢) وقال الذهبي احد الاعلام

الثقات له اوهام معروفة احتطت له في سعة ما اتقن (٣) وقال ابن حجر

ثقة ثبت فاضل الا ان في روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا

فيما حدث به بالبصرة مات سنة ١٥٤ هـ وهو ابن ثمان وخمسين سنة (٤)

{ ٣٥ } المسند ٢٦٨/٤

(١) بضم الحاء وتشديد الدال : نسبة الى هذان وهو بطن من الازد وهو هذان

بن شمس بن عمرو . اللباب ١/٣٤٧ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/٢٤٣ وما بعدها . (٣) ميزان الاعتدال ٤/٥٤

(٤) تقريب التهذيب ٢/٢٦٦ وانظر ترجمته في التاريخ الكبير ٤/١/٣٧٨

الكاشف ٣/١٦٤ طبقات بن سعد ٥/٣٩٧ هدى السارى ص ٤٤٤

التاريخ ابن معين ٢/٥٧٧

٣ - (الزهرى) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى (١) ابوبكر احد الاعلام (٢) روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن جعفر وحميد بن عبد الرحمن بن عوف ومحمد بن النعمان بن بشير وخلق كثير وعنه هشام بن عروة ومالك ومعمرو وآخرون .

قال البخارى عن على بن المدنى له نحو ألفى حديث وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث والعلم والرواية (٣) وقال الذهبى محمد بن مسلم الزهرى الحافظ الحجة كان يدلس فى النادر (٤) وقال ابن حجر هو الفقيه الحافظ متفق على جلالة واتقانه مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين (٥)

٤ - (محمد بن النعمان بن بشير) : ابو سعيد روى عن أبيه وعنه وعن الزهرى قال العجلي مدنى تابعى ثقة ذكره ابن حبان فى الثقات (٦) وقال الذهبى روى عن أبيه وأرسل عن جده وقال ثقة (٧) وقال ابن حجر ثقة (٨) .

٥ - (حميد بن عبد الرحمن بن عوف) : الزهرى ابو ابراهيم ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو عثمان المدنى روى عن أبيه واهله كلثوم بنت عقبة بن ابي مميظ من المهاجرات وعمر وعثمان والنعمان بن بشير وغيرهم .

وعنه ابن اخيه سعد بن ابراهيم وابنه عبد الرحمن والزهرى وغيرهم =

(١) بضم الزاى وسكون الهاء وفى اخرها الراء - هذه النسبة الى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى . الباب ٨٢/٢ (٢) الكاشف ٩٦/٣

(٣) تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩ وما بعدها (٤) ميزان الاعتدال ٤٠/٤

(٥) تقريب التهذيب ٢٠٧/٢ وانظر ترجمته فى التاريخ الكبير ٢٢٠/١/١

الجرح والتعديل ٧١/١/٤ تذكرة الحفاظ ١٠٨/١ شذرات الذهب ١٦٢/١

(٦) تهذيب التهذيب ٤٩٢/٩ (٧) الكاشف ١٠٣/٣

(٨) التقريب ٢١٣/٢ وانظر التاريخ الكبير ٢٥٠/١/١ الجرح والتعديل

= قال المجلى وابوزرعة وابوخراش ثقة قال ابن سعد روى مالك عن الزهري عن عمرو وعثمان كانا يصليان المغرب فى رمضان ثم يفطران (١) وقيل لم ير عمر (٢) وقال ابن حجر ثقة مات سنة خمس ومائة على الصحيح وقيل ان روايته عن عمر مرسل (٣)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح .

{ ٣٦ } حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ابو احمد ثنا فطر ثنا ابو الضحى قال سمعت النعمان بن بشير يقول انطلق بى أبى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يشهده على عطية يعطينيها فقال هل لك ولد غيره قال نعم قال فسو بينهم .

بيان رجال الاسناد

١ - (ابو احمد) : هو محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدى مولا هم ابو احمد الزبيرى (٤) الكوفى . روى عن سفيان الثورى ومالك بن مغول ومالك بن انس وفطر بن خليفة وخلق وعنه ابنه طاهر واحمد بن حنبل واحمد بن منيع وآخرون . قال نصر بن على سمعت احمد الزبيرى يقول لا ابالى ان يسرق منى كتاب سفيان انى حفظته كله وقال ابن نمير صدوق من اصحاب الثورى ما علمت الا خيرا مشهور بالطلب ثقة صحيح الكتاب وقال حنبل بن اسحاق عن احمد بن حنبل كان كثير الخطأ فى حديثه سفيان وثقه ابن معين والمجلى وقال ابو زرعة وابن خراش صدوق وقال ابو حاتم عايد مجتهد حافظ للحديث له اوامم وقال النسائى =

(١) تهذيب التهذيب ٤٥/٣ (٢) الكاشف ٢٥٧/١

(٣) تقريب التهذيب ٢٠٣/١ وانظر فى التاريخ الكبير ٣٤٥/٢/١ الجرح

والتعديل ٢٣٥/٢/١

{ ٣٦ } المسند ٢٦٨/٤

(٤) بضم الزاى وفتح الباء وسكون الياء المثناة من تحتها وفى آخرها الراء

مهمة - هذه النسبة الى الزبير بن العوام رضى الله عنه وغيره . اللباب ٦٠/٢

= ليس به بأس وقال ابن سعد كان صدوقا كثير الحديث (١) وقال الذهبي حافظ ثبت مولى بنى أسد كان حبالا يبيع الحبال (٢) وقال ابن حجر ثقة ثبت الا انه قد يخطئ في حديث الثوري مات سنة ثلاث ومائتين (٣)

٢ - (فطر) هو فطر بن خليفة القرشي المخزومي مولا هم ابو بكر الحنات (٤) الكوفي روى عن ابيه ومولاه عمرو بن حريث وعاصم بن بهدلة وأبى الضحى وغيرهم . وعنه الوكيع والقطان والسفيانان وآخرون قال عبد الله بن احمد بن حنبل عن أبيه ثقة صالح الحديث وكان عند يحيى بن سعيد ثقة ووثقه ابن معين والمجلى وزاد المجلى حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل وقال ابو حاتم صالح الحديث كان يحيى بن سعيد يرضاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه وقال النسائي لا بأس به وقال في موضع آخر ثقة حافظ كيس وقد روى له البخارى مقرونا وقال ابن سعد كان ثقة ان شاء الله تعالى ومن الناس من يستضعفه وكان لا يدع احدا يكتب عنه وقال الساجي صدوق ثقة ليس بمستن كان احمد بن حنبل يقول هو خشبي (٥) مفرط قال الساجي وكان يقدم عليا على عثمان وقال يحيى بن سعيد حدث عن عطاء ولم يسمع منه وقال الدارقطني فطر زائف ولم يحتج به البخارى وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي شيعي جلد . وقال ابن حجر صدوق رضى بالتشيع مات سنة ١٥٣ هـ (٦)

-
- (١) تهذيب التهذيب ٢٥٤/٩ وما بعدها
(٢) ميزان الاعتدال ٥٩٥/٣
(٣) تقريب التهذيب ١٧٦/٢ وانظر في التاريخ الكبير ١٣٣/١/١ الجرح والتعديل ٢٩٧/٢/٤ الكاشف ٦٠/٣ التاريخ ابن معين ٥٢٣/٢ شذرات الذهب ٧/٢
(٤) بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وفي آخرها طاء مهمة هذه النسبة الى بيع الحنطة واشتهر بها جماعة . اللباب ٣٩٤/١
(٥) بفتح الخاء والشين المعجمة وفي آخرها الباء الموحدة - هذه النسبة الى الخشبية وهم طائفة من الشيعة يقال لكل واحد منهم خشبي . اللباب ٤٤٤/١
(٦) تقريب التهذيب ١١٤/٢ وانظر تهذيب التهذيب ٣٠٠/٨ وما بعدها الكاشف ٣٨٧/٢ الجرح والتعديل ٩٠/٢/٣ ميزان الاعتدال ٣٦٣/٣ التاريخ الكبير ١٣٩/١/٤ التاريخ ابن معين ٤٧٧/٢ شذرات الذهب ٢٣٥/١

٣ - (ابو الضحى) : هو مسلم بن صبيح بالتصغير الهمداني ابو الضحى الكوفى العطار (١) مشهور بكنيته وقيل مولى آل سعيد بن العاص . روى عن النعمان بن بشير وابن عباس وعبد الرحمن بن هلال وغيرهم وارسل عن على بن ابي طالب .

وعنه الاُعمش وسعيد بن مسروق وفطر بن خليفة وغيرهم . قال ابن معين وابوزرعة والنسائى والمجلى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث (٢) وقال ابن حجر ثقة فاضل مات سنة مائة (٣)

درجة الحديث

الحديث فيه فطر بن خليفة وهو صدوق والحديث صحيح بالمتابعات الصحيحة وهو متفق عليه من طريق ابي حيان التيمى عن الشعبي عن النعمان كما سيأتى فى التخرىج .

(٣٧) حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ابو يعلى أنا ابو حيان عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت أمى أهبى بعض الموهبة لى فوهبها لى فقالت لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأخذ أبى بيدي وأنا غلام واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أم هذا ابنة رواحة زاولتنى على بعض الموهبة له وانى قد وهبتها له وقد أعجبها ان اشهدك قال يا بشير ألك ابن غير هذا قال نعم . قال فوهبت له مثل الذى وهبت لهذا قال لا . قال فلا تشهدنى اذا فانى لا أشهد على جور .

(١) بفتح العين و تشديد الطاء وفتحها و بعد الألف راء هذه النسبة الى بيع

العطار والطيب ينسب اليها جماعة كثيرة من العلماء . اللباب ٢/٣٤٥

(٢) تهذيب التهذيب ١٠/١٣٢

(٣) التقريب ٢/٢٤٥ وانظر الكاشف ٣/١٤١ التاريخ الكبير ٤/١/٢٦٤

الجرح والتعديل ٤/١/١٨٦ التاريخ ابن معين ٢/٥٦٢ .

(٣٧) المسند ٤/٢٦٨

بيان رجال الاسناد

١ - (أبو يعلى) هو محمد بن الصلت البصرى أبو يعلى التوزى (١) أصله من توز (٢) ويقال بالجيم بلدة بفارس . روى عن الوليد بن مسلم وابن هبيرة وعبد الله بن رجاء وغيرهم وعنه البخارى والنسائى وأبو حاتم وأخرون . قال أبو حاتم صدوق كان يعلى علينا من حفظه التفسير وغيره وربما وهم وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الدارقطنى ثقة وقال ابن حزم مجهول (٣) وقال عبد الرحمن سئل أبى عنه فقال صدوق (٤) .

وقال ابن حجر صدوق بهم مات سنة ثمان وعشرين ومائة (٥)

٢ - (أبو حيان) هو يحيى بن سعيد بن حيان بمهمله وتحتانية (التميم الكوفى روى عن أبيه وعمه يزيد بن حبان والشعبى والضحاك بن المنذر وغيرهم . وعنه ايوب السختياني وشعيب الثورى وأخرون قال أبو حاتم سفيان الثورى كان يعظمه ويوثقه وقال ابن معين ثقة وقال العجلي ثقة صالح مبرز صاحب سنة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال مسلم كوفى من خيار الناس وقال النسائى ثقة ثبت وقال يعقوب بن سفيان ثقة مأمون وقال ابن حجر ثقة عابد مات سنة ١٤٥ هـ ووثقه الذهبي (٦)

٣ - الشعبى : هو عامر بن شراحيل ثقة تقدم فى الحديث (١)

درجة الحديث

فى سند الحديث أبو يعلى وهو صدوق بهم ويقال لهذا الحديث من حيث الصحة كسابقه .

-
- (١) بفتح التاء المثناة من فوق و تشديد الواو وفى اخرها الزاى يقولون الشياى
التوزية وهى مشددة وهوايضا شوج ينسب اليها جماعة كثيرة . الباب ١/٨٨
(٢) توز بالفتح وتشديد ثانيه وفتحها ايضا زاي : بلدة بفارس وهى توج وهى فى
الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وثلثان وعرضها اربع وثلثون درجة
ونصف وربع كما فى معجم البلدان ٥٦/٢
(٣) تهذيب التهذيب ٢٣٣/٩ (٤) الجرح والتعديل ٢٨٩/٢/٣
(٥) التقريب ١٧٢/٢ وانظر ترجمته فى الميزان ٥٨٦/٣ الكشف ٥٤/٣
التاريخ الكبير ١١٨/١/١
(٦) تهذيب التهذيب ٢١٤/١١ الجرح والتعديل ١٤٩/٢/٤ التاريخ الكبير
٢٧٦/٢/٤ الكشف ٢٥٦/٣ ميزان الاعتدال ٣٨٠/٤ تقريب التهذيب ٣٤٨/٢
التاريخ ابن معين ٦٤٥/٢ شذرات الذهب ٢١٧/١

(٣٨) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال حدثني أبي بشير بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أشهد اني قد نحللت النعمان كذا وكذا شيئاً سماه قال فقال اكل ولدك نحللت مثل الذي نحللت النعمان قال لا قال فأشهد غيري . ثم قال اليس يسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا قال عبد الله وجدت في كتاب أبي بخط يده كتب الى الربيع بن نافع ابو توبة يعني الحلبي فكان في كتابه ثنا معاوية بن سلام عن اخيه زيد بن سلام انه سمع أبا سلام قال حدثني النعمان بن بشير قال كنت الى جانب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الاسلام الا أن اسقى الحاج وقال آخر ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستغثت فيما اختلفتم فيه فانزل الله (اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر) . . . الى آخر الآية كلها (١) الشطر الاخير من الحديث اخرجه مسلم (٢) كما سيأتى في التخريج .

بيان رجال الاسناد

- ١ - (محمد بن أبي عدي) هو محمد بن ابراهيم بن أبي عدي ويقال ان كنيته ابراهيم ابو عدي السلمى نزل فيهم ابو عمرو البصري روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وداود بن هند وغيرهم . وعنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وسفيان بن وكيع وغيرهم وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابو حاتم (٤) والذهبي (٥) وابن سعد (٦) وقال ابن حجر ثقة مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح . (٧)

- (٣٨) المسند ٢٦٩/٤ (١) الآية ١٩ من سورة التوبة
 (٢) مسلم ١٤٩٩/٣ في الامارة حديث رقم ١١١ (٣) تهذيب التهذيب ١٢/٩
 (٤) الجرح والتعديل ١٨٦/٢/٣ (٥) الكاشف ١٦/٣
 (٦) تقريب التهذيب ١٤١/٢
 (٧) الطبقات ٤٦/٢/٧ وانظر في التاريخ الكبير ٢٣/١/١ ميزان الاعتدال ٦٤٧/٣ تذكرة الحفاظ ٣٢٤/١ شذرات الذهب ٣٤١/١

٢ - (داود) هو داود بن ابي هند القشيري (١) مولا هم ابو بكر واو ابو محمد البصري رأى انس بن مالك وروى عن الشعبي وسماك بن حرب وعاصم الا حول وجماعة .

وعنه شعبة والثوري والحمادان ويحيى القطان ويزيد بن هارون وغيرهم قال ابن عيينه عن ابيه كان يفتى في زمان الحسن وقال ابن المبارك عن الثوري هو من حفاظ البصريين وقال عبد الله بن احمد عن ابيه ثقة ثقة قال سئل عنه مرة اخرى فقال مثل داود سئل عنه وقال ابن معين والعجلي وابو حاتم والنسائي ويعقوب بن شيبة ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال الحاكم لم يصح سماعه من انس . وقال الذهبي كان حافظا وحجة . وقال ابن حجر في التقریب ثقة متقن كان يهيم باخرة مات سنة تسع وثلاثين ومائة . (٢)

٣ - (الشعبي) : هو عامر بن شراحيل ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح .

بيان رجال الاسناد من الشطر الثاني للحديث

- ١ - ابو توبة هو الربيع بن نافع نزيل طرسوس قال ابن حجر ثقة حجة عابد مات سنة احدى واربعين ومائتين . (٣)
- ٢ - (معاوية بن سلام) بالتشديد بن ابي سلام ابو سلام الدمشقي وكان يسكن حمص روى عن ابيه وجده واخيه زيد ويحيى بن ابي كثير وغيرهم وعنه الوليد بن مسلم ومروان بن محمد ومحمد بن شعيب وآخرون ==

(١) بضم القاف وفتح الشين وسكون اليا تحتها نقطتان وفي اخرها راء هذه النسبة الى قشير بن كعب بن ربيع بن عامر بن صعصعة قبيلة كبيرة ينسب اليها كثير من العلماء . الباب ٣٧/٣

(٢) تهذيب التهذيب ٢٠٤/٣ وانظر ميزان الاعتدال ١١/٢ الكاشف ٢٩٢/١

الجرح والتهديد ٤١١/٢/١ التاريخ الكبير ٢٣٢/١/٢ تقريب التهذيب ٢٣٥/١ التاريخ ابن معين ١٥٤/٢

(٣) التقریب ٢٤٦/١ وانظر الكاشف ٣٠٥/١ وتهذيب التهذيب ٢٥١/٣

الجرح والتعديل ٤٧٠/٢/١

= قال أبو زرعة الدمشقي عرضت على أحمد حديثا قال من يروى هذا قلت معاوية ابن سلام محدث أهل الشام وهو صدوق الحديث وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة وقال يعقوب بن شيبه ثقة صدوق وقال أبو حاتم لا بأس به وقال النسائي والذهبي وابن حجر ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. (١)

وقال أبو زرعة الدمشقي محدث أهل الشام وهو صدوق الحديث ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه حتى يعرفه فليس بصاحب حديث مات سنة ١٧٠ هـ (٢)

٣ - (زيد بن سلام) بن أبي سلام الأسود الدمشقي أخو معاوية بن سلام (٣) روى عن جده وعدى بن أرطأة وعبد الله بن فروخ وعبد الله بن زيد الأزرق وعنه أخوه معاوية ويحيى بن أبي كثير وثقة النسائي وأبو زرعة الدمشقي والدارقطني ويعقوب بن شيبه والذهبي وابن حجر وذكره ابن حبان في الثقات وقال المجلي لا بأس به (٤)

٤ - (أبا سلام) هو مطور أبو سلام الأسد الحبشي الأعني الدمشقي ويقال النوبي وقيل إن الحبشي نسبة إلى حي من حمير. روى عن ثوبان والحارث بن الحارث الأشمري وأبي مالك الأشمري والنعمان بن بشير وغيرهم وأرسل عن حذيفة وأبي ذر وغيرهما وعنه ابنه سلام وحفيده زيد ومعاوية ابنا سلام بن أبي سلام وآخرون وذكره سعد في الطبقة الأولى =

(١) تهذيب التهذيب ٢٠٨/١٠ (٢) الكاشف ١٥٧/٣

وانظر الجرح والتعديل ٣٨٣/١/٤ التاريخ الكبير ٣٣٥/١/٤

التقريب ٢٥٩/٢ التاريخ ابن معين ٥٧٢/٢

(٣) الجرح والتعديل ٥٦٤/٢/١ وانظر تهذيب التهذيب ٥١٥/٣ وما

بعدها، الكاشف ٣٣٩/١

(٤) تقريب التهذيب ٢٧٥/١ التاريخ الكبير ٣٩٥/١/٢

التاريخ ابن معين ١٨٣/٢

= من تابعى اهل الشام وقال العجلي شامى تابعى وقال البرقاني سمعت الدارقطني يقول زيد بن سلام بن ابي سلام عن جده ثقتان .

قال ابن معين وابن المديني لم يسمع من ثوبان وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول روى مطور عن ثوبان وعمر بن عيسى والنعمان وابي أمانة مرسل فسألت ابي هل سمع من ثوبان فقال لا أدري .

وقال الدارقطني بينه وبين ابي مالك الأشعري عبد الرحمن بن غنم (١)

وقال ابن حجر ثقة يرسل (٢)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح . وهو مروي في صحيح مسلم بهذا الاسناد مثله .

{ ٣٩ } حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا هشيم انا سيار واخبرنا مغيرة وأنا داود عن الشعبي واسماعيل بن سالم ومجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال نحدثني ابي نحلا قال اسماعيل بن سالم من بين القوم نحله غلاما قال فقالت له امي عمرة بنت رواحة ائت النبي صلى الله عليه وسلم فأشهد به قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اني نحدث ابنس النعمان نحلا وان عمرة سألتني أن أشهدك على ذلك فقال ألك ولد سواء قال قلت : نعم . قال فكلهم اعطيت مثل ما اعطيت النعمان ؟ فقال : لا فقال بعض هؤلاء المحدثين هذا جور . وقال بعضهم هذا تلجئة فاشهد على هذا غيري وقال مغيرة في حديثه أليس يسرك ان يكونوا لك في البر واللطف سواء ؟ قال : نعم . قال فاشهد على هذا غيري وذكر مجالد في حديثه ان لهم عليك من الحق ان تعدل بينهم كما ان لك عليهم من الحق أن يبروك .

(١) تهذيب التهذيب ٢٩٦/١٠

(٢) تقريب التهذيب ٢٧٣/٢ وانظر الكاشف ١٧٣/٣ التاريخ ابن معين ٥٨٥/٢

بيان رجال الاسناد

١ - (هشيم) هو هشيم بن بشير بن القاسم السلمي الواسطي مجمع على توثيقه الا انه كان يدلس تقدم في الحديث (٢٢)

٣ - (سيار) هو سيار ابو الحكم العنزي (١) واسمه وردان وقيل ورد وغير ذلك وهو اخو مساور الوراق لاؤه ثقة وليس هو الذي يروى عن طارق بن شهاب (٢) روى عن بكر بن عبد الله المزني والشعبي وطارق بن شهاب وغيرهم وعنه شعبة والثوري وهشيم وغيرهم .

قال أحمد صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ وقال ابن معين والنسائي ثقة (٣) وقال الذهبي صالح الحديث وقد اكثر عنه أحمد بن حنبل (٤) وقال الذهبي توفي بواسط (٥) سنة ١٢٢ (٦)

٣ - (مغيرة) هو مغيرة بن مقسم الضبي (٧) مولا هم ابو هشام الكوفي الفقيه قيل انه ولد اعمى روى عن أبيه وأبي وائل وابراهيم النخعي وعامر الشعبي وغيرهم .

وعنه شعبة والثوري وابراهيم بن طهمان وزائدة بن قدامة وهشيم وأخرون قال حجاج بن محمد عن شعبة كان مغيرة احفظ من حماد وقال ابو بكر بن عياش ما رأيت أحدا أفقه من مغيرة فلزمته وفي رواية كان من أفقهم (٨) =

(١) بفتح الحين وسكون النون وفي آخرها زاي - هذه النسبة الى عثر بن وائل

أخى بكر بن وائل . الباب ٢ / ٣٦٢

(٢) التقريب ١ / ٣٤٣ (٣) تهذيب التهذيب ٤ / ٢٩١ وما بعدها

(٤) ميزان الاعتدال ٢ / ٢٥٣

(٥) سميت واسطاً لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة لان منها الى كل واحدة منهما خمسين فرسخاً . انظر معجم البلدان ٥ / ٣٤٧

(٦) الكاشف ١ / ٤١٥ وانظر في التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ١٦١ الجرح والتعديل

٢ / ٢٥٤ وما بعدها التاريخ ابن معين ٢ / ٢٤٤ شذرات الذهب ١ / ١٦٠

(٧) بفتح الصاد وتشديد الباء الموحدة - هذه النسبة الى ضبة بن اد بن

طابخة بن الياس . الباب ٢ / ٢٦١

(٨) تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٦٩ وما بعدها .

- = وقال الذهبي وثقه ابن معين وابو حاتم والمجلى وابن سعد والنسائي (١)
وقال الذهبي في الميزان امام ثقة لكن لين احمد بن حنبل روايته عن ابراهيم
النخعي فقط مع انها في الصحيحين (٢) وقال الحافظ في مقدمة الفتح متفق
على توثيقه لكن ضعفه احمد بن حنبل روايته عن ابراهيم النخعي خاصة قال :
كان يدلسها وانما سمعها من حماد . واحتج به الاثمة (٣)
وقال ابن حجر ثقة متقن الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم توفي سنة ١٣٦ هـ (٤)
٤ - (داود) هو داود بن ابي هند القشيري متقن ثقة تقدم في الحديث
رقم (٣٨) .

- ٥ - (الشعبي) هو عامر بن شراحيل ثقة تقدم في الحديث رقم (١)
٦ - (اسماعيل بن سالم) الاسدي (٥) أبو يحيى الكوفي نزل بغداد قبل
أن تبني ويقال انه اهو محمد بن سالم .
روى عن الشعبي وهيب بن ابي ثابت وسعيد بن المسيب وغيرهم وعنه ابنه يحيى
وهشيم والثوري وغيرهم .

- وثقه ابن سعد واحمد بن حنبل وابن معين وابو زرعة وابو حاتم والنسائي وابن
خراش والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات (٦)
وقال ابن حجر ثقة ثبت (٧)
٧ - (مجالد) هو مجالد بن سعيد الهمداني ليس بالقوى تفيروا في اخر
عمره تقدم في الحديث (٢)

- ٨ - (الشعبي) هو عامر بن شراحيل ثقة تقدم في الحديث رقم (١)

درجة الحديث

الحديث فيه مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بالقوى وبقي رجاله ثقات والحديث
صحيح بالمتابعات الصحيحة وقد روى في الصحيحين كما سيأتى في التخرىج .

- (١) الكشف ١٧٠/٣ (٢) ميزان الاعتدال ١٦٥/٤
(٣) هدى السارى ص ٤٤٥ وانظر التاريخ الكبير ٣٢٢/١/٤ والجرح والتعديل
٢٢٨/٢/٤ (٤) التقريب ٢٧٠/٢ التاريخ ابن معين ٥٨١/٢
(٥) بفتح الالف والسين المهمة وبعد ها الدال المهمة - هذه النسبة الى أسد
وهو اسم عدة من القبائل . الباب ٥٢/١
(٦) تهذيب التهذيب ٣٠١/١ وما بعدها .
(٧) التقريب ٧٠/١ وانظر في ميزان الاعتدال ٢٣٢/١ التاريخ الكبير ٣٥٦/١/١
الجرح والتعديل ١٧٢/١/١ الكشف ١٢٣/١ التاريخ ابن معين ٣٥/٢

(٤٠) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفیان بن عیینہ ثنا الزهري عن محمد بن النعمان بن بشير وحميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبراه انهما سمعا النعمان بن بشير يقول نحلني أبي غلاما فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شهده فقال اكل ولدك قد نحلت ؟ قال لا قال فاردده .

بيان رجال الاسناد

- ١ - (سفیان بن عیینہ) ثقة تقدم في الحديث (٣)
- ٢ - (الزهري) هو محمد بن مسلم الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه تقدم في الحديث (٣٥)
- ٣ - (محمد بن النعمان بن بشير) ثقة تقدم في الحديث رقم (٣٥)
- ٤ - (حميد بن عبد الرحمن بن عوف) ثقة تقدم في الحديث (٣٥)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح .

(٤١) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفیان ثنا مجالد قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول - وكان اميرا على الكوفة - يقول : نحلني أبي غلاما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم لا شهده فقال اكل ولدك نحلت قال لا قال فاني لا أشهد على جور .

بيان رجال الاسناد

- ١ - (سفیان) هو سفیان بن عیینہ ثقة تقدم في الحديث (٣)
- ٢ - (مجالد) هو مجالد بن سميد الهمداني ليس بالقوى تخير في اخر عمره .
- ٣ - (الشعبي) هو عامر بن سراحيل ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

الحديث في سنده مجالد بن سميد الهمداني وهوليس بالقوى والحديث صحيح بالمتابعات الصحيحة كما سيأتى في التخریج .

(٤٢) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن اسماعيل عن الشعبي وزكريا عن الشعبي عن عبد الله بن عتبة وفطر عن أبي الضحى عن النعمان بن بشير أن بشيرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم أراد ان ينحل النعمان نحلا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ولد سواء ؟ قال نعم قال فكلهم اعطيت ما اعطيته قال لا قال فطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا اى سو بينهم وقال زكريا واسماعيل لا أشهد على جور .

بيان رجال الاسناد

- ١ - (وكيع) هو وكيع بن جراح ثقة تقدم في الحديث (١٠)
- ٢ - (اسماعيل) هو اسماعيل بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي ثقة ثبت تقدم في الحديث (٢٩)
- ٣ - (الشعبي) هو عامر بن شراحيل ثقة تقدم في الحديث (١)
- ٤ - (زكريا) هو زكريا بن أبي زائدة ثقة وكان يدلس تقدم في الحديث (١٨)
- ٥ - (الشعبي) هو عامر بن شراحيل ثقة تقدم في الحديث (١)
- ٦ - (عبد الله بن عتبة) بن مسعود الهذلي (١) أبو عبد الله ويقال أبو عبيد الله ويقال أبو عبد الرحمن المدني ويقال الكوفي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ورآه وروى عنه وعن عمه عبد الله بن مسعود وعمر وأبي هريرة وغيرهم وعنه ابنه عبيد الله وعون وعامر الشعبي وغيرهم قال ابن مسعود كان ثقة رفيعا كثير الحديث والفتيا فقيها وذكره ابن حبان في الثقات .
- وقال العجلي تابعي ثقة وذكره العقيل في الصحابة وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢)
- وقال ابن حجر ثقة وهو من كبار الثانية مات سنة ٧٤ هـ (٣)
- ٧ - (فطر) هو فطر بن خليفة صدوق روى بالتشيع تقدم في الحديث (٣٦)
- ٨ - (أبو الضحى) هو مسلم بن صبيح الهمداني ثقة فاضل تقدم في الحديث رقم (٣٦) .

درجة الحديث

الحديث ورد بسندين فرجال السند الأول كلهم ثقات والحديث صحيح وأما رجال السند الثاني ففيه فطر بن خليفة وهو صدوق روى بالتشيع والحديث صحيح بالمطابعات الصحيحة كما سيأتى في التخريج .

- (١) بضم الهاء وفتح الذال وبعد ها لام - هذه النسبة إلى هذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار - معد بن عدنان وأكثر أهل وادي نخلة بالقرب من مكة من هذيل اللباب ٣/٣٨٣ .
- (٢) تهذيب التهذيب ٣١١/٥
- (٣) تقريب التهذيب ٤٣٢/١ وأنظر ترجمته في التاريخ الكبير ٥٧١/١/٢ الجرح والتمديد ١٢٤/٢/٢ الكاشف ١٠٧/٢ شذرات الذهب ٨٢/١

(٤٣) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سريج بن النعمان قال ثنا حماد يعني ابن زيد عن حاجب بن الفضل يعني ابن المهلب بن أبي صفرة عن أبيه عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين ابنائكم قال ابو عبد الرحمن حدثني القوارى والمقدمي قالوا ثنا حماد بن زيد عن حاجب بن الفضل يعني المهلب بن أبي صفرة عن أبيه عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين ابنائكم .

بيان رجال الاسناد

- ١ - سريج بن النعمان الجوهري ثقة بهم قليلا تقدم في الحديث (٢٤)
- ٢ - (حماد بن زيد) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدى الجهمي (١) الأزدى ابو اسماعيل البصري ثقة ثبت متفق عليه مات سنة تسع وسبعين ومائة وله احدى وثمانون سنة وقد روى له الجماعة (٢)
- ٣ - (حاجب بن الفضل) بن المهلب بن أبي صفرة روى عن أبيه وعنه حماد بن زيد قال سليمان بن حرب كان عامل عمر بن العبد العزيز على عمان وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة اخبرنا له حديثا واحدا في النحل . وذكره ابن حبان في الثقات (٣) وقال ابن حجر ثقة قديم من اصحاب عمر بن عبد العزيز (٤) .
- ٤ - (ابو حاجب) هو الفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدى (٥) ابو عثمان البصري روى عن النعمان بن بشير وعنه ابنه وثابت البناني وجريير بن حازم . ذكره ابن حبان في الثقات (٦) وقال ابن حجر صدوق من مشاهير الأئمراء قتل سنة اثنتين ومائة (٧) .

(٤٣) المسند ٢٧٥/٤

- (١) بفتح الجيم والضاد وبينهما هاء ساكنة نسبة الى جهضم بن عوف بن مالك بن فهم كما في اللباب ٣١٧/١ وانظر المغنى ص ١٩ .
- (٢) انظر تقريب التهذيب ١٩٧/١ تهذيب التهذيب ٩/٣ وما بعدها شذرات الذهب ٢٩٢/١ الثقات للمجلي ل ١٤ تذكرة الحفاظ ٢٢٨/١ التاريخ الكبير ٢٥/١/٢ .
- (٣) تهذيب التهذيب ١٣٤/٢
- (٤) التقريب ١٣٨/١ وانظر الجرح والتعديل ٢٨٤/٢/١ الكاشف ١٩٢/١
- (٥) هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الالف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة وهو ازد بن الفوث بن بنت بن مالك بن زيد كهلان بن سبأ بن أبي صفرة فمنسوب الى الأزد بن عمران بن عمرو بن عامر . اللباب ٤٦/١ .
- (٦) تهذيب التهذيب ٢٧٥/١٠ (٧) التقريب ٢٧١/٢ وانظر الكاشف ١٧١/٣ الجرح والتعديل ٣١٥/١/٤

رواة الشطر الثاني للحديث

٥ - (ابو عبد الرحمن) هو عبد الله بن يزيد العدوي مولى آل عمر
ابو عبد الرحمن المقرئ (١) القصير أصله من ناحية البصرة وقيل من ناحية
الأهواز سكن مكة روى عن موسى بن علي بن رباح وعبد الرحمن بن زياد
وشعبة وغيرهم وعنه البخاري روى له هو والباقون بواسطة احمد بن حنبل
واسحاق بن راهويه وعلي بن المديني وعبد الله بن عمر القواريري وآخرون .
وثقه النسائي وقال الخليلي ثقة حديثه عن الثقات يحتج به ويفرد بأحاديث
وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال
ابن قانع مكي ثقة (٢) وقال الذهبي ثقة لقن (اى أقرأ) سبعين
عاما (٣) وقال ابن حجر ثقة فاضل مات سنة ثلاث عشرة ومائة وقد قارب
المائة . (٤)

٦ - (القواريري) هو عبد الله بن عمر بن ميسرة القواريري (٥) ابو سعيد
البصري نزيل بغداد روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وابن
عينة ويحيى القطان وغيرهم وعنه البخاري ومسلم وابوداود وعبد الله بن احمد
والنسائي وآخرون وثقه ابن معين والعلجلى والنسائي وابن سعد وذكره ابن
حبان في الثقات (٦) وقال الذهبي هو حافظ روى مائة الف حديث مات في
سنة ٢٣٥ في ذي الحجة (٧) وقال ابن حجر ثقة ثبت وقد روى له الجماعة (٨)

(١) المقرئ : بضم الميم وسكون القاف وفي آخرها را - هذه النسبة الى قراءة

القرآن واقرائه . الباب ٢٤٧/٣

(٢) تهذيب التهذيب ٨٣/٦ وما بعدها

(٣) الكاشف ١٤٤/٢

(٤) التقريب ٤٦٢/١ وانظر الجرح والتعديل ٢٠١/٢/٢ والتاريخ ابن معين ٣٣٨/٢

(٥) بفتح القاف والواو وبعد الالف يا ساكنة تحتها نقطتان بين را بين مهملتين

مكسورتين - هذه النسبة لمن يعمل القوارير ويبيعها . الباب ٦٢/٣

(٦) تهذيب التهذيب ٤٠/٧ وما بعدها (٧) الكاشف ٢٣١/٢

(٨) التقريب ٥٣٧/١ وشذرات الذهب ٨٥/٢

٧ - (المقدسي) هو محمد بن ابي بكر المقدسي (١) ابو عبد الله الثقفي مولاهم البصري روى عن عمه عمر بن علي المقدسي وحماد بن زيد وابي داود الطيالسي ويحيى بن سعيد وجماعة . وعنه البخاري ومسلم وعبد الله بن أحمد ويوسف بن يعقوب القاضى وغيرهم وقال ابو زرعة ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث محله الصدق وقال ابن قانع ثقة (٢) وقال الذهبي ثبت محدث (٣) وقال ابن حجر ثقة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين وقد روى له الجماعة (٤)

درجة الحديث

الحديث ورد بسندين ففي السند الاول الفضل بن المهلب وهو صدوق وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح بمطابعاته الصحيحة كما سيأتى فى التخرىج اما رجال السند الثانى فكلهم ثقات والحديث صحيح .

(٤٤) حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حاجب بن الفضل بن المهلب عن أبيه قال سمعت التميمي بن بشير يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين ابنائكم اعدلوا بين ابنائكم .

بيان رجال الاسناد

١ - (سليمان بن حرب) بن بجيل الأزدي (٥) أبو ايوب البصري سكن مكة وكان قاضيها روى عن شعبة ووهب بن خالد والحماد بن وغيرهم وعنه البخاري واسحاق بن راهويه وأحمد بن إبراهيم وأحمد بن حنبل وجماعة =

(١) بضم الميم وفتح القاف والداال المهملة المشددة وفى آخرها ميم - هذه

النسبة الى مقدم وهو جد أبى عبد الله محمد بن ابي بكر بن عطاء بن

مقدم المقدسي مولى ثقيف كما فى اللباب ٢٤٧/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧٩/٩ (٣) الكاشف ٢٥/٣

(٤) التقريب ١٤٨/٢ وانظر الجرح والتعديل ٢١٣/٣/٢ وشذرات الذهب ٨١/٢

(٤٤) المسند ٢٧٥/٤

(٥) هذه النسبة الى ازدي شنودة ، بفتح الالف وسكون الزاى وكسر الداال المهملة

- وهوازدي بن الفوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ كما فى

اللباب ٤٦/١

= قال ابو حاتم امام من الأئمة لا يدلس ووثقه يعقوب بن شيبة والنسائي وابن خراش وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات (١) وكان سليمان بن حرب لا يسأل عن حديث الا حدث من حفظه وكان عفان يعظمه وقال ابن حجر ثقة امام حافظ مات سنة ١٢٤ هـ وقد روى له الجماعة . (٢)

٢ - (حماد بن زيد) ثقة تقدم في الحديث (٤٣)

٣ - حاجب بن الفضل بن المهلب بن ابي صفرة ثقة تقدم في الحديث

رقم (٤٣) .

٤ - ابو الحاجب : هو الفضل بن المهلب بن ابي صفرة صدوق تقدم في

الحديث رقم (٤٣) .

درجة الحديث

الحديث فيه الفضل بن المهلب وهو صدوق فالحديث حسن وصحيح بمطابحاته

الصحيحة ومتفق عليه من حديث مالك كما سيأتى بيانه في التخریج .

{ ٤٥ } حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا حماد

يعنى ابن زيد ثنا حاجب بن الفضل يعنى ابن المهلب عن أبيه عن النعمان

بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاربوا بين أبنائكم يعنى

سووا بينهم .

بيان رجال الاسناد

١ - عبيدالله بن عمر القواريري ثقة ثبت تقدم في الحديث (٤٣)

٢ - حماد بن زيد متفق على توثيقه تقدم في الحديث (٤٣)

٣ - حاجب بن الفضل بن المهلب بن ابي صفرة ثقة تقدم في الحديث (٤٣)

٤ - الفضل بن المهلب بن ابي صفرة صدوق تقدم في الحديث (٤٣)

(١) تهذيب التهذيب ١٧٨/٤ وما بعدها (٢) الجرح والتعديل ٧/٢

(٣) التقريب ٣٢٢/١ وانظر الكاشف ٣٩٢/١

{ ٤٥ } المسند ٢٧٨/٤

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماما .

(٤٦) حد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابراهيم بن الحسن الباهلي وعبيد الله القواريري ومحمد بن ابي بكر المقدمي قالوا ثنا حماد بن زيد عن حاجب بن الفضل بن المهلب عن أبيه انه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين ابنائكم اعدلوا بين ابنائكم اعدلوا بين ابنائكم .

بيان رجال الاسناد

- ١ - ابراهيم بن الحسن بن نجيح (بفتح النون وكسر الجيم) الباهلي المقرئ البصري روى عن حماد بن زيد وحجاج بن محمد وغيرهما وعنه النسائي وأبو حاتم وابوزرعة وقال كان صاحب قرآن وكان بصيرا به وكان شيخا ثقة وذكره ابن حبان في الثقات (١) وقال ابن حجر ثقة مات سنة ٢٣٥ وقد روى له الجماعة . (٢)
- ٢ - عبيد الله القواريري ثقة ثبت تقدم في الحديث (٤٣)
- ٣ - محمد بن ابي بكر المقدمي ثقة تقدم في الحديث (٤٣)
- ٤ - حماد بن زيد متفق على توثيقه تقدم في الحديث (٤٣)
- ٥ - حاجب بن الفضل بن المهلب ثقة تقدم في الحديث (٤٣)
- ٦ - (أبوه) الفضل بن المهلب بن ابي صفرة صدوق تقدم في الحديث (٤٣)

درجة الحديث

يقال فيه ايضا ما قيل لسابقه تماما .

(١) تهذيب التهذيب ١١٥/١

(٢) التقريب ٣٤/١ وانظر الجرح والتمديد ٩٩/١/١

(٤٦) المسند ٢٧٨/٤

(٤٧) حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبيدالله بن عمر هو القواريري
ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا حاجب بن الفضل يعني ابن المهلب عن
أبيه عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قاربوا بيسن
ابنائكم يعني سوا بينهم قال عبدالله :

حدثني ابراهيم بن الحسن الباهلي وعبيدالله بن عمر القواريري ومحمد بن
أبي بكر المقدسي قالوا ثنا حماد بن زيد عن حاجب بن الفضل بسنن
المهلب عن أبيه انه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعدلوا بين ابنائكم اعدلوا بين ابنائكم اعدلوا بين ابنائكم .

بيان رجال الاسناد

رجال الاسناد للشطر الاول للحديث تقدموا في الحديث رقم (٤٣)

ابراهيم بن الحسن الباهلي ثقة تقدم في الحديث رقم (٤٦)

وبقية رجال الاسناد تقدموا في الحديث رقم (٤٣)

درجة الحديث

الحديث ورد بطريقتين .

وفي كلا الطريقتين يوجد الفضل بن المهلب وهو صدوق وبقية رجاله
كلهم ثقات .

والحديث صحيح بمطابعاته الصحيحة وهو متفق عليه من حديث الشعبي
كما سيأتي في التخريج .

تفريع الحديث

الحديث رواه الامام احمد رحمه الله تعالى من طريق ابو معاوية عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن النعمان بن بشير الحديث (٣٤) .

ومن طريق عبد الرزاق عن معمر بن طريق سفيان بن عيينه كلاهما عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير كلاهما عن النعمان بن بشير الحديثان (٣٥ ، ٤٠) .

ومن طريق عبد الله بن عتبة وفطر كلاهما عن ابن الضحاك عن النعمان بن بشير الحديثان (٤٢ ، ٣٦) .

ومن طريق محمد بن عدي عن داود عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (٣٨) .

ومن طريق ابو يعلى عن أبي حيان عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (٣٧) .

ومن طريق هشيم عن سيار عن مغيرة عن اسماعيل بن سالم وداود و مجالد ثلاثهم عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (٣٩) .

ومن طريق سفيان عن مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث رقم (٤١) .

ومن طريق وكيع عن اسماعيل وزكريا كلاهما عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (٤٢) .

ومن طريق سريج بن النعمان وابراهيم بن الحسن وعبيد الله القواريري ومحمد بن بكر المقدسي وسليمان بن حرب خمستهم عن حماد بن زيد عن حاجب بن الفضل بن المهلب عن الفضل بن المهلب عن النعمان بن بشير الحديث .

(٤٣ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤) .

فحديث ابو معاوية عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن النعمان بن بشير الحديث (٣٤) أخرجه النسائي (١) من طريق احمد بن حنبل عنه به مثله .

وحديث هشام بن عروة بروايته عن ابيه عن النعمان بن بشير أخرجه النسائي (١) من طريق هشام عنه به نحوه وابو داود (٢) ومسلم (٣) والنسائي (١) في رواية ثلاثتهم من طريق جرير عنه به نحوه .

وحديث عروة بن الزبير عن بشير أخرجه النسائي (١) عنه به نحوه .

وحديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد ابن النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير الحديث (٣٥) أخرجه مسلم (٣) وابن حزم (٤) وابن الجارود (٥) وعبد الرزاق (٦) .

أورده مسلم من طريق اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد ويونس ثلاثتهم عنه به نحوه وابن حزم أورده من طريق عبد عن عبد الرزاق عن معمر (وقال ابن حزم) ثم اتفق ابراهيم وسفيان والليث ويونس ومعمر كلهم عن الزهري عن محمد بن النعمان بن بشير وحميد بن عبد الرحمن كلاهما عن النعمان بن بشير ولفظه (قال أتى ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اني نحلته ابني هذا غلاما فقال اكل بنيك نحلته ؟ قال لا فأورده هذا لفظ ابراهيم ويونس ومعمر وقال سفيان والليث : أكل ولدك نحلته ؟ واتفقوا فيما سوى ذلك) .

(١) سنن النسائي ٢٥٩/٦ في النحل

(٢) سنن ابي داود ٤٦٠/٩ في البيوع . باب في الرجل يفضل بعض ولده في النحل .

(٣) صحيح مسلم ٦٧/١١ في الهبات .

(٤) المحلى ١٤٤/٩ في احكام الهبات .

(٥) المنتقى ص ٣٣٠ باب ما جاء في النحل والهبات .

(٦) المصنف ٩٦/٩ في النحل . باب في تفضيل الابناء في النحل .

و حديث الزهري بروايته عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير
عن النعمان بن بشير أخرجه البخاري (١) ومسلم (٢) والنسائي (٣) وابن
هزم (٤) والطحاوي (٥) والبغوي (٦) والبيهقي (٧) ومالك (٨) وعبد
الرزاق (٩).

أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن هزم والطحاوي والبغوي والبيهقي كلهم
من طريق مالك.

وأخرجه مسلم والبيهقي كلاهما من طريق إبراهيم بن سعيد والنسائي وابن
هزم كلاهما من طريق الأوزاعي ورواه ابن هزم في رواية من طريق معمر
والطحاوي في رواية من طريق شعبة والبيهقي في رواية أخرجه من طريق
أحمد بن شيبان وأخرجه عبد الرزاق من طريق ابن جرير . كلهم عنه به
نحوه . ورواه الإمام مالك بهذا الاسناد نحوه . و حديث سفيان بن عيينه
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير . كلاهما
عن النعمان بن بشير الحديث (٤٠) أخرجه النسائي (٣) وابن ماجه (١٠)
والحميدي (١١) وعبد الرزاق (٩) والطحاوي (٥) أخرجه النسائي من طريق
محمد بن منصور وقتيبة بن سعيد وابن ماجه من طريق هشام بن عمار والطحاوي
من طريق يونس كلهم عنه به نحوه وأخرجه الحميدي وعبد الرزاق بهذا الاسناد نحوه .

-
- (١) صحيح البخاري ٢١١/٥ في الهبة ، باب الهبة للولد
(٢) صحيح مسلم ٦٥/١١ في الهبات (٣) سنن النسائي ٢٥٨/٦ في النحل
(٤) المحلى ١٤٤/٩ (٥) شرح معاني الآثار ٨٦/٤ - ٨٧
(٦) شرح السنة ٢٩٦/٨ في العطايا والهدايا باب الرجوع في هبة الولد والتسوية
بين الأولاد في النحل .
(٧) السنن الكبرى ١٧٨/٦ في الهبات باب رجوع الوالد فيط وهب من ولده
(٨) الموطأ ص ٢٨٥ في الأقضية ، باب النحل
(٩) المصنف ٩٧/٩ في النحل ، باب في تفصيل في النحل
الابناء
(١٠) سنن ابن ماجه ٧٩٥/٢ في الهبات ،
باب الرجل ينحل ولده .
(١١) المسند ٤٠٩/٢

و حديث عبد الله وفطر بروايتها عن ابي الضحى عن النعمان بن بشير

الحديث (٤٢، ٣٦٠)

اخرجه النسائي (١) من طريق يحيى وعبد الله كلاهما عنه به نحوه واخرجه

الطحاوى (٢) من طريق ابونعيم وفى اسناد اخر من طريق يحيى عنه به

ولفظه (ذهب بن ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على

شيء أعطانيه . فقال لك ولد غيره ؟ قال نعم فقال بيده الا سويت

بينهم) فلم يخبر فى هذا الحديث انه امره برده وانما قال الا سويت

بينهم على طريق المشهورة وان ذلك لو فعله كان افضل).

و حديث الشعبي بروايته عن النعمان بن بشير اخرجه البخارى (٣) ومسلم (٤)

والنسائي (٥) والطحاوى (٦) والبيهقى (٧) وعبد الرزاق (٨) وابونعيم (٩)

وابن حبان (١٠)

أخرجه البخارى ومسلم والنسائي والبيهقى اربعتهم من طريق أبو حيان التميمي

عن الشعبي عن النعمان بن بشير بنحوه .

وأخرجه مسلم والبخارى والطحاوى والبيهقى اربعتهم من طريق حميد بن

الشعبى عن النعمان بنحوه .

(١) سنن النسائي ٢٦٢/٦ فى النحل

(٢) شرح معاني الآثار ٨٦/٤ فى الهبة والصدقة باب الرجوع من الهبة

(٣) البخارى ٢١١/٥ فى الهبة باب الاشهاد فى الهبة وفى الشهادات

٢٥٨/٥

(٤) مسلم ٦٨/١١ ، ٦٧ ، ٦٩ فى الهبات

(٥) سنن النسائي ٢٦٠/٦ فى الهبات

(٦) شرح معاني الآثار ٨٤/٤ ، ٨٦ فى الهبة والصدقة

(٧) السنن الكبرى ١٧٦/٦ ، ١٧٧ فى الهبات

(٨) المصنف ٩٧/٩ ، ٩٨ فى النحل ؛ باب فى التفضيل فى النحل

(٩) حلية الأولياء ٢٧٠/٤

(١٠) موارد الظمآن ص ٥٠١ باب التسوية بين الأولاد .

ومن طريق عون بن عبد الله بن عتبة أخرجه مسلم (١) وأبو نعيم (٢) وعبد الرزاق (٣) والخطيب (٤) أربعتهم عن الشعبي عن النعمان بنحوه . ومن طريق داود ابن أبي هند أخرجه مسلم (١) والطحاوي (٥) والنسائي (٦) ثلاثتهم عن الشعبي عن النعمان بنحوه .

ومن طريق عاصم الأحمول أخرجه مسلم (١) عنه به ولفظه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بئيه لا تشهدني على جور) ومن طريق مجالد أخرجه البيهقي (٧) عنه به ولفظه (عن النعمان بن بشير ان أباه نحله نحلا فاراد ان يشهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال أكل ولدك نحلت كما نحلته ؟ فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليك من الحق ان تعدل بين ولدك كما عليهم من الحق ان يبروك) - فورد مجالد بهذه اللفظة (وابن

حيان من طريق أبي حريز عن الشعبي عن النعمان بهذا اللفظ قال : (ان والد بشير بن سعد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، ان عمرة بنت رواحة نفست بخلام واني سميتها نعمان وانها أبت أن تربيته حتى جعلت له حديقة هي افضل مالي وانها قالت : اشهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ولد غيره ؟ قال نعم قال لا تشهدني الا على عدل فاني لا اشهد على جور) .

وحديث ابو حيان عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (٣٧) أخرجه البخاري (٨) ومسلم (٩) والنسائي (٥) والبيهقي (٧) . من طريق عبد الله أخرجه البخاري والبيهقي كلاهما عنه به نحوه . ومن طريق محمد ابن بشير أخرجه مسلم عنه به نحوه . ومن طريق ابواسامة أخرجه النسائي عنه به نحوه .

(١) مسلم ٦٩/١١ - ٦٨ في الهبات (٢) حلية الاولياء ٢٧٠/٤

(٣) المصنف ٩٧/٩ - ٩٨ (٤) تاريخ ٢٨/١٢

(٥) شرح معاني الآثار ٨٦/٤ (٦) سنن النسائي ٢٦٠/٦

(٧) السنن الكبرى ١٧٧/٦

(٨) البخاري ٢٥٨/٥ في الشهادات ، باب لا يشهد على شهادة جور

اذا شهد . (٩) مسلم ٦٧/١١ - ٦٨ في الهبات

و حديث محمد بن عدي عن داود عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (٣٨) لم أقف عليه عند غير المسند على من خرج به هذا الاسناد والظاهر أنه تفرد به احمد .

و حديث هشيم عن سيار عن مغيرة عن اسماعيل بن سالم وداود و مجالد ثلاثتهم عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (٣٩) .

اخرجه ابوداود (١) بهذا الاسناد بنحوه . وقال ابوداود (فقال بعض هؤلاء المحدثين هذا جور وقال بعضهم : هذا تلجئة فاشهد على هذا غيري . قال مغيرة في حديثه : اليس يترك أن يكونوا لك في البر واللطف سواء ؟ قال نعم قال : فاشهد على هذا غيري وذكر مجالد في حديثه : أن لهم عليك من الحق ان تعدل بينهم كما لك عليهم من الحق أن يبروك قال ابوداود في حديث الزهري قال بعضهم أكل بنيك ؟ وقال بعضهم ولدك وقال ابن ابي خالد عن الشعبي فيه : ألك بنون سواء وقال أبو الضحى عن النعمان بن بشير : ألك ولد غيره .

و حديث اسماعيل بن سالم عن الشعبي عن النعمان بن بشير اخرجه مسلم (٢) من طريق ابن نمير و ابوداود (١) من طريق مجالد كلاهما عنه به نحوه . و حديث داود عن الشعبي عن النعمان بن بشير اخرجه مسلم (٢) والنسائي (٣) و ابوداود (١) وابن ماجه (٤) والطحاوي (٥) وابن الجارود (٦) .

(١) سنن ابوداود ٤٥٧/٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ في الرجل يفضل بعض ولده في النحل .

(٢) مسلم ٦٨/١١ في الهبات .

(٣) سنن النسائي ٢٦٠/٦ في النحل .

(٤) سنن ابن ماجه ٧٩٥/٢ في الهبات باب الرجل ينحل ولده .

(٥) شرح معاني الآثار ٨٦/٤

(٦) المنتقى ص ٣٣٠ باب ما جاء في النحل والهبات .

ومن طريق اسماعيل بن ابراهيم اخرجه مسلم ومن طريق مغيرة اخرجه
ابوداود ومن طريق وهيب اخرجه ابن الجارود والطحاوي ومن طريق
عبد الوهاب اخرجه النسائي .

ومن طريق يزيد بن زريع اخرجه ابن ماجه والنسائي كلهم عن الشعبي
عن النعمان بن بشير به نحوه .

وحديث مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير اخرجه ابوداود (١)
والبيهقي (٢) والطيالسي (٣) والحميدي (٤) من طريق شعبة اخرجه
الطيالسي والبيهقي . ومن طريق مغيرة اخرجه ابوداود ومن طريق
سفيان اخرجه الحميدي كلهم عن مجالد عن النعمان بهذا الاسناد
بنحوه .

وحديث سفيان عن مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث
(٤١) اخرجه الحميدي (٤) بهذا الاسناد بنحوه .

وحديث وكيع بروايته عن اسماعيل وزكريا كلاهما عن الشعبي عن
النعمان بن بشير الحديث (٤٢)

هذا الحديث لم أقف عليه عند غير احمد على من اخرجه بهذا الاسناد
والظاهر أنه تفرد به الامام احمد .

وحديث حماد بن زيد عن حاجب بن المفضل بن المهلب عن الفضل
بن المهلب عن النعمان بن بشير الحديث :

(٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٥ ، ٤٤) .

(١) سنن ابوداود ٤٥٧/٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

(٢) السنن الكبرى ١٧٢/٦

(٣) المسند ٢٨٠/١

(٤) المسند ٤٠٩/٢

أخرجه أبو داود من طريق سليمان بن حرب عنه به نحوه وذكره حديث
أحمد هذا الحافظين كثير . (١)

وحديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن حاجب بن الفضل عن
الفضل عن النعمان بن بشير الحديث (٤٤) أخرجه النسائي (٢)
والبيهقي (٣) وأبو داود (٤) .

من طريق يعقوب أخرجه النسائي ومن طريق الحسن الهروي أخرجه
البيهقي كلاهما عنه به نحوه .

وأخرجه أبو داود بهذا الاسناد مثله .

حديث معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام عن أبي سلام
عن النعمان بن بشير رضى الله عنه الحديث رقم (٣٨) .

الشرط الثاني من الحديث أخرجه مسلم (٥) من طريق حسن بن علي
الحلواني بهذا الاسناد مثله و

وفي رواية من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن يحيى بن
حسان عن معاوية عن زيد عن أبي سلام قال حدثني النعمان
بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا
الاسناد مثله .

(١) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٨ ٩ ١٠ ١١) .

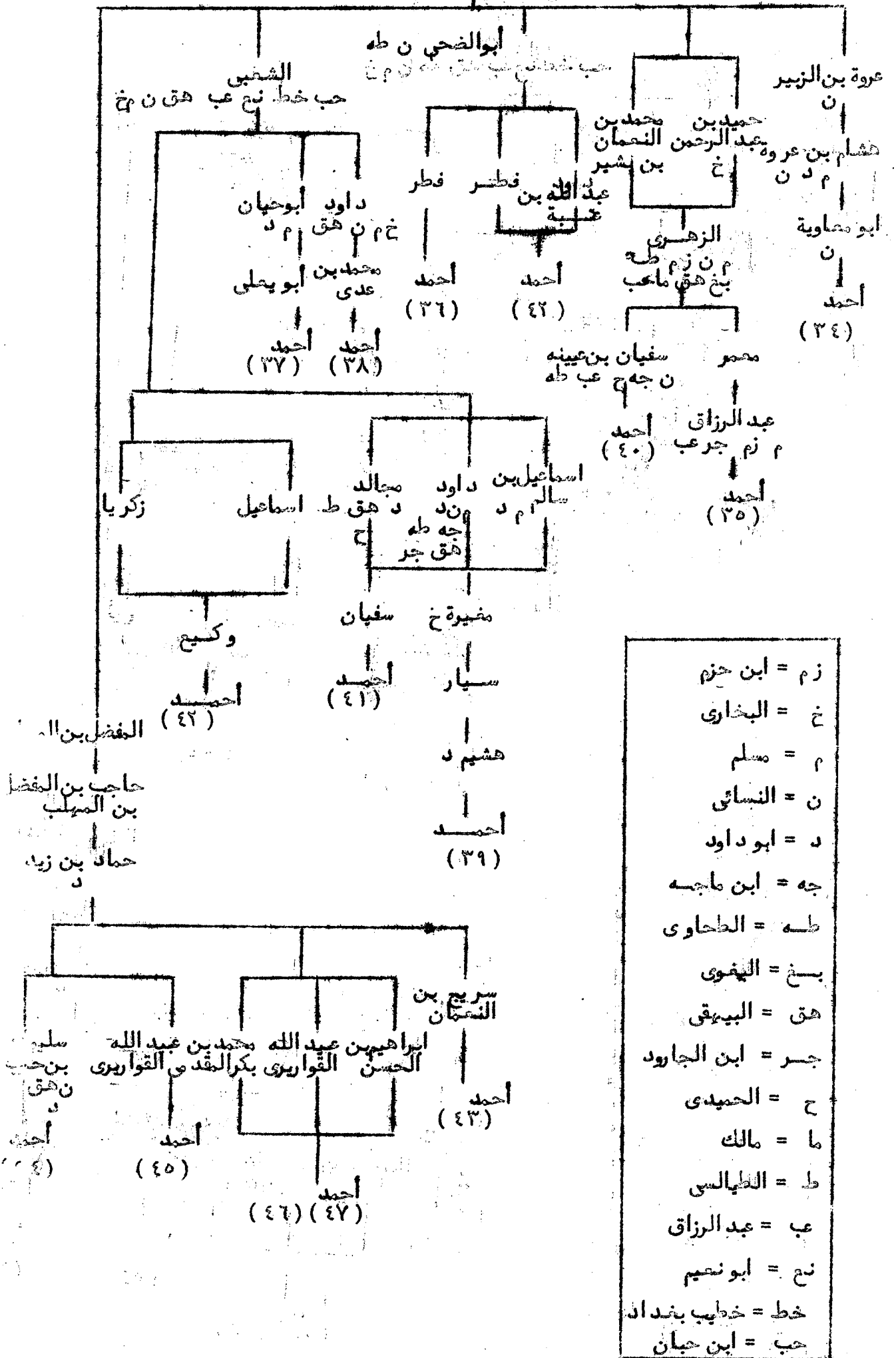
(٢) النسائي ٢٦١/٦ - ٢٦٢

(٣) السنن الكبرى ١٧٧/٦

(٤) أبو داود ٤٦٠/٩

(٥) صحيح مسلم ١٤٩٩/٣ في الامارة حديث رقم ١١١

النعمان بن بشير



ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه استحباب التسوية بين الأولاد في النحل (١) وفي غيرها من أنواع البر حتى في القبل ذكورا كانوا أو إناثا حتى لا يعرض في قلب المفضل ما يمنعه من بره ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال " فاتقوا الله وأعدلوا بين أولادكم " وفي لفظ قال " فاردده " وفي لفظ قال " فارجمه " وفي لفظ قال " لا تشهدني على جور " وفي لفظ " فاشهد على هذا غيري " وفي لفظ قال " سوا بينهم " والحديث من حيث الصراحة متفق عليه وهو دليل على التحريم لأنه سماه جورا وأمر برده وأمتع من الشهادة عليه والجور حرام والأمر يقتضي الوجوب ولأن تفضيل بعضهم على بعض يورث بينهم العداوة والبغضاء وقطيعة الرحم فضع منه كتزويج المرأة على عمتها أو خالتها .

وقول النبي صلى الله عليه وسلم " فاشهد على هذا غيري " ليس بأمر لأن أدنى أحوال الأمر الاستحباب والندب ولا خلاف في كراهة هذا . وكيف يجوز أن يأمره بتأكده مع أمره برده وتسميته إياه جورا وحمل الحديث على هذا حمل لحديث النبي صلى الله عليه وسلم على التناقض والتضاد ولو أمر النبي صلى الله عليه وسلم بأشهاد غيره أمثل بشير أمره ولم يرد وإنما هذا تهديد له على هذا فيفيد ما أفاده النبي عن تامة والله أعلم .

(١) النحل والهبة والمطية والصدقة والهبة معانيها متقاربة ولكنها

تطليق في الحياة بخير عوض واسم المطية شامل لجميعها .

انظر المجموع شرح المذهب ٢٧٤/١٤ .

قال أبو يوسف تجب التسوية ان قصد بالتفضيل الاضرار وقال الجمهور
ان التسوية مستحبة فان فضل بعضا منهم صح وكره واستحبت المبادرة
الى التسوية أو الرجوع فحظوا الأمر على الندب والنهي على التقزیه .
واختلفوا في التسوية في الهبة للأولاد هل هي للتسوية ؟
أم للذكر مثل حظ الأنثيين ؟

فقال أبو حنيفة ومالك والشافعي : التسوية بينهم على الاطلاق : ذكورا كانوا
أو اناثا ، أو ذكورا واناثا .

وقال أحمد : ان كانوا ذكورا كلهم أو اناثا كلهم فالتسوية فان كانوا
ذكورا واناثا فللذكر مثل حظ الأنثيين .

واتفقوا على أن تخصيص بعضهم بالهبة : مكروه .
وكذلك اتفقوا على أن التفضيل بعضهم على بعض مكروه .
ثم اختلفوا هل يحرم ؟

قال أبو حنيفة والشافعي : لا يحرم قال مالك : يجوز أن ينحل الرجل
بعض ولده بعض ماله ويكره ان ينحله جميع ماله وان فعل ذلك نفذ .
وقال أحمد : اذا فضل بعضهم على بعض أو خص بعضهم أو فضل بعض
ورثته على بعض سوى الأولاد أساء بذلك ولم يجر .
وهل يسترجع بعد ذلك ويؤمر به ؟

فقالوا : لا يلزمه الرجوع . وقال أحمد : يلزمه الرجوع . واختلفوا :
هل للأب الرجوع فيما وهب لولده ؟

فقال أبو حنيفة : ليس له الرجوع بحال .

وقال الشافعي : له الرجوع بكل بحال . وقال مالك للأب
الرجوع فيما وهب لابنه على جهة الصلة لا على جهة
الصدق .

وليس للأُم ان ترجع فيما وهبت لابنها وهو يتيم من الأب لا تُنهـا
قصدت به وجه الله .

فأما اذا وهب الأب لابنه يقصد به المودة والمحبة فله الرجوع
ما لم يستثن الابن الموهوب له ديناً بعد الهبة .
أو تزوج البنت أو يخلطه الموهوب له بمال من جنسه بحيث لا يتميز
فليس له الرجوع .

وعن أحمد ثلاث روايات أظهرها : له الرجوع بكل حال والاخرى : ليس
له الرجوع بحال كذهب أبي حنيفة والاخرى : كذهب مالك : ليس
له الرجوع .

فأما الأُم فلا تملك الرجوع عنه (عند أبي حنيفة وأحمد) و تملك الرجوع
عند مالك في حياة الأب .

وعند الشافعي : تملك الرجوع على الاطلاق وأما الجدة فلا يملك الرجوع
عند أبي حنيفة ومالك وأحمد .

وقال الشافعي : يملك الرجوع .

واتفقوا : على ان الزوجين والاخوة ليس لأحد منهم الرجوع فيما
وهب لصاحبه . (١)

(١) انظر شرح السنة للبغوي ١٩٧/٨ وما بعدها

فتح الباري ٢١١/٥ وما بعدها تهذيب السنن لابن القيم ١٩١/٥ ، ١٩٣

نيل الأوطار ٨/٦ سبل السلام ٨٩/٣

صحيح مسلم بشرح النووي ٦٥/١١ عون المصبوت ٤٥٧/٩

الفتح الرباني ١٧٢/١٥ المغني لابن قدامة ٦٦٥/٥

المجموع شرح المذهب ٢٧٤/١٤ وما بعدها

الافصاح على المذاهب الأربعة ٥٦/٢

كتاب الزكاة :

باب المنح

(٤٨) حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد
حدثنا سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من منح منيحة (١) ورقا (٢) او ذهبا او سقى لبنا (٣)
أو اهدى زقا (٤) فهو كمثل رقية .

بيان رجال الاسناد

- ١ - زيد بن الحباب صدوق يخطئ * تقدم في الحديث (٩)
- ٢ - حسين بن واقد المروزي (٥) ابو عبدالله القاضي روى عن عبدالله بن
بريدة وثابت البناني وأيوب السختياني وغيرهم وعنه الأعمش وهو أكبر منه
وعلى بن الحسن بن شقيق وزيد بن حباب وغيرهم .

(٤٨) { المسند ٢٧٢/٤ }

- (١) قال ابو عبيد المنحة عند العرب على معنيين احدهما ان يعطى
الرجل صاحبه صلة فتكون له والاخرى أن يمنحه شاة او ناقة ينتفع
بلبنها ووبرها زمانا ثم يردّها . النهاية ٣٦٤/٤
- (٢) منيحة الورق : اى القرض . النهاية ٣٦٤/٤
- (٣) منيحة اللبن : أن يعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويميدّها وكذلك
اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردّها وتسمى ناقة الحصة
على هذا الوجه منيحة ومنحة . وقد تقع المنحة على الهدية مطلقا قرضا
ولا عارية . انظر النهاية ٣٦٤/٤ .
- (٤) أراد هداية الطريق وقيل أراد هدى بالتشديد : اى وتصدق بزقاق
من النخل وهى السكة منها والأول أشبه لأن هدى من الهدية
لا من الهدية . انظر النهاية ٣٠٦/٢
- (٥) يفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو وفى آخرها زى - هذه النسبة الى مرو
الشاهجان كما فى اللباب ١٩٩/٣

قال ابن معين ثقة وقال ابو زرعة والنسائي ليس به بأس وقال ابن حبان كان على قضاء مرو وكان من غير الناس وربما أخطأ في الروايات وقال الحقيلى أنكر أحمد بن حنبل حديثه وقال ابن سعد كان حسن الحديث وقال الآجرى عن ابى داود ليس به بأس وقال الساجى فيه نظر وهو صدوق يهمل (١) وقال ابن حجر ثقة له اوهام مات سنة ١٥٩ هـ (٢)

٣ - سماك بن حرب صدوق تقدم في الحديث (١٢)

درجة الحديث

في اسناد الحديث زيد بن الحباب وسماك بن حرب كلاهما صدوقان والحديث بهذا الاسناد حسن وصحيح بالشواهد كما سيأتى في التخرىج .

تخرىج الحديث

الحديث رواه الامام أحمد رحمه الله من طريق زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير رضى الله عنه الحديث (٤٨) وقد اخرج الهيثمى من طريق عبد الله بن أحمد المروزي عن علي بن الحسين عن حسين بن واقد عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير بهذا الاسناد ولفظه * من منح منيحة أو اهدى زقاقا كان له صدقة * قال البزار لا نعلمه عن النعمان الا من هذا الوجه (٣) وذكره الحافظ بن كثير (٤) وله شاهد من حديث السيراء رضى الله عنه (٥)

(١) تهذيب التهذيب ٣٧٣/٢ وما بعدها

(٢) تقريب التهذيب ١٨٠/١ وانظر التاريخ ابن معين ١١٩/٢ ، ميزان

الاعتدال ٥٤٩/١ الجرح والتعديل ٦٦/٢/١ الكاشف ٢٣٥/١

(٣) كشف الاستار ٤٤٩/١ في الزكاة باب المنحة .

(٤) جامع الصانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٤)

(٥) هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدى الأنصارى الأوسى صحابى ابن

صحابى نزل الكوفة استصغر يوم بدر مات سنة ٧٢ هـ . انظر التقریب

٩٤/١ وشذرات الذهب ٧٧/١ .

ولفظه " من منح منيحة ورقا أو منح ورقا أو اهدى زقاقا أو سقى لبنا
كان له عدل رقبه أو نسمة (١) " أخرجه البغوي (٢) والامام أحمد (٣)
والترمذي (٤) وابن حبان (٥)

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه انه من يعمل من خصال الخير يجزى خير الجزاء عند الله
تعالى كالذى منح منيحة ورقا أو ذهباً أو سقى لبنا أو اهدى زقاقا فهو
ينال ثواب عتق الرقبة عند الله عز وجل .
أما المنيحة فقال الحافظ ابن حجر اطلاق الصدقة على المنيحة مجاز لا تلازم
بينهما فكل صدقة عطية وليس كل عطية صدقة (٦)
وقال النووي : قال اهل اللغة المنحة بكسر الميم والمنيحة بفتحها ومع
زيادة الياء هي العطية وتكون في الحيوان وفي الثمار وغيرهما وقد تكون
المنيحة عطية للرقبة بمنافعها وهي الهبة وقد تكون عطية اللب أو الثمرة
مدة وتكون الرقبة باقية على ملك صاحبها ويردها اليه اذا انقضت اللب
أو التمر المأذون وما شابه ذلك (٧)

(١) نسمة : هي النفس والروح وكل دابة فيها روح فهي نسمة . النهاية

٠٤٩/٥

(٢) شرح السنة ١٧٢/٦ في الزكاة باب ثواب المنحة

(٣) المسند ٢٨٥/٤ و ٢٩٦ و ٣٠٠ و ٣٠٤

(٤) الجامع الصغير (١٩٥٨) في البر والصلة باب ما جاء في المنحة

(٥) صحيح ابن حبان (٨٦١)

(٦) فتح الباري ٢٤٤/٥

(٧) مسلم بشرح النووي ١٠٦/٧

كتاب الحدود : باب في الرجل يزني بجارية امرأته

(٤٩) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد أنا سعيد بن أبي عروبة وأبو
العلاء عن قتادة عن حبيب بن سالم قال رفع إلى النعمان بن بشير رجل
أحلت له امرأته جاريته فقال لأقضي فيها بقضية رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأن كانت أحلتها لأجل أنه مائة جلدة وإن لم تكن أحلتها له لا رجسه
قال فوجدناها قد أحلتها له فجلده مائة .

بيان رجال الاسناد

- ١- يزيد هو يزيد بن هارون به وادى إلى ثقة تقدم في الحديث (١٨)
١- يزيد : هو يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصفرا البصري الحافظ روى
عن حميد الطويل وخالد الحذاء وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم وعنه خلق
كثير .
قال أبو بكر الأسدی عن أحمد اليه المنتهى في الثبوت بالبصرة وقال
عبد الله بن أحمد عن أبيه كان ربحانة البصرة وثقة ابن معين وأبو حاتم
وقال ابن سعد كان ثقة حجة كثير الحديث قال ابن حبان كان من أروع
أهل زمانه .
وقال النسائي ثقة وقال الزهري عن عفان كان من أثبت الناس (١) وقال
يحيى بن معين : يزيد بن زريع أثبت في سعد بن أبي عروبة من
إسماعيل (٢) وقال ابن حجر ثقة ثبت مات سنة ١٨٢ هـ (٣)

مخدوف

(٤٩) المسند ٢٧٢/٤

(١) تهذيب التهذيب ٣٢٥/١١ وما بعدها

(٢) التاريخ ابن معين ٦٧٠/٢

(٣) تقريب التهذيب ٢٦٤/٢ وانظر ترجمته في الكاشف ٢٧٧/٣ الجرح

والتمديد ٢٦٣/٢/٤ شذرات الذهب ٢٩٨/١ تذكرة الحفاظ

- ٢ - سعيد بن ابى عروبة مهران البشكرى (١) ابو النضر البصرى امام أهل البصرة فى زمانه وثقه النسائى وابن معين وابوزرعة وابن ابى غيثمة والمجلى وابن عدى (٢) قال ابن حجر : ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التداخل واعتلط وكان من اثبت الناس فى قتادة لكن قد ذكره الحافظ فى المرتبة الثانية من مراتب المدلسين فدل ذلك على أنه لا يروى الا عن ثقة والله أعلم وقد روى له الجماعة ما تسنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة (٣)
- ٣ - أبو الحلاء هو برد بن سنان الشامى ابو الحلاء الدمشقى مولا قيس سكن البصرة هرب من الشام من أجل قتل الوليد بن يزيد فلاجل ذلك سمع منه اهل البصرة ذكره النسائى فى الطبقة السادسة من اصحاب النافع وقال عبد الله بن احمد عن أبيه صالح الحديث ووثقه ابن معين والنسائى وغير واحد وقال يزيد بن زريع ما رأيت شاميا اوثق من برد وذكره ابن حبان فى الثقات (٤) وقال ابن حجر صدوق روى بالقدر (٥)

-
- (١) البشكرى : بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف ويعنها را* - هذه النسبة الى بشكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة انظر اللباب ٤١٣/٣
- (٢) تهذيب التهذيب ٦٣/٤ وما بعدها
- (٣) تقريب التهذيب ٣٠٢/١ وانظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ١٧٧/١ طبقات بن سعد ٣٣/٢/٧ ميزان الاعتدال ١٥١/٢ وما بعدها
- طبقات المدلسين ص ١٠ كتاب المراسيل ص ٧٧ التاريخ ابن معين ٢٠٤/٢ شذرات الذهب ١٣٩/١
- (٤) تهذيب التهذيب ٤٢٨/١ - ٤٢٩
- (٥) التقريب ٩٥/١ وانظر ميزان الاعتدال ٣٠٢/١ - ٣٠٣
- الكاشف ١٥١/١ الجرح والتعديل ٤٤٢/١/١
- التاريخ ابن معين ٥٦/٢

- ٤ - قتادة : هو قتادة بن دعامة بن قنادة ابو الخطاب السدوسي (١)
 البصري قال ابن حجر : ثقة ثبت ويقال ولد أكمه (٢) روى عن أنس
 ابن مالك وصفية بنت شيبة وروى عن سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين
 وأبي قلابة الجرسي وخلق كثير وعنه ايوب السختياني وشعبة وسعيد
 بن ابي عروة وآخرون قال ابن سيرين قتادة احفظ الناس وصفه احمد بن
 حنبل بالحفظ والفقہ وقال هو احفظ من اهل البصرة لم يسمع شيئا الا
 حفظه وقال ابن سعد كان ثقة مأموماً حجة في الحديث وكان يقول بشيء
 من القدر وقال ابن حبان في الثقات كان من حفاظ اهل زمانه (٣) وقال
 الذهبي قتادة بن دعامة الحافظ المفسر مات سنة ١١٨ وقيل ١١٧ هـ ووثقه
 ابن معين وابو حاتم وغيرهم (٤)

٥ - حبيب بن سالم الأنصاري لا بأس به تقدم في الحديث (٢٢)

درجة الحديث

في اسناد الحديث أبو العلا وهو صدوق وفيه ايضاً حبيب بن سالم الأنصاري
 وهو لا بأس به والحديث حسن من هذا الطريق ~~والحديث شواهد يتقوى بهل~~
~~الى درجة الصحيح كما سيأتي في التمهيد .~~

(١) بفتح السين وضم الدال المهملة نسبة الى سدوس بن شيان بن ذهيل

بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل أهد اللباب

١٠٩/٢

(٢) اي خلق أعنى وهذا هو المشهور . انظر تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢/٢٠

(٣) تهذيب التهذيب ٨/٣٥١ وما بعدها .

(٤) الكاشف ٢/١٩٦ وانظر التقريب ٢/١٢٣ طبقات الحفاظ ص ٤٧

تذكرة الحفاظ ١/١٢٢ طبقات ابن سعد ٧/٢/١

طبقات المفسرين للداودي ٢/٤٣ ميزان الاعتدال ٣/٣٨٥

التاريخ الكبير ٤/١٨٥ وما بعدها تهذيب الأسماء واللغات ١/٢/٥٧

وما بعدها . وشذرات الذهب ١/١٥٣

{ ٥٠ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن عاصم عن خالد الحذاء
عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال جاءت امرأة الى النعمان بن
بشير فقالت ان زوجها وقع على جاريتها فقال سأقضى في ذلك بقضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت أحللتها له ضربته مائة سوط وان
لم تكوني أحللتها له رجمته .

بيان رجال الاسناد

(١ -) (علي بن عاصم) بن حبيب الواسطي ابو الحسن التيمي . روى عن
سليمان التيمي و حميد الطويل وخالد الحذاء و جماعة وعنه يزيد بن زريع
وعفان واحمد بن حنبل وآخرون .
وروى عن شعبة أنه قال لا تكتبوا عنه وقال ابن محرز عن يحيى بن معين كذاب
ليس بشيء وقال يعقوب بن شيبة عن يحيى ليس بشيء ولا يحتج به قلت
ما أنكرت منه قال الخطأ والغلط ليس ممن يكتب حديثه .
وقال ابن ابى خيثمة قيل لا بن معين ان احمد يقول انه ليس بكذاب فقال لا
والله ما كان على عنده قط ثقة ولا حدث عنه بشيء فكيف صار اليوم عنده
ثقة وقال عمرو بن علي فيه ضعف وكان ان شاء الله من اهل الصدق .
وذكره المجلى فقال كان ثقة معروفا بالحديث والناس يظلمونه في احاديث
يسألونه ان يدعها فلم يفعل وقال البخارى ليس بالقوى عندهم .
وقال الدارقطني كان يغلط ويثبت على غلطه (١)
وقال ابن حجر صدوق يخطئ ويصر ، ورمى بالتشيع مات سنة احدى ومائتين
وقد جاوز التسعين (٢)

{ ٥٠ } المسند ٢٧٣/٤

(١) تهذيب التهذيب ٣٤٤/٧ وما بعدها

(٢) تقريب التهذيب ٣٩/٢ وانظر ترجمته في الكاشف ٢٨٨/٢ ميزان الاعتدال

١٣٥/٣ وما بعدها الجرح والتعديل ج - ١٩٨/٣ شذرات الذهب ٢/٢

التاريخ الكبير ٢٩٠/٦ كتاب المجروحين ١١٣/٢

٢ - (خالد الحذاء) هو خالد بن مهران (١) الحذاء أبو المنازل

البصري مولى قریش وقيل مولى بنى مجامع رأى أنس بن مالك .

روى عن عبد الله بن شقيق و أبي قلابة و عبد الله بن الحارث و جماعة و عنه الحمادان والثوري وشعبة و علي بن عاصم .

وثقه أحمد وابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه أيضا

العجلي . قال ابن سعد لم يكن خالد بحذاء ولكن كان يجلس إليهم

قال فهد بن حيان إنما كان يقول اخذ علي النخوف لقب الحذاء قال وكان

خالد ثقة مهييا كثير الحديث .

وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به (٢) قال ابن حجر ثقة يرسل وقد

أشار حماد بن زيد الى ان حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه

بعضهم دخوله في عمل السلطان مات سنة ١٤١ هـ (٣)

٣ - (حبيب بن سالم) الأنصاري لا بأس به تقدم في الحديث (٢٢)

درجة الحديث

في اسناد الحديث علي بن عاصم الواسطي وهو صدوق يخطئ وخالد

الحذاء ثقة يرسل و حبيب بن سالم لا بأس به والحديث بهذا الاسناد حسن

~~وصححه بشواهده الصحيحة كما ليس في التخرج ان شاء الله تعالى .~~

(١) بكسر الميم كما في المغني ص ٢٤٣

(٢) تهذيب التهذيب ٣/ ١٢٠ وما بعدها

(٣) تقريب التهذيب ١/ ٢١٩ وانظر ترجمته التاريخ ابن معين ٢/ ١٤٥

وما بعدها الكاشف ١/ ٢٧٤ خزان الاعتدال ١/ ٦٤٢ الجرح

والتعديل ١/ ٣٥٢ وهدى الساري ص ٤٠٠

(٥١) (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا بهز ثنا أبان/وهو العطار ثنا قتادة

حدثني خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رجلاً يقال له عبد الرحمن بن حنين وكان ينيب (١) قرقورا وقع على جارية امرأة قال فرفع إلى النعمان بن بشير الانصاري فقال لأقضي فيك بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت أحلتها لك جلدتك مائة وان لم تكن أحلتها لك رجمتك بالحجارة قال وكانت قد أحلتها له فجلده مائة وقال سمعت أبانا يقول وأنا قتادة أنه كتب^{فيه} إلى حبيب بن سالم وكتب إليه بهذا .

بيان رجال الاسناد

- ١ - (بهز) هو بهز بن أسد العمى ثقة ثبت تقدم في الحديث (١٧)
- ٢ - (أبان بن يزيد وهو العطار) البصري أبو يزيد ثقة روى عن يحيى ابن سعيد الأنصاري وهشام بن عرون وقاتدة وغيرهم وعنه ابن المبارك والقطان ويزيد بن هارون وغيرهم قال احمد ثبت في كل المشايخ .
- قال ابن حجر : وثقه ابن معين والنسائي وابن المديني وذكره ابن حبان في الثقات (٢) وقال العجلي بصري ثقة (٣) أه . وقد ذكره الذهبي للدفاع عنه فقال : هو ثقة حجة ، ناهيك ان احمد بن حنبل ذكره فقال : كان ثبتا في كل المشايخ ثم قال : ولولا ان ابن عدي وابن الجوزي ذكرا أبان بن يزيد لما اوردته أصلا (٤) أه مات أبان في حدود الستين ومائة وقد روى له البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي (٥)

(٥١) المسند ٢٧٥ / ٤

(١) (نبز) فيه (لا تنابزوا باللقاب " التنازع : التنازع باللقاب . والنبز بالتحريك : اللقب وكأنه يكثر فيما كان ذمّا ومنه الحديث هذا " أن

رجلا كان ينيب قرقورا " أي يلقب بقرقور . النهاية ٨ / ٥

(٢) تهذيب التهذيب ١٠١ / ١ وما بعدها (٣) الثقات ٤

(٤) الميزان ١٦ / ١

(٥) التقريب ٣١ / ١ وانظر الكاشف ٧٥ / ١ التاريخ الكبير ١ / ١ ق ٤٥٤ / ١

تذكرة الحفاظ ٢٠١ / ١ / ١ الجرح والتعديل ٢٩٩ / ١ / ١ التاريخ ابن معين

- ٣ - قتادة x هو قتادة بن دعامة ابو الخطاب ثقة ثبت تقدم في الحديث (٤٩) .
- ٤ - خالد بن عرفطة روى عن الحسن البصرى وابى سفيان طلحة بن نافع وحبیب بن سالم وعنه ابو بشر وقتادة وواصل مولى ابى عيينة . ذكره ابن حبان في الثقات له عند أبى داود والنسائى حديث واحد فى الذى وقع على جارية امرأته وقال ابو حاتم وابوبكر البزار فى مسنده انه مجهول . زاد أبو حاتم لا أعرف احدا اسمه خالد بن عرفطة الا الصحابى (١) ووثقه الذهبى (٢) وقال ابن حجر مقبول (٣) روى له النسائى أيضا والبخارى فى الأرب (٤)

٥ - حبیب بن سالم الأنصارى لا بأس به تقدم فى الحديث (٢٢)

درجة الحديث

فى اسناد الحديث خالد بن عرفطة قال ابن حجر مقبول ووثقه الذهبى وفيه ايضا حبیب بن سالم الأنصارى وهو لا بأس به فالحديث حسن من هذا الطريق وله مطبوعات وشواهد كما سيأتى فى التخریج .

(٥٢) حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان ثنا أبان العطار ثنا قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبیب بن سالم وقال أبان انا قتادة انه كتب الى حبیب بن سالم فيه فكتب اليه ان رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين كان ينبز قرقورا وفع الى النعمان بن بشير وطىء جارية امرأته فقال لا قضين فيك بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت أحلتها لك جلدتك مائة وان لم تكن أحلتها لك رجمتك فوجدتها قد أحلتها له فجلده مائة .

(١) تهذيب التهذيب ١٠٧/٣ (٢) الكشف ٢٧٢/١

(٣) تقريب التهذيب ٢١٦/١

(٤) ميزان الاعتدال ٦٣٥/١ وانظر الجرح والتعديل ٣٤٠/٢/١

بيان رجال الاسناد

- ١ - عفان : هو عفان بن مسلم ثقة متقن تقدم في الحديث (٨)
- ٢ - أبان العطار : هو أبان بن يزيد العطار ثقة تقدم في الحديث (٥١)
- ٣ - قتادة : هو قتادة بن دعامة ابو الخطاب ثقة ثبت تقدم في الحديث

رقم (٤٩)

- ٤ - خالد بن عرفطة مقبول تقدم في الحديث (٥١)
- ٥ - حبيب بن سالم الانصاري لا بأس به تقدم في الحديث (٢٢)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماما .

(٥٣) حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي
بشر عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الرجل يأتي جارية امرأته قال ان
كانت أحلتها له جلدته مائة وان لم تكن أحلتها له رجمته .

بيان رجال الاسناد

- ١ - محمد بن جعفر أحد الأثبات المتقنين تقدم في الحديث رقم (٧)
- ٢ - شعبة : هو شعبة بن الحجاج ثقة حافظ تقدم في الحديث (٦)
- ٣ - أبو بشر : هو جعفر بن اياس الواسطي ثقة ثبت تقدم في الحديث رقم (٢٢) .

- ٤ - خالد بن عرفطة مقبول تقدم في الحديث (٥١)
- ٥ - حبيب بن سالم الانصاري لا بأس به تقدم في الحديث (٢٢)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل للحديثين السابقين تماما .

{ ٥٤ } حد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر وعبد الله بن بكر
ثنا سميد عن قتادة عن حبيب بن سالم قال ابن بكر مولى النعمان بن بشير
عن النعمان بن بشير انه رفع اليه رجل غشي جارية امرأته فقال لا قضين فيها
بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت أحلتها لك جلدتك مائة وان كانت
لم تحلها لك رجعتك قال فوجدوها قد كانت أحلتها له فجلده مائة.

بيان رجال الاسناد

- ١ - محمد بن جعفر أحد الأثبات المتقنين تقدم في الحديث (٧)
- ٢ - عبد الله بن بكر هو عبد الله بن بكر بن حبيب ابو وهب البصري سكن
بغداد روى عن حميد الطويل وحاتم بن ابي صفيرة وسعيد بن ابي عروبة
وغيرهم وعنه احمد بن حنبل وعلى بن المديني واسحاق بن منصور وجماعة
وثقه احمد وابن معين والعجلي وابو حاتم وابن سعد وابن قانع وذكره ابن
حبان في الثقات وقال الدارقطني ثقة مأمون (١)
- وقال ابن حجر امتنع من القضاء ثقة حافظ مات في المحرم سنة ثمان ومائتين (٢)
- ٣ - سعيد بن ابي عروبة ثقة حافظ تقدم في الحديث (٤٩)
- ٤ - قتادة : هو قتادة بن دعامة ابو الخطاب ثقة ثبت تقدم في الحديث
رقم (٤٩)
- ٥ - حبيب بن سالم الأنصاري لا بأس به تقدم في الحديث (٢٢)

درجة الحديث

في اسناد الحديث حبيب بن سالم الأنصاري وهو لا بأس به وبقي رجال الاسناد
ثقات والحديث حسن ~~وهو صحيح واحد الصحيح كما سيأتي في المخرج~~.

{ ٥٤ } المسند ٢٧٧/٤

(١) تهذيب التهذيب ١٦٢/٥

(٢) التقريب ٤٠٤/١ وانظر الكاشف ٧٥/٢ الجرح والتعديل ١٦/٢/٢

(٥٥) حد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال أئته امرأة فقالت ان زوجها وقع على جاريتها قال اما ان عندى فى ذلك خبرا شافيا أخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت أذنت له ضربته مائة وان كنت لم تأذنى له رجمته قال فأقبل الناس عليها فقالوا زوجك يرمم قولى انك قد كنت أذنت له فقالت قد كنت أذنت له فقدمه فضربه مائة .

بيان رجال الاسناد

- ١- (هشيم) هو هشيم بن بشير السلمى الواسطى مجمع على توثيقه الا انه كان يدلس تقدم فى الحديث (٢٢)
- ٢- (أبوبشر) هو جعفر بن اياس الواسطى ثقة ثبت تقدم فى الحديث رقم (٢٢)
- ٣- (حبيب بن سالم) الانصارى لا بأس به تقدم فى الحديث (٢٢)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماما .

تخريج الحديث

الحديث رواه الامام احمد رحمه الله تعالى من طريق يزيد عن أبى العلاء وسعيد بن عروبة كلاهما عن قتادة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث رقم (٤٩)

ومن طريق محمد بن جعفر وعبد الله بن بكر كلاهما عن سعيد بن عروبة عن قتادة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٤٥٤) .
ومن طريق على بن عاصم عن خالد الحذاء عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٥٠) .

ومن طريق بهزوعفان كلاهما عن أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٥١ و ٥٢) .
ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٥٣)
ومن طريق هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٥٥)

فحديث حبيب بن سالم بروايته عن النعمان بن بشير أخرجه أبو داود (١)
والترمذي (٢) والنسائي (٣) وابن ماجه (٤) والحاكم (٥) والطحاوي (٦)
والطيالسي (٧) والدارمي (٨) وابن أبي حاتم (٩) والبيهقي (١٠)
رواه أبو داود والنسائي والحاكم والدارمي والبيهقي خمستهم من طريق خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير بنحوه .
ورواه الطيالسي والطحاوي والترمذي وابن أبي حاتم والبيهقي خمستهم من طريق أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير .

(١) أبو داود ١٢ / ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ في الحدود باب في الرجل يزني بجارية امرأته .

(٢) الترمذي ٦ / ٣ في الحدود ، باب ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته

(٣) النسائي ٦ / ١٢٣ - ١٢٤ في النكاح ، باب احلال الفرج

(٤) ابن ماجه ٢ / ٨٥٣ في الحدود باب من واقع على جارية امرأته

(٥) المستدرک ٤ / ٣٦٥ في الحدود

(٦) شرح معاني الآثار ٣ / ١٤٥ في الحدود ، باب الرجل يزني بجارية امرأته

(٧) المسند ١ / ٣٠٠ في الحدود ، باب امر السيد باقامة الحد على رقيقه

وهكم من وطئ جارية امرأته .

(٨) سنن الدارمي ٢ / ١٨١ في الحدود ، باب فيمن يقع على جارية امرأته

(٩) علل الحديث ١ / ٤٤٧ في الحدود

(١٠) السنن الكبرى ٨ / ٢٣٩ في الحدود ، باب ما جاء فيمن أتى جارية امرأته .

ورواه ابن ماجه والترمذى والطحاوى والبيهقى اربعتهم من طريق قتادة عن

حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر .

وحدیث قتادة بروایته عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر اخرجه البیهقی

والطحاوى كلاهما من طریق همام بهذا الاسناد نحوه .

وحدیث یزید عن ابی العلاء عن قتادة عن حبیب بن سالم عن النعمان بن

بشیر الحدیث (٤٩) ذكره الحافظ بن كثير بهذا الاسناد (١)

وحدیث سعید بن عروبة اخرجه الترمذى من طریق هشیم والنسائی من

طریق حماد بن سلمة وابن ماجه من طریق خالد بن الحارث ثلاثتهم عن

سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر الحدیث

(٤٩ ، ٥٤) .

وحدیث علی بن عاصم بروایته عن خالد الحذاء عن حبیب بن سالم عن النعمان

ابن بشیر الحدیث (٥٠)

لم أقف على من أخرجه بهذا الاسناد عند غیر الامام احمد والظاهر انه تفرد

به وخالد الحذاء من رجال الكتب السنة ثقة سبق ترجمته فى هذا الحدیث .

وحدیث احمد هذا أورده الحافظ بن كثير (١)

وحدیث أبان بن یزید العطار بروایته عن قتادة عن خالد بن عرفطة

عن حبیب بن سالم عن النعمان الحدیث (٥١ ، ٥٢) اخرجه النسائی

من طریق حباب وابوداود والبيهقى كلاهما من طریق موسى بن اسماعيل

والدارمى من طریق يحيى بن حماد كلهم عنه به نحوه .

وحدیث بهز وعفان كلاهما عن ابان بن یزید العطار عن قتادة عن خالد

بن عرفطة عن حبیب بن سالم عن النعمان الحدیث (٥١ ، ٥٢) وقد اوردهما

الحافظ بن كثير (١) .

(١) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٢) .

و حديث محمد بن جعفر بروايته عن شعبة عن ابي بشر عن خالد بن عرفطة
عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير الحديث (٥٣)
اخرجه الدارمي من طريق صدقة بن الفضل والنسائي وابوداود كلاهما من
طريق محمد بن بشار والبيهقي بهذا الاسناد كسند الامام كلهم عنه به
نحوه .

و حديث شعبة عن ابي بشر عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان
رواه الحاكم من طريق آدم بن ابي اياس عنه نحوه .
وأما حديث هشيم بروايته عن ابي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان الحديث
رقم (٥٥) .

أخرجه ابوداود الطيالسي عنه ومن طريقه اخرجه البيهقي والطحاوي
من طريق ابوبكر بن ابي شيبة والترمذي من طريق علي بن حجر وقال الترمذي
حديث النعمان في اسناده اضطراب سمعت محمدا يعني البخاري يقول
لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث أيضا انما رواه عن خالد
بن عرفطة أنه

وفي رواية للبيهقي فقال الناس ويحك ابولذك يرجم فجاءت فقالت
قد كنت أذنت له ولكن حملتني الفيرة على ما قلت .
وقال البيهقي عن هذا الحديث لم يسمعه أبوبشر من حبيب انما رواه عن
خالد بن عرفطة عن حبيب الكلام عن خالد بن عرفطة قال ابو حاتم الرازي
هو مجهول قال في الخلاصة خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم وعنه
قتادة وغيره وثقه ابن حبان وقال الحافظ في التقریب خالد بن عرفطة
يروى عن حبيب به سالم مقبول من السادسة وقد تقدم الكلام عليه في ترجمته
وعلى هذا فالحديث صحيح والله أعلم .

وللحديث شواهد :

يشهد لهذا الحديث حديث سلمة بن المحبق رضى الله عنه اخرج ابو داود (١) والنسائي (٢) والبيهقي (٣) والامام احمد (٤) وابن ماجه (٥) وابوداود (٦) والطحاوى (٧) ولفظ الحديث (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى رجل وقع على جارية امرأته ان كان استكرهها فهى حرة وعليه لسيدتها مثلها وان كانت طاوعته فهى له وعليه لسيدتها مثلها) .

ولفظ الحديث عند احمد (قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يواقع جارية امرأته قال ان اكرهها فهى حرة ولها عليه مثلها وان طاوعته فهى أمته ولها عليه مثلها) ويشهد لحديث النعمان أيضا حديث عبيد الله بن عمر عن نافع اخرجه البيهقي (٣) ولفظه : (قال وهبت امرأة لزوجها جارية فخرج بها فى سفر فوقع عليها فحبلت فبلغ امرأته حبلها فأنت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالت انى بحثت مع زوجى بجارية تخدمه وتقوم عليه فبلغنى أنها قد حبلت قال فلما قدم الرجل أرسل اليه عمر رضى الله عنه قال ما فعلت الجارية فلانة أأحبلتها ؟ قال : نعم ، قال أأبتعتها ؟ قال : لا ، قال فوهبتها لك ؟ قال : نعم قال فلك بينة على ذلك ؟ قال : لا فقال لتأتينى بالبينة أولا رجمك فقيل للمرأة ان زوجك يرمي ، فأنت عمر رضى الله عنه فأقرت أنها وهبتها له فجلدها عمر رضى الله عنه الحد أراه حد القذف أه) .

(١) ابوداود ١٥١/١٢ فى الحدود ، باب فى الرجل يزنى بجارية امرأته

(٢) النسائي ٢٤/٦ فى النكاح ، باب احلال الفرج

(٣) السنن الكبرى ٢٤٠/٨ فى الحدود ، باب فيمن أتى بجارية امرأته

(٤) المسند ٤٧٦/٣

(٥) ابن ماجه ٨٥٣/٢ فى الحدود ، باب من وقع على جارية امرأته

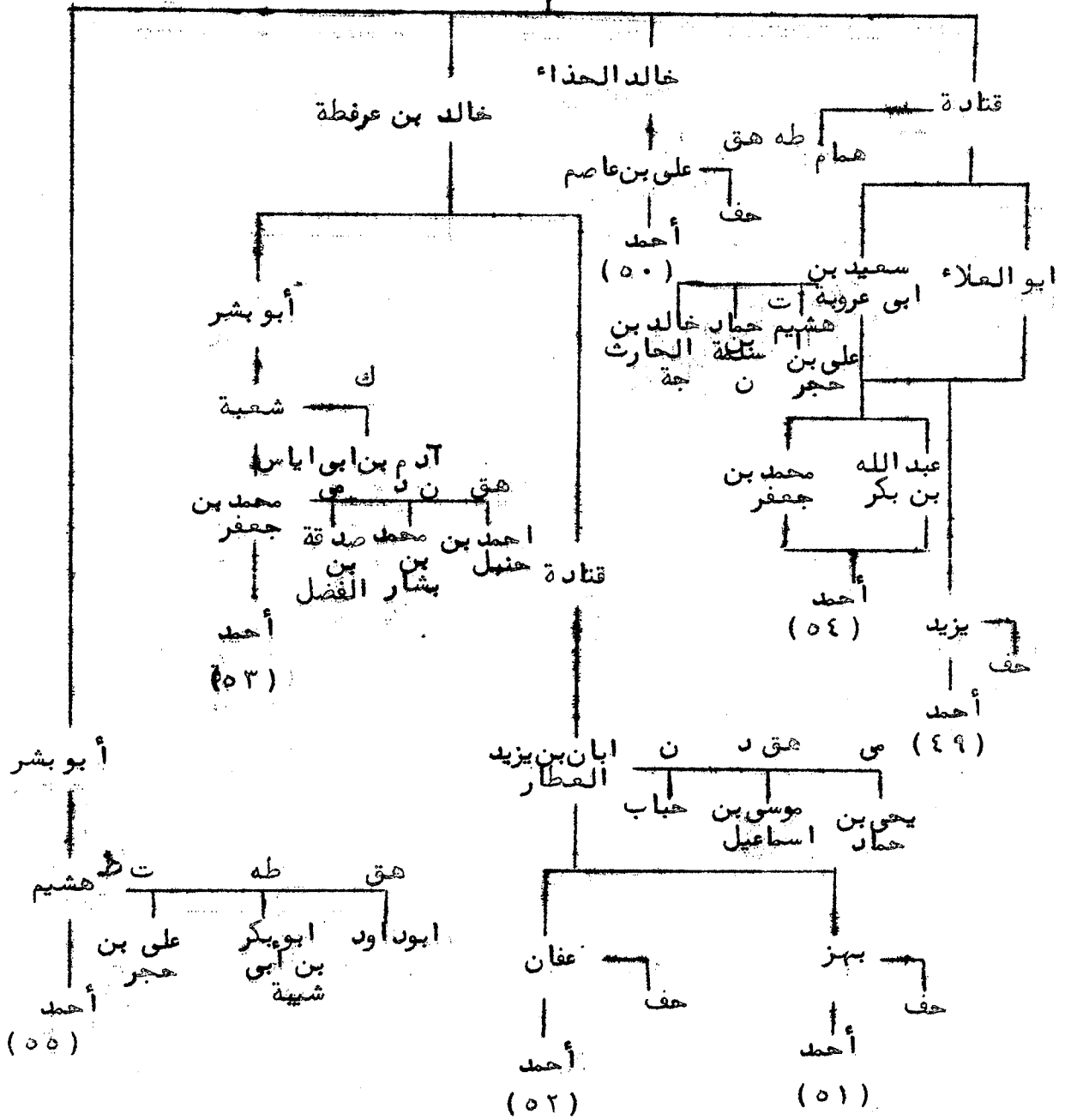
(٦) ابوداود ١٥١/١٢ فى الحدود ، باب فى الرجل يزنى بجارية امرأته

(٧) شرح معاني الآثار ١٤٤/٣

النعمان بن بشير

حبيب بن سالم

هق حت ط طه ك جة ن ت د



جة = ابن ماجة - ت = الترمذى - ن = النسائي - د = ابوداود
 حت = ابو حاتم - ك = الحاكم - طه = الطحاوى - ط = الطيالسي
 مس = الدارمي - حف = الحافظ بن كثير - هق = البیهقی

ما يستفاد من الحديث

إذا وطئ الرجل جارية امرأته وجب عليه الرجم إن كان محصناً عند أكثر أهل العلم
 روى ذلك عن عمر وعلى وابن عمر وهوقول عطاء بن أبي رباح وقتادة ومالك
 والشافعي وأحمد وإسحاق وقال الزهري والأوزاعي يجلد ولا يرمم .
 وقال أصحاب الرأي : إن قال ظننت أنها تحل لي لم يحد ، وعن الثوري
 قال : إن كان يعرف بالجهالة يعزر ولا يحد .
 وقال بعض أهل العلم في تخريج هذا الحديث : إن المرأة إذا أهلتها له ،
 فقد أوقع ذلك شبهة في الوطء ، فدرى عنه الرجم ووجب عليه التعزير
 لما أتته من المحذور الذي لا يكاد يعذر بجهله أحد نشأ في الإسلام أو
 عرف شيئاً من أحكام الدين ، فزيد في التعزير حتى بلغ به حد زنى البكر
 ردعاً له وتكليلاً وكان مالك يرى لئلا ما إن يبلغ بالتعزير مبلغ الحد .
 وقال الشوكاني : الراجح ما رواه النعمان بن بشير رضي الله عنه واليه ذهب
 أحمد وإسحاق .

وقال ابن مسعود ليس عليه حد ولكن يعزر واستدل من قال بهذا ما روى
 عن ابن مسعود رضي الله عنه (إن رجلاً أتى عبد الله بن مسعود فقال :
 انى زنيته . فقال : كيف صنعت ؟ قال وقعت على جارية امرأتى . فقال
 عبد الله بن مسعود : الله أكبر إن كنت استكرهتها فأعتقها وإن كانت طاوعتك
 فاعتق وعليك مثلها . أخرجه الطحاوى (١) من طريق إبراهيم بن مرزوق
 عن وهيب عن شعبة عن منصور عن عمه ابن حبان .

وما قيل في حديث سلمة بن المحبق (إن استكرهها فهي حرة من ماله وعليه
 الشروع) (أى مثله) لسيدتها الح) قال الخطابي لا أعلم أحداً من الفقهاء
 يقول به وخلق إن يكون منسوخاً وقال البيهقي في سننه حصول الاجماع
 من فقهاء الأئصار بعد التابعين على ترك القول به دليل على أنه

(١) شرح معاني الآثار ١٤٥/٣ في الحدود ، باب الرجل يزنى بجارية
 امرأته .

ثبت صار منسوخا بما ورد من الأخبار في الحدود ، (١)
عن معبد وعبيد ابني عمران بن دهل قالا أتى ابن مسعود رضي
الله عنه برجل فقال اني زنيته قال اذا نرجمك ان كنت أحضنت قالوا
انما أتى جارية امرأته ، فقال عبيد الله : ان كنت استكرهتها فاعتقها واعط
امراتك جارية مكانها فقال والله لقد استكرهتها وضربتها فلم يرجعه وأمر
به فضرب دون الحد .
رواه الطبراني وعبيد ومعبد لم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح :
وعن الشعبي ان ابن مسعود كان لا يرى عليه حدا .
رواه الطبراني ورجالهم رجال الصحيح الا ان الشعبي لم يسمع من ابن
مسعود أهـ (٢)

(١) انظر غرر المعبود ١٢٠/١٥١-١٥١ ونيل الاوطار ٧/١٣٥-١٣٦ والسنن
للنسائي بشر الحافظ جلال الدين السيوطي ٦/١٢٥ والسنن الكبرى للبيهقي
٨/٢٤٠ والفتح الرباني ١٦/١٠٠
(٢) مجمع الزوائد للهيتمي ٦/٢٦٩ باب فيمن أتى جارية .

كتاب الديات :

باب لا قود الا بالسيف

(٥٦) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء خطأ الا السيف ولكل خطأ ارض (١)

بيان رجال الاسناد

- ١ - وكيع : هو وكيع بن جراح ثقة تقدم في الحديث (١٠)
 - ٢ - سفيان : هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة أمير المؤمنين تقدم في الحديث (١٠)
 - ٣ - جابر : هو جابر بن يزيد الجعفي (٢) أبو عبد الله الكوفي روى عن أبي الطفيل وأبي الضحى وعكرمة والمغيرة وجماعة . وعنه شعبة والثوري وأبو عوانة وغيرهم .
- قال أبو نعيم عن الثوري اذا قال جابر حدثنا وأخبرنا فذاك وقال ابن مهدي عن سفيان ما رأيت أروع في الحديث منه وقال شعبة جابر صدوق في الحديث واذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس وقال أبو عوانة كان سفيان وشعبة ينهياني عن جابر الجعفي وقال ابن معين كان جابر كذابا وقال في موضع آخر لا يكتب حديثه وقال سفيان كان يوء من بالرجعة وقال ابراهيم الجوزاني كذاب وقال حميد سمعت رجلا يسأل سفيان أريت الذين عابوا علي جابر الجعفي قوله حدثني ووصي الأوصياء فقال سفيان هذا أهون منه وقال ابن سعد كان يدلس وكان ضعيفا جدا في رأيه وروايته وقال المجلى كان ضعيفا يغلو في التشيع ==

(٥٦) المسند ٢٧٢/٤

- (١) الارش وهو الذي يأخذه المشتري من البائع اذا اطلع على عيب في المبيع وارش الجنایات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمى ارشا لأنه من اسباب النزاع يقال أرشت بين القوم اذا اوقعت بينهم . كما في النهاية ٣٩/١ .

(٢) بضم الجيم وسكون الميم المهمة وفي آخرها الفاء - هذه النسبة الى القبيلة وهي ولد جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج . كما في اللباب ٢٨٤/١ .

وقال الساجي كذبه ابن عيينه وقال ابن حبان كان سبائيا (١) من أصحاب
عبد الله بن سبأ وكان يقول ان عليا يرجع الى الدنيا فان احتج محتج بأن
شعبة والثوري روي عنه قلنا الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء وأما
شعبة وغيره فأروا عنده أشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليصرفوها فربما ذكر أحد هم
عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب (٢) قال عبد الرحمن سمعت أبي
يقول جابر الجعفي حديثه على الاعتبار ولا يحتج به وقال أيضا سمعت أبا زرعة
يقول جابر الجعفي لين (٣) وقال الامام الذهبي جابر الجعفي من اكبر علماء
الشيعة وثقه شعبة فشد وتركه الحفاظ (٤) قال أبو نعيم مات سنة ثمان وعشرين
ومائة وقال ابن حجر ضعيف رافضى (٥)

٤ - أبو عازب : هو مسلم بن عمرو وقيل بن عراك روى عن النعمان بن
بشير وقيل عن أبي سعيد . وعنه جابر الجعفي والحارث بن زياد (٦)
وقال ابن حجر أبو عازب الكوفي مستور (٧) وقال الذهبي ما روى عنه سوى جابر
الجعفي قال البخاري : لا يتابع عليه الثوري عن جابر عن أبي عازب عن
النعمان بن بشير : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كل شيء خطأ
الا السيف ولكل خطأ ارش . قلت وجابر لا شيء . ولعل الخبر موقوف (٨)
قال ابن حجر ما روى عنه سوى جابر الجعفي قال البخاري لا يتابع عليه
الثوري عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير . (٩)

-
- (١) المنتسب الى عبد الله بن سبأ فيقال لهم أيضا السبائية وهو الذي قال
لعللى رضى الله عنه : أنت الاله فنفاه الى المدائن وله أصحاب كانوا
يعتقدون أن عليا لم يمت وأنه فى السحاب أهد كل فى الباب ٩٨/٢ .
(٢) تهذيب التهذيب ٤٦/٢ وما بعدها (٣) الجرح والتعديل ٤٩٨/١/١
(٤) الكاشف ١٢٨/١
(٥) التقريب ١٢٣/١ وانظر ترجمته فى ميزان الاعتدال ٣٢٩/١ الضعفاء والمتروكين
ص ٢٥ المجروحين لابن حبان ٢٠٨/١ التاريخ ابن معين ٧٦/٢
(٦) تهذيب التهذيب ١٤٢/١٢ (٧) المتقريب ٤٤٣/٢ وانظر الكاشف ٣٥٢/٣
الجرح والتعديل ١٩٠/١/٤
(٨) ميزان الاعتدال ١٠٥/٤ (٩) لسان الميزان ٣١/٦

درجة الحديث

في اسناد الحديث جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف رافضى ومدار الحديث عليه وكذلك يوجد في الاسناد أبو عازب وهو مستور والحديث بهذا الاسناد ضعيف ولم اقف له على الشواهد .

{ ٥٧ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أحمد بن عبد الطك ثنا زهير ثنا جابر ثنا أبو عازب قال دخلنا على النعمان بن بشير في شهادة فسمعتة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوسمعتة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شئ خطأ الا السيف وفي كل خطأ ارش .

بيان رجال الاسناد

١ - أحمد بن عبد الطك: بن واقد الأسدي روى عن زهير بن معاوية وحماد ابن زيد وعبيد الله بن عمرو وجماعة وعنه البخاري والنسائي وابن ماجه بواسطة وأحمد بن حنبل وغيرهم .
قال أحمد ما رأيت به بأساً رأيت حافظاً لحديثه وما رأيت الا خيراً وهو صاحب سنة ووثقه يعقوب بن شيبة وذكره ابن حبان في الثقات (١) قال أبو حاتم هو نظير النفيلي (وهو أبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي نسب الى جده نفيل الصغير) (٢) وقال ابن حجر ثقة تكلم فيه بلا حجة مات سنة احدى وعشرين ومائتين (٣)

٢ - زهير : هو زهير بن معاوية بن حديج (٤) أبو خيثمة الجعفي الكوفي سكن الجزيرة وقال ابن عيينة ما بالكوفة مثله ووثقه هو وأبو زرعة والمجلي والنسائي وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات (٥)

{ ٥٧ } المسند ٢٧٥/٤

(١) تهذيب التهذيب ٥٧/١ (٢) الجرح والتعديل ٦١/١/١

(٣) التقريب ٢٠/١ وانظر الكاشف ٦٤/١

(٤) بضم مهلة وفتح دال مهلة وبجيم المغنى ص ٩٠

(٥) تهذيب التهذيب ٣٥١/٣ وما بعدها .

وقال الذهبي زهير شيخ الجزيرة ثقة حجة (١) وقال ابو حاتم الرازي زهير اتقن من زائدة وما أشبه زهير بحديث زيد بن أبي انيسة وهو احفظ من أبي عوانة ويوازنان اذا حدثا من كتابهما لم أبال بأيهما بطشت واذا حدثا من حفظهما فزهير أحب اليّ وزهير متقن صاحب سنة (٢) وقال ابن حجر ثقة ثبت الا ان سماعه عن أبي اسحاق بآخيه ولد سنة مائة ومات سنة اثنين وثلاثين او ثلاث وسبعين (٣)

٣ - جابر : هو جابر بن يزيد الجعفي ابو عبد الله الكوفي ضعيف تقدم في الحديث (٥٦)

٤ - أبو عازب : هو مسلم بن عمرو مستور تقدم في الحديث (٥٦)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماما .

تخريج الحديث

الحديث رواه الامام احمد رحمه الله من طريق أحمد بن عبد الملك عن زهير عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير رضي الله عنه الحديث (٥٧) ومن طريق أبي وكيع عن سفيان عن جابر عن أبي عازب عن النعمان الحديث (٥٦) . فالحديث أخرجه ابن ماجه (٤) والدارقطني (٥) والبيهقي (٦) رواه الدارقطني بطرق متعددة الطريق الأول . قال نا محمد بن سليمان النحاشي نا الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي نا موسى بن داود عن مبارك عن الحسن . وبهذا الاسناد أخرجه البيهقي ولفظه عند كلاهما " لا قود الا بالسيف "

(١) الكاشف ٣٢٨/١

(٢) الجرح والتعديل ٥٨٩/٢/١ وانظر ميزان الاعتدال ٨٦/٢ وشذرات الذهب (١٨٢/١)

(٣) التقريب ٢٦٥/١ وانظر تاريخ ابن معين ١٧٧/٢

(٤) سنن ابن ماجه ٨٨٩/٢ في الديات باب لا قود الا بالسيف

(٥) سنن الدارقطني ١٠٦/٣ - ١٠٧ في الحدود

(٦) سنن الكبرى ٦٢/٨ في الجنائيات ، باب ما روى لا قود الا بحديدة .

قال يونس قلت للحسن عن من أخذت هذا ؟ قال سمعت النعمان بن بشير يذكر ذلك وهكذا قال البيهقي وزاد عليه (وقيل) عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعا .

الطريق الثاني : قال نا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول نا جدي نا وكيع وابوقتيبة وابن بنت داود بن أبي هند عن سفيان عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه : " كل شيء خطأ الا السيف وفى كل شيء خطأ ارش " قال تابعه زهير وقيس وغيرهما عن جابر وقال ورقاء عن جابر عن مسلم بن اراك عن النعمان فان كان حفظ فهو اسم أبي عازب والله أعلم .

الطريق الثالث : قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم البزار نا أحمد بن هديل نا وكيع نا سفيان عن جابر عن عامر عن النعمان بن بشير ولفظه : " كل شيء خطأ الا السيف ولكل خطأ ارش " كذا قال عن جابر عن عامر والذي قبله أصح .

الطريق الرابع : قال نا محمد بن مخلد نا سعدان بن يزيد نا الهيثم ابن جميل نا زهير وقيس عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير ولفظه " كل شيء سوى الحديد فهو خطأ وفى كل خطأ ارش " .

الطريق الخامس : قال نا محمد بن مخلد نا سعدان بن يزيد نا الهيثم بن جميل نا قيس عن أبي حصين عن أبي ابراهيم بن بنت النعمان عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم على اللفظ الاول .

الطريق السادس : قال نا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل نا محمد بن عبد الله ابن يزيد بن حبان مولى بنى هاشم نا شبابة نا ورقاء بن عمر عن جابر بن اراك عن النعمان بن بشير ولفظه :

" كل شيء خطأ الا ما كان أصيب به حديدة ولكل خطأ ارش " .

وأخرجه البيهقي من طريق قيس عن جابر الجعفي عن أبي عازب عن النعمان
ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لفظه : " لا قود الا بحديدة "
وقال كذا أتى به قيس بن الربيع بهذا الاسناد عن جابر .
وأخرجه ابن ماجه من طريق سفيان عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن
بشير بهذا الاسناد وهذا لفظه : " لا قود الا بالسيف " .
وقال الامام الهيثمي : عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال القود بالسيف ولكل شيء خطأ قال رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو
ضعيف . (١)

وأخرجه ابن هزم (٢) من طريق شعبة وسفيان الثوري كلاهما عن جابر الجعفي
عن أبي عازب عن النعمان بهذا الاسناد وبلغت حدِيث المسند .
وأخرجه عبد الله بن المبارك من طريق ابراهيم بن زياد الصائغ عن فضل بن
دكين عن سفيان عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولفظه " القود بالسيف ولكل شيء خطأ " .
قال البزار لا نعلمه يروى الا عن النعمان ولا رواه عنه الا ابو عازب ولا عنه
الا جابر (٣)

وذكره الحافظ بن كثير (٤)

ما يستفاد من الحديث

ذكر الله عز وجل في كتابه ان القتل قسمان عمد وخطأ . قال " وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمناً الا خطأ " (٥)

(١) مجمع الزوائد ٢٩١/٦ في الديات ، باب لا قود الا بالسيف

(٢) المحلى ٦٧/١٢ في الديات ، باب من الكلام في شبه الصمد .

(٣) كشف الاستار ٢٠٥/٢ في الجنايات ، باب القود بالسيف ولكل شيء خطأ

(٤) جامع المسانيد والسنن (مرويَات النعمان ل ١٢)

(٥) الآية ١٩٢ من سورة النساء

وقوله تعالى " ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً " (١)

ولم يذكر شبه العمد وقد اختلف العلماء في القول به قال ابن المنذر :
أنكر ذلك مالك وقال ليس في كتاب الله الا العمد والخطأ وذكره الخطابي
أيضاً عن مالك وزاد وما أشبه العمد فلا نعرفه قال ابو عمر : انكر مالك
والليث بن سعد شبه العمد فمن قتل عندهما بما لا يقتل مثله غالباً كالعضة
واللطمه وضربة السوط والخضب وشبه ذلك فانه عمد وفيه القود .

قال ابو عمر : وقال بقولهما جماعة من الصحابة والتابعين وذهب جمهور
فقهاء الا مضار الى ان هذا كله شبه العمد وقد ذكر عن مالك وقال ابن وهب
وجماعة من الصحابة والتابعين .

قال ابن المنذر : وشبه العمد يعمل به عندنا ومن اثبت شبه العمد
الشعبي والحكم وحماد وقتادة وسفيان الثوري وأهل العراق والشافعي .
لأن الدماء أحق ما احتيط لها اذا الأصل صيانتها في الجلد فلا تستباح
الا بأمر بين لا اشكال فيه وهذا فيه اشكال لأنه لما كان مردوداً بين
العمد والخطأ حكم بشبه العمد فالضرب مقصود والقتل غير مقصود وانما
وقع بخير القصد فيسقط القود وتغلب الدية .

وقال طاوس في الرجل يصاب في القتال بالمصا او السوط أو التراس بالحجارة
يؤدى ولا يقتل به من أجل أنه لا يدري من قاتله . مفهوم الحديث أن القصاص
لا يجب اذا كان قتلاً الا بالسيف اي المحدود وما كان سوى ذلك ففيه
ارش الجناية وقد تقدم اختلاف الفقهاء في ذلك والصحيح ان شبه العمد
يعمل به والله أعلم بالصواب . (٢)

(١) الآية ٩٣ من سورة النور

(٢) انظر تفسير القرطبي ٣٢٩/٥ وصلى ابن حزم ٤/١٢ وما بعدها

كتاب الجهاد :

باب فضل الجهاد

{ ٥٨ } حد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهدين في سبيل الله كمثل الصائم نهاره والقائم ليله حتى يرجع متى يرجع .

بيان رجال الاسناد

- ١ - حسين بن علي : ثقة عابد تقدم في الحديث (١٦)
- ٢ - زائدة : هو زائدة بن قدامة ثقة ثبت صاحب سنة تقدم في الحديث ١٦
- ٣ - سماك : هو سماك بن حرب صدوق تغير باخبره فكان ربما دلس تقدم في الحديث (١٢)

درجة الحديث

في اسناد الحديث سماك بن حرب وهو صدوق وبخية رجاله ثقات والحديث حسن بهذا الاسناد .

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الامام احمد رحمه الله تعالى من طريق حسين بن علي عن زائدة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير الحديث (٥٨)
قال الهيثمي الحديث رواه احمد والبخاري والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح (١)
ذكره الهيثمي بهذا السند قال حد ثنا موسى بن عبد الرحمن السروقي ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سماك يعني ابن حرب عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الفارز في سبيل الله مثل الصائم القائم حتى يرجع الى بيته . (٢) وذكره الحافظ ابن كثير . (٣)

-
- { ٥٨ } المسند ٢٧٢/٤ (١) مجمع الزوائد ٢٧٥/٥
(٢) كشف الاستار عن زوائد البخاري ٢٥٦/٢ في الجهاد ، باب فضل الجهاد
(٣) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٤)

ما يستفاد من الحديث

الجهاد : بكسر الجيم أصله لغة المشقة : يقال جهدت جهادا بلغت المشقة
وشرعا : بذل الجهد في قتال الكفار ويطلق أيضا على مجاهدة النفس
والشيطان والفساق فأما مجاهدة النفس فعلى تعلم أمور الدين ثم على العمل
بها ثم على تعليمها ، وأما مجاهدة الشيطان فعلى دفع ما يأتي به من
الشبهات وما يزينه من الشهوات ، وأما مجاهدة الكفار فتقع باليد والمال
واللسان والقلب وأما مجاهدة الفساق فباليد ثم باللسان ثم بالقلب . (١)
قول النبي صلى الله عليه وسلم :

(مثل المجاهدين في سبيل الله كمثل الصائم نهاره والقائم ليله حتى يرجع
متى يرجع)

يستفاد من هذا الحديث الشريف أن الجهاد في سبيل الله أفضل الأعمال
لأن المجاهد يعطى أجر المصلى والصائم والمتصدق والقائم ليله حتى يرجع
من الجهاد وإن لم يفعل ذلك .

الجهاد من نزوة أعمال الاسلام ولا يوازيه شيء و حكمه على المشهور فرضي
كفاية إلا ان تدعو الحاجة اليه كأن يدهم العدو ويتمين على من عينه
الاطام .

أما فرضية الجهاد وفضله العظيم ثبت بالنصوص القرآنية والسنة المطهرة وأفضل
الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا
ومتى ترك المؤمن الجهاد في سبيل الله نزل بهم من الذل والهوان
كما هو حالنا في الحاضر والله المستعان . اللهم وفقنا للجهاد والدفـاع
عن دينك وارزقنا الشهادة في سبيلك واجمع شمل المسلمين وانصرهم
على اعدائهم .

كتاب الخلافة والعمارة :

باب فيمن يصدق الأئمة بكذبهم ويعينهم على ظلمهم

(٥٩) { حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن يزيد عن الصوام قال حدثني رجل من الأنصار من آل النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء فرفع بصره إلى السماء ثم خفض حتى ظننا أنه قد حدث في السماء شيء فقال إلا أنه سيكون بعدى أئمة يكذبون ويظلمون فمن صدقهم بكذبهم ومالائهم (١) على ظلمهم فليس مني ولا أنا منه ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالئهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه إلا وأن دم المسلم كفارته إلا وأن سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر هن الباقيات الصالحات .

بيان درجة الاسناد

١ - محمد بن يزيد : أبو سعيد ويقال أبو يزيد أو أبو اسحاق الواسطي روى عن جعفر بن حيان وسفيان بن حسين ومجالد بن أبي سعيد وغيرهم وعنه أحمد وابن معين واسحاق بن راهوية وآخرون . قال أحمد بن حنبل كان ثبتا في الحديث وقال ابن معين وأبو داود والنسائي ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة ثمان وثمانين ومائة وفيها أرغى ابن سعد وقال كان ثقة (٢) وقال ابن حجر ثقة ثبت عابد من كبار التاسعة (٣)

(٥٩) { المسند ٢٦٧/٤

- (١) في حديث عمر " لو تمالوا عليه أهل صنعا لا قدتهم به " أي تساعدوا واجتهدوا وتعاونوا كما في النهاية ٣٥٣/٤ وفي القاموس ساعدهم وشايهم كمالا . وتمالوا عليه أي اجتمعوا انظر القاموس ٢٩/١
- (٢) تهذيب التهذيب ٥٢٧/٩ وما بعدها
- (٣) التقريب ٢٢٠/٢ وانظر التاريخ الكبير ٢٦٠/١/١ الجرح والتعديل ٢٢٦/١/٤ الكشف ١٠٩/٣ التاريخ ابن معين ٥٤٢/٢ شذرات الذهب ٣٢٠/١

٢ - العوام : هو العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني (١) أبو عيسى
الواسطي أسلم جده على يد علي فوهب له جارية فولدت له حوشب روى
العوام عن سعيد بن جهمان وإبراهيم بن عبد الرحمن وسفاح بن مطهر
وجماعة وعنه ابنه سلمة وشعبة وسفيان بن حبيب ومحمد بن يزيد الواسطي
وغيرهم وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو زرعة وابن سعد وقال أبو حاتم
لا بأس به (٢) . وقال الذهبي وثقه له نحو مائتي حديث (٣)
وقال ابن حجر ثقة ثبت فاضل مات سنة ثمان وأربعين ومائة (٤)
عن رجل من الانصار من آل النعمان لم أقف عليه في كتب التراجم .

درجة الحديث

في اسناد الحديث يوجد راو مجهول وبقيّة رجاله رجال الصحيح والحديث
ضعيف بهذا الاسناد لجهالة الراوي وللحديث شواهد كما سيأتى .

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الإمام أحمد رحمه الله تعالى من طريق محمد بن يزيد عن العوام
عن رجل من الانصار من آل النعمان بن بشير رضى الله عنه الحديث (٥٩)
ولم أقف على من خرج هذا الحديث سوى الإمام أحمد والظاهر انه
تفرّد به وقد ذكره الهيثمي (٥) وقال رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقيّة رجاله
رجال الصحيح .

-
- (١) بفتح سوكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفتح الباء الموحدة وبعد
الآلف نون - هذه النسبة الى شيبان بن ذهل بن ثعلبة كما في اللباب ٢/٢١٩
(٢) تهذيب التهذيب ٨/١٦٣ وما بعدها
(٣) الكشف ٢/٣٥٦
(٤) التقريب ٢/٨٩ وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٢٢/٢ التاريخ الكبير
٤/١٦٧ التاريخ ابن معين ٢/٤٥٩ وشذرات الذهب ١/٢٢٤
(٥) مجمع الزوائد ٥/٢٤٧ في الخلافة ، باب فيمن يصدق الأُمراء بكذبهم ويصينهم
على ظلمهم .

شواهد الحديث

يشهد لحديث النعمان رضى الله عنه :

أولاً : حديث ابن عمر رضى الله عنه ولفظه بنحو لفظ المسند وقال الهيثمى رواه احمد والبخاري وفيه ابراهيم بن قيس ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان .
وبقية رجاله رجال الصحيح (١)

ثانياً : حديث حذيفة رضى الله عنه ولفظه (قال انه سيكون عليكم امراء يظلمون ويكذبون فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ولا يرد على الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم فهو منى وانا منه وسيرى على الحوض رواه احمد والبخاري والطبراني في الكبير والاسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ورجال احمد كذلك (٢).

ثالثاً : حديث كعب بن عجرة لفظه قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقال من ها هنا ؟ هل تسمعون انه يكون بعدى امراء يعطون بخير طاعة الله ؟ فمن شركهم فى عملهم واعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ومن لم يشركهم فى عملهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وانا منه . (٣)

رابعاً : حديث ابو سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال سيكون امراء يظلمون ويكذبون الحديث بنحو لفظ المسند (٤)

(١) مجمع الزوائد ٢٤٧/٥

(٢) مجمع الزوائد ٢٤٧/٥ - ٢٤٨

(٣) مسند الطيالسى (منحة المعبود) ١٦٥/٢

(٤) مسند الطيالسى (منحة المعبود) ١٦٥/٢

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه معجزة ظاهرة بالاخبار بالمستقبل ووقع ذلك كما اخبر نبي الهدى صلى الله عليه وسلم .

وقد اخبر في الحديث انه سيكون بعده امراء يكذبون ويظلمون فمن صدقهم وساعدهم على كذبهم وظلمهم فانه ليس من اتباع أمة الاسلام لأن فعله ذلك يتنافى مع مبادئ الاسلام القيمة .

ولأن الاسلام يأمر بالهدى والاحسان والانصاف والمناصحة بيننا وينهى عن الكذب والظلم والفسخ فكانت معاونة الأمراء على الكذب والظلم امر خطير ومنكر عظيم للمجتمع الاسلامي فاننا أمة الاسلام أمرنا ان نحارب المنكر وننقى على الظلم والمظالم بأيدينا أو بألسنتنا فان عجزنا فبقلوبنا وذلك أضعف الايمان .

وبصلاح الأمراء تصلح الرعية ويفسادهم يفسدون فكان الويل لمن يساعدهم على الكذب والظلم وانما أمرنا ان نقول الحق في جميع الميادين ومناصب الأمراء وكلمة الحق عند السلطان الجائر اعتبره الاسلام جهادا وانه سيكون يوم القيامة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله .

(٦٠) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سليمان بن داود الطيالسي حدثني

داود بن ابراهيم الواسطي حدثني حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير
قال كنا قمودا في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بشير رجلا
يكف حديثه فجاء ابو ثعلبة (١) الخشني فقال يا بشير بن سعد اتحفظ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامراء فقال حذيفة (٢) انا احفظ خطبته
فجلس ابو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة (٣)
فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة على
منهاج النبوة فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء الله ان يرفعها
ثم تكون ملكا عارضا فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها
ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء الله ان يرفعها
ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد
العزيز وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته فكتبت اليه بهذا الحديث
اذكره ايها فقلت له اني ارجو ان يكون أمير المؤمنين يعني عمر بعد الملك
العارض والجبرية فأدخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسربه وأعجبته.

(٦٠) المسند ٢٧٣/٤

(١) ابو ثعلبة الخشني - بضم المعجمة الاولى وفتح الشين المعجمة بعد ها

نون اختلف في اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا صحابي مشهور بكنيته قيل
اسمه جرثوم او جرثومة او جردهم او ناشب او ناشر مات سنة خمس وسبعين
وقيل قبل ذلك بكثير اول خلافة معاوية بعد الاربعين . كما في التقريب

٤٠٤/٢ والتهذيل ٤٩/١٢ .

(٢) هو حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل مضفرا ويقال حسل بكسر ثم

سكون العيسى بالموحدة حليف الانصار صحابي جليل من السابقين
صح في مسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه بما كان وما يكون
الى ان تقوم الساعة وابوه صحابي ايضا استشهد بأحد ومات حذيفة في

اول خلافة على سنة ست وثلاثين كما في التقريب ١٥٦/١ والتهذيل ٢١٩

(٣) النبي مأخوذ من أنبا - اي اخبر لانه أنبا عن الله وهو فعيل بمعنى فاعل

انظر القاموس ٣٩٣/٤ ومختار الصحاح ص ٦٤٢

بيان رجال الاسناد

- ١ - سليمان بن داود الطيالسي هو سليمان بن داود الجارود ابو داود الطيالسي البصري الحافظ الاصل احد الاعلام فارسي صاحب المسند روى عن حماد بن زهير بن معاوية وشعبة والثوري وغيرهم وعنه احمد بن حنبل وعلى بن المديني واسحاق بن منصور وغيرهم وثقه احمد بن حنبل والمجلى والنسائي وعمر بن علي وابن سعد وغيرهم وقال علي بن المديني ما رأيت احفظ منه وقال المجلى ثقة وكان كثير الحفظ وقال التسائي ثقة من اصدق الناس وقال الخطيب كان حافظا ثقة ثبتا وذكره ابن حبان في الثقات (١) وقال الحافظ ابن حجر ثقة حافظ غلط في احاديث مات سنة اربع ومائتين (٢) وقال محمد بن المنهال الضريع : كدت اتهم ابا داود وقال لي : لم أسمع من ابن عون ثم سألته بعد سنة أسمعت ابن عون ؟ قال نعم نحو عشرين حديثا قال الذهبي : قال ابن عدي : ابو داود في ايامه كان احفظ من في البصرة وما أدري لأي معنى قال فيه . ابن المنهال ما قال ؟ وله احاديث يرفعها وليس بمصعب من حدث بأريمين ألفا من حفظه ان يخطئ في احاديث وما ابو داود الا متيقظ ثبت (٣)
- ٢ - داود بن ابراهيم الواسطي عن حبيب بن سالم وعنه ابو داود الطيالسي وقال ابو حاتم كان ثقة (٤) وقال الذهبي وثقه الطيالسي وحدث عنه (٥) وقال ابن حجر ذكره ابن حبان في الثقات (٦) *
- ٣ - حبيب بن سالم الانصاري لا بأس به تقدم في الحديث (٢٢) .

- (١) التهذيب ١٨٢/٤ وما بعدها (٢) التقريب ٣٢٣/١
(٣) ميزان الاعتدال ٢٠٣/٢ وانظر ترجمته في الكاشف ٣٩٢/١ الجرح والتعديل ١١١/١/٢ تاريخ بغداد ٢٤/٩ معجم المطبوعات ص ٣١٠ التاريخ ابن معين ٢٢٩/٢ الطبقات ٥١/٢/٧ تذكرة الحفاظ ٣٥١/١ الرسالة المستطرفة ص ٦١ شذرات الذهب ١٢/٢ طبقات الحفاظ ١٤٩ التاريخ الكبير ١٠/٢/٢
(٤) الجرح والتعديل ٤٠٧/٢/١
(٥) ميزان الاعتدال ٤/٢
(٦) تمجيل المنفعة ص ٨٢

درجة الحديث

في اسناد الحديث حبيب بن سالم وهو لا بأس به والحديث حسن بهذا
الاسناد ولم اقف له على الشاهد .

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الامام احمد رحمه الله من طريق سليمان بن داود الطيالسي
عن داود بن ابراهيم الواسطي عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير
الحديث (٦٠) قال حديث أخرجه الطيالسي (١) بهذا الاسناد مثله
وأخرجه المهيثي (٢) من طريق الوليد بن عمرو بن سكين عن يعقوب بن
اسحاق الحضرمي عن ابراهيم بن داود عن حبيب بن سالم عن النعمان بن
بشير بمثل حديث المسند وقال البزار : لا نعلم احدا قال فيه النعمان عن
هذيفة الا ابراهيم عن داود (٣)
ونذكره الحافظ ابن كثير (٤)

(١) المسند (ضحة المعبود) ١٦٢/٢ في الامارة ، باب هذا الأمر
وما يصير اليه . (٢) كشف الاستار عن زوائد البزار ٢٣١/٢
(٣) قال الساعاتي : هذا الحديث جاء في مسند الطيالسي كثير الاغلاط
ولذا كتب مصحح الاصل المطبوع فقال في هذا الحديث سقوط الاكفاظ
وتحريفها ظاهر ولكن لم نجد الحديث في كتاب اخر فلم نقدر على
التصحيح فليصححه من ظفريه أه
وقال فقد وجدت فيه سقطا وتحريفا ايضا وقد رواه الامام احمد في
مسنده عن أبي داود الطيالسي بسنده بدون اغلاط او سقط وهذا
الذي أثبتته لكونه غالبا من السقط والتحريف بالتحقيق ١٦٢/٢ ضحة
المعبود .

(٤) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٢)

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه أيضا معجزة ظاهرة بالأخبار بالمستقبل ووقع بتمامه كما أخبر سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم .

انه صلى الله عليه وسلم أخبر انه سيكون بعد النبوة خلافة على منهاج التيمومة فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها اذا شاء الله ان يرفعها . ان الله سبحانه وتعالى انما جعل الخليفة نائبا ^{عنه} في القيام بأمر عباده ليحفظهم على مصالحهم ويرد هم عن مضارهم كقيام النبي صلى الله عليه وسلم في حال حياته .

ولا بد لمن يتولى منصب الخلافة العظيمة ان يكون جامعا لشروط اربعة أولا: العلم لأنه منفذ لأحكام الله تعالى ومتى كان جاهلا بها لا يمكنه تنفيذها .

ثانيا: العدالة لأن الامامة منصب ديني ينظر في سائر الاحكام التي تشترط فيها العدالة فكانت اولى باشتراطها .

ثالثا: الكفاية بأن يكون جريئا على اقامة الحدود واقتحام الحروب بصيرا بها كفيلا بحمل الناس عليها عالما بأحوال الدهاء قويا على معاندة السياسة ليصلح له بذلك ما اسند اليه من حماية الدين وجهاد العدو واقامة الاحكام وتدبير المصالح .

رابعا: ان يكون سليم الحواس والاعضاء ما يؤثر فقده في الرأي والحمل ويلحق بذلك المجز عن التصرف لصغر أو أسر وغيرها (١)

ثم أخبر صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى سيرفعها الخلافة ثم تكون ملكا عضوضا فيكون ما شاء الله ان يكون .

(١) اتمام الوفاء في سيرة الخلفاء ص ٨

وكان بدايتها من معاوية رضى الله عنه ولكن قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله : لم يكن من ملوك الاسلام ملك خيرا من معاوية ولا كان الناس في زمان ملك من الملوك خيرا منهم في زمن معاوية اذا نسبت ايامه الى ايام من بعده (١) ولكن تبين كبير بين النبوة والخلافة والملك ان النبوة هبة من الله واختصاص من المولى القدير لمن شاء من خلقه وهى تختلف عن الملك والسلطان ، النبوة لا تكون بالارث فولد النبی لا يكون نبيا بطريق الارث عن ابيه والنسوة لا تعطى لكافر أبدا ولا تعطى الا للمؤمن من بخلاف السلطان والملك فقد يعطى لخير المؤمنين كقرعون مثلا . وأما الخلافة ان الله سبحانه وتعالى انما جعل الخليفة نائبا عنه في القيام بأمر عباده كما ذكرنا وتصيب الخليفة لا تتم الا بشورى المسلمين ورضا هم والمعتبر في ذلك اهل الحل والعقل منهم قال تعالى (وشاورهم في الأمر) (٢) هذا خطاب للأمة كلها فكانت الشورى بذلك أساسا للأعمال العظيمة التي يعطيها المسلمون وحكي القرطبي رحمه الله عن ابن عطية انه لا خلاف في وجوب عزل من لا يستشير اهل العلم والدين (٣) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تكلمة الحديث :

" ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله ان تكون ثم يرفضها اذا شاء الله ان يرفضها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة " .

وكان بدايتها على منهاج النبوة بعد ملك عاص من عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه كما ذكر في الحديث والله أعلم .

(١) منهاج السنة ٣/١٨٥

(٢) الآية ١٥٩ من سورة آل عمران

(٣) فتح القدير للشوكاني ١/٣٩٢

باب من أى شىء الخمر ؟

(٦١) حدثنا عبدالله حدثنى أبى ثنا اسود بن عامر ثنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن عامر عن النعمان بن بشير رفعه قال ان من الزبيب خمرا ومن التمر خمرا ومن الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن العسل خمرا .

بيان رجال الاسناد

١ - اسود بن عامر : الشامي نزيل بغداد كنيته ابو عبد الرحمن يلقب شاذان روى عن شعبة والحماد بن والثوري والحسن بن صالح وجماعة وعنه احمد بن حنبل وعلى بن المديني والدارمي وغيرهم .
قال ابن المديني ثقة وقال ابو حاتم وابن سعد صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات (١) وقال عثمان بن سعد سألت يحيى بن معين عن الاسود بن عامر فقال لا بأس به (٢)

وقال ابن حجر الاسود بن عامر ثقة وقد روى له الجماعة توفي سنة ٢٠٨ هـ (٣)
٢ - اسرائيل : هو اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق الهمداني الكوفي احد الاثبات قال احمد ثقة وتمعجب من حفظه وقال مرة هو وابن معين وابو داود كان اثبت من شريك وقال ايضا كان القطان يحمل عليه في حال ابي يحيى القنات قال روى عنه مناكير وقال ابن معين هو اثبت في ابي اسحاق من شيان وقدمه ابو نعيم على ابي عوانة وقال ابو حاتم ثقة صدوق حسن اتقن اصحاب ابي اسحاق وقال المجلي كوفي ثقة وقال يعقوب بن ابي شيبة صالح الحديث وفي حديثه لين وقال في موضع آخر ثقة صدوق =

(٦١) المسند ٢٦٧/٤ (١) تهذيب التهذيب ٣٤٠/١

(٢) الجرح والتعديل ٢٩٤/١/١

(٣) التقريب ٧٦/١ وانظر الكاشف ١٣١/١ وشذرات الذهب ٢٠/٢

وليس في الحديث بالقوى ولا بالساقط وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن حجر في مقدمة الفتح احتجاج الشيخين به لا يجل من متأخري لا خبرة له بحقيقة حال من تقدمه ان يطلق على اسرائيل الضعف ويرد الأحاديث الصحيحة التي يرويها دأبنا لاستتاده الى كون القطان كان يحمل عليه من غير أن يصرف وجهه ذلك الحمل وقد بحثت عن ذلك فوجدت الامام ابو بكر بن ابي خيثمة قد كشف علة ذلك وأبانها بمل فيه الشفاء لمن انصف قال ابن ابي خيثمة في تاريخه قيل ليحيى بن معين ان اسرائيل عن ابي يحيى القنات ثلاثمائة وعن ابراهيم بن مهاجر ثلاثمائة يعني مائة فقال لم يؤت منه أتى منها . قلت : وهو كما قال ابن معين فتوجه ان كلام يحيى القطان محمول على انه انكر الاحاديث التي حدثه بها اسرائيل عن ابي يحيى فظن ان النكارة من قبله وانما هي من قبل ابي يحيى كما قال ابن معين وابو يحيى ضعفه الاثمة النقال فالحمل عليه اولى من الحمل على من وثقه والله اعلم .
احتج به الاثمة كلهم (١)

وقال ابن حجر ثقة تكلم فيه بلا حجة مات سنة ١٦١ هـ (٢)

٣ هـ (ابراهيم بن مهاجر : بن جابر البجلي (٣) ابو اسحاق الكوفي روى عن طارق بن شهاب والشعبي وابراهيم النخعي وغيرهم .
وعنه شعبة والثوري وخلق .

قال ابن المديني له نحو أربعين حديثا وقال الثوري واحمد بن حنبل لا بأس به وبه قال يحيى القطان لم يكن بقوى وقال احمد قال يحيى بن معين يوما عند عبد الرحمن بن مهدي وذكر ابراهيم بن مهاجر واسماعيل =

(١) تهذيب التهذيب ٢٦١/١ وما بعدها هدى السارى ص ٣٩٠

(٢) التقريب ٦٤/١ وانظر التاريخ الكبير ٥٦/١/٢ والجرح والتعديل ٢٣٠/١/١

ميزان الاعتدال ٢٠٨/١ الكاشف ١١٦/١

(٣) بفتح الباء الموحدة والجيم - هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن انمار بن ارارش بن عمرو بن الفوث وقيل ان بجيلة اسم امهم وهي من سجد المشيرة .

كما في اللباب ١٢١/١

= السدى (١) فقال ضعيفان فغضب عبد الرحمن وذكره ما قال وقال المجلى
جائز الحديث وقال النسائى ليس بالقوى فى الحديث وقال فى موضع آخر لا بأس
به وقال ابن سعد ثقة وقال الساجى صدوق اختلفوا فيه قال عبد الله بن
احمد بن حنبل سألت ابي عن ابراهيم فقال ليس به بأس (٢) وقال ابن
هجر صدوق لين الحفظ (٣)

٤ - عامر : هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم فى الحديث (١)

درجة الحديث

فى اسناد الحديث ابراهيم بن مهاجر المجلى وهو صدوق لين الحفظ وبقية
رجالہ ثقات والحديث حسن بالمطابعات الصحيحة والشواهد كما سيأتى فى
التخريج .

{ ٦٢ } حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يونس ثنا ليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن خالد بن كثير الهمداني انه حدثه ان السرى بن اسماعيل الكوفى
حدثه ان الشعبي حدثه انه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشمير خمرا ومن الزبيب خمرا
ومن التمر خمرا ومن الفسل خمرا وأنا انهى عن كل مسكر .

بيان رجال الاسناد

١ - يونس : هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ابو محمد المؤدب
أحد الثقات الاثبات المتقين قال ابن حجر ثقة ثبت وقد روى له الجماعة (١)
قال البخارى مات سنة سبع ومائتين او قريبا منها (٥)

(١) السدى لم يضم السين المهبطه وتشديد الدال - هذه النسبة الى السدة وهم
الباب . وانما نسب السدى الكبير اليها لانه كان يبيع الخمر بسدة الجامع بانه
واشتهر بهذه النسبة جماعة منهم اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي ذؤيب
كما فى الباب ١١٠/٢ وقد وثقه ابن حجر انظر التقريب ٢١/١

(٢) تهذيب التهذيب ١/١٦٢-١٦٨

(٣) التقريب ١/٤٤ وانظر ترجمته فى الجرح والتعديل ١/١٣٢ ميزان الاعتدال

١/٦٢ الكاشف ١/٩٤ التاريخ ابن معين ٢/١٣ .

{ ٦٢ } المسند ٤/٢٧٣ (٤) التقريب ٢/٣٨٦

(٥) التاريخ الكبير ٤/٣١٠ وانظر طبقات خليفة ص ٣٢٩ التهذيب ١/١

الكاشف ٣/٣٠٥ الجرح والتعديل ٤/٢٤٦ وشذرات الذهب ٢/٢٢

٢ - ليث : هو الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهسي (١) ابو الحارث المصري احمد الاثمة الثقات الاثبات والفقهاء المشهورين (٢) روى عن ابن ابي مليكة ويزيد بن ابي حبيب ويحيى بن سعيد الانصارى وغيرهم .
وعنه هشيم بن بشير ويصقوب بن ابراهيم بن سعد ويونس بن محمد المؤدب وغيرهم . (٣) وذكر البخارى انه ولد سنة اربع وتسعين ومات سنة خمس وسبعين ومائة وله احدى وثمانون سنة (٤)

٣ - يزيد بن ابي حبيب : واسمه ابي حبيب سويد - ابور جا* المصرى قال الليث : يزيد عالما وسيدنا أه (٥) وقال ابن سعد : كان مفتي اهل مصر فى زمانه وكان حليما عاقلا وكان اول من اظهر العلم بمصر والكلام فى الحلال والحرام ومسائل وقال : كان ثقة كثير الحديث أه (٦) وقال ابن حجر : وثقه ابو زرعة والمجلى وذكره ابن حبان فى الثقات (٧) وقال فى التقريب : ثقة فقيه وكان يرسل مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقد روى له الجماعة (٨) وقال الذهبى كان حيشيا ثقة من العلماء ^{الانقياء} أه (٩)

(١) بفتح الفاء وسكون الهماء : نسبة الى فهم ، وهو بطن من قيس عيلان منهم

الحارث الليث بن سعد الفهسي أه كما فى الباب ٤٤٨/٢ .

(٢) التقريب ١٣٨/٢ (٣) تهذيب التهذيب ٤٥٩/٨ وما بعدها

(٤) التاريخ الكبير ٤٦/٤ وما بعدها وانظر تذكرة الحفاظ ٢٢٤/١ طبقات

ابن سعد ٢٠٤/٢/٧ ميزان الاعتدال ٤٢٣/٣ الجرح والتعديل

ق ٢/٣ ١٢٩/ شذرات الذهب ٢٨٥/١

(٥) الخلاصة للخزرجى ص ٤٣١

وانظر تاريخ ابن معين ٦٦٨/٢

(٦) الطبقات ٢٠٢/٢/٧

(٧) التهذيب ٣١٩/١١

(٨) التقريب ٣٦٣/٢

(٩) الكاشف ٢٧٥/٣ وانظر كتاب المراسيل ص ٢٣٩ شذرات الذهب ٢٨٥/١

٤ - خالد بن كثير الهمداني (١) الكوفي روى عن السري بن اسماعيل واسحاق السبيعي وعطاء بن ابي رباح وداود بن ابي هند وغيرهم وعنه ابراهيم بن طهمان ومحمد بن اسحاق ويزيد بن ابي حبيب وغيرهم . قال ابو حاتم شيخ يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال وقد قيل انه الذي روى عنه مطرف بن طريف فقال ثنا خالد بن ابي نوف وليس كذلك وجمع بينهما البخاري وهو محدود في اوهامه وفرق بينهما ابو حاتم الرازي وهو الصواب ان شاء الله تعالى (٢) وقال الذهبي ثقة (٣) وقال ابن حجر خال من كثير الهمداني ليس به بأس من السادسة واخطأ من قال له صحة وعند البخاري انه ابن ابي نوف (٤)

٥ - السري بن اسماعيل الكوفي الهمداني ابن عم الشعبي روى عنه وعن سفيد بن وهب وقيس بن ابي حازم وعنه خالد بن كثير ومحمد بن اسماعيل ويونس بن بكير وجماعة وقال ابن معين ليس بشيء وقال عبد الله / شعيب عن ابن معين يصف وقال ابو حاتم زاهد في دون مجالد وقال الاجري عن ابي داود ضعيف متروك الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع اخر ليس بثقة وقال ابن عدي واحاديثه التي يرويها لا يتابعه عليها أحد خاصة عن الشعبي فان احاديثه عنه منكرات وهو الى الضعف أقرب وقال البزار ليس بالقوي وقال ابن حبان كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل وكان ابن معين شديد الحمل عليه (٥)

(١) الهمداني في المعنى بفتوحة وسكون ميم، ودال مهلطة ونون نسبة الى

همدان واسمه اوسلة بن مالك . المعنى ص ٢٧٢

(٢) تهذيب التهذيب ١١٣/٣ (٣) الكشف ٢٧٣/١

(٤) التقريب ٢١٧/١ وانظر الجرح والتصديق ج ١/ق ٢ / ٣٤٨

(٥) انظر التهذيب ٤٥٩/٣ وما بعدها .

والمجروحين لا ابن حبان ٣٥٥/١

قال ابن حجر السرى بن اسماعيل ابن عم الشعبي ولى القضاء وهو متروك الحديث (١)

٦ - الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم فى الحديث (١)

درجة الحديث

فى اسناد الحديث السرى بن اسماعيل وهو متروك الحديث فالحديث متروك وله اصل من طرق اخرى .

تخريج الحديث

الحديث رواه الامام احمد رحمه الله من طريق اسود بن عامر عن اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن عامر الشعبي عن النعمان بن بشير رضى الله عنه الحديث (٦١) ومن طريق يونس عن ليث عن يزيد بن ابى حبيب عن خالد بن كثير الهمداني عن السرى بن اسماعيل الكوفى عن الشعبي عن النعمان ابن بشير الحديث (٦٢)

فحديث الشعبي عن النعمان بن بشير اخرجه ابو داود (٢) وابن ماجه (٣) والدارقطنى (٤) والبيهقى (٥) وابن حبان (٦) وابن حزم (٧) والخطيب (٨) وابو نعيم (٩) والحاكم (١٠) والطحاوى (١١) .

(١) التقريب ٢٨٥/١ وانظر ترجمته فى الكاشف ٣٤٩/١ ميزان الاعتدال ١١٢/٢

الجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٨٢ كتاب الضعفاء الصغير ص ٥٢

(٢) سنن ابى داود ١١٤/١٠ فى الاشرية باب الخمر ما هى ؟

(٣) سنن ابن ماجه ١١٢١/٢ فى الاشرية باب ما يكون منه الخمر

(٤) سنن الدارقطنى ٢٥٢/٤ - ٢٥٣ فى الاشرية

(٥) سنن الكبرى ٢٨٩/٨ فى الاشرية باب ما جاء فى تفسير الخمر الذى نزل تحريمها

(٦) موارد الظمآن ص ٣٣٤ فى الاشرية باب من اى شىء الخمر ؟

(٧) المحلى ٤٩٥/٧ فى الاشرية (٨) تاريخ بغداد ٤٢٦/٤

(٩) حلية الاولياء ٣٢٢/٧ (١٠) المستدرک ١٤٨/٤ فى البر والصلة

(١١) شرح معاني الآثار ٢١٧/٤ فى الاشرية

فمن طريق ابراهيم بن مهاجر اخبره ابوداود والدارقطني والبيهقي والطحاوي
اربعتهم عن الشعبي عن النعمان بن بشير مثله . ومن طريق ابي هرير اخبره
ابوداود والبيهقي والدارقطني والطحاوي وابن حزم وابن حبان كلهم عنه عن
الشعبي عن النعمان بنحوه . ومن طريق السري بن اسماعيل الكوفي اخبره
ابونعيم والحاكم والخطيب والدارقطني وابن ماجه كلهم عنه عن الشعبي عن
النعمان بمثله وقد اخبره الدارقطني في رواية من طريق مجالد . ومن طريق
سلمة بن كهيل . ومن طريق ابي اسحاق ثلاثتهم عن الشعبي عن النعمان
بنحوه .

و حديث اسرائيل بروايته عن ابراهيم بن مهاجر عن الشعبي عن النعمان
بن بشير الحديث (٦١) اخبره ابوداود والدارقطني والبيهقي والطحاوي .
رواه ابوداود والدارقطني والبيهقي ثلاثتهم من طريق يحيى بن آدم عن
اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن الشعبي عن النعمان مثله وقد ذكره الحافظ
ابن كثير . (١)

وأما حديث ليث بروايته عن يزيد بن ابي حبيب عن خالد بن كثير الهمداني
عن السري بن اسماعيل الكوفي عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (٦٢)
اخبره الخطيب والدارقطني والحاكم وابونعيم وابن ماجه فالخطيب اخبره
من طريق عيسى بن حماد والدارقطني من طريق يونس بن محمد وابو
نعيم من طريق يحيى بن بكير وقال غريب من حديث خالد بن كثير تفرد به
عنه يزيد ويزيد قد لقي غير واحد من الصحابة أه
وابن ماجه من طريق محمد بن ربح والحاكم من طريق شعيب وعبد الله بن عبد
الحكم . قال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وقال الامام الذهبي
السري تركوه وهذا السند فيثأمل أه
كلهم روه عن ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن خالد بن كثير عن السري عن
الشعبي عن النعمان بن بشير مثله .

وللحديث شواهد :

يشهد له حديث ابن عمر عن عمر رضى الله عنهما اخرج به البخارى (١) والامام أحمد (٢) بهذا اللفظ " الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل " .

ويشهد له ايضا حديث ابو هريرة رضى الله عنه اخرج به مسلم (٣) وابو داود (٤) وابن ماجه (٥) والدارمى (٦) والامام احمد (٧) لفظ مسلم " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب "

ما يستفاد من الحديث

فى هذا الحديث دلالة على ان المسكر من العنب يسمى خمرا وما جاء فى حديث ابى هريرة رضى الله عنه المذكور فى الاستشهاد من ان الخمر من النخلة والعنب محمول على الخالب اكثر ما يتخذ الخمر من العنب والتمر ويحمل حديث النعمان بن بشير رضى الله عنه وحديث ابن عمرو من وافقهما على ارادة استيعاب ذكر ما عهد حينئذ انه يتخذ منه الخمر وأما قول ابن عمر فمطلق ارادة التثبيت ، وان الخمر يطلق على ما لا يتخذ من العنب لأن نزول تحريم الخمر لم يصادف من غوطب بالتحريم حينئذ الا من يتخذ من غير العنب او على ارادة المبالغة ، فأطلق =

(١) صحيح البخارى ٤٦/١٠ فى الاشربة ، باب ما جاء فى الخمر ما خامر^{ان}

المقل من الشراب . (٢) المسند ١١٨/٢

(٣) صحيح مسلم ١٥٣/١٣ فى الاشربة باب تحريم التداوى بالخمر

(٤) سنن ابى داود ١١٧/١٠ فى الاشربة باب الخمر ما هو ؟

(٥) سنن ابن ماجه ١١٢١/٢ فى الاشربة باب ما يكون منه الخمر ؟

(٦) سنن الدارمى ١١٣/٢ فى الاشربة باب ما يكون الخمر

(٧) المسند ٥١٨/٢

نفى وجودها بالمدينة وان كانت موجودة فيها بقلة فان تلك القلة بالنسبة كثرة المتخذ مما عداها كالعدم.

وسمى الخمر خمرا لكونه خامر للعقل اى سائراله وهو عند بعض الناس اسم لكل مسكر وعند بعضهم للمتخذ من العنب خاصة وعند بعضهم للمتخذ من العنب والتمر وعند بعضهم لغير المطبوخ فوجع أن كل شىء يستر العقل يسمى خمرا حقيقة وكذا قال ابو نصر القشير سميت الخمر خمرا لسترها العقل اولا اختارها وكذا قال غير واحد من أهل اللغة منهم ابو حنيفة وقال القرطبي الاحاديث الواردة عن انس وغيره على صحتها وكثرتها تهطل مذهب الكوفيين القائلين بأن الخمر لا يكون الا من عنب وما كان من غيره لا يسمى خمرا ولا يتناوله اسم الخمر وهو قول مخالف للغة العرب وللسنة الصحيحة وللصحابة لأنهم لما نزل تحريم الخمر فهموا من الأمر باجتناب الخمر تحريم كل مسكر ولم يفرقوا بين ما يتخذ من العنب وبين ما يتخذ من غيره بل سوا بينهم وحرّموا كل ما يسكر نوعه ولم يتوقعوا ولا استقصوا ولم يشكل عليهم شىء من ذلك بل بادروا الى اطلاق ما كان من غير عصير العنب وهم اهل لسان وبلغتهم نزل القرآن فلو كان عندهم فيه تردد لتوقعوا عن الازالة حتى يستكشفوا ويستحصلوا التحريم لما كان تقرير عندهم من النهى عن اضاءة المال فلما لم يفعلوا ذلك وبادروا الى الاطلاق علما انهم فهموا التحريم ناصرا القائل بالتفريق سالكا غير سبيلهم وقال الخطابي :

انما عهد عمر الخمسة المذكورة (الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشفير والعسل) لا شتهار اسماهم فى زمانه ولم تكن كلها توجد بالمدينة الوجود العام فان الحنطة كانت بها عزيزة وكذا العسل بل كان اعز فعد عمر ما عرف فيها وجعل ما فى معناها مما يتخذ من الارز وغيره خمرا ان كان مما يخامر العقل واتفق الفقهاء على أن كل شراب يسكر كثيره فقليله وكثيره حرام ويسمى ==

خمرا وفيه الحد سواء كان ذلك من عصير العنب او مما عمل من التمر والزبيب والحنطة والشعير والذرة والارز والعسل والجزر ونحوها مطبوخا كان ذلك اونيئا الا ابا حنيفة فانه قال لا نقيع التمر والزبيب اذا اشتد كان حراما قليله وكثيره ولا يسمى خمرا بل نقيعا .

وفي شربه الحد اذا اسكر وهو نجس يحرم ما فوق الدرهم منه الصلاة في الثوب الذي هو فيه فان طبخا أو نوى طبخ حل من شربها ما يغلب على ظن الشارب منه انه لا يسكره من غير لهو وطرب وان اشتد حرم السكر منهما .

فأما نبيذ الحنطة والذرة والشعير والارز والعسل والجزر فانه حلال عنده : (نقيعا ومطبوخا) وانما يحرم المسكر منه ويجب به الحد وأن الجمهور من الأئمة على ان ما اسكر كثيره من غير العنب فمحرم قلميــــــــــــله وكثيره .

وفي الحديث من الفوائد غير ما تقدم يستفاد من الحديث الى ان ذكر الأحكام على المنبر لتشتهر بين السامعين والتهيمه على شرف العقل وفضله (١)

(١) فتح الباري ٤٦/١٠ وما بعدها

وانظر نيل الأوطار ١٩٦/٨ وما بعدها

والفتح الرباني ١٢٩/١٧ والافصاح على مذاهب الأربعة ٢٦٧/٢

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا ابو معاوية عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مني كمثل الجسد اذا اشتكى الرجل رأسه تداعى له سائر جسده .

بيان رجال الاسناد

١- أبو معاوية : هو محمد بن خازم ثقة حافظ وقد يهيم تقدم في

الحديث رقم (١٤)

٢- الأعمش : هو سليمان بن مهران الاسدي (١) مولا هم ابو محمد الأعمش (٢)

يقال اصله من طبرستان ولد بالكوفة روى عن أنس ولم يثبت له منه سماع وعبدالله ابن ابي اوفى وعامر الشعبي وخلق كثير وعنه شعبة وسفيانان وشيبان النحوي قال ابن معين كلما روى الأعمش عن أنس مرسل وقال ابو حاتم لم يسمع من ابن ابي اوفى . ولا من عكرمة وقال وكيع عن الأعمش رأيت أنس بن مالك وما ضعنوا ان أسمع منه الا استغناي بأصحابي وقال ابن المديني حفظت العلم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ستة منهم الأعمش وقال ابن عيينه سبق الأعمش أصحابه بربع كان اقراهم للقرآن وأحفظهم للحديث واعلمهم بالفرائض وذكره غصلة أخرى وقال العجلي كان ثقة ثبتا في الحديث وكان يحدث اهل الكوفة في زمانه . (٣)

(٦٣) المسند ٢٦٨/٤

(١) بفتح الالف والسين المهملة وبعد ها الدال المهملة هذه النسبة الى أسد

وهو اسم عدة من القبائل كما في اللباب ٥٢/١

(٢) بفتح الالف وسكون العين المهملة وفتح الميم وفي اخرها الشين المعجمة

هذه النسبة الى الأعمش والمشهور بهذا الانتساب ابو حامد احمد بن حمدون

النيسابوري وانما نسب اليه لانه كان يحفظ حديث الأعمش كما في اللباب ٧٥/١

(٣) تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤ وما بعدها .

وقال الذهبي الأعمش أحد الأئمة الثقات عداده في صفار التاهمين ما نقموا عليه إلا التدليس قال علي بن سعيد سمعت أحمد بن حنبل يقول : منصور أثبت أهل الكوفة ففي الأعمش اضطراب كثير وقال علي بن المديني الأعمش كان كثير الوهم في أحاديث هو لا الضعفاء (١) وقال علي بن المديني الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك أنما رآه رؤية بمكة يصلح خلف المقام فاما طريق الأعمش عن أنس فانما يرويها عن يزيد الرقاشي (٢) عن أنس (٣) وقال ابن حجر هو ثقة حافظ ^{عارف} بالقراءة ورع لكنه يدل (٤) وقال البخاري عن يحيى القطان مات سنة ثمان وأربعين ومائة (٥)

٣ - الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح ومتفق عليه من حديث زكريا عن الشعبي عن النعمان كما سيأتي في التخريج .

(٦٤) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال ثنا عامر قال سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المؤمن في توادهم وتعارفهم وتواضعهم مثل الجسد إذا اشتكى منه شيء تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهتان يطمسها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ فيه لدينه وعرضه ومن واقعها واقع الحرام كالراعى يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله ما حرم الا وان في الانسان مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب (٦)

(١) ميزان الاعتدال ٢٢٤/٢

(٢) هو يزيد بن ابان الرقاشي بفتح الراء والقاف المخففة وفي اخرها شين

معجمة - هذه النسبة الى امرأة اسمها رقاش بنت قيس كثر اولادها فنسبوا

اليها كما في الباب ٣٣/٢ ابو عمرو البصري . انظر التهذيب ٣٠٩/١١

(٣) كتاب المراسيل ص ٨٢ (٤) التقريب ٣٣١/١

(٥) التاريخ الكبير ٣٧/٢/٢ وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٤٦/١/٢ التاريخ

ابن معين ٢٣٤/٢ شذرات الذهب ٢٢٠/١

(٦) الشطر الثاني للحديث تقدم ذكره في كتاب الايمان .

(٦٤) المسند ٢٧٠/٤

بيان رجال الاسناد

- ١ - يحيى بن سعيد بن فروخ : ثقة متقن تقدم في الحديث (٢)
- ٢ - زكريا : هو زكريا بن ابي زائدة ثقة وكان يدلس تقدم في الحديث (١٨)
- ٣ - عامر : هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح ومتفق ^{عليه} من حديث زكريا كما سيأتي في التخريج .

{ ٦٥ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المؤمن منين فذكر الحديث .

بيان رجال الاسناد

١ - أبو نعيم : هو الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التميمي (١) مولا هم آل طلحة ابو نعيم الملائي (٢) الكوفي الاصل روى عن الأعمش ويونس بن ابي اسحاق وفطر بن خليفة وزكريا بن ابي زائدة وخلق وروى عنه البخاري فاكتر واسحاق بن راهوية ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وخلق كثير قال صالح بن احمد قلت لأبي وكيع وعبد الرحمن بن مهدي وي زيد بن هارون اين يقع ابو نعيم من هؤلاء قال على الصف الا انه كيس يتحرى الصدق قلت ابو نعيم اثبت أو وكيع قال أبو نعيم اقل خطأ قلت فأيهما أحب اليك ابو نعيم او ابن مهدي قال ما فيهما الا ثبت الا ان عبد الرحمن كان له فهم وقال احمد ابو نعيم اعلم بالشيوخ وانسابهم وبالرجال ووكيع أفقه ووثقه يعقوب بن شيبة والمجلى ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع

{ ٦٥ } المسند ٢٧٠/٤

- (١) بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وفي اخرها الميم - هذه النسبة الى عدة قبائل اسمها تميم كما في اللباب ٢٣٣/١
- (٢) بضم الميم وبعد اللام الف ياء المثناة من تحتها - هذه النسبة الى الملاية التي تستر بها النساء أهـ كما في اللباب ٢٧٧/٣

وقال ابن حجر ثقة ثبت وهو من كبار شيوخ البخاري وقد قرنه احمد بن حنبل
في التثبت بعبد الرحمن بن مهدي وقال **ابن احمد** بن حنبل مرة أخرى ابو نعيم
يزاخم به ابن عيينه وقال الذهبي حافظ حجة الا انه يتشيع من غير غلو ولا سب
وقال البخاري مات سنة تسع عشرة ومائتين ولد سنة ثلاثين ومائة (١)

٢ - زكريا بن ابي زائدة ثقة وكان يدلس تقدم في الحديث (١٨)

٣ - عامر هو عامر بن سراحيل الشمعي من كبار الشقات التابعين تقدم فو

الحديث (۱)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحدیث صحیح و متفق علیہ من حدیث زکریا کما سیأتی فی التخریج .

(٦٦) حد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا اسحاق بن يوسف قال ثنا زكريا عن

الشمي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل

الموء منین فی توادهم و تعاطفهم و تراحمهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو

تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى .

بیان رجال الاسناد

١ - اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي (٢) الواسطي المعروف بالازرق

روى عن الاعمش والثوري وغيرهما وعنه احمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شيعة

ويحيى بن معين وجماعة قيل لأحمد اسحاق الأزرق ثقة فقال اى والله ثقة

وقال ابن مميم والمجلى ثقة وقال ابو حاتم صحيح الحديث صدوق لا بأس

به زاذ ابن سعد وكان ثقة ربما غلط وذكره ابن حبان في الثقات انه روى

عن اسماعيل بن ابي خالد وقال البزار ثقة (٣) وقال الذهبي ثقة عابد/ القدر

امام مات سنة ١٩٥ عن ثمان وسبعين سنة (٤) وقال ابن حجر ثقة (٥)

(٦٦) المجلد ٢٧٠ / ٤

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٧٠/٨ وما بعدها ميزان الاعتدال ٣٥٠/٣

الرجوع والتعديل ٦٢/٢/٣ التقريب ١١٠/٢ هدى السارى ص ٤٣٤ التاريخ

الكبير ١١٨/١/٤ التاريخ ابن معين ٤٧٣/٢ شذرات الذهب ٤٦/٢

(٢) بفتح الميم وسكون الخاء وضم الزاي وفواخرها ميم هذه النسبة الى قبيلتين

احداهما الى مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب والثانية الى

مخزوم بن عمرو كما في اللباب ١٧٩/٣ (٣) التهذيب ٢٥٧/١ (٤) الكاشف ١/١

(٥) التقريب ٦٣/١ وانظر ترجمته في التاريخ الكبير ١/١/٤٠٦ الجرح والتمديد

٢٣٨/١/١ شذرات الذهب ٣٤٣/١

٢ - زكريا هو زكريا بن ابي زائدة ثقة وكان يدلّس تقدّم في الحديث (١٨)

٣ - الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدّم في الحديث (١)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح و متفق عليه ومن حديث زكريا كما سيأتى في التخرّيج .

(٦٧) { حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن خيثمة عن النعمان

ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كرجل واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله وان اشتكى عينيه اشتكى كله .

بيان رجال الاسناد

١ - وكيع هو وكيع بن جراح ثقة تقدّم في الحديث رقم (١٠)

٢ - الاعمش هو سليمان بن مهران الاسدي ابو محمد الاعمش ثقة حافظ

تقدّم في الحديث (٦٣)

٣ - خيثمة هو خيثمة بن عبد الرحمن ثقة تقدّم في الحديث (١)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح وقد جاء عند مسلم بهذا الاسناد وسيأتى في التخرّيج .

(٦٨) { حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يونس وسريج قال ثنا حماد عن سمك

ابن حرب عن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال سريج في حديثه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل المؤمن من كمثل الجسد اذا ألم بحضه تداعى سائرته .

بيان رجال الاسناد

١ - يونس هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ابو محمد المؤدّب ثقة ثبت

تقدّم في الحديث (٦٢)

٢ - سريج هو سريج بن النعمان الجوهري ثقة يهيم قليلا تقدّم في الحديث (٢٤)

٣ - حماد هو حماد بن زيد متفق على توثيقه تقدّم في الحديث (٤٣)

٤ - سمك بن حرب صدوق تغير باخرة فكان ربما دلّس تقدّم في الحديث (١٢)

في اسناد الحديث سماك بن حرب وهو صدوق تفسير باخرة فكان ربما دلس والحديث حسن بهذا الاسناد وصحيح بالمتابعات الصحيحة وهو متفق عليه من حديث الشعبي كما سيأتي في التخريج .

(٦٩) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كرجل واحد اذا اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحصى والسهر .

بيان رجال الاسناد

- ١ - وكيع : هو وكيع بن جراح ثقة تقدم في الحديث (١٠)
- ٢ - الاعمش : هو سليمان بن مهران الاسدي ابو محمد الاعمش ثقة حافظ تقدم في الحديث (٦٣)
- ٣ - الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح واورده مسلم بهذا الاسناد كما سيأتي بيانه في التخريج .

(٧٠) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا الاعمش قال خيثة عن النعمان ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كرجل واحد اذا اشتكى رأسه اشتكى كله وان اشتكى عينه اشتكى كله .

بيان رجال الاسناد

- ١ - وكيع هو وكيع بن جراح ثقة تقدم في الحديث (١٠)
- ٢ - الاعمش : هو سليمان بن مهران الاسدي ابو محمد الاعمش ثقة حافظ تقدم في الحديث (٦٣)
- ٣ - هيثة : هو خيثة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

يقال له ما قيل لسابقه تماما .

{ ٧١ } حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير ثنا سلام ابو المنذر القارى ثنا عاصم بن بهدلة عن الشعبي او غيثمة عن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل المسلمين كالرجل الواحد اذا وقع منه شيء تداعى له سائر جسده .

بيان رجل الاسناد

١ - معاوية بن عبد الله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير روى عن سلام بن المنذر وعائشة بنت الزبير بن هشام بن عروة وعنه عبد الله بن احمد وابو زرة وقال لا بأس به ، كتبنا عنه بالبصرة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ثنا عنه الحسن بن سفيان . (١)

٢ - سلام ابو المنذر القارى هو سلام بن سليمان ^{المزنى} (٢) ابو المنذر

القارى النحوى (٣) الكوفى اصله من البصرة روى عن ثابت البنانى وداود بن

أبى هند وعاصم بن بهدلة وغيرهم وعنه سفيان بن عيينه وزيد بن الحبان

ويحقوق بن اسحاق الحضرمى وجماعة . قال ابن معين لا بأس به وقال ابن

ابى حاتم صدوق صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال الساجى

صدوق يهمل ليس بمتقن فى الحديث (٤) قال الذهبى صالح الحديث

صدوق (٥) وقال ابن حجر صدوق يهمل (٦)

وقال البخارى سلام احفظ لحديث عاصم من حماد بن زيد (٧)

وقال ابو حاتم صدوق ومات سنة ١٧١ هـ (٨)

(١) تصجيل النصفة ص ٢٦٦ { ٧١ } المسند ٢٧٨/٤

(٢) بضم الميم وفتح الزاى وفى اخرها نون - هذه النسبة لولد عثمان وأوس

ابنى عمرو بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر نسبوا الى مزينة بنت

كلب بن وبرة ام عثمان وأوس وهم قبيلة كبيرة أهكما فى اللباب ٢٠٥/٣

(٣) هذه النسبة الى معرفة النحو وهو هذا العلم المعروف والى قبيلة أه

انظر اللباب ٣٠١/٣

(٤) تهذيب التهذيب ٢٨٤/٤ (٥) الكاشف ٤١٣/١

(٦) التقريب ٣٤٢/١ (٧) التاريخ الكبير ١٣٤/٢/٢

(٨) الجرح والتعديل ٢٥٩/١/٢ وانظر ايضا ميزان الاعتدال ١٧٧/٢

- ٣ - عاصم بن بهدلة : صدوق له اوهام تقدم في الحديث (١)
- ٤ - الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم في الحديث (١)
- ٥ - خيثمة : هو خيثمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

في اسناد الحديث سلام أبو المنذر وعاصم بن بهدلة كلاهما صدوق ويهبطان
والحديث صحيح بالمتابعات الصحيحة وقد رواه مسلم من طريق الأعمش كما
شيأت في التخریج .

{ ٧٢ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا معاوية بن عبد الله بن معاوية
ابن عاصم بن المنذر بن الزبير ثنا سلام أبو المنذر القاري ثنا عاصم بن
بهدلة عن الشعبي او خيثمة عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :
انما مثل المسلمين كالرجل الواحد اذا وجع منه شيء تداعى له سائر
جسده .

هذا الحديث مكرر سنداً وصحاً للحديث ما قبله رقم (٧١)

درجة الحديث

يقال فيه ما قبله لسابقه تماماً .

تخريج الحديث

الحديث رواه الامام احمد رحمه الله تعالى من طريق ابو معاوية ومن طريق
وكيع كلاهما عن الاعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضى الله عنه
الحديث (٦٣، ٦٩) ومن طريق معاوية بن عبدالله عن سلام ابو المنذر
عن عاصم بن بهدلة عن الشعبي عن النعمان الحديث (٧٢) والحديث
رقم (٧١) من طريق عبدالله بن احمد ثم الى اخر السند مثل رواية الامام
احمد رحمه الله . ومن طريق يحيى بن سعيد وابو نعيم واسحاق بن

يوسف ثلاثتهم عن زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (٦٤ ،
٦٥ ، ٦٦) على التوالي ومن طريق وكيع عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان
بن بشير الحديث (٦٧ ، ٧٠) ومن طريق معاوية بن عبدالله وقد رواه عبدالله
بن أحمد راسا من هذا الطريق كلاهما عنه عن سلام ابو المنذر عن عاصم بن
بهدلة عن خيثمة عن النعمان بن بشير الحديث (٧٢ ، ٧١)

ومن طريق يونس وسريج عن حماد عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير
الحديث (٦٨)

فحديث الشعبي بروايته عن النعمان بن بشير اخرجه الطيالسي (١) والطبراني (٢)
والحميدي (٣) والخطيب البغدادي (٤) ومسلم (٥) والبخاري (٦) والبيهقي (٧)
وعبدالله بن المبارك (٨)

(١) المسند ٣٧/٢ في الترغيب في الاعمال الصالحة باب تعظيم حرمة المساجد

(٢) المعجم الصغير ١٣٧/١

(٣) المسند ٤٠٩/٢

(٤) تاريخ بغداد ٦٥/١٢

(٥) مسلم ١٣٩/١٦ في البر والصلة باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم

(٦) البخاري ٤٣٨/١٠ في الادب ، باب رحمة الناس والمهائم

(٧) السنن الكبرى ٣٥٣/٣ في صلاة الاستسقاء باب استسقاء امام الناحية

(٨) كتاب الزهد والرقائق ص ٢٥١

ورواه الطيالسي والطبراني والحميدي والخطيب البغدادي اربعتهم من طريق
مجالد عن الشعبي عن النعمان مثله الا عند الطبراني جاء بزيادة (وفق الجسد
مضفة اذا صلحت وسلمت سلم سائر الجسد واذا فسدت فسدت لها سائر الجسد ،
القلب) وقال لم يروه عن شعبة الا ابن ابي عدي ا هـ .

وقد اورده الامام احمد ضمن هذا الحديث لفظة مضفة وما بعدها وهو
الحديث (الحل لا بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من
الناس . . . الخ)

وهو شرط الاخير من حديث رقم (٦٤) وقد سبق ذكره وهو الحديث رقم (١)
في كتاب الايمان ، باب اخذ الحلال وترك الشبهات . واخرجه مسلم من طريق
الاعمش ومطرف وزكريا ثلاثتهم عنه به مثله والامام البخاري والبيهقي كلاهما
من طريق زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير : وعبد الله بن المبارك من
طريق الحسن بن عمرو عن الشعبي عن النعمان مثله .

فحديث أحمد بروايته عن معاوية عن الاعمش عن الشعبي عن النعمان الحديث
(٦٣) ذكره الحافظ بن كثير (١) وحديث وكيع عن الاعمش عن الشعبي عن
النعمان الحديث (٦٩) لم أقف عليه عند غير احمد والظاهر انه تفرد به الامام
أحمد . وحديث يحيى بن سعيد وابو نعيم واسحاق بن يوسف ثلاثتهم عن زكريا
عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦) لم أقف عليه
والظاهر انه تفرد به الامام .

وحديث وكيع عن الاعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير الحديث (٧٠ ، ٦٧)
ذكره الحافظ بن كثير (١) الحديث (٦٧) فقط ولم أقف عليه عند غير المسند
وأما حديث خيثمة بروايته عن النعمان اخر مسلم (٢) وابو نعيم (٣) كلاهما
من طريق الاعمش عن خيثمة عن النعمان مثله وقال أبو نعيم :

(١) جامع المسانيد / مروي عن النعمان ل ٣ ٥٤ ٦٤ ٧٠ والسنن

(٢) مسلم ١٣٩ / ١٦ في البر والصلة ، باب تراحم المؤمنين و تعاطفهم

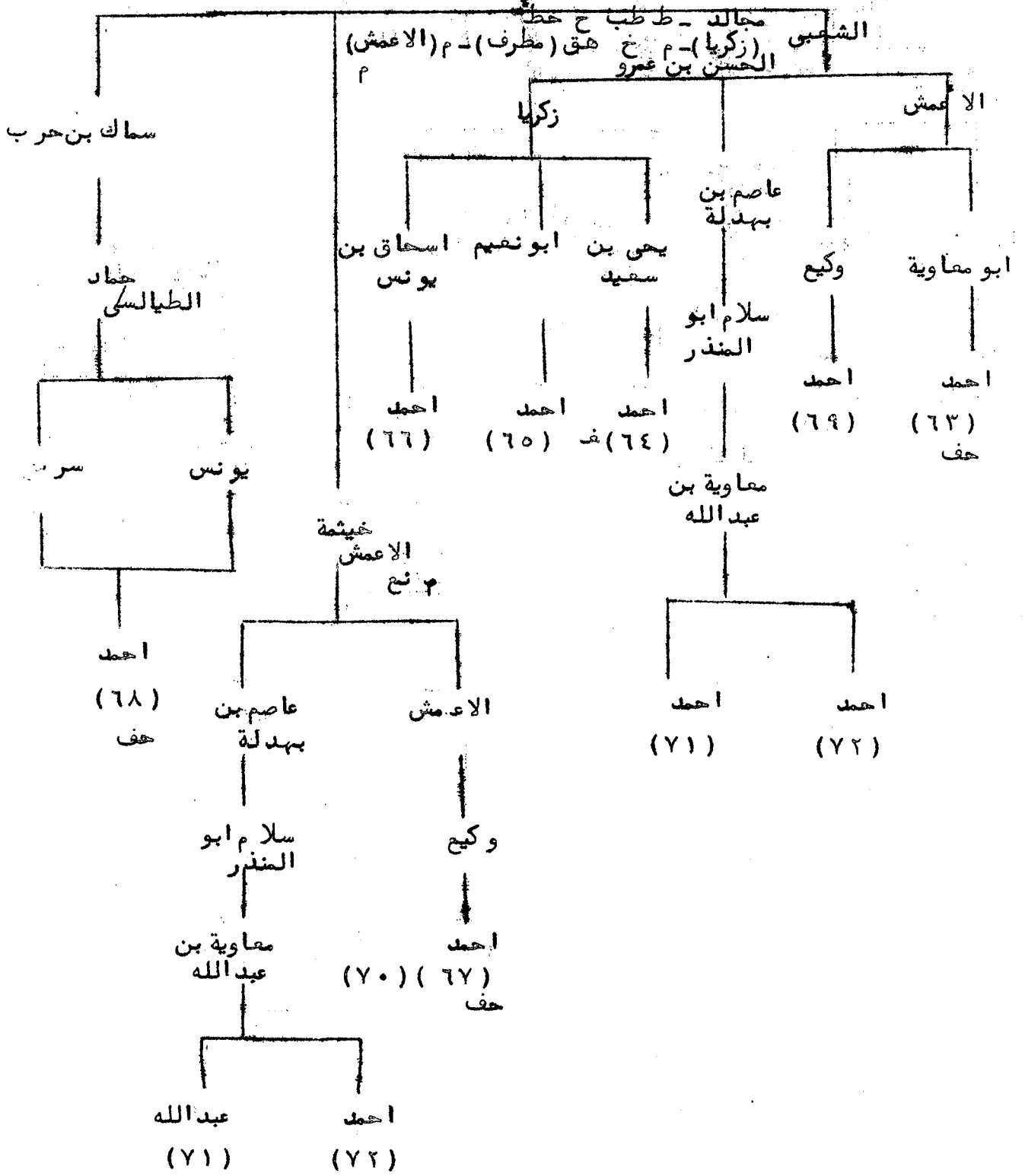
(٣) حلية الاولياء ١٢٦ / ٤

رواه الشعبي عن النعمان بن بشير وهو مشهور مستفيض ورواه سماك بن حرب
وخيثمة عن النعمان وهو عزيز أهـ

وهديث حماد بروايته عن سماك بن حرب عن النعمان أخرجه الطيالسي
بهذا الاسناد مثله . وهو الحديث (٦٨) وذكره أيضا الحافظ بن كثير (١)
وهديث احمد وابنه عبد الله بروايتهما عن معاوية بن عبد الله عن سلام ابو الضمر
عن عاصم بن بهدلة عن الشعبي او خيثمة عن النعمان وهو الحديث ٧٢ ، ٧١
وقد اورداه بلفظة الشك ولم اجد هما عند غير احمد بهذا الاسناد والظاهر
أنهما تفردا بهذا الاسناد والله اعلم .

(١) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ه)

النعمان بن بشير



خ = البخاري م = مسلم ط = الطيالسي
 نع = ابو نعيم ك = الحاكم ط = الطبراني الصغير
 ح = الحميدي خط = الخطيب هق = البيهقي
 حف = الحافظ بن كثير

ما يستفاد من الحديث

هذا الحديث صريح في تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحشهم على التراحم والملاطفة والتعاضد في غير اثم ولا مكروه وفيه جواز التشبيه وضرب الامثال لتقريب المعاني الى الافهام ،

وقوله صلى الله عليه وسلم (ترى المؤمن في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى)

قال ابن ابي جمرة المراد بالمؤمنين في قوله صلى الله عليه وسلم (ترى المؤمن في تراحمهم) من يكون ايمانه كاملا . وقوله صلى الله عليه وسلم (وتوادهم) والاصل التوادد فادغم والتوادد تفاعل من المودة وهو تقرب شخص من آخر بما يحب . قوله (وتعاطفهم) قال ابن ابي جمرة : الذي يظهر ان التراحم والتوادد والتعاطف وان كانت متقاربة في المعنى لكن بينها فرق لطيف ، فاما التراحم فالمراد به ان يرحم بعضهم بعضا بأخوة الايمان لا بسبب شيء آخر واما التوادد فالمراد به التواصل الجالب المحبة كالتزاور والتهادي واما التعاطف فالمراد به اعانة بعضهم بعضا كما يعطف الثوب عليه ليقويه .

وقوله (كمثل الجسد) اي بالنسبة الى جميع اعضائه ووجه التشبيه فيه التوافق في التعب والراحة . وقوله (تداعى) اي دعا بعضه بعضا الى المشاركة في الألم . وقوله (بالسهر والحمى) اما السهر فلائ الألم يمنع النوم واما الحمى فلائ فقد النوم يثيرها .

قال القاضي عياض : فتشبيه المؤمن بالجسد الواحد تمثيل صحيح . وفيه تقريب للفهم واظهار للمعاني في صول المروية وفيه تعظيم حقوق المسلمين والحض على تعاونهم وملاطفة بعضهم بعضا .

وقال ابن ابي جمرة : شبه النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بالجسد واهله بالاعضاء ، لأن الايمان اصل وفروعه التكليف ، فاذا اخل المرء بشيء من التكليف شأن ذلك الاخلال الاصل وكذلك الجسد أصل كالشجرة واعضاؤها كالاغصان فاذا اشتكى عضو من الاعضاء اشتكت الاعضاء كلها كالشجرة اذا اضطرغن من اغصانها اهتزت الاغصان كلها بالتحريك والاضطراب . (١)

باب مزاحه عليه السلام مع عائشة

{ ٧٣ } حد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الميزار بن حريث عن النعمان بن بشير قال جاء ابوبكر يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع عائشة وهي رافعة صوتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن له فدخل فقال / ابنة ام رومان وتناولها اترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها قال فلما خرج ابوبكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها يترضاها ألا ترين اني قد حلت بين الرجل وبينك قال ثم جاء ابوبكر فاستأذن عليه فوجده يضحكها قال فأذن له فدخل له فقال ابوبكر يا رسول الله اشر كان في سلمكما كما اشركتما في حريكما .

بيان رجال الاسناد

- ١ - وكيع : هو وكيع بن جراح ثقة تقدم في الحديث (١٠)
- ٢ - اسرائيل هو بن يونس بن ابي اسحاق الهمداني ثقة تقدم في الحديث (٦١)
- ٣ - ابو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني ويقال على ويقال ابن ابي شميرة ابو اسحاق السبيعي (١) الكوفي ولد لستين بقيتا من خلافة عثمان .
- روى عن علي بن ابي طالب والمغيرة بن شعبة وقد رأهما وقيل لم يسمع منهما والميزار بن حريث . وخلق كثير وعنه اسرائيل بن يونس وفطر بن خليفة وزكريا بن ابي زائدة وآخرون .
- وثقه احمد بن حنبل وابن معين والنسائي والعجلي وابو حاتم (٢) وقال الذهبي أحد الاعلام وهو كالزهرى في الكثرة (٣)
- وقال ابن حبان في كتاب الثقات كان مدلسا . وروى جرير عن مغيرة قال ما افسد حديث اهل الكوفة غير ابي اسحاق والاعمش قال =

{ ٧٣ } المسند ٢٧١/٤

- (١) يفتح اوله وكسر ثانيه نسبة الى سبيع بطن من همدان . اللباب ١٠٢/٢
- (٢) تهذيب التهذيب ٦٣/٨ وما بعدها (٣) الكاشف ٣٣٤/٢

بعض أهل العلم : كان قد اختلط وانما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه (١)
وقال أبو حاتم أبو اسحاق السبعمي ثقة واحفظه من أبي اسحاق الشيباني
ويشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال (٢) وقال ابن حجر مكثر
ثقة عابد اختلط باخرة مات سنة تسع وعشرين ومائة (٣)

٤ - الحيزار بن حريث : الحيزار بفتح اوله وسكون التحتانية بعدها زاي
واخرها راء ابن حريث العبدى الكوفى روى عن ابن عمر والنعمان بن بشير
وابن عباس وغيرهم وعنه أبو اسحاق السبعمي ويونس بن أبي اسحاق ومسلم بن
يزيد بن مذكور وغيرهم قال ابن معين والنسائى والمجلى ثقة وذكره
ابن حبان في الثقات (٤) وثقه الذهبي (٥) وأبو حاتم (٦) وابن حجر وقال
مات سنة عشر ومائة (٧)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح .

(٧٤) { حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو نعيم ثنا ^{ثنا} يونس / الحيزار ابن

حريث قال قال النعمان بن بشير قال استأذن أبو بكر على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسمع صوت عائشة عاليا وهى تقول والله لقد عرفت أن عليا أحب
اليك من أبى ومنى مرتين او ثلاثا فاستأذن أبو بكر فدخل فاهوى اليها فقال
يا بنت فلانة الا أسمعك ترفعين صوتك على صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) ميزان الاعتدال ٢٧٠/٣

(٢) الجرح والتعديل ٢٤٢/٢ ق/٣

(٣) التقريب ٧٣/٢ وانظر تاريخ ابن معين ٤٤٨/٢

وشذرات الذهب ١٧٤/١

(٤) تهذيب التهذيب ٢٠٤/٨ وما بعدها (٥) الكاشف ٣٦٥/٢

(٦) الجرح والتعديل ٣٧/٢ ق/٣ (٧) التقريب ٩٦/٢

(٧٤) { المسند ٢٧٥/٤

بيان رجال الاسناد

١- أبو نعيم : هو الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حطان بن وهير

الشمي ثقة ثبت من كبار الشيوخ البخاري تقدم في الحديث (٦٥)

٢- يونس : هو يونس بن ابي اسحاق الهمداني السبيعي ابو اسرائيل الكوفي

روى عن ابيه وأنس وعامر الشعبي والحسن البصري والميزار بن حريث وجماعة

وعنه ابنه اسرائيل وعباس والثوري وابن مهدي ووكيعة وابو نعيم الفضل بن

دكين وآخرون وثقه ابن معين وقال ابو حاتم كان صدوقا الا انه لا يحتج بحديثه

وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال الساجسي

صدوق وقال الحجلي جازئ الحديث (١)

وقال يحيى بن سعيد كانت فيه غفلة وقال احمد حديثه مضطرب وقال مرة اخرى

كذاب كذاب (٢) وقال ابن حجر صدوق يهمل قليلا مات سنة اثنتين وخمسين

ومائة (٣)

٣- الميزار بن حريث : ثقة تقدم في الحديث (٧٣)

درجة الحديث

في اسناد الحديث يونس بن ابي اسحاق السبيعي وهو صدوق وبقيّة رجاله

ثقات والحديث بهذا الاسناد حسن .

(١) تهذيب التهذيب ٤٣٣/١١ وما بعدها

(٢) ميزان الاعتدال ٤٨٣/٤

(٣) تقريب التهذيب ٣٨٤/٢ وانظر في الجرح والتعديل ٢٤٣/٢

الكشاف ٣٠٣/٣ تاريخ ابن معين ٦٨٧/٢ شذرات الذهب ٢٤٧/١

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الامام احمد رحمه الله تعالى من طريق وكيع عن اسراييل عن

ابى اسحاق عن العيزار بن حريث عن النعمان بن بشير الحديث (٧٣)

ومن طريق ابو نعيم عن يونس عن العيزار بن حريث عن النعمان بن بشير الحديث

٠ (٧٤)

فالحديث أخرجه ابو داود (١) فقط ولم اقف على من أخرجه غيره من أئمة الحديث

رواه ابو داود من طريق يحيى بن معين عن حجاج بن محمد عن يونس بن

أبى اسحاق عن ابى اسحاق عن العيزار بن حريث عن النعمان بن بشير

بشير بهذا الاسناد وبنحو لفظ المسند .

وقد ذكره الحافظ بن كثير (٢)

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه مشروعية الاستئذان .

قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأمنوا

وتسلموا على أهلها ذلك خير لكم لعلكم تذكرون) (٣)

وهذا ما خصص الله سبحانه ابن آدم الذى كرمه وفضله بالمنازل وسترهم فيها

عن الابصار وملكهم الاستمتاع بها على الانفراد وحجر على الخلق ان يطلعو

على ما فيها من خارج او يلجوا من غير اذن اربابها اذ بهم بما يرجع الى

الستر عليهم لئلا يطلع احد منهم على عورة ومن المحرم دخول بيت ليس

هو بيته الى غاية الاستئناس وهو الاستئذان . السنة فى الاستئذان

ثلاث مرات لا يزداد عليها وصورة الاستئذان أن يقول المستأذن

السلام عليكم أَدْخُل ؟ فان اذن له دخل وان امر بالرجوع

(١) سنن ابى داود (عون المعبود) ١٣ / ٣٤٣

(٢) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٨) والبداية والنهاية ٤٦/٦

(٣) الاية ٢٧ من سورة النور

انصرف وان سكت عنه استأذن ثلاثاً/ ينصرف من بعد الثلاثة لأن الغاية من الكلام اذا كرر ثلاثاً سمع وفهم (١)

ومن أدب الاستئذان ان لا يقف في مواجهة الباب لأن الاستئذان جعل لأجل البصر لكي لا يقع بصره على محارم الآخرين وعوراتهم ويستفاد من الحديث أنه يجوز للوالد ان يؤدب ابنته ما اذا كانت هي تتعالى وترفع صوتها على زوجها وما شابه ذلك.

والحديث فيه أيضاً انه صلى الله عليه وسلم ما انتقم لنفسه من شيء قط مهما تلقى من أنواع الأذى كائنا من كان الا اذا كان انتهكت لله حرمة فان انتهكت لله حرمة كان أشد الناس غضبا لله.

كما يستفاد منه أيضاً انه صلى الله عليه وسلم كان في كافة تصرفاته مظلماً أعلى وصورة حية للقرآن سواء في رفقه وتلطفه مع زوجاته الطاهرات وكذا مع سائر الناس وصدق الله حيث قال (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم) الآية (٢)

أي لو كنت سسىء الكلام قاسى القلب/ لانفضوا عنك وتركوك ^{عليهم} ولكن الله جمعهم عليك وألان جانبك لهم تأليفاً لقلوبهم. (٣)

(١) انظر تفسير القرطبي ٢١٢/١٢

(٢) الآية ٤٩ من سورة آل عمران

(٣) تفسير القرطبي ٢٤٨/٤

باب خطبته صلى الله عليه وسلم في الشكر

(٧٥) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو وكيع الجراح بن مليح عن أبي عبد الرحمن عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على الصبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب .

بيان رجال الاسناد

- ١ - منصور بن أبي مزاحم - هو بشير التركي أبو نصر البغدادي وثقه ابن معين والدارقطني وقال الحسين بن فهم كان له ديوان فتركه وكان ثقة صاحب سنة وذكره ابن حبان في الثقات (١) وقال أبو حاتم صدوق (٢) وقال ابن حجر ثقة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين وهو ابن ثمانين سنة وقد روى له الجماعة (٣)
- ٢ - أبو وكيع الجراح بن مليح بن عدي الرواسي (٤) روى عن أبي إسحاق السبيعي وسماك بن حرب وعاصم الأحمول وغيرهم وعنه ابن مهدي ومنصور بن أبي مزاحم وعثمان بن أبي شيبة وجماعة (٥) وثقه ابن معين وضعفه أخرى وقال الدارقطني ليس بشيء كثير الوهم وقال النسائي وغيره ليس به بأس وقال البرقاني : قلت للدارقطني يعتبر به قال : لا وقال أبو داود ثقة (٦) وقال ابن حجر صدوق يهم مات سنة خمس وسبعين ومائة (٧)

-
- (٧٥) المسند ٢٧٨/٤ (١) تهذيب التهذيب ٣١١/١٠ وما بعدها
 (٢) الجرح والتعديل جزء ٤/١٧٠
 (٣) التقريب ١٢٦/١ وانظر الكاشف ١٧٧/٣
 (٤) بضم الراء وفتح الواو والمهموزة وفي آخرها السين المهملة - هذه النسبة إلى رواسي وهو بطن من بني عامر بن أبي صعصعة . الباب ٢/٤٠
 (٥) تهذيب التهذيب ٦٦/٢ وما بعدها (٦) ميزان الاعتدال ٣٨٩/١
 (٧) التقريب ١٢٦/٢ وانظر الكاشف ١٨١/١ الجرح والتعديل ٢٣/١/١ تاريخ ابن معين ٧٨/٢

٣- ابو عبد الرحمن هو عاصم بن سليمان الاحول ثقة تقدم في الحديث (١٠)

٤- الشعبي هو عامر بن شراحيل ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

الحديث

في اسناد/ابووكيع الجراح بن مليح وهو صدوق بهم وبقية رجال الاسناد
ثقات والحديث حسن بهذا الاسناد .

(٧٦) حدثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله مولى بنى هاشم
ثنا ابووكيع عن ابي عبد الرحمن/الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الأعواد وعلى هذا المنبر من لم يشكر
القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة الله
شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب قال فقال ابو امامة الباهلي
عليكم بالسواد الأعظم قال فقال رجل ما السواد الأعظم فقال ابو امامة هذه
الاية في سورة النور . (فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم) (١)

بيان رجال الاسناد

١- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى ابو سعيد مولى بنى هاشم نزيل
مكة لقبه جردقة (٢) هكذا اثبتا وهو في المسند المطبوع يحيى بن عبد
الرحمن مولى بنى هاشم وهو خطأ والصواب ما اثبتاه جردقة بفتح الجيم
والدال بينهما را ساكنة ثم قاف . روى عن زهير بن معاوية وحماد بن
سلمة وشعبة وجماعة وعنه احمد بن حنبل وعبد الله بن المسور وهارون بن
الاشعث البخارى وغيرهم قال احمد وابن معين ثقة وابو حاتم كان يرضاه
وما كان به بأس وقال ابو القاسم الطبراني ثقوثقة البخوى والدارقطنى
وذكره ابن شاهين في الثقات (٣) وقال الذهبي ثقة (٤) وقال ابن حجر
صدوق ربما اخطأ توفي سنة ١٩٧ هـ (٥)

(٧٦) المسند ٢٧٨/٤ (١) الاية ٥٤ من سورة النور

(٢) الجردقة هي الرغيف مختار الصحاح ص ١٠٣

(٣) تهذيب التهذيب ٢٠٩/٦ (٤) الكاشف ١٧١/٢

(٥) التقريب ٤٨٧/١ وانظر الجرح والتعديل ٢٥٤/٢/٢ التاريخ الكبير

٣١٦/١/٣ . هدى السارى ص ٤١٧

- ٢ - ابو وكيع هو الجراح بن مليح بن عدي صدوق تقدم في الحديث (٧٥)
- ٣ - ابو عبد الرحمن هو عاصم بن سليمان الاحول ثقة تقدم في الحديث (١٠)
- ٤ - الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

في اسناد الحديث عبد الرحمن بن عبد الله مولى بنى هاشم والجراح بن مليح ابو وكيع كلاهما صدوق والحديث بهذا الاسناد حسن .

{ ٧٧ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثنا ابو وكيع الجراح بن مليح عن ابي عبد الرحمن عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب قال عبد الله حدثني عبد الرحمن ابن عبد الله مولى بنى هاشم ثنا ابو وكيع عن ابي عبد الرحمن عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الأعداء أو على هذا المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب قال ابو امامة الباهلي (١) عليكم بالسواد الاعظم قال فقال رجل وما للسواد الاعظم فنادى ابو امامة هذه الآية التي في سورة النور (فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم) .

بيان رجال الاسناد

- ١ - منصور بن ابي مزاحم ثقة تقدم في الحديث (٧٥)
 - ٢ - ابو وكيع الجراح بن مليح صدوق قد يهيم تقدم في الحديث (٧٥)
 - ٣ - ابو عبد الرحمن هو عاصم بن سليمان الاحول ثقة تقدم في الحديث (١٠)
- ورجال الشطر الثاني للحديث :
- ١ - عبد الرحمن بن عبد الله مولى بنى هاشم صدوق تقدم في الحديث (٧٦)
 - ٢ - ابو وكيع الجراح بن مليح بن عدي صدوق تقدم في الحديث (٧٥)
 - ٣ - ابو عبد الرحمن هو عاصم بن سليمان الاحول ثقة تقدم في الحديث (١٠)
 - ٤ - الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم في الحديث (١)

{ ٧٧ } المسند ٣٧٥/٤

(١) هو عدي - بالتصغير - ابن عجلان ابو امامة الباهلي صحابي مشهور سكن

الشام مات سنة ٨٦ هـ انظر الاصابة في تمييز الصحابة ١٧٢/٢ التقريب ١/١

التبذير ٤٢٠/٤ الكشف ٢٨/٢

درجة الحديث

الحديث ورد بسندين وكلاهما مكرر لحديث (٧٥ و ٧٦) الشطر الثاني منه فيقال فيهما ما قيل لسابقيهما تماما ،

تخريج الحديث

الحديث رواه الامام احمد رحمه الله تعالى من طريق منصور بن ابي مزاحم عن أبي وكيع الجراح بن مطيع عن ابي عبد الرحمن^{عن} الشعبي عن النعمان بن بشير رضى الله عنه الحديث (٧٥ ، ٧٧) الشطر الاول منه ومن طريق عبد الرحمن بن عبد الله مولى بنى هاشم عن ابي وكيع عن ابي عبد الرحمن عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (٧٦) والشطر الثاني من الحديث (٧٧) قال الحديث اخرجه الهيثمي (١) من طريق موسى بن اسماعيل عن ابي وكيع عن ابي عبد الرحمن عن الشعبي عن النعمان بن بشير بهذا الاسناد مثله وأورده الهيثمي ايضا (٢) وقال رجاله ثقات وذكره الحافظ ابن كثير (٣)

وللحديث شواهد

يشهد له حديث ابي هريرة رضى الله عنه اخرجه الترمذى (٤) وابوداود (٥) والامام احمد (٦) ثلاثتهم بنحو حديث المسند .

ما يستفاد من الحديث

(من لا يشكر الناس لا يشكر الله) قال القاضي : وهذا اما لأن شكره تعالى انما يتم بظاوعته وامتنال امره وان مما امر به الناس هم وسائط في ايصال نعم الله اليه فمن لم يظاوعه فيه لم يكن مؤديا شكر نعمه أولا ن من اخل شكر من أسدى نعمة من الناس مع ما يرى من حرصه على حب الثناء والشكر على النعماء وتأذيه بالاعراض والكفران كان اولى بان يتهاون في شكر من يستوى عنده الشكر والكفران وقال الخطابي : هذا يتأول على وجهين احدهما ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعرفهم كان من عادته كفران نعمة الله تعالى وترك الشكر له . والوجه الثاني ان الله تعالى لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر بمعروفهم لا يصل احد الا مرين بالاخر انتهى (٧)

(١) كشف الاستار عن زوائد البزار ٢/٢٥٣ (٢) مجمع الزوائد ٥/٢١٧

(٣) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٧) (٤) جامع الترمذى ٦/٨٧

(٥) سنن ابي داود ١٣/١٦٧ (٦) المسند ٢/٢٥٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦١

(٧) تحفة الاخوان ٦/٨٧ وعون المعبود ١٣/١٦٧

كتاب فضائل القرآن : باب ما جاء في اخر سورة البقرة

{ ٧٨ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح وعفان قالا ثنا حماد بن سلمة عن الاشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فانزل منه آيتين فحتم بهما سورة البقرة فلا يقرآن في دار ثلاث لئال فيقر بها الشيطان قال عفان فلا تقرن .

بيان رجال الاسناد

- ١ - روح : هو روح بن عباد بن العلاء ابو محمد البصري صنف كتباً في السنن والاحكام وجمع التفسير وهو واحد الثقات الاثبات (١) قال ابن حجر: ثقة فاضل ، مات سنة خمس اوسيع ومائتين وقد روى له الجماعة (٢) .
- ٢ - عفان : هو عفان بن مسلم ثقة متقن تقدم في الحديث (٨)
- ٣ - حماد بن سلمة : ثقة عابد و تفيير حفظه باخرة تقدم في الحديث (١٧)
- ٤ - الاشعث بن عبد الرحمن الجرمي (٣) البصري . روى عن ابيه وابي قلابة . وعنه حماد بن سلمة . قال احمد ما به بأس وقال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات واخرج حديثه في صحيحه وينبغي ان يقال فيه الجرمي وقيل الازدى (٤) لان جرماً ليس من الأزد

{ ٧٨ } المسند ٢٧٤/٤

(١) تهذيب التهذيب ٢٩٤/٣

(٢) التقريب ٢٥٣/١ وانظر تذكرة الحفاظ ٣٤٩/١ طبقات ابن سعد ٥٠/٢/٧

ميزان الاعتدال ٥٨/٢ وما بعدها ، الكاشف ٣١٣/١ الجرح والتعديل

٤٩٨/٢/٢ تاريخ ابن معين ١٦٨/٢ شذرات الذهب ١٣/٢

(٣) بفتح الجيم وسكون الراء وفي اخرها الميم هذه النسبة الى جرم وهي قبيلة وهو

جرم بن ريان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . انظر اللباب ٢٧٣/١

(٤) هذه النسبة الى ازد شنودة بفتح الالف وسكون الزاي وكسر الدال المهبطة -

وهو ازد بن الفوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، والمشبه

بهذا الانتساب ابو معمر عبد الله بن سخرية الازدى ، تابعي . كما فسى

اللباب ٤٦/١

- (١) وثقه ابن معين (٢) وقال ابن حجر بصرى صدوق (٣)
٥ - ابو قلابه : هو عبد الله بن زيد ثقة كثير الحديث تقدم في الحديث (٨)
٦ - ابو الاشعث الصنعاني : هو شراحيل بن ادة : بالمد وتخفيف الدال
ابو الاشعث الصنعاني ويقال ادة جد أبيه وهو ابن شراحيل بن كلب روى
عن شداد بن أوس وعبادة بن الصامت وأبي هريرة والنعمان بن بشير وغيرهم
وعنه ابو قلابه الجرمي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وحسان بن عطية
 وغيرهم . . قال المجلي شامى تابعي ثقة وذكره ابن سعد في الطبقة
الثانية من اهل اليمن وقال كان ينزل دمشق وذكره ابن حبان في الثقات (٤)
قال الذهبي ثقة شهد فتح دمشق توفي زمن معاوية (٥) وقال ابن حجر
ثقة (٦)

د رجة الحديث

في اسناد الحديث الاشعث بن عبد الرحمن الجرمي وهو صدوق وبقية رجاله
رجال الثقات والحديث صحيح بالمتابعات الصحيحة كما سيأتي بيان ذلك في
التخريج .

ويشهد لحديث الباب حديث أبي هريرة رضى الله عنه أخرجه مسلم (٧) ولفظه
(لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة)

(١) تهذيب التهذيب ٣٥٦/١

(٢) الكاشف ١٣٥/١

(٣) تقريب ٨٠/١ وانظر الجرح والتعديل ٢٧٤/١/١

(٤) تهذيب التهذيب ٣١٩/٤

(٥) الكاشف ٧/٢

(٦) التقريب ٣٤٨/١ وانظر الجرح والتعديل ٣٧٣/١/٢

(٧) الصحيح ٥٣٩/١ في صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب صلاة

النافلة .

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الامام احمد رحمه الله تعالى من طريق روح وعفان كلاهما عن حماد بن سلمة عن الاشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن ابي قلاقة عن الاشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير رضى الله عنه .

فهذا الحديث أخرجه الدارمي (١) وابن حبان (٢) والحاكم (٣) والترمذي (٤) والطبراني (٥) وابن ابي حاتم (٦) والبغوي (٧)

فمن طريق عفان أخرجه الدارمي والحاكم كلاهما عنه به نحوه وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه البغوي من طريق العلاء بن عبد الجبار عن حماد بن سلمة والترمذي من طريق عبد الرحمن بن مهدي وقال هذا حديث غريب وابن حبان من طريق هبة بن خالد كلهم عن حماد بن سلمة عن الاشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن ابي قلاقة عن الاشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير بهذا الاسناد مثله .

وأخرجه الطبراني من طريق عباد بن منصور عن ابي قلاقة عن ابي صالح الحارثي عن النعمان وفيه (وان الشيطان لا يلج بيتا تلطتا) قرئتا) فيه ثلاث لياال) وقال لم يروه عن ايوب الاعباد تفرد به ربحان أه وأخرجه ابن ابي حاتم من طريق ايوب السخيتاني عن ابي قلاقة عن ابي صالح الحارثي عن النعمان بن بشير بهذا الاسناد نحوه وقال رواه حماد بن سلمة عن الاشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن ابي قلاقة عن الاشعث الصنعاني عن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو زرعة الصحيح حديث حماد بن سلمة .

(١) سنن الدارمي ٤٤٩/٢ في فضائل القرآن باب فضل اول سورة البقرة وآية الكفرسى

(٢) صحيح ابن حبان ١١٠/٣

(٣) المستدرك ٥٦٢/١ في فضائل القرآن ٢٦٠/٢ في التفسير

(٤) جامع الترمذي ٢٣٥/٤ في فضائل القرآن باب ما جاء في اخر سورة البقرة

(٥) المعجم الصغير ٥٥/١

(٦) العلل ٦٤/٢ اخبار في القرآن و تفسيره .

(٧) شرح السنة ٤٦٦/٤ في فضائل القرآن ، باب فضل آية الكرسي والاياتين من آخر سورة البقرة .

هذا الحديث ذكره الحافظ بن كثير (١) وقال المنذرى فى الترغيب (٢) بعد
ذكر هذا الحديث رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب أهـ

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه ان الله تعالى اجرى القلم على اللوح واثبت فيه مقادير الخلائق
وفى ما تعلقت به الارادة قبل ان يخلق السموات والارض بالفى عام من
جطة ما فى ذلك الكتب المذكور آيتين من آخر سورة البقرة هما (آمن الرسول
الى آخره) قال الطيى ولعل الخلاصة ان الكوائن كتبت فى اللوح المحفوظ
قبل خلق السموات بخمسين الف عام ومن جمعتها القرآن ثم خلق الله خلقا من
الملائكة وغيرهم فأظهر كتابة القرآن عليهم قبل ان يخلق السموات والارض
بألفى عام وخص من ذلك هاتين الايتين وانزلهما مختوما بهما أولى الزهراوين
(ولا يقرآن فى دار) اى فى مكان من بيت وغيره (ثلاث ليال) اى فى كل
ليلة منها . وكذا فى ثلاثة ايام فيما يظهر وانما خص الليل لانه محل سكون
الادميين وانتشار الشياطين (فيقربها شيطان) فضلا أن يدخلها فمهر
بنفى القرب ليفيد الدخول بالأولى . (٣)

(١) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل (١))

(٢) الترغيب ٣٦٩/٢

(٣) تحفة الاحوذى ٤٥/٤ والفتح الربانى ٩٩/١٨ .

كتاب فضائل الصحابة :

باب فضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم

(٧٩) { حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم قال ثنا شيان عن عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني (١) ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم / ثم يأتي قوم تسبق إيمانهم شهادة تهم وشهادتهم إيمانهم .

بيان رجال الاسناد

- ١- هاشم : هو هاشم بن القاسم ثقة تقدم في الحديث (١)
- ٢- شيان : هو شيان بن عبد الرحمن ثقة تقدم في الحديث (١)
- ٣- عاصم : هو عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام تقدم في الحديث (١)
- ٤- خيثمة هو خيثمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في الحديث (١)
- ٥- الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

في اسناد الحديث عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام والحديث صحيح بالمتابعات الصحيحة والشواهد كما سيأتي في التخريج .

(٨٠) { حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسن ويونس قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن خيثمة بن عبد الرحمن عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال حسن ثم ينشأ أقوام تسبق إيمانهم شهادة تهم وشهادتهم إيمانهم .

بيان رجال الاسناد

- ١- حسن : هو الحسن بن موسى الأشيب (٢) كنيته أبو علي البغداد قاضي طبرستان والموصل وحمص ، روى عن الحماد بن وشعبة وسفيان وغيرهم وعنه أحمد بن حنبل وحجاج بن الشاعر وأحمد بن منيع وجماعة .

(٧٩) { المسند ٢٦٧/٤ (٨٠) { المسند ٢٦٧/٤ (١) القرن من الناس اهل الزمان الواحد واشتقاقه من الأقران وكل طبقة معينة مقترنين في وقت فهم قرن قال الشاعر :

إذا ذهب القرن الذي أنت منهم وخلفت في قرن فأنت قريب والقرن بكسر القاف وسكون الراء : أي مثلك في السن تقول : هذا قرني أي على سني وعمري : انظر المجموع شرح المذهب ١٥/٢٠ والقاموس ٢٥٧/٤ النهاية ٥١/٤ الفائق ١٧٩/٣

(٢) بسكون الشين المعجمة وفتح الياء المنقوطة لقب لأبي علي الحسن بن موسى ب الأشيب . الباب ٦٨/١

(١) قال أحمد بن حنبل الحسن من مشيئة بغداد ووثقه علي بن الحسين

ويحيى بن معين (٢) وقال ابن خراش صدوق (٣)

وقال الذهبي ثقة مات سنة ٢٠٩ بالري (٤) وقال عبد الله بن الحسين عن

أبيه كان ببغداد كأنه ضعفه وقال الخطيب لا أعلم عليه تضعيفه إياه وذكره

ابن حبان في الثقات وذكره مسلم في رجال ^{شعبة} / الثقات في الطبقة الثالثة قال ابن

حجر ثقة من التاسعة (٥)

٢- يونس : هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب ثقة

ثبت تقدم في الحديث ٦٢ .

٣- حماد بن سلمة : ثقة عابد تقدم في الحديث (١٧)

٤- عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام تقدم في الحديث (١)

٥- خيثمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

في اسناد الحديث عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام وبقيته رجاله ثقات
والحديث صحيح بالمتابعات والشواهد من الصحيحين كما سيأتي بيانه عند التخريج .

{ ٨١ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم

عن خيثمة عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس

قرنى الذى أنا فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتى قوم تسبق

شهادتهم إيمانهم وأيمانهم شهادتهم .

بيان رجال الاسناد

١- حسين بن علي ثقة عابد تقدم في الحديث (١٦)

٢- زائدة هوزائدة بن قدامة ثقة ثبت صاحب سنة تقدم في الحديث (١٦)

(١) تهذيب التهذيب ٢/٣٢٣ وما بعدها

(٢) الجرح والتعديل ١/٢/٣٧

(٤) الكشف ١/٢٢٧

(٣) ميزان الاعتدال ١/٥٢٤

{ ٨١ } ٤/٢٧٦

(٥) التقريب ١/١٧١

٣- عاصم : هو عاصم بن بهدلة صدوق له اوهام تقدم في الحديث (١)

٤- خيثمة : هو خيثمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

في اسناد الحديث عاصم بن بهدلة وهو صدوق له اوهام وبقية رجاله ثقات
ويقال فيه من حيث الصحة ما قيل لسابقه تماما .

(٨٢) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أسود بن عامر أنا ابو بكر عن عاصم
عن خيثمة عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى
قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وتسبق أيمانهم شهادتهم .

بيان رجال الاسناد

- ١- اسود بن عامر : هو اسود بن عامر الشامي ثقة تقدم في الحديث (٦١)
- ٢- ابو بكر : هو ابو بكر بن عياش بنحنانية ومجعة ابن سالم الاسدي الكوفي
المقري الحنات بمهملة ونون مشهور بكنته والاصح انها اسمه . روى عن
أبيه وعبد الملك بن عمير وحميد الطويل وعاصم بن بهدلة وغيرهم وعنه الثوري
وابن المبارك وأبو داود الطيالسي واسود بن عامر وابن المديني وابن مهدي
واحمد بن حنبل وآخرون .
- قال صالح بن أحمد عن أبيه صدوق صاحب قرآن وقال عبد الله بن أحمد عن
أبيه ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي ابو بكر هذا كوفي مشهور
وهو يروي عن أجلة الناس وهو من مشهورى مشائخ الكوفة وقرائهم عن كل من روى
عنه لا بأس به وذلك انى لم أجد له حديثا منكرا اذا روى عنه ثقة الا انه
يروى عن ضعيف وقال المجلى كان ثقة قديما صاحب سنة وعبادة وكان يخطئ
بعض الخطأ (١) قال ابن معين ثقة وقال احمد كثير الغلط جدا وكتبه ليس
فيها خطأ (٢)

(٨٢) المسند ٢٧٧/٤ (١) تهذيب التهذيب ٣٤/١٢ وما بعدها

(٢) ميزان الاعتدال ٥٠٠/٤

وقال ابن حجر ثقة عايد الا انه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابقة
 طات سنة اربع و تسعين ومائة وقيل ذلك بسنة او سنتين ورواياته في مقدمة
 مسلم (١)

٣- عاصم : هو عاصم بن بهدلة صدوق تقدم في الحديث (١)

٤- خيثمة : هو خيثمة بن عبد الرحمن ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماما .

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الامام احمد رحمه الله تعالى من طريق هاشم عن شيبان
 وهو الحديث رقم (٧٩) ومن طريق حسن و يونس كلاهما عن حماد بن
 سلمة الحديث (٨٠) ومن طريق حسين بن علي عن زائدة الحديث (٨١)
 ومن طريق أسود بن عامر عن ابوبكر الحديث (٨٢) كلهم عن عاصم بن بهدلة
 عن خيثمة عن النعمان بن بشير رضي الله عنه . أما الحديث رقم (٧٩) جاء
 عن خيثمة والشعبي .

حديث عاصم بن بهدلة بروايته عن خيثمة أخرج ابن حبان (٢) من طريق
 زيد بن ابي أنيس عنه عن خيثمة عن النعمان بن بشير .

(١) التقريب ٣٩٩/٢ وانظر الكاشف ٣١٦/٣

التاريخ الكبير ٤٤٨/١/١ تاريخ ابن معين ٦٩٦/٢

(٢) موارد الظمآن ص ٥٦٩ باب فضل أصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم .

و حديث شيان بروايته عن عاصم بن بهدلة عن خيثمة والشمسي الحديث (٧٩)
اخرجه أبو نعيم (١) من طريق أبو النضر وذكره الحافظ بن كثير (٢) وقال
أبو نعيم هذا حديث مشهور عن عاصم رواه حماد بن سلمة وزيد بن أبي أنيسة
وزائدة بن قدامة وابو عوانة وابو بكر بن عياش أهد.

و حديث حسين بن علي عن زائدة عن عاصم بن بهدلة عن خيثمة عن النعمان
ابن بشير الحديث (٨١) اخرجه الطحاوي (٣) من طريق ابو بكر بن ابي شيبة
بهذا الاسناد مثله. وذكره الحافظ بن كثير (٤)

أما حديث حسن ويونس عن حماد بن سلمة الحديث (٨٠)
و حديث أسود بن عامر عن ابي بكر الحديث (٨٢) كلاهما عن عاصم بن بهدلة
عن خيثمة عن النعمان بن بشير .

لم أقف على من اخرجهما بهذين الاسنادين عند غير احمد والظاهر انه تفرد
به الامام احمد رحمه الله. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد وقال "رواه
أحمد والبخاري والطبراني في الكبير والاوسط وفي طرقهم عاصم بن بهدلة
وهو حسن الحديث وبقية رجال احمد رجال الصحيح (٥)

وللحديث شواهد : يشهد له حديث عمران بن حصين وعبد الله بن
مسعود رضي الله عنهما عند البخاري (٦) ومسلم (٧) وابوداود (٨) والترمذي
والنسائي (١٠) وابن ماجه (١١) والطيالسي (١٢) والامام أحمد (١٣)

-
- (١) حلية الاوليا ٧٨/٢ وجزء ١٢٥/٤
 - (٢) جامع الصانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٣)
 - (٣) شرح معاني الآثار ١٥٢/٤ في القضاء والشهادات
 - (٤) جامع الصانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٣)
 - (٥) مجمع الزوائد ١٩/١٠ (٦) البخاري ٢٥٨/٥ في الشهادات
 - (٧) مسلم ٨٤/١٦ ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨ في فضائل الصحابة
 - (٨) ابوداود ٤٠٤/١٢ في السنة باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 - (٩) الترمذي ٢٢٨/٣ في الفتن
 - (١٠) النسائي ١٧/٧ في الايمان والنذور
 - (١١) ابن ماجه ٧٩١/٢ في الاحكام
 - (١٢) منحة الصبيد ١٩٨/٢ ١٩٩، (١٣) مسند الامام احمد ٣٧٨/١

النبي صلى الله عليه وسلم

النعمان بن بشير

الشعبي (٧٩)

خيثمة (٨٠) (٨١) (٨٢)

عاصم بن بهدلة

زيد بن أبي أنيسة
(حب)

أبو بكر

زائدة

شيان

أسود بن عامر

حسين بن علي

هاشم
أبو النضر
(نع)

أحمد

(٨٢)

أحمد

(٨١)

(حف)

أبو بكر بن
أبي شيبة
(طه)

حماد بن سالم

أحمد

(٧٩)

(حف)

يونس

حسن

أحمد

(٨٠)

طه = الطحاوي نع = أبو نصيم

حب = ابن حبان حف = الحافظ بن كثير

ما يستفاد من الحديث

فى هذا الحديث معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه فضل الصحابة والتابعين وتابعيهم وقد اتفق العلماء على أن خير القرون قرنه صلى الله عليه وسلم والمراد به أصحابه الذين آمنوا به ورأوه قال القاضى واختلفوا فى المراد بالقرن هنا فقال المصنف قرنه أصحابه والذين يلونهم أبناؤه هم والثالث أبناؤه ابنائهم وقال غير واحد القرن كل طبقة مقترنين فى وقت وقيل هو لأهل مدة بحث فيها ننى طالت مدته أم قصرت والصحيح أن قرنه صلى الله عليه وسلم الصحابة والثاني التابعون والثالث تابعوهم وقوله صلى الله عليه وسلم (ثم يجىء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته) هذا ذم لمن يشهد ويحلف مع شهادته ومعنى الحديث انه يجمع بين اليمين والشهادة فتارة تسبق هذه وتارة هذه وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه جاء (ثم يخلف قوم يحبون السمانة يشهدون قبل أن يستشهدوا) وفى رواية ويظهر قوم فيهم السمن السمانة بفتح السين هى السمن قال جمهور العلماء فى معنى هذا الحديث المراد بالسمن هنا كثرة اللحم ومعناه انه يكثر ذلك والمذموم منه من يستكسبه وأما من هو فيه خلقة فلا يدخل فى هذا والمكتسب^{له} هو المتوسع فى المأكول والمشروب زائدا على المعتاد وقيل المراد بالسمن هنا أنهم يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وغيره وقيل المراد جمهم الأموال وقوله صلى الله عليه وسلم (يشهدون قبل ان يستشهدوا) هذا الحديث فى ظاهره مخالفة للحديث الآخر خير الشهود الذى يأتى بالشهادة قبل أن يسألها قال العلماء الجمع بينهما أن الذم فى ذلك لمن بادر بالشهادة فى حق الاتسمى هو عالم بها قبل أن يسألها صاحبها وأما المدح فهو لمن كانت عنده شهادة الاتسمى ولا يعلم بها صاحبها فيخبره بها ليستشهد بها عند القاضى ان اراد ويلتحق به من كانت عنده شهادة حسبة وهى شهادة بحقوق الله تعالى فيأتى القاضى ويشهد بها وهذا مدوح الا اذا كانت الشهادة بعد ورأى المصلحة فى الستر .

وجاء فى رواية عمران بن حصين رضى الله عنه (ويخونون ولا يؤتمنون وبيذرون ولا يوفون) =

ومعناه يخونون خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى معها أمانة بخلاف من خان بحقير مرة واحدة فانه يصدق عليه أنه خان ولا يخرج به عن الأمانة في بعض المواطن وقوله صلى الله عليه وسلم (وينذرون ولا يوفون) هو بكسر الذال وضمها لغتان وفي هذا الحديث دلائل للنبوة ومعجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان كل الأمور التي أخبر بها وقعت كما أخبر صلى الله عليه وسلم .

الحديث فيه أنه :

من تعين عليه فرض تحمل الشهادة وأدائها لم يجزله أن يأخذ على ذلك أجره لأنه فرض توجه عليه فلا يجوز أن يأخذ عليه أجره كالصلاة وان لم يتمين عليه ففيه وجهان (أحدهما) يجوز لأنها وثيقة بالحق لم يتمين عليه فجاز أخذ الأجر عليها ككتب الوثيقة (والثاني) لا يجوز له ذلك لأن التهمة تلحقه بأخذ الموضع والله تعالى أعلم. (١)

(١) انظر صحيح مسلم على شرح النووي ٨٤/١٦ وما بعدها

فتح الباري ٢٥٨/٥ في الشهادات

الفتح الرباني ٢١٩/٢٣ وما بعدها

عون المصبود ٤٠٩/١٢

تحفة الأحمدي ٢٢٨/٣

المجموع شرح المذهب ١٦/٢٠

(٨٣) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن زر عن يسيع الكندي عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدعاء هو العبادة ثم قرأ (ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي)

بيان رجال الاسناد

- ١- عبد الرزاق : هو عبد الرزاق بن همام ثقة حافظ مصنف تقدم في الحديث (٣٠)
- ٢- سفيان : هو سفيان بن عيينة بن ابي عمران ثقة حافظ تقدم في الحديث (٣)
- ٣- الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ابو محمد الأعمش ثقة حافظ تقدم في الحديث (٦٣)
- ٤- منصور : هو منصور بن المعتمر ابو عتاب السلمي الكوفي .
روى عن ابي وائل وزيد بن وهب والحسن البصري وذر بن عبد الله المرهبي وخلق .
وعنه الأعمش وسليمان التميمي وهما من أقرانه والثوري وسفيان بن عيينة وآخرون .
قال الاجري عن أبي داود كان منصور لا يروى الا عن ثقة وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال سفيان كنت لا احدث الأعمش عن احد من اهل الكوفة الا رده فاذا قلت منصور سكت قال بشر بن الفضل لقيت الثوري بمكة فقال ما بالكوفة آمن على الحديث من منصور .
وقال المعلى كوفة ثقة ثبت في الحديث كان أثبت اهل الكوفة رجلا صالحا أكره على القضاء شهرين وكان فيه تشيع قليل ولم يكن بخال وقد ضعف بصره من البكاء (١) وقال ابن حجر ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش مات سنة اثنين وثلاثين ومائة (٢)

(٧٣) المسند ٢٦٧/٤ (١) تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠ وما بعدها

(٢) التقريب ٢٧٦/٢ وانظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٤٦/١/٤ الكاشف ١٧٧/٣

تذكرة الحفاظ ١٤٢/١ طبقات ابن سعد ٢٣٥/٦ الجرح والتعديل ١٧٧/١/٤

تاريخ ابن معين ٥٨٩/٢ شذرات الذهب ١٨٩/١

٥ - ذر (١) هو ذر بن عبدالله بن زرارة المرهبي الهمداني ابو عمرا الكوفي
روى عن عبدالله بن شداد وسميد بن عبد الرحمن ويسيع الحضرمي وغيرهم
وعنه ابنه عمر والا عمش ومنصور وغيرهم .

قال أحمد ما بحديثه بأس وقال ابن معين والنسائي وابن خراشة ثقة وقال ابو
حاتم صدوق وقال ابو داود كان مرجئا (٢) وهجره ابراهيم النخعي وسميد
ابن جبير لا رجاء .

وقال ابن حبان في الثقات كان من عباد أهل الكوفة وكان يقص .

وقال البخاري صدوق في الحديث وكذا قال الساجي وزاد كان يرى الارجاء
ووثقه ابن نمير (٣) وقال ابن حجر ثقة عابد روى بالارجاء مات قبل المائة . (٤)

٦ - يسيع الكندي : هو يسيع بن معمر الحضرمي ويقال الكندي الكوفي ويقال

فيه اسيع . روى عن النعمان بن بشير وعنه ذر بن عبدالله المرهبي قال ابن

المديني معروف وقال النسائي ثقة اخرجه له حديثه عن النعمان الدعاء هو

العبادة وذكره ابن حبان في الثقات . (٥)

(١) بفتح معجمة وشدة را . المغني ص ١٠٦ (وزارة) بضم الزاي وخفة الراءين

المغني ص ١١٨ (والمرهبي) بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء والباء

الموحدة هذه النسبة الى مرهبة وهو بطن من همدان كما في اللباب ٣/١٩٩ .

(٢) بضم الميم وسكون الراء وفي اخرها الجيم - هذه النسبة الى المرجئة وهم

طائفة من القدرية اخذ اللفظ من الارجاء وهو التأخير والمرجى من يؤخر

الحمل عن الايمان وهم عدة فرق أهد انظر اللباب ٣/١٩٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٣/٢١٨

(٤) التقريب ١/٢٣٨ وانظر ايضا في ميزان الاعتدال ٢/٣٢ التاريخ الكبير

٢/٢٦٧ الكشف ١/٢٩٧ الجرح والتعديل ١/٢٥٣

(٥) التهذيب ١١/٣٨٠

قال ابن حجر يسيح الحضرمي ثقة من الثالثة (١) ووثقه الذهبي (٢) .

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح .

{ ٨٤ } حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا ابو معاوية ثنا الاُعمش عن ذر عن
يسيح الكندي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الدعاء هو العبادة ثم قرأ (وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) .

بيان رجال الاسناد

١ - أبو معاوية : هو محمد بن خازم ابو معاوية ثقة حافظ وقد يهم

تقدم في الحديث (١٤)

٢ - الاُعمش : هو سليمان بن مهران الاسدي ثقة حافظ تقدم في الحديث

رقم (٦٣) .

٣ - ذر : هو ذر بن عبدالله بن زرارة المرهبي الهمداني ثقة عابد رص

بالارجاء تقدم في الحديث (٨٣) .

٤ - يسيح الكندي ثقة تقدم في الحديث (٨٣) .

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح .

(١) التقريب ٣٧٤/٢

(٢) الكاشف ٢٩٠/٣

وانظر أيضا في التاريخ الكبير ٤٢٦/٢/٤

{ ٨٤ } المسند ٢٧١/٤

(٨٥) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا الاعمش عن زر عن يسيع عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ ادعوني استجب لكم .

بيان رجال الاسناد

١- ابن نمير هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ابو عبد الرحمن الكوفي الحافظ روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية وزيد بن حباب ووكيع بن الجراح وخلق كثير وعنه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجه وعبد الله بن احمد وغيرهم قال ابو اسماعيل الترمذي كان احمد بن حنبل يعضم محمد بن عبد الله بن نمير تعظيما عجا ويقول اي فتى هو وعن أحمد أيضا قال هو درة الطرق قال الجنيد ما رأيت بالكوفة مثله وكان رجلا نبيلاً قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد وكان فقيراً .

قال الحلبي كوفي ثقة ويعد من اصحاب الحديث وقال ابو حاتم ثقة يحتج بحديثه وقال النسائي ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات وقال من الحفاظ المتقين (١) وقال ابن حجر ثقة حافظ فاضل مات سنة اربع وثلاثين ومائة (٢)

٢- الاعمش هو سليمان بن مهران الاسدي ثقة حافظ تقدم في الحديث (٦٣)

٣- زر : هو زر بن عبد الله بن زرارة الرهبي ثقة عابد تقدم في الحديث (٨٣)

٤- يسيع : هو يسيع الكندي بن معدان الحضرمي ثقة تقدم في الحديث (٨٣)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح .

(٨٥) المسند ٢٧١/٤

(١) تهذيب التهذيب ٢٨٢/٩

(٢) التقريب ١٨٠/٢ وانظر في التاريخ الكبير ١٤٤/١/١

الكشاف ٦٦/٣ الجرح والتعديل ٣٠٧/٢/٣

{ ٨٦ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن ذر الهمداني عن يسيع عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء هو المباداة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم .

بيان رجال الاسناد

- ١ - وكيع : هو وكيع بن جراح ثقة تقدم في الحديث (١٠)
- ٢ - الأعمش : هو سليمان بن مهران الاسدي ثقة حافظ تقدم في الحديث (٦٣)
- ٣ - ذر : هو ذر بن عبد الله بن زرة المزيهني ثقة عابد تقدم في الحديث (٨٣)
- ٤ - يسيع : هو يسيع الكندي ثقة تقدم في الحديث (٨٣)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح .

{ ٨٧ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن منصور والأعمش عن ذر عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول ان الدعاء هو المباداة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم .

بيان درجة الاسناد

- ١ - عبد الرحمن هو عبد الرحمن بن مهدي ثقة ثبت حافظ تقدم في الحديث (٢٥)
- ٢ - سفيان هو سفيان بن سعيد الثوري ثقة امير المؤمنين في الحديث تقدم في الحديث رقم (١٠)
- ٣ - منصور هو منصور بن المعتمر السلمي الكوفي ثقة ثبت تقدم في الحديث (٨٣)
- ٤ - الأعمش هو سليمان بن مهران الاسدي ثقة حافظ تقدم في الحديث (٦٣)
- ٥ - ذر هو ذر بن عبد الله بن زرة الهمداني ثقة تقدم في الحديث (٨٣)
- ٦ - يسيع الحضرمي هو يسيع بن معدان الكندي ثقة تقدم في الحديث (٨٣)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح .

{ ٨٨ } حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور
عن زر عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكره نحوه كذا قال شعبة مثله قال ابو عبد الرحمن اخبرتان
اسيما هو يسيع بن معدان الحضرمي .

بيان درجة الاسناد

- ١ - محمد بن جعفر احد الأثبات المتقين تقدم في الحديث (٧)
- ٢ - شعبة هو شعبة بن حجاج ثقة حافظ تقدم في الحديث (٦)
- ٣ - منصور هو منصور بن المعتز السلمي الكوفي ثقة ثبت تقدم في الحديث
رقم (٨٣)
- ٤ - زر : هو زر بن عبدالله بن زرة الهمداني ثقة تقدم في الحديث
رقم (٨٣) .
- ٥ - يسيع الحضرمي هو يسيع بن معدان الكندي ثقة تقدم في الحديث
رقم (٨٣) .

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح .

تخریج الحدیث

الحدیث أخرجه الامام احمد رحمه الله من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن زر عن يسيح الكندي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه الحدیث رقم (٨٨) ومن طريق عبد الرحمن وعبد الرزاق كلاهما عن سفيان عن منصور والاُعمش

عن زر عن يسيح الكندي عن النعمان بن بشير الحدیث (٨٧، ٨٣) ومن طريق أبو معاوية وابن نمير ووكيع ثلاثتهم عن الأعمش عن زر عن يسيح الكندي عن النعمان بن بشير الحدیث (٨٤، ٨٥، ٨٦) على التوالي، فحدیث الأعمش بروايته عن زر عن يسيح الكندي عن النعمان أخرجه أبو نعیم (١) من طريق فضيل بن عياض والطبراني (٢) من طريق القاسم بن ضمن وقال أبو نعیم لا يعرف هذا الحدیث الا من حدیث زر بن عبد الله الهمداني رواه عن زر الأعمش ومنصور ورواه عن الأعمش جماعة وعن منصور الثوري وشعبة وشيبان وجبرير وغيرهم أھـ.

وحدیث منصور بروايته عن زر عن يسيح الكندي عن النعمان بن بشير بهذا الاسناد أخرجه ابن حبان (٣) من طريق جبرير مثله. وحدیث شعبة بروايته عن منصور عن زر عن يسيح الكندي عن النعمان بن بشير الحدیث (٨٨) بهذا الاسناد أخرجه أبو داود (٤) من طريق حفص بن عمر وعبد الله بن المبارك (٥) من طريق ابن المبارك وأبو داود الطيالسي (٦) ثلاثتهم بهذا الاسناد مثله.

وحدیث عبد الرحمن بروايته عن سفيان عن منصور والاُعمش عن زر عن يسيح الكندي عن النعمان بن بشير الحدیث (٨٧) بهذا الاسناد أخرجه الحاكم (٧) من طريق =

(١) حلية الأولياء ١٢٠/٨ (٢) المعجم الصغير ٩٧/٢

(٣) موارد الظمآن ص ٥٩٥ في الأذعية، باب ما جاء في فضل الدعاء

(٤) سنن أبي داود ٣٥٢/٤ في الصلاة باب الدعاء

(٥) كتاب الزهد والرقائق ص ٤٥٩

(٦) المسند ٢٥٣/١

(٧) المستدرک ٤٩١/١ في الدعاء

هارون بن سليمان مثله وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد رواه شعبة وجرير عن منصور عن ذر واقربه الذهبي أهـ

و حديث معاوية بروايته عن الأعمش عن زر عن يسيح الكندي عن النعمان ابن بشير الحديث (٨٤) بهذا الاسناد اخرجه الترمذى (١) من طريق هناد وقال حديث حسن صحيح .

و حديث وكيع بروايته عن الأعمش عن زر عن يسيح الكندي عن النعمان بن بشير الحديث (٨٦) بهذا الاسناد اخرجه ابن ماجه (٢) من طريق علي بن محمد مثله .

أما حديث عبد الرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش عن زر عن يسيح الكندي عن النعمان بن بشير الحديث (٨٣)

و حديث ابن نمير عن الأعمش عن زر عن يسيح الكندي عن النعمان بن بشير الحديث (٨٥) فأننى لم أقف على من اخرجهما بهذين الاسنادين عند غير المسند والظاهر أنه تفرد به الامام أحمد رحمه الله .
وقد ذكر هذا الحديث الحافظ بن كثير (٣)

(١) سنن الترمذى ٢٧٩/٤ فى التفسير البقرة

(٢) سنن ابن ماجه ٢٥٨/٢ فى الدعاء باب فضل الدعاء

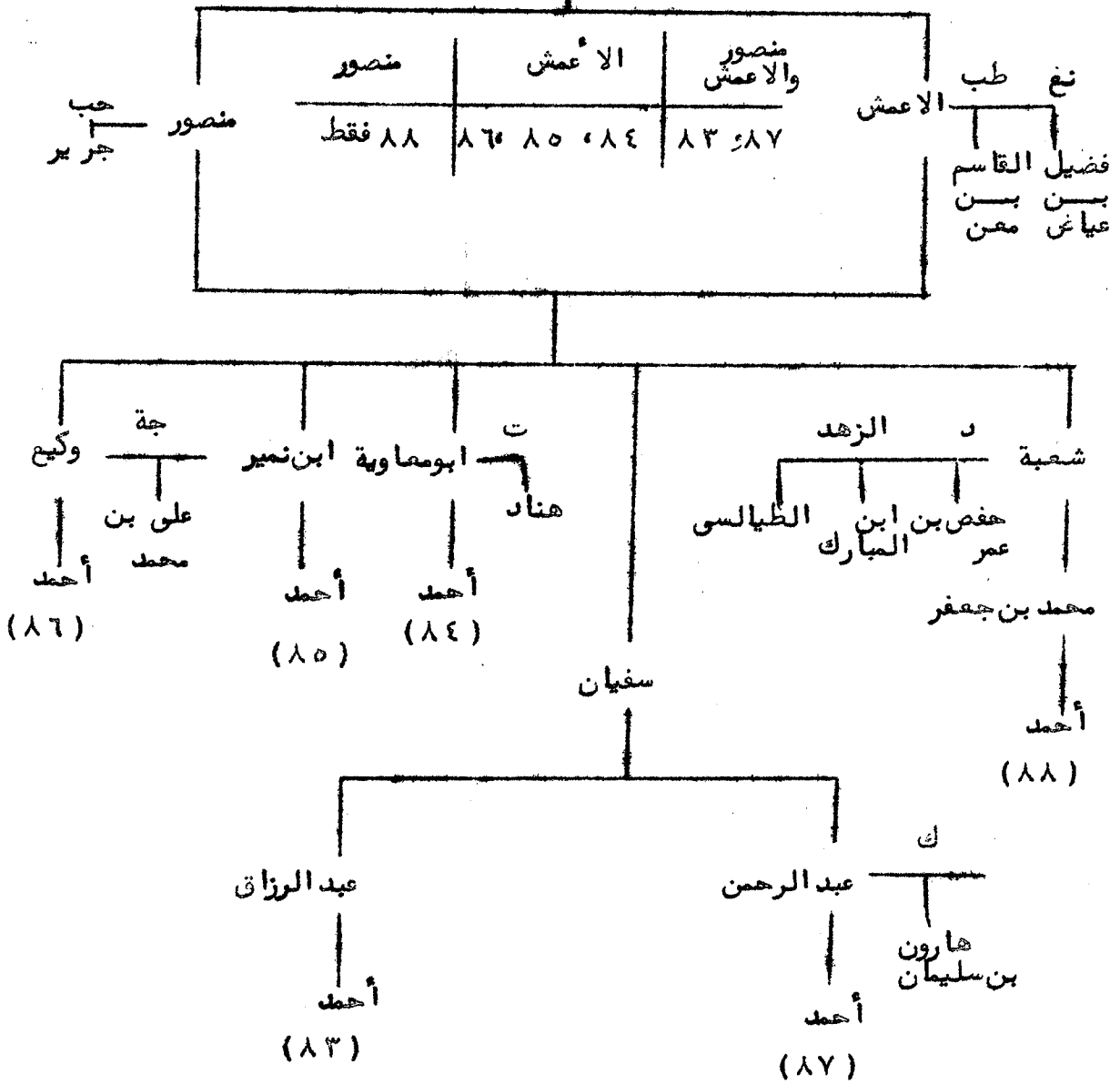
(٣) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ١٠)

النبي صلى الله عليه وسلم

النفطان بن بشير

يسيع الكندي

ن ر



نغ = ابونعيم د = ابوداود ك = الحاكم
طب = الطبراني حب = ابن هبان ت = الترمذي
جه = ابن ماجه ط = الطيالسي

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه ان الدعاء عبادة وان ترك دعاء الرب سبحانه وتعالى من الاستتبار وتجنب ذلك واجب لا شك فيه وما يؤيد ذلك قوله عز وجل (أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء) (١) فان هذا الاستفهام للتقريع والتوبيخ لمن ترك دعاء ربه وهذا الاستدلال منه سبحانه بحاجة الانسان اليه على العموم فقد ضمن الله سبحانه اجابة دعاء المضطر اذا دعاه وقد أخبر الله سبحانه بأنه يجيب دعاء المخلصين له الدين وان كانوا كافرين فقال (حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم يريخ طيبة وفرحوا بها جاء تها ريج عاصف وجاء هم الموج من كل مكان وظنوا انهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين) (٢) فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون فاجابهم عند ضرورتهم واخلاصهم مع علمه بانهم سيعودون الى شركهم (٣) وقال سفيان بن عيينة رحمه الله : لا يمنع احدكم من الدعاء ما يعلم من نفسه فان الله عز وجل اجاب دعاء شر الخلق ابليس لعنه الله (ان قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين) (٤) ولكن الأصل فى الاجابة هى التوبة ورد المظالم والاعتبال على الله عز وجل . وقد وردت الاثار الدالة على ذلك وينبغى عند الدعاء التضرع والخشوع والرغبة والرهبة وأن يفتح الدعاء بذكر الله عز وجل وان يحرس عليه فى كل حين ولا سيما فى الأوقات الشريفة التى وردت الاثار فيها كالدعاء بين الأذان والاقامة وخلف الصلوات ودعاء الصائم ودعاء يوم عرفة وغيرها من المشاعر المقدسة ويوم الجمعة وفى شهر رمضان وليلة القدر وغيرها من الاوقات الشريفة وحال السجود أيضا أجدر بالاجابة . (٥)

(١) الآية ٦٢ من سورة النمل

(٢) الآية ٢٢ من سورة هونس

(٣) تفسير فتح القدير ١٤٧/٤

(٤) الآية ٧٦ من سورة ص

(٥) الفتح الربانى ٢٦٧/١٤ وتحفة الاحوذى ٢٢/٤

{ ٨٩ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا موسى يعني ابن مسلم الطحان عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يذكرون من جلال (١) الله من تسبيحه (٢) وتحميده (٣) وتكبيره وتهليله (٤) يتقاطفن حول العرش (٥) لهن دوى (٦) كدوى النحل يذكرون بصاحبهن إلا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الله شيء يذكر به .

{ ٨٩ } المسند ٢٦٨/٤
(١) جل يجل بالكسر أى عظم قدره . القاموس ٣٤٩/٣ وانظر مختار الصحاح ٥٧
(٢) سبحان الله تنزيها لله من الصاحبة والولد أى ابرىء الله من السوء براءة أو معناه السرعة اليه والخفة فى طاعته وسبحان من كذا تصجب منه وأنت اعلم بما فى سبحانك أى فى نفسك وسبح كمنع سبحانا وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبوح قدوس ويفتحان من صفاته تعالى لأنه يسبح ويقدر . القاموس المحيط ٢٢٦/١
(٣) الحمد والشكر والرضا والجزاء وقضاء الحق حمده كسمعه حمدا ومحمدا ومحمدا ومحمدة ومحمدة فهو حمود وحميد . والتحميد حمد الله مرة بعد مرة ومنه محمد كأنه حمد مرة بعد مرة . انظر القاموس ٢٨٩/١
(٤) هل الرجل تهليلا قال : لا اله الا الله . كما فى القاموس ٧٠/٤

وانظر مختار الصحاح ص ٢٩٧

(٥) العرش . عرش الله تعالى ولا يحد أو ياقوت أحمر يتلأأ من نور الجبار تعالى وسرير الملك والعز وقوام الأمر .

انظر القاموس ٢٧٧/٢ ومختار الصحاح ص ٤٢٣

(٦) دوى الريح خفيفها وكذا من النحل والطائر . انظر القاموس ٣٢٩/٤

ومختار الصحاح ص ٢١٧

بيان رجال الاسناد

١- ابن نمير هو محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني كنيته ابو عبد الرحمن

الكوفي ثقة حافظ تقدم في الحديث (٨٥)

٢- موسى بن مسلم الطحان ويقال الشيباني (١) كنيته ابو عيسى الكوفي الطحان

المعروف بموسى الصغير . قال عبدالله بن احمد عن ابيه ما رأى به بأسا

وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم انه مات خلف المقام وهو ساجد (٢)

قال ابن حجر لا بأس به (٣) وقال ابن معين ثقة (٤)

٣- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي (٥) كنيته ابو عبدالله الكوفي

الزاهد روى عن أبيه وعمه مرسل وأخيه عبدالله بن عمير والشمعي وجماعة وعنه

أخوه حمزة ومحمد بن عجلان وموسى بن مسلم الطحان وآخرون قال احمد ويحيى

ابن معين والمجلى والنسائي ثقة وذكره الدارقطني ان روايته عن ابن مسعود

مرسلة وقال ابن سعد لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة رحل اليه عون

ابن عبدالله وعمر بن ذر وابو الصباح موسى بن ابي كثير فناظروه في الأرجاء

فزعوا أنه وافقهم وكان عون ثقة كثير الإرسال وقال المجلى كان يرى الأرجاء

ثم تركه وقال ابن حبان في ثقات التابعين كان من عباد اهل الكوفة وقرائهم

يروى عن ابي هريرة وقال البخاري سمع أبا هريرة وابن عمرو (٦) وقال ابن حجر

عون بن عبدالله ثقة عابد مات سنة عشرين ومائة (٧) .

(١) بفتح الشين وسكون الياء المعجمة وفتح الباء الموحدة وبعد الألف نون -

هذه النسبة الى شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن

بكر بن وائل اللباب ٢١٩/٢

(٢) تهذيب التهذيب ٣٧٢/١٠ (٣) التقريب ٢٨٨/٢

(٤) التاريخ ابن معين ٥٩٦/٢ وانظر ترجمته في ميزان الاعتدال ٢٢٢/٤

والكشاف ١٨٩/٣ والجرح والتعديل ١٥٨/١/٤

(٥) بضم الهاء وفتح الذال وبعد ها لام - هذه النسبة الى هذيل بن مدركة

بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واكثر وادي نخلة بالقرب

من مكة من هذيل . كما في اللباب ٣٨٣/٣

(٦) تهذيب التهذيب ١٧١/٨ وما بعدها

(٧) التقريب ٩٠/٢ وانظر التاريخ الكبير ١٣/١/٤ الجرح والتعديل ٣٨٤/٤

للكشاف ٣٥٨/٢ شذرات الذهب ١٤٠/١

٤ - أبوه هو عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن المدني ويقال الكوفي ثقة تقدم في الحديث (٤٢)

٥ - أوعن أخيه هو عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبدالله المدني ثقة فقيه ثبت تقدم في الحديث (٢٥)

درجة الحديث

في اسناد الحديث موسى بن مسلم الطحان لا بأس به وبقيّة رجاله ثقات والحديث حسن من هذا الطريق .

(٩٠) حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى عن أبي عيسى موسى الصغير قال حدثني عون بن عبدالله عن أبيه أوعن أخيه عن النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يذكرون من جلال الله وتسبيحه وتحميده وتهليله تتعطف حول العرش لهن دوى كدوى النحل يذكرون بصاحبهن أفلا يحب احدكم ان لا يزال له عند الله شيء يذكر به .

بيان رجال الاسناد

١ - يحيى هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ثقة متقن تقدم في الحديث رقم (٢) .

٢ - أبو عيسى موسى الصغير لا بأس به تقدم في الحديث (٨٩)

٣ - عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ثقة عابد تقدم في الحديث رقم (٨٩)

٤ - أبوه هو عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ثقة ثبت تقدم في الحديث رقم (٤٢) .

٥ - أخوه هو عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ثقة فقيه ثبت تقدم في الحديث (٢٥) .

درجة الحديث

في اسناد الحديث موسى بن مسلم الطحان أبو عيسى وهو لا بأس به وبقيّة رجال الاسناد ثقات والحديث حسن من هذا الطريق .

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الامام احمد رحمه الله تعالى من طريق ابن نمير ومن طريق يحيى كلاهما عن موسى بن مسلم الطحان عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث (٩٠٤٨٩) فالحديث أخرجه ابن ماجة (١) وأبو نعيم (٢) والحاكم (٣) أخرجه ابن ماجة من طريق بكر بن خلف .

والحاكم من طريق مسدد كلاهما عن يحيى بن سعيد عن موسى بن أبي عيسى الطحان عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير بهذا الاسناد وجاء في رواية ابن ماجة (ان ما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حوله العرش الخ)

وصححه الحاكم وقال هذا حديث على شرط مسلم ووافقه الذهبي وفي زوائد ابن ماجة للبصري اسناده صحيح ورجاله ثقات .

أخرجه أبو نعيم من طريق مسدد ويحيى بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة ثلاثتهم عن ابن نمير والحاكم في اسناد آخر من طريق محمد بن عبد الله بن نمير كلهم عن موسى بن مسلم عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير نحوه . وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وذكر هذا الحديث الحافظ بن كثير . (٤)

(١) ابن ماجة ١٢٥٢/٢ في الادب ، باب فضل التسبيح

(٢) حلية الاولياء ٢٦٩/٤

(٣) المستدرک ٥٠٠/١ ، ٥٠٣ في الدعاء

(٤) جامع المسانيد والسنن (مزيات النعمان ل ٥)

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه ان التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل من تعظيم الله تعالى
وأنها تذكر بصاحبها بأن يكون منها هذا الدوى حول المرش لا جمل
التذكير في المقام الأعلى بقائلها ولهذا قال في آخر الحديث :

(الا يحب احدكم ان لا يزال له عند الله شيء يذكر به)

وفي هذا حض على الذكر بهذه الألفاظ .

وانه ذكر الله مع خفته على اللسان وقلة التعب فيه صار افضل وأنفع من جملة
المبادات مع كثرة المشقات فيها ولا سيما اذا كان على الدوام مع حضور القلب
والخشوع الكامل من عظمته تعالى وان ذلك خير كبير في اضعاف حسناته وأن

الخوف والرجاء مطلوب من كل مؤمن الى ان يغادر الدنيا وذلك بامثال ما
أمر الله تعالى به والذكر والتسبيح قال تعالى (الا بذكر الله تطمئن القلوب) (١)

قال الامام الشوكاني في تفسير هذه الآية المراد بالاطمئنان هو ان تسكن
وتستأنس بذكر الله سبحانه كتلاوة القرآن والتسبيح والتحميد والتكبير والتوحيد
او بسماع ذلك من غيره . (٢)

(١) الآية ٢٨ من سورة الرعد

(٢) فتح القدير ٨١/٣ سورة الرعد الآية ٢٨

كتاب الرقاق: باب التحذير من النصار

(٩١) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سليمان بن داود أخبرنا شعبة عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير يخطب عليه خيصة (١) له فقال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول أنذرتكم النار فلوان رجلا موضع كذا وكذا سمع صوته .

بيان رجال الاسناد

- ١- سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند ثقة حافظ غلط في احاديث تقدم في الحديث (٦٠)
- ٢- شعبة : هو شعبة بن الحجاج ثقة حافظ تقدم في الحديث (٦)
- ٣- سماك : هو سماك بن حرب صدوق تغير باخرة فكان ربما دلس تقدم في الحديث (١٢)

درجة الحديث

في اسناد الحديث سماك بن حرب وهو صدوق وبقية رجال الاسناد ثقات والحديث بهذا الاسناد حسن .

(٩٢) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سماك ابن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول أنذرتكم النار أنذرتكم النار حتى لو أن رجلا كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا قال حتى وقعت خيصة كانت على عاتقه عند رجليه .

بيان رجال الاسناد

- ١- محمد بن جعفر أحد الاثبات المتقنين تقدم في الحديث (٧)
- ٢- شعبة هو شعبة بن الحجاج ثقة حافظ تقدم في الحديث (٦)
- ٣- سماك هو سماك بن حرب صدوق تغير باخرة فكان ربما دلس تقدم في

الحديث (١٢)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل لسابقه تماما .

(١) الخيصة : هي ثوب خبز او صوف معلم وقيل لا تسمى خيصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخياص . النهاية ٨١/٢ وانظر الفائق ١٦٧/٢

(٩٢) المسند ٢٧٢/٤

(٩١) المسند ٢٦٨/٤

(٩٣) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنا إسرائيل عن سماك بن حرب انه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنذرتكم النار أنذرتكم النار حتى لو كان رجل في اقصى السوق سمعه وسمع أهل السوق صوته وهو على المنبر .

بيان رجال الاسناد

- ١- عبد الرزاق هو عبد الرزاق بن همام حافظ مصنف تقدم في الحديث (٣٠)
- ٢- إسرائيل هو إسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق الهمداني ثقة تقدم في الحديث (٦١)
- ٣- سماك بن حرب صدوق تغير باخرة فكان ربما دلس تقدم في الحديث (١٢)

درجة الحديث

الحديث في اسناده سماك بن حرب وهو صدوق وبقية رجاله ثقات والحديث حسن بهذا الاسناد .

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الامام أحمد رحمه الله تعالى من طريق سليمان بن داود ومن طريق محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير رضى الله عنه الحديث (٩١، ٩٢)

ومن طريق عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن النعمان الحديث (٩٣) فالحديث أخرجه الدارمي (١) والطحايسى (٢) والبيهقى (٣)

والبيهقى (٤) أخرجه الدارمي من طريق عثمان بن عمرو والبيهقى من طريق سليمان بن الحسن العطار عن عبيد الله بن معاذ والبيهقى من طريق ابراهيم ابن مرزوق عن وهب بن جرير والطحايسى أربعتهم عن شعبة عن سماك ابن حرب عن النعمان بن بشير بهذا الاسناد بنحوه وذكره الحافظ بن كثير (٥)

(٩٣) المسند ٢٧٢/٤

- (١) سنن الدارمي ٣٢٩/٢ في الرقائق ، باب تحذير النار
- (٢) المسند (منحة المعبود) ١٤٤/١ في الصلاة باب ما جاء في خطبتي الجمعة
- (٣) موارد الظمان ص ٦١٦ في الزهد ، باب المواعظ .
- (٤) السنن الكبرى ٢٠٧/٣ في الجمعة باب رفع الصوت بالخطبة .
- (٥) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٤)

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه انذار من النار بتوالي التأكيدات في ذلك اكثر من مرة في قوله صلى الله عليه وسلم أنذرتكم النار أنذرتكم النار فما زال يقولها . خلق الله تعالى النار رحمة يخوف بها عباده لينتهوا والمقصود الا صلى هو طاعة الله عز وجل وفعل مراضيه ومحبوباته وترك مناهيه ومكروهاته وان خشية الله وهيبته وعظمته في الصدور واجلا له مقصود أيضا ولكن القدر النافع من ذلك ما كان عوناً على التقرب الى الله بفعل ما يحبه وترك ما يكرهه ومتى صار الخوف مانعاً من ذلك وقاطعاً عنه فقد انعكس المقصود منه ، ولكن اذا حصل ذلك عن غلبة كان صاحبه معذور وقد كان في السلف من حصل له من خوف النار احوال شتى لغلبة حال شهادة قلوبهم للنار ، فمنهم من كان يلا زمه القلق والبكاء وربما اضطرب او اغشى عليه اذا سمع ذكر النار وعن ابي مهدي قال :

« ما كان سفيان الثوري ينام الا اول الليل ثم ينتفض فزعا مرعوباً ينادي النار النار شغلني ذكر النار عن النوم والشهوات ثم يتوضأ ويقول على اثر وضوئه : الله انك عالم بحاجتي غير معلم وما أطلب الا فكاً رقبتي من النار (١) اللهم وقتنا عذاب النار برحمتك يا أرحم الراحمين . »

(١) انظر التفسير من النار للحافظ أبي الفرج زين الدين عبد الرحمن ص ٢٠

(٩٤) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا حسن وبهز المعنى قالنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال أظنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافر رجل بأرض توفه (١) قال حسن في حديثه يعني فلاة (٢) فقال تحت شجرة ومعه راحلته وعليها سقاءه وطعامه فاستيقظ فلم يرها فعلا شرفا فلم يرها ثم على شرفا فلم يرها ثم التفت فإذا هو بها تجر خطامها (٣) فما هو بأشد بها فرحا من الله بتوبة عبده (٤) إذا تاب قال بهز عبده إذا تاب إليه قال بهز قال حماد أظنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

بيان رجال الاسناد

- ١- حسن هو حسن بن موسى الاشيب ثقة تقدم في الحديث (٨٠)
- ٢- بهز هو بهز بن أسد المعنى ثقة ثبت تقدم في الحديث (١٧)
- ٣- حماد بن سلمة ثقة عابد وتغير حفظه بآخره تقدم في الحديث (١٧)
- ٤- سماك بن حرب صدوق تغير بآخره فكان ربما دلس تقدم في الحديث (١٢)

درجة الحديث

في اسناد الحديث سماك بن حرب وهو صدوق وبهية رجاله ثقات والحديث صحيح بالمتابعات والشواهد وهو عند مسلم بهذا الاسناد كما سيأتى في التخریج .

(٩٤) المسند ٢٧٣/٤

- (١) تتوف : ثانيه خفيف وآخرها فاء : موضع في جبال طى* حجر من ناحيته . انظر معجم البلدان ٥٠/٢
- (٢) الفلاة : هي الغفارة . انظر القاموس ٣٢/٤ ومختار الصحاح ص ٥١٢
- (٣) الخطام : هو الزمام وكل ما وضع في انف البعير ليقناده به . كما في القاموس ١٠٨/٤ وانظر مختار الصحاح ص ١٨١
- (٤) قال العلماء : فرح الله تعالى هو رضاء . وقال المازري : الفرح ينقسم على وجوه منها السرور والسرور يقاربه الرضاء بالسرور به قال المراد هنا ان الله تعالى يرضى توبة عبده أشد ما يرضى واحد ضالته بالفلاة فعبر عن الرضاء بالفرح تأكيدا لمعنى الرضاء في نفس السامع ومبالغة في تقريره . انظر مسلم بشرح النووي ٦٠/١٧ قال ابن حجر اطلاق الفرح في حق الله مجاز عن رضاء انظر فتح الباري ١٠٦/١١

(٩٥) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أحمد بن عبد الملك يعني الحراني قال ثنا شريك عن سماك عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لله أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل كان في سفر في فلاة من الأرض فأوى إلى ظل الشجرة فنام تحتها فاستيقظ فلم يجد راحلته فأتى شرفاً فصعد عليه فأشرف فلم ير شيئاً ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئاً فقال ارجع إلى مكانى الذى كنت فيه فأكون فيه حتى أموت قال فذهب فإذا براجلته تجر خطامها قال فالحه عز وجل أشد فرحاً بتوبة عبده من هذا براجلته .

بيان رجال الاسناد

- ١- أحمد بن عبد الملك يعني الحراني (١) الأسدي ثقة تقدم في الحديث (٥٧)
- ٢- شريك هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي (٢) أبو عبد الله الكوفي القاضى روى عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير وسماك بن حرب وغيرهم وعنه يونس بن محمد المؤدب والفضل بن موسى والأشود بن عامر وخلق وثقه ابن معين وجرير والعجلي وابن سعد وإبراهيم الحريز وذكره ابن حبان في الثقات .
- قال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدى الغالب على حديثه الصحة والاستواء والذى يقع في حديثه من النكرة إنما أتى به من سوء حفظه لا أنه يعتمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف وقال يعقوب بن أبي شيبة شريك صدوق ثقة سيء الحفظ جداً وقال ابن أبي خاتم قلت لأبي زرعة شريك يحتج بحديثه قال كان كثير الخطأ صاحب حديث وهو يغلط أحياناً .
- وقال أبو داود ثقة يخطئ على الأعمش وقال أحمد بن حنبل كان عاقلاً صدوقاً محدثاً شديداً على أهل الريب والبدع وقال الساجي كان ينسب إلى التشيع المفسوط =

(٩٥) المسند ٢٧٥/٤

- (١) الحراني : بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون - هذه النسبة إلى حران وهي مدينة بالجزيرة قيل هي من ديار ربيعة . كما في اللباب ٣٥٣/١ .
- (٢) النخعي : بفتح النون والحاء ويعد ذلك عين مهمة - هذه النسبة إلى النخع وهي قبيلة كبيرة من مذحج واسم النخع جسر بن عمرو بن عله بن جلد ابن مالك بن أدد وقيل له النخع لأنه انتزع من قومه أي بعد عنهم ، نزل بميعة ونزلوا في الاسلام الكوفة . اللباب ٣٠٤/٣

وقد حكى عنه خلاف ذلك وكان فقيهاً (١) وقال الدارقطني : ليس شريك بالقوى فيما ينفرد به (٢) قال ابن حجر صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولسى القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة . (٣)

٣- سماك بن حرب صدوق تغير باخرة فكان ربما دلس تقدم فى الحديث (١٢)

درجة الحديث

فى اسناد الحديث شريك بن عبدالله النخعى صدوق يخطئ كثيراً وسماك بن حرب وهو أيضاً صدوق فكان ربما دلس والحديث صحيح بالمطابحات وله شواهد فى الصحيحين كما سيأتى فى التخرىج .

تخرىج الحديث

الحديث رواه الامام احمد رحمه الله تعالى من طريق حسن وبهر كلاهما عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير الحديث (٩٤) قال بهيز قال حماد أظنه عن النبى صلى الله عليه وسلم .

ومن طريق أحمد بن عبد الملك الحرانى عن شريك عن سماك عن النعمان بن بشير الحديث (٩٥) فالحديث أخرجه الامام مسلم (٤) والطيالسى (٥) والدارمى (٦) والحاكم (٧) أخرجه مسلم من طريق أبو يونس عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير بهذا الاسناد ولفظه " فقال لله أشد فرحاً بتوبة عبده من رجل حمل زاده (٨) ومزاده على بعير ثم سافر حتى كان بفلاة من الأرض =

(١) تهذيب التهذيب ٣٣٣/٤ وما بعدها

(٢) ميزان الاعتدال ٢٧١/٢

(٣) التقريب ٣٥١/١ وانظر ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٦٥/١/٢

الكشاف ١٠/٢ التاريخ ابن معين ٢٥١/٢ شذرات الذهب ٢٨٢/١

(٤) صحيح مسلم ٦٢/١٧ فى التوبة

(٥) المسند ٧٧/٢ فى التوبة باب فرح الله بتوبة عبده المؤمن

(٦) سنن الدارمى ٣٠٣/٢ فى الرقائق باب الله افرح بتوبة العبد

(٧) المستدرک ٢٤٢/٤ فى التوبة والانابة

(٨) هو بفتح الميم قال القاضى كأنه اسم جنس للمزادة وهى القرية العظيمة سميت

بذلك لأنه يزداد فيها من جلد آخر . انظر مسلم بشرح النووي ٦٢٢/١٧

فأدرگته القائلة (١) فنزل فقال تحت شجرة ففليته عينه وانسل (٢) بعيره فاستيقظ فسعى شرفا (٣) فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه فبينما هو قاعدان جاءه بعيره يمشى حتى وضع خطامه في يده ^{فلله} أشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي أن النعمان رفع هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما أنا فلم اسمعه .

وأخرجه الطيالسي من طريق حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان ابن بشير بهذا الاسناد نحوه وأخرجه الدارمي والحاكم كلاهما من طريق النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بهذا الاسناد مثله وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وذكره الحافظ ابن كثير (٤)

ويشهد لحديث الباب حديث أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري (٥) ومسلم (٦) ويشهد له كذلك حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (٦) وابن ماجه (٧) والامام أحمد (٨)

(١) القائلة : الظهيرة يقال أتنا عند القائلة وقد يكون بمعنى القيلولة أيضا وهي النوم في الظهيرة تقول قال من باب باع وهي قيلولة أيضا أه انظر مختار الصحاح ص ٥٥٩ .

(٢) انسل أى ذهب في خفية . مسلم بشرح النووي ٦٢/١٧

(٣) قال القاضى يحتمل أنه اراد بالشرف الأرض لينظر منه هل يراها . أنظر المرجع السابق .

(٤) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٥)

(٥) صحيح البخاري ١٠٢/١١ في الدعوات ، باب التوبة .

(٦) صحيح مسلم ٦٣/١٧ ٦٠٤

(٧) سنن ابن ماجه ١٤١٩/٢ في الزهد ، باب ذكر التوبة

(٨) المسند ٣١٦/٢

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه جواز سفر المرء وحده لأنه لا يضرب الشارع المثل إلا بما يجوز ويحمل حديث النهي على الكراهية . وفيه تسمية الغلاة التي ليس فيها ما يؤكل ولا يشرب مهلكة وفيه أن من ركن إلى ما سوى الله يقطع به أهوج ما يكون إليه لأن الرجل ما نام في الغلاة وحده إلا ركونا إلى ما معه من الزاد ، فلما اعتمد على ذلك خانه ، ولولا أن الله لطف به وأعاده عليه ضالته لهلك . وفيه أن فرح البشر وغمهم إنما هو على ما جرى به أثر الحكمة من العوائد . يؤخذ من ذلك أن الحزن المذكور إنما كان على زهاب راحلته لخوف الموت من أجل فقد زاده وفرحه بها إنما كان من أجل وجدانه ما فقد مما تسبب الحياة إليه في العادة . وفيه بركة الاستسلام لأمر الله لأن المذكور لما آتس من وجدان راحلته استسلم للموت فمن الله عليه برد ضالته كما يدل على ذلك حديث ابن مسعود رضي الله عنه عند مسلم ولفظه (فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال ارجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته الخ)

وفيه ضرب المثل بما يصل إلى الأفهام من الأمور المحسوسة والارشاد إلى الحس على محاسبة النفس واعتبار العلا مات الدالة على بقاء نعمة الإيمان . وفيه إطلاق الفرح على /مجازا يراد به رضاه وعبر عنه به تأكيداً للمعنى الرضا عن نفس السامع ومبالغة في تقريره قال الخطابي : الفرح الذي يتعارفه الناس بينهم غير جائز على الله وهو كقوله تعالى (كل حزب بما لديهم فرحون) (١) أي راضون وقال ابن فورك : الفرح في اللغة السرور ويطلق على البطرونه (أن الله لا يحب الفرحين) (٢) . قال ابن العربي كل صفة تقتضي التغير لا يجوز أن يوصف الله بحقيقتها فان ورد شيء من ذلك حمل على معنى يليق به . وقال القرطبي في " المفهم " هذا مثل قصد به بيان سرعة قبول الله توبته عبده التائب وأنه يقبل عليه بمغفرته ويعامله معاملة من يفرح بحمله =

(٢) الآية ٧٦ من سورة القصص .

(١) الآية ٣٣ من سورة الروم

ووجه هذا المثل ان العاصي حصل بسبب معصيته في قبضة الشيطان وأسرره
وقد اشرف على الهلاك فاذا لطف الله به ووفقه للتوبة خرج من شؤم تلك
المعصية و تخلص من اسر الشيطان ومن المهلكة التي أشرف عليها فاقبل الله
عليه بمغفرته ورحمته ، والا فالفرح الذي هو من صفات المخلوقين محال على
الله تعالى لأنه اهتزاز وطرب يجده الشخص من نفسه عند ظفيره بفرض يستكمل
به نقصانه ويسد به خلته أو يدفع به عن نفسه ضررا أو نقضا وكل ذلك محال
على الله تعالى فانه الكامل بذاته الغنى بوجوده الذي لا يلحقه نقص ولا
قصور لكن هذا الفرح هو الاقبال على الشيء المفروح به واحلا له المحلل
الأعلى. وهذا هو الذي يضح في حقه تعالى .

وفيه أيضا الاتفاق على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة وأنها واجبة على
الفور لا يجوز تأخيرها سواء كانت المعصية صغيرة أو كبيرة والتوبة من
مهمات الاسلام وتوابعه المتأكدة ووجوبها عند أهل السنة بالشرع وعند المعتزلة
بالمقل ولا يجب على الله قبولها اذا وجدت بشروطها عقلا عند أهل السنة
لكن الله سبحانه وتعالى يقبلها كرما وفضلا وعرفنا قبولها بالشرع والاجماع
خلا فالهم .

وللتوبة ثلاثة أركان : الاقتلاع والندم على فعل تلك المعصية والعزم على أن
لا يعود اليها أبدا فان كانت المعصية لحق آدمي فلها ركن رابع وهو
التحلل من صاحب ذلك الحق وأصلها الندم وهو ركنها الأعظم .
وقال ابن المبارك حقيقة التوبة لها ست علامات : الندم على ما مضى - والعزم
على أن لا يعود - ويؤدى كل فرغ ضيعه - ويؤدى الى كل ذى حق حقه من
المظالم - ويذيب البدن الذى زينه بالسحت والحرام بالهموم والا حزان حتى
يلصق الجلد بالعظم - ثم ينشأ بينهما لحما طيبا ان هو نشأ ويذيب البدن
ألم الطاعة كما أذاقه لذة المعصية . (١)

(١) انظر فتح البارى ١١/١٠٣ وما بعدها وعمدة القارى ٢٢/٢٧٩

كتاب الغتن : باب استعمال القرعة

(٩٦) { حد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله (١) والمدهن (٢) فيها كمثل قوم استهموا (٣) على سفينة في البحر فأصاب بعضهم أسفلها وأصاب بعضهم أعلاها فكان الذين في أسفلها يصعدون فيستقون الماء فيصبون على الذين في أعلاها فقال الذين في أعلاها لاندعكم تصعدون فتوء ذوننا فقال الذين في أسفلها فأننا ننقبها (٤) من أسفلها فنسقي قال فان أخذوا على أيديهم فضموهم نجوا جميعا وان تركوهم فرقوا جميعا .

بيان رجال الاسناد

- ١- أبو معاوية هو محمد بن خازم ثقة حافظ وقد يهم تقدم في الحديث (١٤)
- ٢- الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد الأعمش ثقة حافظ تقدم في الحديث (٦٣)
- ٣- الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح وهو مروي في البخاري من حديث زكريا كما سيأتى في التخرىج .

(٩٦) { المسند ٢٦٨/٤

- (١) أصل الحد الضع والفصل بين الشيئين فكأن حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالغواش المحرمة ومنه ما لا يتمدى كالمواريث المعينة وتزويج الأربع وما شابه ذلك . النهاية ٣٥٢/١ .
- (٢) المدهن : بضم اوله وسكون المهملة وكسر الهاء بعدها نون والمراد به من يرائى ويضع الحقوق ولا يغير المنكر . انظر فتح الباري ٢٩٥/٥ والقاموس ٢٢٤/٤ ومختار الصحاح ص ٢١٤
- (٣) أي اقتنعوا فأخذ كل واحد منهم سهما أي نصيبا من السفينة بالقرعة . مختار الصحاح ص ٣١٩
- (٤) النقب : هو الثقب جمع أثقاب ونقاب كما في القاموس ١٣٣/١ وانظر مختار الصحاح ٣٥٢/١

(٩٧) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال ثنا عامر قال سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول وأوماً (١) بأصبعه الى أذنيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل القائم على حدود الله والواقع فيها أو المدهن فيها مثل قوم ركبوا سفينة فأصاب بعضهم أسفلها وأوعرها (٢) وشرها وأصاب بعضهم أعلاها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فآذوهم فقالوا لو خرقنا في نصيبنا خرقاً لاستقيننا منه ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم وأمرهم هلكوا جميعاً وان أخذوا على أيديهم نجوا جميعاً .

بيان رجال الاسناد

- ١- يحيى بن سعيد بن فروح القطان ثقة متقن تقدم في الحديث (٢)
- ٢- زكريا هو زكريا بن أبي زائدة ثقة وكان يدلس تقدم في الحديث (١٨)
- ٣- عامر هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الاحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح وهو مروي في البخاري من حديث ابونعيم بهذا الاسناد كما سيأتى في التخريج .

(٩٨) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله فذكره .

بيان رجال الاسناد

- ١- أبو معاوية هو محمد بن خازم ثقة حافظ وقد يهيم تقدم في الحديث (١٤)
- ٢- الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي ثقة حافظ عارف بالقراءة لكنه يدلس تقدم في الحديث (٦٣)
- ٣- الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

يقال فيه ما قيل للحديث رقم ٩٦ تماماً وهو مكرر له .

- (٩٧) المسند ٢٦٩/٤ (١) أى اشار بأصبعه كما في القاموس ٣٣/١
 (٢) الوعر ضد السهل كالوعر والواعر والوعير والآخر ووتوعر الأمر تعسر . انظر النهاية ٢٠٦/٥ والقاموس ١٥٤/٢
 (٩٨) المسند ٢٦٩/٤

(٩٩) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله فذكر الحديث .

بيان درجة الاسناد

- ١- أبو نعيم هو فضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد ثقة ثبت وهو من كبار مشيوخ البخارى تقدم فى الحديث (٦٥)
- ٢- زكريا : هو زكريا بن أبي زائدة ثقة وكان يدلس تقدم فى الحديث (١٨)
- ٣- عامر : هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم فى الحديث (١)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح وهو فى البخارى بهذا الاسناد كما سيأتى فى التخرىج .

(١٠٠) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا اسحاق بن يوسف ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله تعالى والراعى فيها والمدهن فيها مثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها وأوعرها وإذا الذين أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على أصحابهم فأنذروهم فقالوا لو أننا خرقنا فى نصيبنا خرقا فاستقيننا منه ولم نمر على أصحابنا فنؤذيهم فان تركوهم وما أرادوا هلكوا وان أخذوا على أيديهم نجو جميعا .

بيان رجال الاسناد

- ١- اسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطى ثقة تقدم فى الحديث (٦٦)
- ٢- زكريا بن أبي زائدة / كان يدلس تقدم فى الحديث (١٨)
- ٣- الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم فى الحديث (١)

درجة الحديث

رجال الاسناد كلهم ثقات والحديث صحيح وهو فى البخارى من حديث ابو نعيم بهذا الاسناد كما سيأتى فى التخرىج .

{ ١٠١ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي سمعه من النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل المدهن والواقع في حدود الله قال سفيان مرة القائم في حدود الله مثل ثلاثة ركبوا في سفينة فصار لأحدهم أسفلها وأوعرها وشرها فكان يختطف وثقل عليه كلما مر فقال أخرق غرقا يكون أهون على ولا يكون مختلفى عليهم فقال بعضهم انما يخرق في نصيبه وقال اخرون لا فان أخذوا على يديه نجا ونجوا وان تركوه هلك وهلكوا .

بيان رجال الاسناد

- ١- سفيان هو سفيان بن عيينة ثقة تقدم في الحديث (٣)
- ٢- مجالد هو مجالد بن سعيد الهمداني ليس بالقوى تغير في آخره تقدم في الحديث (٢)
- ٣- الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ثقة تقدم في الحديث (١)

درجة الحديث

في اسناد الحديث مجالد بن سعيد الهمداني وهو ليس بالقوى وبقيّة رجال الاسناد ثقات والحديث صحيح بمناقباته الصحيحة وهو مروي في البخاري من حديث الشعبي كما سيأتي في التخريج .

تخريج الحديث

الحديث رواه الامام احمد رحمه الله تعالى من طريق ابو معاوية عن الاُعمش عن الشعبي عن النعمان رضى الله عنه الحديث (٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩) .
ومن طريق يحيى بن سعيد وأبو نعيم واسحاق بن يوسف ثلاثتهم عن زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠) .
ومن طريق سفيان عن مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (١٠١)
فالحديث أخرجه الطبراني (١) من طريق سمك بن حرب عن النعمان بهذا الاسناد نحوه وحديث الشعبي عن النعمان بن بشير أخرجه عبد الله بن المبارك (٢) من طريق الأجلح به نحوه .

و حديث الأعمش عن الشعبي عن النعمان أخرجه البيهقي (١) من طريق
جعفر بن عون وأخرجه أيضا البخاري (٢) من طريق حفص بن غياث به نحوه
و حديث أبو معاوية بروايته عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير
الحديث (٩٦ ، ٩٨) أخرجه الترمذي (٣) من طريق أحمد بن منيع به نحوه
وقال حسن صحيح وذكره الحافظ ابن كثير (٤)

و حديث يحيى بن سعيد عن زكريا عن الشعبي عن النعمان الحديث (٩٧)
ذكره الحافظ ابن كثير (٤) و حديث أبو نعيم بروايته عن زكريا عن الشعبي
عن النعمان الحديث (٩٩) أخرجه الإمام البخاري (٥) بهذا الاسناد نحوه
وأخرجه البيهقي (٦) من طريق أحمد بن نصر به نحوه وأما حديث اسحاق
ابن يوسف بروايته عن زكريا عن الشعبي عن النعمان الحديث (١٠٠) لم أقف
على من أخرجه بهذا الاسناد عند غير الإمام والظاهر أنه تفرد به . و حديث
سفيان بروايته عن مجالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير الحديث (١٠١)
أخرجه الإمام الحميدي (٧) بهذا الاسناد نحوه .

(١) سنن الكبرى ٩١/١٠ في آداب القاضي ، باب ما يستدل به على القضاء
من فروض الكفاية .

(٢) صحيح البخاري ١٦٤/٣ في الشهادات

(٣) جامع الترمذي (تحفة الأحوزي) ٢١٠/٣ في الفتن ، باب ما جاء

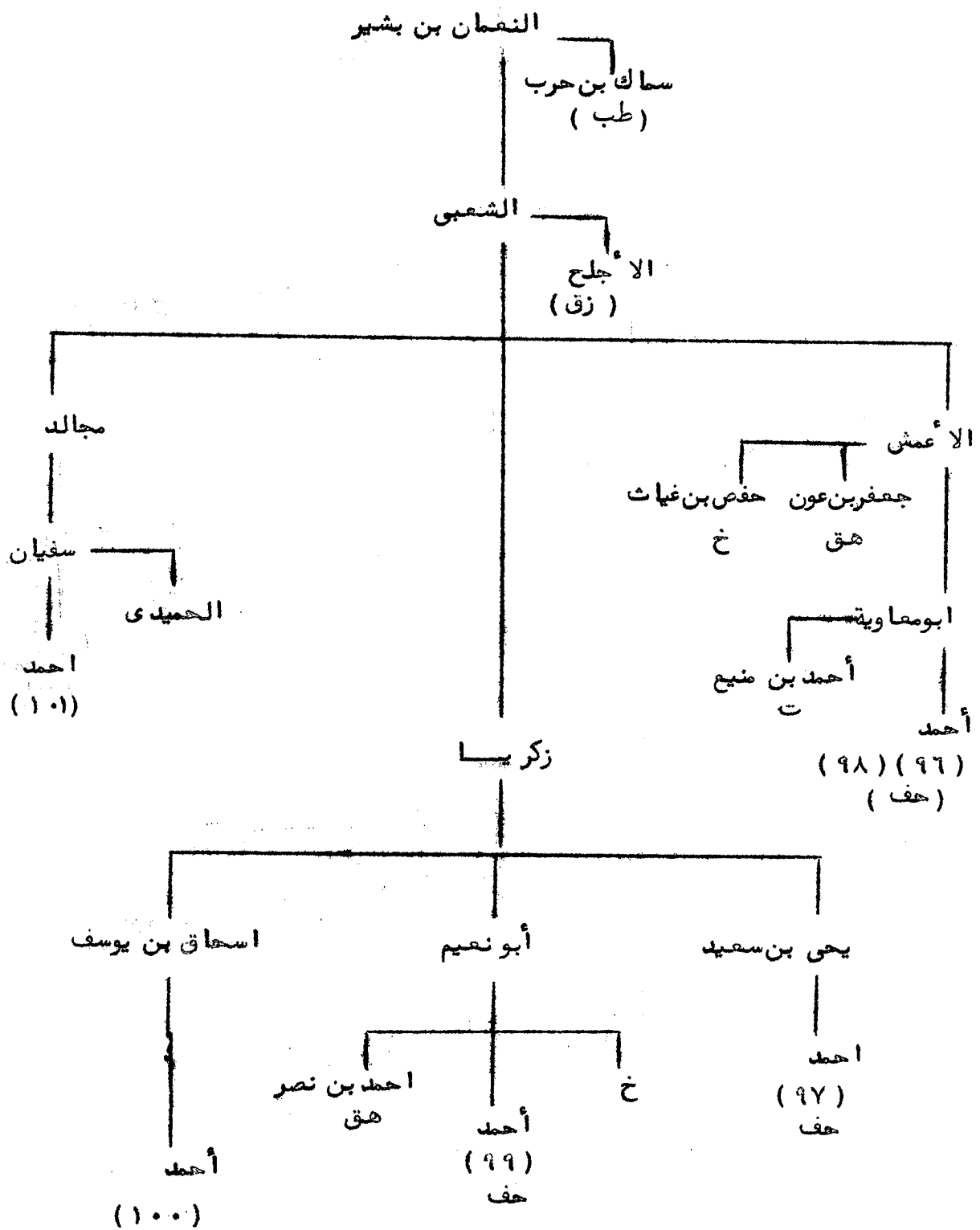
في نزول العذاب اذا لم يغير المنكر .

(٤) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٧٦)

(٥) صحيح البخاري ١١١/٣ في الشرکة

(٦) السنن الكبرى ٢٨٨/١٠ في العتق ، باب اثبات استعمال القرعة .

(٧) المسند ٤٠٩/٢



خ = البخارى ت = الترمذى هق = الميهقي

طب = الطبرانى حف = الحافظ ابن كثير

زق = كتاب الزهد والرقائق

ما يستفاد من الحديث

في الحديث ان اقامة الحدود والا^مر بالمعروف والنهي عن المنكر يحصل
النجاة بها للكل والا هلك العاصي بالمعصية وغيره بترك الاقامة .
قال الامام القرطبي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى (واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب) (١)
وذكر حديث النعمان بن بشير رضى الله عنه وقال في هذا الحديث تعذيب
العامة بذنوب الخاصة وفيه استحقاق العقوبة بترك الا^مر بالمعروف والنهي
عن المنكر فالفتنة اذا عمت هلك الكل وذلك عند ظهور المعاصي وانتشار
المنكر وعدم التغيير واذا لم تغير وجب على المؤمن المنكرين لها بقلوبهم
هجران تلك البلدة والهرب منها وهكذا كان الحكم فيمن كان قبلنا من
كفافي قصة السبت حين هجروا العاصيين وقالوا لا نساكنكم وبهذا
الا^مم/ قال السلف رضى الله عنهم وكما يستفاد من هذا الحديث جواز الضرب
بالمثل وجواز القرعة فانه صلى الله عليه وسلم ضرب المثل هنا بالقوم الذين
ركبوا السفينة ولم يذكر المستهين في السفينة ولا أبطل فعلهم بل رضى
وضرب به مثلا لمن نجا من الهلكة في دينه .
وفيه أنه يجب على الجار ان يصبر على شئ من أذى جاره اذا خشى وقوع ما هو
أشد ضررا .
وفيه اثبات القرعة في سكنى السفينة اذا شاحوا وذلك فيما اذا نزلوا
مما ما^ا من سبق منهم فهو أحق . (٢)

(١) الآية ٢٥ من سورة الأنفال

(٢) انظر المصادر الآتية :

تفسير القرطبي ٣٩٢/٧ وعمدة القارى ٥٧/١٣

وفتح البارى ٢٩٦/٥ وتحفة الأحنوزى ٢١٠/٣

باب ما جاء في الفتن التي تكون بين يدي الساعة

{ ١٠٢ } حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو النضر ثنا المبارك عن الحسن عن النعمان بن بشير قال صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم وسمعناه يقول ان بين يدي الساعة فتنة (١) كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ثم يمسي كافرا ويمسي مؤمنا ثم يصبح كافرا يبيع أقوام خلا قهم (٢) بخرص (٣) من الدنيا يسير أو بخرص الدنيا قال الحسن والله لقد راينا هم صورا ولا عقول اجساما ولا احلام (٤) فراش (٥) نار وذبان طمع يخذون بدرهمين ويروهن بدرهمين يبيع أحدهم دينه بشمن العنز (٦)

بيان رجال الاسناد

- ١- ابو نضر هو هاشم بن القاسم ثقة تقدم في الحديث (١)
- ٢- المبارك : هو المبارك بن فضالة بن أبي أمية ابو فضالة البصري مولى زيد ابن الخطاب . روى عن الحسن البصري وبكر بن عبد الله المزني و هشام بن عروة وآخرون . المبارك صدوق اخذ عليه كثرة التدليس لكن اذا قال / حدثنا يقبل حديثه قال ابن المديني : صالح وسط وقال ابن عدي / عامقا حاد يشه أرجو أن تكون مستقيمة قال يحيى بن سعيد القطان : لم أقبل منه شيئا الا شيئا يقول فيه حدثنا وقال أبو زرعة يدلس كثيرا فاذا قال : حدثنا فهو ثقة وكذا قال ابو داود . (٧)

{ ١٠٢ } المسند ٢٧٢/٤

- (١) والفتنة بالكسر الخبرة كالمفتون واعجابك بالشئ وفتته يفتته فتنا وفتونا وافتته والضلال والاثم والكفر والفضيحة والعذاب واذابة الذهب والقصة والاضلال والجنون والمحنة والمال والاولاد واختلاف الناس في الاراء
- انظر القاموس المحيط ٢٥٤/٤
- (٢) الخلاق : النصب . كما في مختار الصحاح ص ١٨٧
- (٣) الخرس : المتاع وكل شئ سوى النقدين . كما في القاموس ٣٣٤/٢
- (٤) الحلم بالكسر : الانانة والعقل جمعه أحلام وحلوم . انظر القاموس ٩٩/٤
- (٥) الفراشة : التي تطير وتتهافت في السراج والجمع فراش بفتح الفاء والراء . انظر مختار الصحاح ص ٤٩٨
- (٦) العنز الانثى من المعز جمعه أعنز وعنوز وعناز . انظر المرجع السابق ١٨٤/٢
- (٧) التهذيب ٢٩/١٠ وما بعدها .

وقال المجلى لا بأس به كان يرسل عن أنس (١) وقال النسائي ضعيف (٢)
وقال ابن حجر صدوق يدلّس ويسوى (٣) مات سنة ست وستين ومائة وقد روى
له البخاري تعليقا وابوداود والترمذي وابن ماجه (٤)

٣ - الحسن هو الحسن بن ابي الحسن البصري ابو سعيد مولى الانصار قال
ابن سعد ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمرو بنشأ بواد القرى (٥) وكان فصيحاً
رأى علياً وطلحة وعائشة روى عن ابي بن كعب وسميد بن عباد وعمر بن
الخطاب ولم يدركهم وعن عمار بن ياسر وابي هريرة وعمر بن العاص وجابر
والنعمان بن بشير وخلق كثير من الصحابة والتابعين وعنه قتادة وسمك وحرب
ومبارك بن فضالة وآخرون وقال أنس بن مالك سلوا الحسن
فانه حفظ ونسنا وقال سليمان التيمي (٦) شيخ أهل البصرة

(١) الثقات ل ٥١

(٢) الضعفاء ص ٩٩ وانظر كذلك تذكرة الحفاظ ٢٠٠/١ ميزان الاعتدال

٤٣١/٣ التاريخ الكبير ٤٢٦/٤ ديوان الضعفاء للذهبي ص ٢٦١

كتاب المراسيل ص ٢٢٣

(٣) التسوية : هو قسم من اقسام التدليس : وهو شراً قسمه وهو ان يسقط

غير شيخه لضعفه او صفه فيصير الحديث ثقة عن ثقة فيحكم له بالصحة

وفيه تفجير شديد اه انظر تدريب الراوى ٢٢٤/١ الباعث الحثيث

ص ٥٥ .

(٤) التقريب ٢٢٧/٢

(٥) واد القرى : واد بين الشام والمدينة وهو ما بين تيماء وخيبر فيه قرى

كثيرة وبها سمي واد القرى قال أبو المنذر : سمي واد القرى لأن الواد

من أوله الى آخره منظومة وكانت من اعمال البلاد واثار القرى الى الان بها

ظاهرة . وقيل واد القرى والحجر والجناب منازل قضاء ثم جهينة وعذرة

وهي بين الشام والمدينة يمر بها حجاج الشام وهي كانت قديمة منازل ثمود

وعاد وبها اهلكهم واثارها الى الان باقية ونزلها بعد هم اليهود .

انظر معجم البلدان ٣٣٨/٤

(٦) هو سليمان بن طرخان التيمي ابو محمد البصري . التقريب ٣٢٦/١

قال أبو عوانة عن قتادة ما جالست فقيها قط الا رأيت فضل الحسن وقال أبو زرعة كل شيء يقول الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له أصلا ثابتا ما خلا أربعة أحاديث وقال محمد بن سعد كان الحسن جامعا عالما رفيقا فقيها مأمونا عابدا كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً وما كان من أسند من حديثه وروى عن سمع منه فهو حجة وما أرسل فليس بحجة قال العجلي تابعي ثقة رجل صالح صاحب سنة وقال الدارقطني مراسيله فيها ضعف (١) وقال الذهبي كان كبير الشأن رفيع الذكر رأساً في العلم والعمل (٢). وقال ابن حجر ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس قال البزار كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول : حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين (٣)

درجة الحديث

في استاد الحديث مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس ويسوى وبقيته رجاله رجال الصحيح والحديث حسن بالمتابعات الصحيحة والشواهد وبعضها في أحد الصحيحين كما سيأتي في التخريج .

(١٠٣) حدثنا عبد الله حدثني أبي قال ثنا اسماعيل عن يونس عن الحسن أن النعمان بن بشير كتب الى قيس بن الهيثم انكم اخواننا واشقاؤنا وانا شهدنا ولم تشهدوا وسمعنا ولم تسمعوا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان بين يدي الساعة فتناً كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسك كافراً ويبيع فيها أقوام خلا قهم يعرض من الدنيا .

بيان رجال الاسناد

- ١- اسماعيل هو اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل صدوق تقدم في الحديث (٣٣)
- ٢- يونس: هو يونس بن ابي اسحاق الهمداني ابو اسرائيل صدوق يهمل قليلاً تقدم في الحديث (٧٢)

- ٣- الحسن: هو الحسن بن ابي الحسن البصري ثقة فقيه فاضل تقدم في الحديث (١٠٢)
- (١) تهذيب التهذيب ٢/٢٦٣ وما بعدها (٢) الكاشف ١/٢٢٠
- (٣) التقريب ١/١٦٥ وانظر ترجمته في الجرح والتعديل جزء ١/ق ٤٠/٢ كتاب المراسيل ص ٣١ وما بعدها التاريخ ابن معين ٢/١٠٨ شذرات الذهب ١/١٣٦
- (١٠٣) المسند ٤/٢٧٧

درجة الحديث

في اسناد الحديث اسماعيل بن عبد الكريم ويونس بن ابي اسحاق كلاهما صدوق
ويقال فيه ما قيل لسابقه تماما .

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الامام احمد رحمه الله تعالى من طريق ابوالنضر عن المبارك
عن الحسن البصري عن النعمان بن بشير الحديث (١٠٢)
ومن طريق اسماعيل عن يونس عن الحسن عن النعمان بن بشير الحديث (١٠٣)
فالحديث أخرجه الحاكم (١) والطيالسي (٢) وأبو نعيم (٣) وابن ابي حاتم (٤)
وزكره الحافظ ابن كثير (٥) الحاكم أخرجه من طريق عاصم بن علي وابو
نعيم من طريق الهيثم بن جميل كلاهما عن المبارك بن الفضالة عن الحسن
عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسناد نحوه وقال
الحاكم وقد صحت الروايات في الصحيحين بسماع النعمان بن بشير من رسول
الله صلى الله عليه وسلم أهد وأقره الذهبي . وهو الحديث (١٠٢)
وفي علل لابن ابي حاتم قال سألت أبا عن حديث رواه المبارك بن فضالة عن
الحسن عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم : (ان بين يدي
الساعة فتا كقطع الليل المظلم الحديث قلت روى هذا الحديث يحيى بن
سليم عن هشام بن حسان عن الحسن عن ابي موسى الأشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسل قلت فأيهما الصحيح عندك قال الحسن

(١) المستدرک ٥٣١/٣ في معرفة الصحابة

(٢) المسند ٢١٢/٢ في الفتن ، باب ما جاء في الفتن التي تكون بين يدي الساعة

(٣) حلية الأولياء ١٢٠/١٠

(٤) الملل ٤٢٨/٢ في اخبار في الأمراء والفتن

(٥) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٣)

عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أشبه منه من النعمان بن بشير أنه وأخرجه أبو داود الطيالسي من طريق قيس عن جابر الجعفي عن أبي عازب عن النعمان بن بشير بهذا الاسناد نحوه .

وأورده الهيثمي (١) وقال رواه أحمد والطبراني في الأوسط وفيه مبارك بن فضالة وثقه جماعة وفيه لين .

وللحديث شواهد

يشهد له حديث أبو هريرة رضي الله عنه أخرجه مسلم (٢) والترمذي (٣) والامام أحمد (٤) ولفظه عند الثلاثة (يادروا بالاعمال فتا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا) وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

ويشهد له أيضا حديث أبو موسى الأشعري رضي الله عنه أخرجه ابن ماجه (٥) وأبو داود (٦) والامام أحمد (٧) ولفظه (ان بين ايديكم فتا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمس مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها غير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قالوا فما تا مرنا قال كونوا أحلاس بيو تكم) (٨) وعن أبو داود وابن ماجه بزيادة (فكسروا قسبيكم) (٩) وقطعوا =

(١) مجمع الزوائد ٣٠٩/٧

(٢) صحيح مسلم ١١٠/١ في الايمان باب الحسب على المبادرة بالاعمال قبل تظاهر الفتن .

(٣) جامع الترمذي ٢٢٠/٣ في الفتن ، باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض . (٤) المسند ٣٠٤/٢

(٥) سنن ابن ماجه ١٣١٠/٢ في الفتن باب التثبت في الفتنة .

(٦) سنن أبوداود ٣٣٧/١١ في الفتن ، باب ما جاء انه تكون فتنة القاعد

فيها خير من القائم . (٧) المسند ٤٠٨/٤

(٨) الأحلاس جمع احلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب

شبهها به للزومها ودوامها ويفهم من الحديث الشريف (كونوا أحلاس

بيو تكم) اي الزموها . انظر النهاية ٤٢٣/١

(٩) بكسرتين وتشديد التحتية جمع القوس . كما في مختار الصحاح ٥٥٥

أوتارككم (١) واضربوا سيوفكم بالحجارة فاذا دخل على احدكم فليكن كخير
بنى آدم (٢) .

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم أعلمه الله اياها بما سيقع من الفتن
الكثيرة قبل قيام الساعة وهى من اشراط الساعة .

قوله صلى الله عليه وسلم (ان بين يدى الساعة فتنا كأنها قطع الليل المظلم
يصبح الرجل فيها مؤمنا ثم يمسي كافرا ويمسي مؤمنا ثم يصبح كافرا الخ)
فيه ان الرجل يصبح محرما لدم أخيه وعرضه وماله ويمسي مستحلا له وقيل يمسي
كافرا حقيقة أو كافرا للنعمة أو مشابها للكفر أو عاملا عمل الكافر . وقال الحسن
البصرى رحمه الله تعالى :

يصبح محرما ما حرمه الله ويمسي مستحلا اياه وبالعكس وفى رواية أبى هريرة
رضى الله عنه ورد بزيادة (بادروا بالاعمال - فتنا كقطع الليل المظلم الحديث)
الزيادة الكلمة (بادروا) حاصل المعنى فيه تعجلوا بالاعمال الصالحة
قبل مجئ الفتن المظلمة فانكم لا تطيقون الأعمال على وجه الكمال فيها والمراد
من التشبيه بيان حال الفتن من حيث أنه يشيع فظيع ولا يعرف سببها
ولا طريق الخلاص منها فالمبادرة المسارعة بادراك الشيء قبل فواته أو بدفعه
قبل وقوعه . قال الطيبي رحمه الله يريد بذلك التباسها وفظاعتها وشيوعها
واستمرارها .

(١) الأوتار جمع وتر بفتح تين وهو شرعة القوس ومعلقها كما فى القاموس ١٥٢/٢

قال القارى : فيه زيادة من المبالغة ان لا منفعة لوجود الأوتار مع كسر

القسى أو المراد به لا ينتفع بها الغير . انظر عون المعبود ٣٣٨/١١

وعلى هذا القياس يدخل سائر السلاح .

(٢) أى فيستسلم حتى يكون قتيلا كهابيل ولا يكون قاتلا كقابيل . انظر المرجع

السابق .

ويستفاد من الحديث أن حال الناس تتقلب فيها وقتاً دون وقت لا بخصوص
الزمنين فكأنه كناية عن تردد احوالهم وتذبذب اقوالهم وتنوع أفعالهم من
عهد ونقض وامانة وخيانة ومعروف ومنكر وسنة وبدعة وإيمان وكفر . وقوله
صلى الله عليه وسلم (يبيع اقوام اخلاقهم بعرض من الدنيا) يستفاد منه أن
قوماً سيبيعون دينهم لعدم ايمانهم ولو بشيء قليل من حطام الدنيا . قال
المظهر فيه وجوه احدها : أن يكون بين طائفتين من المسلمين قتال لمجرد
العصبية والغضب فيستحلون الدم والمال .

وثانيها : أن يكون ولاية المسلمين ظلمة فيريقون دماء المسلمين ويأخذون
أموالهم بغير حق ويزنون ويشربون الخمر فيعتقد بعض الناس أنهم على
الحق ويفتيهم بعض علماء السوء على جواز ما يفعلون من المحرمات من
أراقة الدماء واخذ الأموال ونحوها .

وثالثها : ما يجرى بين الناس مما يخالف الشرع في المعاملات والمبايعات
وفيرها فيستحلونها (١) ثمعون بالله من جميع الفتن ما ظهر منها وما
بطن .

(١) انظر تحفة الاُهوذى ٢٢٠/٣

وعون المعبود ٣٣٧/١١

كتاب الزهد : باب ما جاء في معيشته صلى الله عليه وسلم

(١٠٤) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو كامل ثنا زهير ثنا سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول على منبر الكوفة والله ما كان النبي صلى الله عليه وسلم اوقال نبيكم عليه السلام يشبع من الدقل (١) وما ترضون دون الوان التمر والزبد (٢)

بيان رجال الاسناد

١- ابو كامل هو مظفر بن مدرك الخراساني (٣) ابو كامل الحافظ سكن بغداد روى عن حماد بن سلمة والليث بن سعيد وشيبان بن عبد الرحمن النحوي وغيرهم وعنه أحمد بن حنبل وابن معين وزهير بن حرب وغيرهم قال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان من اصحاب الحديث ببغداد ابو كامل من اتقنهم وكان بصيرا بالحديث له عقل سديد وكان من أبصر الناس بأيام الناس وكان يتفقه وقال يحيى بن معين كان رجلا صالحا وثقة صاحب حديث وقال ابن سعد كان من أبناء خراسان وكان ثقة وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائي ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات (٤) قال الامام أحمد : ليس فيهم مثله بصير بالحديث متقن (٥) وقال ابن حجر ثقة مات سنة سبع ومائتين وقد روى له الجماعة (٦)

(١٠٤) المسند ٢٦٨/٤

(١) الدقل هو ردى التمر ويابسها وما ليس له اسم خاص فتراه لبيسه وردائه

لا يجتمع ويكون منشورا . كما في النهاية ١٢٧/٢ وانظر الفائق ٤/٢ والقاموس ٣٧٦/٣ .

(٢) الزبد بالضم زيد اللبن وزيد طعمه اياه . انظر القاموس ٢٩٧/١ والفائق

١٠٢/٢ والنهية ٢٩٣/٢ .

(٣) بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وبعد الألف سين مهملة وفي اخرها نون -

هذه النسبة الى خراسان وهي بلاد كبيرة واهل العراق يقولون انها من الرأى الى مطلع الشمس ومعناها خراسم للشمس بالفارسية الدرية وأسان

موضع الشيء ومكانه كما في اللباب ٤٢٩/١

(٤) تهذيب التهذيب ١٨٣/١ وما بعدها

(٥) الكاشف ١٥٢/٣

(٦) التقريب ٢٥٥/٢ وانظر ترجمته في التاريخ الكبير ٧٤/٢/٤ التاريخ ابن

معين ٥٧١/٢ شذرات الذهب ١٨/٢

٢ - زهير : هو زهير بن معاوية بن خديج ابو خيثمة الجعفي (١) الكوفي نزل الجزيرة روى عن عاصم الا حول والاسود بن قيس وسماك بن حرب وخلق كثير وعنه ابن مهدي والقطان وداود الطيالسي وآخرون وقال شعيب بن حرب كان زهير احفظ من عشرين مثل شعبة وقال صالح بن احمد عبد أبيه زهير فيما روى عن المشائخ ثبت ووثقه ابن معين وغير واحد قال أبو حاتم زهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق وقال زهير ثقة متقن صاحب سنة قال العجلي ثقة مأمون وقال النسائي ثقة ثبت قال ابن سعد كان ثقة ثبتا مأمونا كثير الحديث وقال ابن حبان في الثقات كان حافظا متقنا وكان أهل العراق يقدمونه في الاتقان على غيره. (٢)

قال ابن حجر ثقة إلا سماعه عن أبي إسحاق باخرة مات سنة اثنتين وثلاثين أو ثلاث أو أربع وسبعين ومائة وكان مولده سنة مائة (٣) .

٣ - سماك بن حرب صدوق تغير باخرة فكان ربما دلس تقدم في الحديث (١٢)

درجة الحديث

في اسناد الحديث سماك بن حرب وهو صدوق تغير باخرة ومدار الحديث عليه وبثية رجاله ثقات والحديث صحيح وقد أخرجه مسلم من هذا الطريق كما سيأتى في التخريج .

(١) بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء - هذه النسبة إلى قبيلة

وهي ولد جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج كما في اللباب ٢٨٤/١

(٢) تهذيب التهذيب ٣٥١/٣ وما بعدها

(٣) تقريب التهذيب ٢٦٥/١ وانظر أيضا في ميزان الاعتدال ٨٦/٢

التاريخ الكبير ٤٢٧/١/٢ الكاشف ٣٢٧/١ الجرح والتعديل ٥٨٨/٢/١

التاريخ ابن معين ١٧٧/٢ شذرات الذهب ٢٨٢/١

(١٠٥) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنا اسرائيل عن سماك أنه سمع النعمان بن بشير يخطب وهو يقول احمد الله تعالى فربما أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر يظل ينثوى (١) ما يشبع من الدقل .

بيان رجال الاسناد

- ١- عبد الرزاق : هو عبد الرزاق بن همام ثقة حافظ مصنف تقدم في الحديث ٣٠
- ٢- اسرائيل : هو اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق الهمداني ثقة تقدم في الحديث (٦١)
- ٣- سماك : هو سماك بن حرب صدوق تغير باخرة فكان ربما دلس تقدم في الحديث (١٢)

درجة الحديث

في اسناد الحديث سماك بن حرب وهو صدوق وبقية رجاله ثقات ويقال فيه ما قيل للحديث السابق تمامه .

تخريج الحديث

الحديث أخرجه الامام احمد رحمه الله تعالى من طريق ابو كامل عن زهير عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير رضى الله عنه الحديث (١٠٤) ومن طريق عبد الرزاق عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير الحديث (١٠٥) هذا الحديث أخرجه من الأئمة الامام مسلم (٢) والترمذي (٣) والطيالسي (٤) والحاكم (٥) وابن ابي هاتم (٦) والبزار (٧) والبيهقي (٨) .

-
- (١٠٥) المسند ٢٦٨/٤
 (١) ثلوى : انعطف كالثلوى والبرق في السحاب اضطرب على غير وجهه كما في القاموس ٣٨٢/٤
 (٢) صحيح مسلم ١٠٩/١٨ في الزهد
 (٣) جامع الترمذي ١٥/٤ في الزهد باب ما جاء في معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
 (٤) المسند ١٢٦/٢ في الزهد باب ما جاء في معيشته صلى الله عليه وسلم
 (٥) المستدرک ٣٢٤/٤ في الرقاق (٦) العلل ١٠٦/٢ في الزهد
 (٧) المسند ٣٠/١
 (٨) دلائل النبوة ٢٥٤/١ باب ذكر اخبار رويت في زهده في الدنيا وصبره .

أخرجه الإمام مسلم والترمذى كلاهما من طريق أبى الأحوص عن سماك بن حرب
عن النعمان بن بشير بهذا الإسناد وليس فيه لفظة (وما ترضون دون الوان
التمر والزبد) وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه الطيالسى والبزار وابن أبى حاتم و مسلم فى رواية والبيهقى خمسهم
من طريق شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير بهذا الإسناد وليس
فيه لفظة (وما ترضون دون الوان التمر والزبد) . وفى العلال لابن أبى حاتم
جاء (وما ترضون انتم دون الوان التمر والوان الشيا ب) وقال كذا قال شقيقاً
وأخرجه الترمذى فى رواية والحاكم كلاهما من طريق أبى عوانة عن سماك بن
حرب عن النعمان بن بشير بهذا الإسناد .
وأخرجه مسلم فى رواية أخرى أيضاً من طريق زهير واسرائيل كلاهما عن سماك
بن حرب عن النعمان بهذا الإسناد مثله .
ونذكره الحافظ ابن كثير (١) .

(١) جامع المسانيد والسنن (مرويات النعمان ل ٤)

ما يستفاد من الحديث

الحديث فيه انه صلى الله عليه وسلم ما شبع من التمر والردي* لبث هو وأهله جائعين لا يوجد طعام في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يوجد نار في بيته مدة من الزمن وقد كان تمر عليه ثلاثة ايام لا يذوق طعاما كما انه صلى الله عليه وسلم وضع حجرا على بطنه الشريف من شدة الجوع وعلى ذلك شواهد كثيرة وانه قادر الدنيا ولا يطك شيئا من حطام الدنيا سوى سلاحه وناقته وقد عرض عليه أن يسير الله له جبال مكة ذهباً وفضة ان شاء ذلك ولو اراد ذلك لثم له حتما ولا أن الله تعالى (اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) (١) كيف لا وهو سيد الأولين والآخرين وامام الأنبياء ولكنه أبى ذلك واختار لنفسه ولائته معيشة الآخرة الأبدية وقد خلقنا لأجل أن نعد لها عدة لا أن نجتمع من حطام الدنيا . (وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يجوعون كثيرا ولا يشربون كثيرا يتعلمون من اكل الشهوات وان كان ذلك لعدم وجود الطعام الا ان الله لا يختار لرسوله الا لأكمل الأحوال وأفضلها ومن جهة اخرى للجوع منافع بالنسبة الى القلب وصلاحه فان قلقة الغذاء يوجب رقة القلب وقوة الفهم وانكسار النفس وضعف الهوى والغضب وكثرة الغذاء يوجب ضد ذلك .

قال ثابت البناني : بلغنا ان ابليس لعنه الله ظهر ليحيى بن زكريا عليهما السلام فرأى عليه معاليق من كل شيء فقال له يحيى عليه السلام : يا ابليس ما هذه المعاليق التي أرى عليك ؟ قال هذه الشهوات التي أصيب من بنى آدم قال : فهل لى فيها شيء ؟ قال : ربما شبعتم فثقلناك عن الصلاة وعن الذكر قال فهل غير هذا ؟ قال : لا قال : لله عليّ أن لا املا بطنى من طعام أبدا قال ابليس لعنه الله : لله عليّ ان لا أنصح مسلما أبدا . (٢)

(١) الآية ٨١ من سورة ياسين

(٢) جامع العلوم والحكم ص ٣٩٨ وما بعده لا حمد بن رجب الحنبلي البغدادي

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والمصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد : فأننى سأورد فى هذه الخاتمة أهم النتائج التى
توصلت اليها أثناء البحث .

١ - الاشتغال فى احاديث مسند الامام احمد عمل جليل ومفيد غاية
الافادة . أهمية هذا العمل والغاية التى تتحقق منه ويتمثل ذلك فى ابراز
مكان المسند وأهميته فى كتب السنة وما يتطلب من عناية واهتمام حيث انه
بحر بدون ساحل كاد ان يحيط بكافة النصوص اللازمة بقضايا الانسان فى
الشرعية السمحاء .

وان فى ترتيب احاديث مسند الامام احمد على الأبواب الفقهية لذلك فوائد
كثيرة منها البحث والاطلاع على احاديث تتعلق بموضوع واحد ثم جعلها
فى مكان واحد بحيث يمكن المقارنة بين تلك الاحاديث ومعرفة فرق الالفاظ
بينهما ومواضع الالتقاء لتلك الطرق .

٢ - الاستمانة على معرفة طرق الاحاديث ومواضع التقاء تلك الطرق مما
كان له فوائد جليلة حين دراستها وتخرجها .

٣ - سهولة المقارنة بين المفردات فيما يتعلق بشرح الغريب مثل ان
يأتى فى الحديث بعض الالفاظ الغامضة فيأتى فى الاحاديث الأخرى
ما يفسر ذلك وكذلك الكلام على رجال الاسناد وذلك كأن يأتى بعض
الاسماء المبهمة فيأتى فى الأحاديث الأخرى ما يفسر ذلك المبهم .

٤ - وقد استعنت فى التحقيق بنسخة خطية لمسند الامام احمد الى جانب
من كتاب الأحاديث الأخرى وقد استطعت التغلب على ما ورد فى النصوص من
تحريف أو اختلاف .

أما ظاهر التكرار فى الاحاديث سنداً او متافان ذلك لا يخلو من بعض
الفوائد وما افادنى ذلك هو التغلب على التحريف أو السقط أو التداخل
أو ابضاح بعض ما قد يكون غامضاً فى المواضع الأخرى .

منهج التخریج

وقد حاولت استيفاء الكلام على رجال الاسناد واستخلاص الحكم على كل منهم ثم تتبعت الطرق وتخریج كل طريق على حدة وقد حاولت الاستيفاء ما لكسل طريق من متابعات وشواهد وقد قدمت الحكم على الحديث قبل استيفاء طريق التخریج وذلك لأن الحكم مرتبط بسند كل حديث بصفة مباشرة ومع ذلك فقد راعيت في هذا الحكم ما ورد في التخریج من متابعات وشواهد تميز ذلك الحكم وتقويه . ونظراً لما في العمل في احاديث هذا المسند من فائدة علمية كبيرة وخدمة لهذا المسند الجليل فقد اتجه عدد كبير من طلاب فرع الكتاب والسنة الى العمل في خدمة هذا المسند العظيم واننى لأرجو الله تعالى ان يوفق القائمين على كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بهذه الجامعة المباركة المزيد لوضع خطة موحدة للعمل في هذا المسند وذلك حتى تأتى بحوث هؤلاء الطلاب متناسقة ومنسجمة بحيث يمكن ضمها في المستقبل فيخرج هذا العمل كاملاً باذن الله تعالى ليفيد الجميع وبذلك نكون قد خدمنا هذا الكثر الكبير من تراثنا الاسلامي . اللهم وفق الجميع لخدمة دينك . هذا ما أردت بيانه في خاتمة هذه الرسالة واننى أرجو الله تعالى أن اكون قد وفقت في هذا العمل وما كان فيه من خطأ فهو منى وبسبب تقصيري وأستغفر الله تعالى عليه وأتوب وما قصدت الا خيراً وأسأل الله تعالى ان يهديني الى سواء السبيل انه نعم المولى ونعم النصير وأشكره وأحمده حمداً كثيراً يليق بجلاله (الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله) (١) وصلى الله وسلم على أشرف المرسلين .

(١) الآية ٤٣ من سورة الاعراف .

الملاحق

١ - ملحق (١) بأحاديث النعمان بن بشير رضى الله عنه خارج المسند وليست فى المسند .

٢ - ملحق (٢) بذكر شيوخ الامام أحمد فى مرويّات النعمان بن بشير مع ذكر مؤلفات من له مؤلفات منهم .

ويليه فهرس رجال ^{الاصناف} المترجمين فى مرويّات النعمان بن بشير مع بيان درجتهم بالايجاز وذكر أرقام ^{الاحاديث} الذى توجد فيه ترجمتهم مفصلا .

ثبت المراجع

- الفهارس
- فهرس الآيات
- فهرس الأنساب
- فهرس الأحاديث على الأُحرف الهجائية .
- فهرس الموضوعات

ملحق رقم (١)

يتضمن ذكر بعض الأحاديث والآثار عن النعمان بن بشير رضي الله عنه والتي وجدت في المراجع خارج مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى (١) - حديث (من وقف دابة في سبيل من سبل المسلمين أوفى أسواقهم فأوطئت بيد أَوْرجل فهو ضامن) أخرجه البيهقي (١) والدارقطني (٢) وأبو حاتم (٣). وهذا سند هـ ثنا أبو حاتم الحافظ ثنا الحسن محمد بن أحمد بن زكريا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ثنا أبو نصر الحمار ثنا أبو جزي نصر بن طريق عن السري بن اسماعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير . قال البيهقي أبو جزي والسري بن اسماعيل ضعيفان .

(٢) - حديث (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) قال يقول إذا أذنب أحدكم فلا يلقين بيده إلى التهلكة ولا يقولن لا توبة لي ولكن ليستغفر الله وليتوب إليه فان الله غفور رحيم . أخرجه البيهقي (٤)

وهذا سند هـ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن الفضيل العسقلاني ثنا آدم ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير رضي الله عنه .

(٣) - حديث (توبوا إلى الله توبة نصوحا) قال أن يذنب العبد ثم يتوب فلا يعود فيه (أخرجه الحاكم (٥) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وهذا سند هـ : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن ثنا هذيفة ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم .

(١) السنن الكبرى ٣٤٤/٨ في الأشربة والحد فيها ، باب الدابة تتفخ برجلها .

(٢) سنن الدارقطني ١٧٩/٣ في الحدود (٣) علل الحديث ٤٧٢/١

(٤) السنن الكبرى ٤٥/٩ في السير ، باب ما جاء في قوله عز وجل (وأنفقوا في سبيل الله) الآية .

(٥) المستدرک ٤٩٥/٢ في التفسير .

(٤) - حديث (عن عامر قال صليت خلف النعمان بن بشير فنهض في الركعتين فسيح القوم فجلس فلما فرغ سجد سجدتي السهو وسجدنا معه وهذا عندنا على انه لم ينتصب قائما رويانا عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك أنه تحرك للقيام في الركعتين من العصر فسيحوا به فجلس ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس) أخرجه البيهقي (١) وهذا سنده : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران أنبأنا أبو جعفر الرازي ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب أنبأ ابن عون عن عامر قال صليت الحديث .

(٥) - حديث (مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة خلان فقال (أحد هم) هذا مالي فخذ ما شئت (وقال الآخر) أنا معك حياتك فإذا مت تركتك و (قال الآخر) أنا معك ادخل وأخرج معك ان مــــت وان احييت (فاما) الذي قال خذ منه ما شئت ودع ما شئت فانه ماله (وأما الآخر) عشيرته (وأما الآخر) فهو عمله) .

أخرجه الحاكم (٢) وقال حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وهذا سنده : ، أخبرني أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ابراهيم الحافظ بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو سلمة التبوذكي موسى بن اسطعيل ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) السنن الكبرى ٣٤٣/٢ في الصلاة ، باب من سها فقام من اثنين ثم

ذكر قبل ان يستقيم .

(٢) المستدرک ٣٧٢/١ في الجنائز وفي الايمان ٧٤/١

(٦) حديث (خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نضر الله وجه امرئ سمع مقالتي فحملها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه) .
ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن من اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين) .

قال الذهبي عن جماعة من الصحابة فمن ذلك حديث حاتم بن ابي صغيرة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير .
وقال الذهبي على شرط مسلم وقد روى عن مجاهد والشمبي عن النعمان نحوه . (١)
(٧) - حديث (الا انه لم يبق من الدنيا الا مثل الذباب نور في جوهها) (٢)
قاله الله في اخوانكم من أهل القبور فان اعمالكم تعرض عليهم .
أخرجه الحاكم (٣) وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخبر جاءه .
وهذا سند : أخبرنا ابو النضر الفقيه وابراهيم بن اسماعيل القاري (قال)
ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا أبو اسماعيل السكوني قال سمعت مالك بن أدي (بفتح الألف و تشديد الدال المهملة)
يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه .

(١) المستدرك ٨٧/١ في العلم و مجمع الزوائد (للمهيشي) ١٣٨/١ وانظر

أيضا في الترغيب ٦٣/١ - ٦٤

(٢) الذباب : هي نكتة سوداء في جوف حدقة الفرس . انظر القاموس ٦٨/١

النور : هي القطعة الصغيرة من السحاب . انظر القاموس ١٤٨/٢ .

والمراد به تشبيه امر الدنيا انه لم يبق من الدنيا الا مثل قطعة الصغيرة

من السحاب وهي شبيهة بنكتة سوداء في جوها .

(٣) المستدرك ٣٠٧/٤ في الرقاق .

(٨) - حديث (جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء أسارى بدر من المشركين كل رجل منهم أربعة آلاف) .

أخرجه الطبراني (١) وقال لا يروى عن النعمان إلا بهذا الإسناد تفرد به الواقدي .

وهذا سنده : حدثنا الحسن بن الجهم الأصبهاني حدثنا الحسين بن الفرج حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثنا محمد بن صالح الثمار عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن يزيد بن النعمان بن بشير الأنصاري عن أبيه .

(٩) - حديث (أغشى علي عبدالله بن رواحة رضى الله عنه فجعلت أخته عمرة تبكي ^{والأخاه} واكدا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لى أنت كذلك) .

أخرجه الحاكم (٢) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وهذا سنده : : حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن أبي خالد عن محمد بن أحمد بن عبدالله المزني ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا عبث عن حصين عن الشعبي عن النعمان ابن بشير رضى الله عنهما .

(١) المعجم الصغير (للطبراني) ١٣٦/١

(٢) المستدرک ٤٢/٣ فى المغازى .

(١٠) - حديث (فى قوله عز وجل واذا النفوس زوجت قال هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة والنار الفاجر مع الفاجر والصالح مع الصالح) .
أخرجه الحاكم (١) وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخبرنا به .
وهذا سنده : أخبرنا ابو الشافعى ثنا اسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة
ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضى
الله عنه .

(١١) - حديث عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه انه قال :
(يا أيها الناس انكم تقرأون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا اهتمم) وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على أيديه أوشك أن يمحهم
الله بعقاب منه) .
أخرجه الترمذى (٢)

وهذا سنده : حدثنا محمد بن بشارنا يزيد بن هارون عن اسماعيل بن
أبى خالد نحوه .
وفى الباب عن عائشة وأم سلمة والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمرو وحذيفة
هكذا روى غير واحد عن اسماعيل نحوه .

(١) المستدرک ٥١٥/٢ فى التفسير

(٢) جامع الترمذى ، تحفة الاخوانى ٢٠٨/٣ فى الفتن ، باب ما جاء
فى نزول العذاب اذا لم يخبر المنكر .

(١٢) - حديث (أنى جبريل عليه السلام عند الكعبة فجهر بيسم الله الرحمن

الرحيم) أخرجه الدارقطني (١)

وهذا سنده : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي ثنا أحمد بن حماد الهمداني عن فطر بن خليفة عن أبي الضحى عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٣) - حديث (اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر) .

رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس ورواه الطبراني عن النعمان بن بشير بلفظ (اجتنبوا كل مسكر) وكذا روى أيضا بهذا اللفظ عن عبدالله بن معقل . (٢)

(١٤) - حديث (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عندنا أحد يحدثنا قلت أفلا ابعت الى أبي بكر فسكت عنى ثم قال لو كان عندنا أحد يحدثنا قلت أفلا ابعت الى عمر فسكت عنى فدعا وصيفا (٣) له فسا ره (٤) فإذا هو بعمشان يستأذن فأذن له فأكب (٥) على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يتساران والله ما أدري ما يقولان فلما رفع رأسه وولى ناداه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمان عسى الله أن يقمرك قميصا من بعدى فان اراد المنافقون على خلعك فلا تخلعه ثلاث مرات) .

قال أبو زرعة ليس هذا من حديث الزهري وإنما يرويه الفرج عن ربيعة . الحديث أخرجه ابن أبي حاتم (٦) . وهذا سنده : =

(١) سنن الدارقطني ٣٠٩/١ فى الصلاة باب وجوب قراءة بسم الله

(٢) كشف الخفاء ومزيل الألباس (للجميلونى) ٤٨/١

(٣) الوصيف : العبد والأمة كما فى النهاية ١٩١/٥ وانظر مختار الصحاح

ص ٧٢٤ .

(٤) ساره فى اذنه و تساروا أى تتاجوا . كما فى القاموس ٤٧/٢ ومختار الصحاح

ص ٢٩٥

(٥) فأكب عليه أى اقبل ولزم . كما فى القاموس ١٢١/١ ومختار الصحاح ص ٥٦٠

(٦) علل الحديث ٣٦١/٢ فى اخبار فى الفضائل .

= اخبرنا ابو محمد قال حدثنا ابو زرعة بحديث عن ابراهيم بن زياد سيلان عند فرج بن الفضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن القاسم بن محمد عن النعمان بن بشير عن عائشة قالت .

(١٥) - حديث (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بقطفين (١) واحد له والاخر لا^٢مه عمرة فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة فقال أذاك النعمان بقطف من عنب ؟ فقالت : لا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأذنه فقال يا غدر (٢) . أخرجه ابو نعيم (٣) وابن ماجه (٤) وأورده ابو نعيم بهذا السند قال حدثنا سليمان بن أحمد ثنا ابراهيم بن محمد عرق ثنا سليمان بن سلمة الجنازى ثنا بقية عن ابي بكر عن ضمرة وعطية بن قيس عن النعمان بن بشير . وسنده عند ابن ماجه قال حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى ثنا أبى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق عن أبيه عن النعمان بن بشير لفظه (قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم عنب من الطائف فدعاني فقال^{خذ} هذا المنقود فبلغه أمك " فأكلته قبل أن ابلغه اياها فلما كان بعد ليال قال لى : " ما فعل المنقود ؟ هل ابلغته أمك ؟ قلت : لا قال ، فسماني غدر) .

في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات . الا انه فى رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم عكس ما ذكرهنا . ففيه أن أمه بعثته الى النبي صلى الله عليه وسلم بقطف من عنب فأكل منه قبل أن يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء به أخذ بأذنه فقال له " يا غدر " وقال : المرء مع من أحب والقصة مختلف فيها . فيحتمل أن يكونا قصتين . (٥)

(١) القطف : بالكسر المنقود وهو اسم كل ما يقطف . انظر النهاية ٨٤/٤

ومختار الصحاح ٥٤٣ .

(٢) الخدر ترك الوفاء وبابه ضرب . فهو غادر وغدرايضا بوزن عمر وأكثر ما يستعمل الثانى فى النداء بالشتم فيقال : يا غدر . انظر مختار الصحاح

(٣) حلية الأولياء^{٤٦٩} ١٠٥/٦

(٤) سنن ابن ماجه ١١١٧/٢ فى الاطعمة ، باب اكل الثمار .

(٥) سنن ابن ماجه ١١١٨/٢ فى الاطعمة باب اكل الثمار .

(١٦) حديث (أن للشيطان فصالي (١) وفخوخا (٢) وان من فصاليه وفخوخه
البطر بنصم الله تعالى والفخر بعباء الله والكبر على عباد الله واتباع الهوى في
غير ذلك) أخرجه ابن عساكر (٣) بهذا السند وقال أخبرنا أبو غالب وأبو
عبد الله ابن البناء قالا أخبرنا أبو الحسين ابن الأئبوسى أبو الطيب عثمان بن
عمرو بن محمد أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسن ابن الحسين أنا ابن
المبارك عن اسماعيل بن عياش حدثني إبراهيم عن الهشيم بن مالك عن النعمان
ابن بشير . الحديث ضعيف وقد أرمز له الامام السيوطى بذلك (٤)

(١٧) - حديث (استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يستقيموا لكم فضعوا
سيوفكم على عواتقكم ابيدوا (٥) خضراء هم) (٦) الحديث حسن وقد أرمز له
السيوطى بذلك (٧) .

الحديث أورده الهيثمي (٨) وقال رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه . وله شاهد
من حديث ثوبان بلفظ " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا لقريش ما
استقاموا لكم فاذا لم تفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا خضراء هم فان
لم تفعلوا فكونوا حينئذ زراعيين أشقاء تلكون من كد أيديكم" .
أخرجه الامام أحمد (٩) وأورد الهيثمي (١٠) وقال رواه الطبراني في الصغير والوسط
ورجال الصغير ثقاته

-
- (١) الفصيل : ولد الناقة اذا فصل عن أمه والجمع فصلان وفصال .
كما في القاموس ٣٠/٤ ومختار الصحاح ص ٥٠٥ والنهاية ٤٥١/٣
(٢) الفخ : المصيدة والجمع فخاخ بالكسر وفخوخ بالضم . انظر القاموس
٢٦٦/١ ومختار الصحاح ص ٤٩٣
(٣) تاريخ دمشق ٢٩٧/١٧
(٤) جامع الصغير ٩٥/١
(٥) ابادة : أي اهلكه . مختار الصحاح ص ٧٠ وفي الزوائد قال في النسخة
"فأنيدوا" .
(٦) الحاضر : أي المكان المحضور . النهاية ٣٩٩/١ وحاضر بموضع كذا
أي مقيم به والمراد به هنا مكان اقامتهم . مختار الصحاح ص ١٤١
(٧) جامع الصغير ٤٠/١
(٨) مجمع الزوائد ٢٢٨/٥ في الخلاصة ، باب لاطاعة في معصية الله .
(٩) المسند ٢٧٧/٥
(١٠) مجمع الزوائد ١٩٥/٥ في الخلافة باب الخلافة في قريش والناس تبع لهم .

(١٨) - حديث (ان قوما من الكلاعيين (١) سرق لهم متاع فاتهموا اناسا (ناسا) من الحاكّة (٢) ، فأتوا النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فحبسهم أياما ثم غلى سبيلهم ، فأتوا النعمان فقالوا : خلّيت سبيلهم بخير ضرب ولا امتحان فقال النعمان : ما شئتم ان شئتم ان اضربهم فان خرج متاعكم فذلك والا أخذت من ظهوركم (أخذت حدا من ظهوركم) مثل ما أخذت من ظهورهم فقالوا : هذا حكمك ؟ فقال هذا حكم الله و حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

الحديث أخرجه ابو داود (٣) والنسائي (٤) .

سنده عند ابى داود قال حدثنا عبد الوهاب بن نجدة أخبرنا بقیة أخبرنا صفوان أخبرنا أزهر بن عبد الله الحرازى الحديث وقال أبو داود : انما أرهبهم بهذا القول ، أى لا يجب الضرب الا بعد الاعتراف . وسند النسائي قال أخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا بقیة بن الوليد قال حدثنى صفوان بن عمرو قال حدثنى أزهر بن عبد الله الحرازى عن النعمان ابن بشير بنحو لفظ أبى داود . وقال المزی (٥) قال النسائي هذا حديث منكر لا يحتج بمثله وانما أخرجه ليصرف أهد ولم أقف على هذه اللفظة عند النسائي .

(١) نسبة الى ذى كلاع بفتح كاف وخفة لا م قبيلة من اليمن قاله السندى

عون المعبود ٤٨/١٢

(٢) جمع حائك قال الجوهرى : حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكة نسجه فهو

حائك وقوم حاكّة وهو كه أيضا . نفس المرجع المشار اليه سابقا .

(٣) سنن ابى داود (عون المعبود) ٤٧/١٢ فى الحدود / فى الامتحان باب بالضرب .

(٤) سنن النسائي ٦٦/٨ فى قطع السارق ، باب امتحان السارق بالضرب والحبس .

(٥) تحفة الاشراف ١٥/٩

(١٩) - حديث (الجماعة رحمة والفرقة عذاب) (١)

وقال الحلافة الشوكاني (٢) قال في المقاصد : سنده ضعيف لكن له

شواهد .

(١) (الجماعة رحمة) أى لزوم جماعة المؤمنين موصل الى الرحمة قال تعالى

(واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) الآية ١٠٣ من سورة آل عمران

(والفرقة عذاب) لأنه تعالى جمع المؤمنين على معرفة واحدة وشريحة

واحدة ليألف بعضهم بعضا بالله وفى الله فيكونون كرجل واحد على عدوهم

فمن انفرد عن حزب الرحمن انفرد به الشيطان وأوقعه فيما يؤدى إليه

الى عذاب النيران . لفظ الجماعة ينصرف لجماعة المسلمين لما اجتمع

فيهم من جميل خصال الاسلام ومكارم الاخلاق وترقى السابقين منهم الى

درجة الاحسان وان قل عدد هم حتى لو اجتمع التقوى والاحسان اللذان

معهما الرحمة فى واحد كان هو الجماعة فالرحمة فى متابعتها والعذاب فى

مخالفتها . انظر فيض القدير ٣/٣٥٧ .

(٢) الفوائد المجموعة ص ٥٠٢ وانظر أيضا كشف الخفاء ٣٣٣/١ واللباب فى

شرح الشهاب (لأبوالوفاء) ص ٤ .

(٢٠) - حديث (يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد

العلماء على دم الشهداء) (١)

سند الحديث عن سهل بن عبد الكريم عن يعقوب القمي عن هارون بن عنترة (٢)
عن الشعبي قال خطبنا النعمان بن بشير قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحديث المذكور

(١) (يوزن يوم القيامة مداد العلماء) اي الجبر الذي يكتبون به في الافاء

كالتأليف (دم الشهداء) اي الصراق في سبيل الله (فيرجح مداد
العلماء على دم الشهداء) ومعلوم أن أعلى ما للشهيد دمه وأدنى
ما للعالم مداده فاذا لم يف دم الشهداء بمداد العلماء كان غير الدم
من سائر فنون الجهاد كلاً شياً بالنسبة لما فوق المداد من فنون العلم
وعذا مما احتج به من فضل العالم على الشهيد .

قال ابن الزمكاني وهو حديث لا تقوم به الحجة وقد اوضح جماعة فسي
تضعيفه المحجة وورد ما يدل على تساويهما في الدرجة والانصاف ان
ما ورد للشهيد من الخصائص وضح فيه من دفع المذاب وغفران النقائص
لمجرد علمه
لم يرد مثله للعالم علمه/ولا يمكن أحد ان يقطع له به في حكمه وقد يكون
لمن هو أعلى درجة ما هو أفضل من ذلك وينبغي ان يعتبر حال العالم
وشمة علمه وماذا عليه وحال الشهيد وشمة شهادته قال الزين العراقي
سنده ضعيف . فيض القدير ٤٦٦/٦ .

(٢) اما هارون بن عنترة فقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به يروي المناكير

التي يسبق الى القلب انه المعتمد لها ويعقوب ضعيف .

قال النسائي وغيره لا بأس به وقال الدارقطني ليس بالقوى وخرج له البخاري
تعليقا ووثقه الطبراني كما في الميزان ٤٥٢/٤ والخلاصة ص ٣٧٥ وانظر
أيضا العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٧١/١ قال المناوي في فيض
القدير ٤٦٧/٦ قال في الميزان متنه موضوع .

- (١) - حديث (ان لكل بيت بابا و باب القبر من تلقاء رجله) (١) قال الامام الهيثمي (٢) رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم يعرفوا وأرمز له الامام السيوطي بعلامة التضعيف (٣)
- (٢٢) - حديث (خذوا على أيدي سفهائكم) (٤)

(١) اي من جهة رجل الميت اذا وضع فيه وهذا يقتضي انه ينبغي جعل بابه كذلك أي يندب ذلك وعليه العمل في الأعمار والأعمار . انظر في ذلك في القدير ٥٠٨/٢

(٢) مجمع الزوائد ٤٣/٣ في الجنائز ، باب في دفن الميت .

(٣) جامع الصغير ٩٦/١

(٤) اي امنعوا المبذرين الذين يصرفون المال فيما لا ينبغي ولا دراية لهم بحسن التصرف فيه لضعف رأيهم ونقص حظهم من حكمة الدنيا يقال أخذت على أيدي فلان اذا منعته مما يريد فعله كأنك تمسك بيده والخطاب للأولياء و ظاهر ضنيع المصنف ان ذا هو الحديث بكماله والأمر بخلافه . بل تمامه عند مخرج الطبراني (قبل ان يهلكوا او تهلكوا) وكذا البيهقي في الشعب انظر في القدير ٤٣٥/٣ . وقد أرمز له السيوطي بعلامة الضعف . جامع الصغير ٣/٢ .

- (٢٣) - حديث (عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة) (١)
- رواه الطبراني وفيه ابو زياد التيمي قال الذهبي مجهول (٢)
- وقد أرمز له السيوطي بعلا مة الحسن (٣)
- (٢٤) - حديث (عن النعمان بن بشير قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فخفق (٤) رجل عن راحلته فأخذ رجل سهما من كنانته فأنتبه الرجل ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يروع مسلما) رواه الطبراني في الكبير والالا وسط ورجال الكبير ثقات . (٥)

-
- (١) الخيل اسم جمع لهذا الجنس المجهول على الاختيال لما خلق الله له من الاعتزازه وقوة المنة في الافتراس عليه الذي منه سمي واحده فرسا (الى يوم القيامة) اي في ذاتهم فكفى بالناصية عن الذات يقال فلان مبارك الناصية اي ذاته وانما كانت مباركة لحصول الجهاد بها (الى يوم القيامة) اي الى قربه آذن به أن الجهاد قائم الى ذلك الوقت وهذا علم من جوامع كلمه . انظر فيض القدير ١١١/٣
- (٢) مجمع الزوائد ٢٥٩/٥ في الجهاد . باب ما جاء في الخيل .
- (٣) جامع الصغير ١٣/٢
- (٤) خفق الرجل : اي حرك رأسه واضطرب وهو ناعس . النهاية ٥٦/٢
- ومختار الصحاح ص ١٨٣ .
- (٥) مجمع الزوائد ٢٥٤/٦ في الحدود ، باب فيمن اخاف مسلما وانظر في حياة الصحابة ٢/٧١٠

(٢٥) - حديث (قول بشير بن سعد لعمر : لو فعلت ذلك قومناك تقويم القدح) أخرجه ابن عساكر (١) وأبو ذر الهروي في الجامع عن النعمان بن بشير أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال في مجلس وحوله المهاجرين والأنصار أرايتم لو ترغصت (٢) في بعض الأمور ما كنتم فاعلين ؟ فسكتوا ، فقال ذلك مرتين وثلاثا فقال بشير بن سعد (رضي الله عنه) لو فعلت ذلك قومناك تقويم القدح (السهم الذي كانوا يستقسمون به) فقال عمر (رضي الله عنه) انتم اذا انتم اذا . كذا في الكنز . (٣)

(٢٦) - حديث (عن النعمان بن بشير (رضي الله عنه) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تفطر قدماه (٤) ف قيل له يا رسول الله أوليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا اكون عبدا شكورا) رواه الطبراني في الأوسط وفيه سليمان بن الحكم وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وروى عنه النينيلي وكان يزعم انه ثقة . (٥)

(٢٧) - حديث (عن الوليد بن أيمن السهاني قال سمعت النعمان بن بشير وهو يخطب بحمص وهو يقول الا ان الهلكة ان تعمل السيئات في زمان البلاء) . رواه الطبراني واسناده حسن (٦)

(١) التاريخ الكبير (تهذيب) ٢٦٤ / ٣

(٢) الرخصة في الأمر خلاف التشديد فيه . مختار الصحاح ص ٢٣٨

(٣) الكنز ١٤٨ / ٣

(٤) تفطر قدماه : أي تشقق يقال تفطروا نفطروا بمعنى . النهاية ٤٥٨ / ٣

(٥) مجمع الزوائد ٢٧١ / ٢ في الصلاة ، باب صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٦) مجمع الزوائد ٢٣٦ / ١٠ في الزهد باب منه في المواعظ .

(٢٨) - حديث (عن النعمان بن بشير قال بينما زيد بن خارجة (١) يمشى في بعض طريق المدينة إذ غر ميت بين الظهر والعصر فنقل الى أهله وسجى بين ثوبين وكساء فلما كان بين المغرب والعشاء اجتمعن نسوة من الانصار فصرخوا حوله إذ سمعوا صوتا من تحت الكساء يقول انصتوا أيها الناس مرتين فحسر عن وجهه وصدره فقال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي الاُمى خاتم النبيين كان ذلك في الكتاب ثم قيل على لسانه صدق صدق أبو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم القوى الاُمين كان ضعيفا في بدنه قويا في أمر الله كان ذلك في الكتاب الاُول ثم قيل على لسانه صدق صدق ثلاثا والاُوسط عبد الله أمير المؤمنين رضى الله عنه الذي كان لا يخاف في الله لومة لائم وكان يمنع الناس أن يأكل قلوبهم ضعيفهم كان ذلك في الكتاب الاُول ثم قيل على لسانه صدق صدق ثم قال عثمان أمير المؤمنين رحيم بالمؤمنين خلت اثنتان وبقى أربع واختلف الناس ولا نظام لهم وانتحبت (٢) الاجماع يعنى تنتهك المحارم ودنت الساعة وأكل الناس بعضهم بعضا ، وفي رواية عن النعمان بن بشير قال لما توفي زيد بن خارجة انتظرت خروج عثمان فقلت صلى ركعتين فكشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم السلام عليكم وأهل البيت يتكلمون قال فقلت وأنا في الصلاة سبحان الله سبحان الله فقال انصتوا انصتوا والباقي بنحوه .

رواه الطبراني في الكبير والاُوسط باختصار كثير باسنادين ورجال احدهما فى الكبير ثقات . (٣)

(١) هو زيد بن خارجة الفزرجى الانصارى شهد بدرا وتوفى في زمن عثمان رضى

الله عنه قال البخارى وهو الذى تكلم بعد الموت كما فى التاريخ الكبير

جزء ٢ قسم ١٣ / ٣٥٠

(٢) النحب أى المدة والوقت ومنه قضى فلان نحبه أى مات مختارا الصحاح

ص ٦٤٨

(٣) مجمع الزوائد ١٨٠ / ٥ فى الخلافة باب الخلافة الاربعة . وانظر البداية

١٥٦ / ٦ وحياة الصحابة ٤٨٠ / ٤

(٢٩) - حديث (أغصى على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبله
واكذا وكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئاً الا قيل لى أنت كذلك) (١)
أخرجه البخارى بهذا السند قال حدثنى عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما . ومن طريق آخر قال
حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن السَّمْعِي عن النعمان بن بشير (قال
أغصى على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه) (٢)

(٣٠) - حديث (قال حدثنا المقدمى محمد بن أبى بكر عن يحيى بن سعيد
القطان عن سفيان عن أبى يعفور عن أبيه عن النعمان بن بشير (انه كان يصلى
مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم لا يلبث الا يسيراً حتى يصلى العشاء) قال ابن
أبى حاتم قال أبى أخطأ فيه المقدمى ليس فيه النبى صلى الله عليه وسلم انما هو
كنا نصلى مع النعمان بن بشير رضى الله عنه (٣)

(١) البخارى ٨٨/٥ فى المغازى ، باب غزوة مؤتة من ارض الشام .

(٢) واجبله بالميم واللام والواو فيه للندبة وهو حرف نداء ولكنه يختص

بالندبة والهاء فيه للسكن . اخته عمرة هى والددة النعمان بن بشير

(تعدد عليه) أى على عبد الله بن رواحة وهو ذكر أوصاف الميـت

ومحاسنه فى أثناء البكاء (قيل لى أنت كذلك) هو استفهام انكار

كان ملك الموت قد رفع مرزسة من حديد يقول أنت كذا فقال بن رواحة

(فلو قلت نعم لقمتنى بها) هذا فى مرسل أبى عمران الجونى

أنظر عمدة القارى ٢٧١/١٧ وفتح البارى ٥١٦/٧

(٣) علل - لا بن أبى حاتم فى احاديث فى الصلاة ١٢٣/١

(٣١) - حديث (عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل أهلين من الناس قال من هم يا رسول الله ؟ قال هم أهل القرآن) ابن النجار (١) .

(٣٢) - حديث (عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الناس ظاهرين لا يبالون من خالفهم حتى يأتسى أمر الله قال النعمان فمن قال اني اقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل قال تصديق ذلك في كتاب الله فان الله تعالى يقول يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي و مظهرك من الذين كفروا و جعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة) .

(٣٣) - حديث (مثل الفازي في سبيل الله مثل الصائم القائم حتى يرجع الى بيته) بهذا السند قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا زائدة عن سماك يعني ابن حرب عن النعمان (٢)

(٣٤) - حديث قال اخبرنا ابو محمد بن عبد الباقي أنا ابو محمد الجوهري انا أبو عمر بن حيويه أنا احمد بن معروف انا الحسين بن فهم ح محمد بن سعدان أبو محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح عن عاصم ابن عمر عن قتادة عن يزيد ابن النعمان بن بشير عن أبيه قال أنا اول من ولد من الا نصار بالمدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكني بثمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نصار وحبها الثمرة قال محمد بن عمرو في حديث نعيم بن صالح ان عمرة أتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه شعر البطن فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبارك عليه وقال احلقوا عنه شعر البطن فحلق رأسه ثم بارك عليه وقال عقبوا عنه بشاة قال وذلك في شهر ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهرا من الهجرة . (٣)

(١) جامع الكبير (للسيوطي) ٦١٤ / ٢

(٢) كشف الاستار عن زوائد البزار ٢٥٦ / ٢ في الجهاد باب فضل الجهاد .

(٣) تاريخ دمشق (لابن عساكر) ٢٩٥ / ١٧

ملحق رقم (٢)

يتضمن ذكر شيوخ الامام أحمد في مرويات النعمان بن بشير رضى الله عنه مع ذكر
مؤلفات من له مؤلفات منهم .

<u>الاسم</u>	<u>رقم الحديث</u>	<u>رقم الصفحة</u>
<u>الألف</u>		
اسماعيل بن عبد الكريم	٣٣	١٤١
ابراهيم بن الحسن بن نجيع الباهلي	٤٦	١٦٦
أحمد بن عبد الملك بن واقد الأسدي	٥٧	٢٠٠
أسود بن عامر الشامي ابو عبد الرحمن	٦١	٢١٦
اسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي	٦٦	٢٢٩
<u>البا</u>		
بهر بن أسد العمي أبو الأسود البصري	١٧	١٠٢
<u>الحاء</u>		
حسين بن علي بن الوليد الجعفي	١٦	١٠٠
حسن بن موسى الأشيب ابو علي البغدادي	٨٠	٢٥١
<u>الراء</u>		
روح بن عبادة بن العلاء ابو محمد البطري	٧٨	٢٤٧
<u>الزاء</u>		
زيد بن الحباب بن ريان الكوفي	٩	٧٨

(١) قال ابن النديم له من الكتب : كتاب السنن . الفهرست (ص ٣١٨)
وقال الزركلي : صنف كتابا في السنن والأحكام وجمع تفسيراً أه الأعلام ٣ / ٣٤
وانظر معجم المؤلفين ١٧٣ / ٤ و تاريخ التراث العربي لسزكين ص ٦٦

"السين"

٥٥	٣	سفيان بن عيينة (١)
١١٦	٢٤	سريح بن النعمان الجوهري
١٦٤	٤٤	سليمان بن حرب الأزدي
٢١٢	٦٠	سليمان بن داود الطيالسي (٢)

"العين"

٧٣	٨	عفان بن مسلم بن عبد الله الصغار (٣)
١٢١	٢٥	عبد الرحمن بن مهدي (٤)
١٣٠	٣٠	عبد الرزاق بن همام الحميري (٥)

(١) قال ابن النديم : له (تفسير) معروف أه الفهرست (٣١٦) وقال الكتاني :

كتاب (الجامع في الحديث) وكتاب (التفسير) أه الرسالة المستطرفة

(ص ١٩٠، ٤٠٠) وانظر الاعلام ١٠٥/٣ و معجم المؤلفين ٢٣٥/٤ وتاريخ

التراث العربي ٢٧٢/١ وما بعد ها . وهدية العارفين ٣٨٧/٥ .

(٢) له المسند المطبوع ، انظر الرسالة المستطرفة (ص ٦١) والاعلام ١٢٥/٣ وكشف

الظنون ١٦٧٩/٢ ، و تاريخ التراث العربي ١٤٢/١ و معجم المؤلفين ٢٦٣/٤ .

(٣) قال سزكين : من آثاره (حديث) كما في تاريخ التراث العربي ١٥٠/١

(٤) له تصانيف في الحديث . انظر الاعلام ٣٣٩/٣ ، و معجم المؤلفين ١٩٦/٥ .

(٥) قال ابن النديم : له من الكتب : كتاب السنن في الفقه وكتاب المغازي . له المصنف

وكتاب الجامع سوى المصنف وهو كتاب شهير وجامع كبير خرج اكثر احاديثه اشيخان

والاربعة أه انظر الرسالة المستطرفة (ص ٤٠-٤١) وكشف الظنون ١٤٥٢/١ و ٥٧٣

وجز ١٠٠٨/٢ ، ١٧١٢ . وقال الزركلي : له كتاب تفسير القرآن كذلك أه

الاعلام ٣٥٣/٣ . وله ايضا كتاب الصلاة ، والامالي في آثار الصحابة . انظر

تاريخ التراث العربي ١٤٤/١ وله كذلك كتاب تركية الأرواح عن مواقع الفلاح .

كما ذكر العراقي في هدية العارفين ٥٦٦/٥ .

الاسم	رقم الحديث	رقم الصفحة
عبيد الله بن عمر القواريري ابو سعيد	٤٣	١٦٣
علي بن عاصم بن صهيب الواسطي	٥٠	١٨٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري	٧٦	٢٤٤
عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الشافعي ^(١)	٩	٧٩
<u>"الميم"</u>		
مؤمل بن اسماعيل المدوي ابو عبد الرحمن	٤	٥٧
محمد بن جعفر الهذلي ابو عبد الله	٧	٦٨
محمد بن الصلت البصري ابو يعلى التوزي	٣٧	١٥٣
محمد بن ابراهيم بن ابي عدي السلمي	٣٨	١٥٤
محمد بن يزيد ابو سعيد الواسطي	٥٩	٢٠٧
معاوية بن عبد الله بن معاوية	٧١	٢٣٢
مضصور بن ابي مزاحم ابو نصر البغدادي	٧٥	٢٤٣
محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني	٨٥	٢٦١
<u>"الهاء"</u>		
هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ائهو نضر	١	٤٧
هشيم بن بشير بن القاسم السلمي ^(٢)	٢٢	١١٣

(١) له كتاب الحديث رواه عن يحيى بن سعيد . انظر معجم المؤلفين ٢٤٤/٦

وهديّة العارفين ٦٣٦/٥

(٢) له كتاب السنن في الفقه ، وكتاب التفسير ، وكتاب القراءات . كما في الفهرست

لابن النديم (ص ٣١٨) ، وهديّة العارفين ٥١٠/٦ وذكر الزركلي : له كتاب

المغازي ، الاعلام ٨٩/٨ ، وانظر ايضا معجم المؤلفين ١٥٠/١٣-١٥١.

الاسم رقم الحديث رقم الصفحة

"الواو"

وكيع بن الجراح بن مليح (١) ١٠ ٨٠

"الياء"

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان (١) ٢ ٥٣
يزيد بن هارون بن وادي السلمي (٣) ١٨ ١٠٥
يزيد بن زريع البصري الحافظ ٤٩ ١٨٢
يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ٦٢ ٢١٨

"الكاف"

أبو معاوية هو محمد بن خازم الكوفي ١٤ ٩٨
أبو أحمد هو محمد بن عبد الله الزبيري ٣٦ ١٥٠
أبو نعيم هو فضل بن دكين اسمه عمرو بن حاد (٤) ٦٥ ٢٢٨
أبو كامل هو مظفر بن مدرك الخراساني ١٠٤ ٢٩٤

(١) له كتاب في التفسير، وكتاب الزهد وكتاب السنن وكتاب المعرفة والتاريخ .
انظر الفهرست (ص ٣١٧) والرسالة المستطرفة (ص ٤٠) ، و تاريخ الأديب
العربي ٢٧٣-٢٧٤ ، وكشف الظنون ١/٤٦١ ، وهدية العارفين ٦/٥٠٠
و معجم المؤلفين ١٣/١٦٦ .

(٢) من آثاره مصنف في المغازي . انظر معجم المؤلفين ١٣/١٩٩ ، وكشف
الظنون ٢/١٤٦٠ وهدية العارفين ٢/٥١٣ ، قال الزركلي : لم يعرف له
تأليف اه انظر الاعلام ٨/١٤٧ .

(٣) له كتاب التفسير وكتاب الفرائض ، انظر الفهرست لابن النديم (ص ٣١٨-٣١٩)
وكشف الظنون ١/٤٦١ ، والاعلام ٨/١٩٠ وهدية العارفين ٢/٥٣٦ ،
و معجم المؤلفين ١٣/٢٣٨ .

(٤) له من الكتب : كتاب المناسك ، وكتاب المسائل في الفقه . انظر الفهرست (ص ٣١٧)
وقال سزكين : من آثاره كتاب الصلاة وتسمية ما انتهى اليها من الرواة والتاريخ .
تاريخ التراث العربي ص ١٤٧-١٤٨ وانظر معجم المؤلفين ٨/٦٧ .

فهرس رجال الأسانيد المترجمين في مرويات النعمان بن بشير رضي الله عنه
مع بيان درجتهم بالايجاز وذكر ارقام الأحاديث والصفحات التي توجد فيها

ترجمتهم مفصلاً

<u>اسم الراوى</u>	<u>بيان درجته</u>	<u>رقم الحديث</u>	<u>رقم الصفحة</u>
<u>"الهزة"</u>			
أيوب السخيتاني	ثقة ثبت	٨	٧٥
ابراهيم بن محمد بن المنتشر	ثقة	٢٧	١٢٧
اسماعيل بن عبد الكريم	صدوق	٣٣	١٤١
اسماعيل بن سالم الأسدي	ثقة ثبت	٣٩	١٥٩
ابراهيم بن الحسن الباهلي	ثقة	٤٦	١٦٦
أبان بن يزيد العطار البصري	ثقة	٥١	١٨٧
أحمد بن عبد الملك الأسدي	ثقة	٥٧	٢٠٠
أسود بن عامر الشامي	ثقة	٦١	٢١٦
اسرائيل بن يونس الهمداني	ثقة	٦١	٢١٦
ابراهيم بن مهاجر البجلي	صدوق لين الحفظ	٦١	٢١٧
اسحاق بن يوسف بن مرداس	ثقة	٦٦	٢٢٩
الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي	صدوق	٧٨	٢٤٧
ابن نمير هو محمد بن عبد الله	ثقة حافظ	٨٥	٢٦١
<u>"الباء"</u>			
بهر بن أسد العمري	ثقة ثبت	١٧	١٠٢
بشير بن ثابت	ثقة	٢٣	١١٥
<u>"الجيم"</u>			
جابر بن يزيد الجعفي	ضعيف رافضي	٥٦	١٩٨
<u>"الحاء"</u>			
هجاج بن أرطاة بن ثور	صدوق كثير الخطأ والتدليس	١١	٨٣
حسين بن واقد المروزي	ثقة له أوهام	١٢	٩١
حسين بن علي	ثقة عابد	١٦	١٠٠

اسم الراوى	بيان درجته	رقم الحديث	رقم الصفحة
حماد بن سلمة	ثقة عابد و تغير حفظه بآخره	١٧	١٠٣
حبيب بن سالم الانصارى	لا بأس به	٢٢	١١٤
حميد بن عبد الرحمن بن عوف	ثقة	٣٥	١٤٩
حماد بن زيد	متفق على توثيقه	٤٣	١٦٢
حاجب بن الفضل بن المهلب	ثقة	٤٣	١٦٢
حسن بن موسى الاشيب	ثقة	٨٠	٢٥١
حسن البصرى	ثقة فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا	١٠٢	٢٨٨

"الهاء"

خيثمة بن عبد الرحمن	ثقة	١	٥٠
خالد الحذاء بن مهران	ثقة يرسل	٥٠	١٨٦
خالد بن عرفطة	مقبول	٥١	١٨٨
خالد بن كثير الهمداني	ليس به بأس	٦٢	٢٢٠

"الدال"

داود بن أبي هند القشيري	ثقة متقن	٣٨	١٣٥
داود بن ابراهيم الواسطي	ثقة	٦٠	٢١٢

"الذال"

ذر بن عبد الله الهمداني	ثقة عابد	٨٣	٢٥٩
-------------------------	----------	----	-----

"الراء"

روح بن عباد ابو محمد البصرى	ثقة فاضل	٧٨	٢٤٧
-----------------------------	----------	----	-----

"الزاء"

زيد بن الحباب	صدوق يخطئ	٩	٧٨
زائدة بن قدامة	ثقة ثبت صاحب سنة	١٦	١٠١
زكريا بن داود زائدة	ثقة وكان يدلّس	١٨	١٠٤
الزهري هو محمد بن مسلم	متفق على جلالته واتقانه	٣٥	١٤٩
زيد بن سلام الدمشقي	ثقة	٣٨	١٥٦
زهير بن معاوية الجعفي	ثقة ثبت	٥٧	٢٠٠

اسم الراوى	بيان درجته	رقم الحديث	رقم الصفحة
<u>"السين"</u>			
سفيان بن عيينة	ثقة	٣	٥٥
سفيان الثوري	ثقة وأmir المؤمنين	١٠	٨١
سماك بن حرب	صدوق تغير بأخرة	١٢	٩٣
سالم بن أبي الجعد	ثقة وكان يرسل كثيرا	١٥	١٠٠
سريع بن نعمان الجوهري	ثقة بهم قليلا	٢٤	١١٦
سيار أبو الحكم المعزى	ثقة	٣٩	١٥٩
سليمان بن حرب الأزدى	ثقة امام حافظ	٤٤	١٦٤
سعيد بن أبي عروبة	ثقة حافظ	٤٩	١٨٣
سليمان بن داود الطيالسى	ثقة حافظ غلط فى احاديث	٦٠	٢١٢
السرى بن اسماعيل الكوفى	متروك الحديث	٦٢	٢٢٠
سلام أبو المنذر القارى	صدوق بهم	٧١	٢٣٢
<u>"الشين"</u>			
شيبان بن عبد الرحمن	ثقة	١	٤٨
شمعة بن الحجاج	ثقة حافظ	٦	٦٦
شريك بن عبد الله النخعى	صدوق يخطئ كثيرا	٩٥	٢٧٦
<u>"الضار"</u>			
ضمرة بن سعيد	ثقة	٢٥	١٢٢
الضحاك بن قيس الفهرى	صحابى صغير	٢٥	١٢٣
<u>"المين"</u>			
عاصم بن بهدلة	صدوق له أوهام	١	٤٩
عامر بن شراحيل الشعبى	ثقة متقن	١	٥١
عفان بن مسلم	ثقة متقن	٨	٧٣
عبد الوارث بن سعيد	ثقة ثبت	٨	٧٤
عبد الوهاب الثقفى	ثقة	٩	٧٩

<u>اسم الراوى</u>	<u>بيان درجته</u>	<u>رقم الحديث</u>	<u>رقم الصفحة</u>
عاصم الأُحول	ثقة ثبت	١٠	٨٢
عمرو بن مرة	ثقة عابد لا يدلس	١٥	٩٩
عبد الرحمن بن مهدى	ثقة ثبت حافظ	٢٥	١٢١
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	ثقة فقيه ثبت	٢٥	١٢٢
عبد الرزاق بن همام	ثقة حافظ مصنف	٣٠	١٣٠
عبد الصمد بن معقل	صدوق	٣٣	١٤٢
عروة بن الزبير العوام	ثقة فقيه مشهور	٣٤	١٤٧
عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى	ثقة	٤٢	١٦١
على بن عاصم الواسطى	صدوق يخطئ	٥٠	١٨٥
عبد الله بن بكر البصرى	ثقة حافظ	٥٤	١٩٠
العوام بن حوشب الشيبانى	ثقة ثبت فاضل	٥٩	٢٠٨
الأعمش هو سليمان بن مهران	ثقة حافظ	٦٣	٢٢٦
الحيزار بن هريث	ثقة	٧٣	٢٣٩
عبد الرحمن بن عبد الله مولى بنى هاشم صدوق ربما أخطأ		٧٦	٢٤٤
عون بن عبد الله بن عتبة الهذلى	ثقة عابد	٨٩	٢٦٨

" الفاء "

فطر بن خليفة	صدوق روى بالتشيع	٣٦	١٥١
--------------	------------------	----	-----

" القاف "

القواريرى هو عبيد الله بن عمر	ثقة ثبت	٤٣	١٦٣
قنطرة بن دعامه ابو الخطاب	ثقة ثبت	٤٩	١٨٤

" اللام "

الليث بن سعد الفهمى	ثقة فقيه	٦٢	٢١٩
---------------------	----------	----	-----

" الميم "

مجالد بن سميد الهمدانى	ليس بالقوى	٢	٥٤
مؤمل بن اسماعيل	صدوق سىء الحفظ	٤	٥٧

اسم الراوى	بيان درجته	رقم الحديث	رقم الصفحة
محمد بن جعفر	احد الاثبات المتقين ٧	٦٨	
مسعر بن كداح	ثقة فاضل ثبت ١٢	٩٧	
مالك بن أنس	رأس المتقين وكبير المشتهين ٢٥	١٢١	
محمد بن المنتشر الاعدع	ثقة ٢٧	١٢٧	
معاوية بن صالح الحضرمي	صدوق له أوهام ٣٢	١٣٤	
محمّد بن راشد	ثقة ثبت فاضل ٣٥	١٤٨	
محمد بن النعمان بن بشير	ثقة ٣٥	١٤٩	
محمد بن أبي عدي	ثقة ٣٨	١٥٤	
معاوية بن سلام الدمشقي	ثقة ٣٨	١٥٥	
مغيرة بن مقسم الضبي	ثقة متقن الا أنه كان يدلّس عن ابراهيم ٣٩	١٥٨	
المفضل بن المهلب	صدوق ٤٣	١٦٢	
المقدمي هو محمد بن أبي بكر	ثقة ٤٣	١٦٤	
محمد بن يزيد الواسطي	ثقة ثبت ٥٩	٢٠٧	
معاوية بن عبد الله بن معاوية	ثقة ٧١	٢٣٢	
منصور بن أبي مزاحم	ثقة ٧٥	٢٤٣	
منصور بن المفتر السلمي	ثقة ثبت ٨٣	٢٥٨	
موسى بن مسلم الطحان	لا بأس به ٨٩	٢٦٨	
مبارك بن فضالة البصري	صدوق يدلّس ١٠٢	٢٨٧	

"النون"

نعمان بن زياد الأنباري	ثقة يرسل ٣٢	١٣٥
------------------------	-------------	-----

"الهاء"

هاشم بن القاسم الليثي	ثقة ١	٤٧
هشيم بن بشير السلمي	ثقة الا انه كان يدلّس ٢٢	١١٣
هاشم بن عروة	ثقة فقيه ٣٤	١٤٦

"الواو"

وكيع بن جراح	ثقة ١٠	٨٠
وهب بن منبه	ثقة ٣٣	١٤٢

اسم الراوى	بيان درجته	رقم الحديث	رقم الصفحة
<u>"الباء"</u>			
يحيى بن سعيد القطان	ثقة متقن	٢	٥٣
يزيد بن هارون	مجمع على توثيقه	١٨	١٠٥
يزيد بن زريع	ثقة ثبت	٤٩	١٨٢
يونس بن محمد بن مسلم	ثقة ثبت	٦٢	٢١٨
يزيد بن أبي حبيب	ثقة وكان يرسل	٦٢	٢١٩
يونس بن أبي اسحاق	صدوق يهم قليلا	٧٤	٢٤٠
يسيع الكندي	ثقة	٨٣	٢٥٩

"الكاى"

أبو فروة الهمداني	ثقة	٣	٥٦
أبو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله	ثقة عابد اختلط بالخرة	٦	٦٧
أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد	ثقة كثير الحديث	٨	٧٦
أبو معاوية : هو محمد بن خازم	ثقة حافظ وقد يهم	١٤	٩٨
أبو القاسم الجدلي : هو الحسين بن الحارث صدوق		١٨	١٠٥
أبو بشر : هو جعفر بن إياس	ثقة ثبت	٢٢	١١٤
أبو عوانة : هو وضاح بن عبد الله	ثقة ثبت	٢٤	١١٦
أبو أحمد : هو محمد بن عبد الله	ثقة ثبت	٣٦	١٥٠
أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح	ثقة فاضل	٣٦	١٥٢
أبو يعلى : هو محمد بن الصلت	صدوق يهم	٣٧	١٥٣
أبو عيان : هو يحيى بن سعيد بن حيان	ثقة عابد	٣٧	١٥٣
أبو سلام : هو مطور الأسد	ثقة	٣٨	١٥٦
أبو عبد الرحمن : هو عبيد الله بن يزيد	ثقة فاضل	٤٣	١٦٣
أبو العلا : هو برد بن سنان الشامي	صدوق رمى بالقدر	٤٩	١٨٣
أبو عازب : هو مسلم بن عمرو	مستور	٥٦	١٩٩

<u>اسم الراوى</u>	<u>بيان درجته</u>	<u>رقم الحديث</u>	<u>رقم الصفحة</u>
أبو نعيم : هو الفضل بن دكين	ثقة ثبت	٦٥	٢٢٨
أبو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله	ثقة اختلط بآخرة	٧٣	٢٣٨
أبو وكيع : هو الجراح بن مليح	صدوق بهم	٧٥	٢٤٣
أبو عبد الرحمن : هو عاصم بن سليمان	ثقة ثبت	١٠	٨٢
أبو الاشعث الصنعاني : هو سراحيل بن آدة	ثقة	٧٨	٢٤٨
أبو بكر : هو ابن عياش	ثقة	٨٢	٢٥٣
أبو كامل : هو مظفر بن مدرك الخراساني	ثقة	١٠٤	٢٩٤
أبو توبة : هو الربيع بن نافع	ثقة حجة	٣٨	١٥٥

قائمة المراجع

مرتبة على أحرف المعجم

أولا - المخطوطات والمصورات :

- ١- مسند أحمد بن حنبل : أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١) مصور
مكتبة الحرم المكي .
- ٢- فوائد تمام : تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي (ت ٤١٤)
مصور من دار الكتب الظاهرية .
- ٣- جامع المسانيد والسنن الهادي الأقوم سنن : ابو الفداء عماد الدين
اسماعيل بن الشيخ ابن كثير مصور بالمكروفيلم مركز بحث جامعة أم القرى .
- ٤- تهذيب الكمال في معرفة أسماء الرجال : ابو الحجاج يوسف بن الزكي
المزي - مكتبة الحرم المكي الشريف .
- ٥- الثقات ، أحمد بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ٢٦١)
ترتيب الحافظ الهيثمي . المكتبة المركزية - جامعة أم القرى .
- ٦- الجامع الكبير : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١) مصور عن مخطوطة -
دار الكتب المصرية .
- ٧- الثقات : عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (ت ٣٨٥) مخطوط -
المكتبة المركزية جامعة أم القرى .
- ٨- الاقتراح في علوم الحديث : تقي الدين ابو الفتح الشهير بابن دقيق
العيد (ت ٧٠٢) مصور عن نسخة المتحف البريطاني .
- ٩- أطراف المسند الممتلى باطراف المسند الحنبلي : ابن حجر احمد بن
على العسقلاني (ت ٨٥٢) مصور المكتبة السليمانية - بتركيا .
- ١٠- أسماء الصحابة : محمد بن اسحاق بن مندة (ت ٣٩٥) المكتبة الصديقية
- ١١- شعب الايمان : ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨)
مصور في المكتبة الصديقية - منى .
- ١٢- العلل : أبو الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني - مصور .
- ١٣- العلل الكبير : أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩)
- ١٤- عمل اليوم والليلة : احمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣) مصور في
المكتبة الصديقية - منى .

- ١- القرآن الكريم
- ٢- احياء علوم الدين : ابو حامد محمد بن محمد الفازلى (ت ٥٠٥) وبذيله كتاب المغنى عن حمل الاسفار للعراقى - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
- ٣- الاصابة فى تمييز الصحابة : ابو الفضل احمد بن حجر مطبعة السادة مصر - الطبعة الاولى .
- ٤- الاستيعاب فى أسماء الصحابة : ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣) مطبوع بهامش الاصابة - مطبعة السادة - مصر - الطبعة الاولى .
- ٥- الاستبصار فى نسب الصحابة من الانصار : موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسى (ت ٦٢٠) تحقيق الاستاذ على نويهض ، دار الفكر .
- ٦- أسد الغابة فى معرفة الصحابة : عز الدين ابو الحسن بن الاثير الجزرى (ت ٦٣٠) طبعة الشعب .
- ٧- الاعلام : خير الدين الزركلى - دار العلم للملايين - بيروت
- ٨- اتمام الوفاء فى سيرة الخلفاء : الشيخ محمد الخضرى بك - مكتبة التجارية الكبرى بمصر .
- ٩- الافصاح عن معانى الصحاح : الوزير عون الدين أبى المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة الحنبلى : المؤسسة السعيدية - بالرياض .
- ١٠- الاربعين : محى الدين يحيى بن شرف الدين النووى (ت ٦٧٦) المكتبة السلفية - بالمدينة المنورة .
- ١١- الانساب : أبو سعيد عبد الكريم بن محمد التميمى السمعانى (ت ٥٦٣) نشر مستشرق : د . سى . مرجليون .
- ١٢- الأُم : محمد بن ادريس الشافعى (ت ٢٠٤) طبعة الشعب وبهامشه مختصر المزنى .

- ب -

- ١- بلوغ الامان من أسرار فتح الربانى : أحمد بن عبد الرحمن البنا - الشهير بالساعاتى - مطبعة الإخوان المسلمين وغيرها - الطبعة الاولى .
- ٢- البيان والتعريف فى أسباب ورود الحديث : السيد ابراهيم بن السيد محمد ابن السيد كمال الدين بن حمزة الحسينى (ت ١١٢) مطبعة البهاء - حلب - سنة ١٣٢٩ هـ .

٣- البداية والنهاية في التاريخ : الحافظ ابن كثير - مكتبة المعارف - بيروت

الطبعة الثانية - سنة ١٩٧٧م

٤- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث : ابن كثير - تأليف الشيخ

أحمد شاكر مكتبة محمد علي صبيح واولاده - مصر - الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٧هـ .

٥- بداية المجتهد ونهاية المقتصد : أبى الوليد محمد بن أحمد بن رشد

القرطبي - ناشر مكتبات الكليات الازهرية ١٣٨٩هـ - القاهرة .

- ت -

١- التاريخ : ابو عمرو خليفة بن خياط المعروف بشباب (ت ٢٣٠) تحقيق

اكرم ضياء العمرى : مطبعة الآداب - النجف - الطبعة الاولى ١٣٨٦هـ .

٢- التاريخ الكبير : للبخارى - المكتبة الاسلامية - تركيا .

٣- تاريخ بغداد : ابو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣)

دار الكتب العربية - بيروت .

٤- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف : للمزى - وبها مشها : النكت الاطراف على

الاطراف - للحافظ بن حجر - نشر الدار القيمة - بهيوننداس بمباي -

الهند - سنة ١٣٧٠ هـ تحت اشراف عبد الصمد شرف الدين .

٥- تذكرة الحفاظ : للذهب - دار احياء التراث العربى - بيروت - طبع في

دار الكتب الحديثة - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٥هـ

٦- الترفيب والترهيب من الحديث الشريف - ابو محمد زكى الدين المنذرى

(ت ٦٥٦) تحقيق - محمد محى الدين عبد الحميد - دار الفكر - بيروت .

الطبعة الثانية - سنة ١٣٩٣هـ

٧- التقيد والايضاح شرح مقدمة ابن صلاح : زين الدين عبد الرحيم بسن

الحسين الصراقي (ت ٨٠٦) تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان مكتبة

السلفية - الطبعة الاولى سنة ١٣٨٩هـ .

٨- التاريخ : يحيى بن معين (ت ٢٣٣) تحقيق الدكتور احمد محمد نور

سيف مطابع الهيئة المصرية العامة للكتب - الطبعة الاولى - سنة

١٣٩٩هـ .

- ٩- تحفة الأحمدي شرح جامع الترمذي : الناشر دار الكتب العربية
بيروت - لبنان .
- ١٠- تاريخ الأدب العربي : بروكلمان - دار المعارف - الطبعة الرابعة
- ١١- التاريخ الصغير : ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦)
ادارة احياء السنة .
- ١٢- تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام : شمس الدين بن احمد بن
عثمان الذهبي (ت ٧٤٨) مكتبة القدسي - القاهرة - سنة
١٣٦٧هـ .
- ١٣- تاريخ التراث العربي : فؤاد سزكين - نقله الى العربية - الدكتور
محمد فهمي حجازي - والدكتور فهمي أبو الفضل .
- ١٤- التقريب والتيسير لمصرفة سنن البشير النذير : وهو المشهور بتقريب
علوم الحديث : محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦) بشرح
تدريب الراوي - تحقيق عبدالوهاب عبد اللطيف .
- ١٥- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي : جلال الدين السيوطي - تحقيق
عبدالوهاب عبد اللطيف .
- ١٦- تفجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الاربعة : ابن حجر - صححه وحققه
عبدالله هاشم يمانى - دائرة المحاسن للطباعة - سنة ١٣٨٦هـ .
- ١٧- تقريب التهذيب : ابن حجر - تحقيق عبدالوهاب عبد اللطيف - دار
المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٣٩٥هـ
- ١٨- تفسير القرآن العظيم : عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤)
طبع بدار احياء الكتب العربية .
- ١٩- تفسير القرطبي : لأبي عبدالله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي -
مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٨٧ هـ الطبعة الثالثة .
- ٢٠- تفسير الامامين الجلالين : مطبوعات - دار مروان - دار العربية للطباعة
والنشر والتوزيع - بيروت .

- ٢١- تلخيص الحبير تخريج أحاديث الرافعي الكبير : ابن حجر المصقلاني
(ت ٨٥٢) تحقيق عبدالله هاشم اليماني - شركة الطباعة الفتيحة
المتحدة القاهرة سنة ١٣٨٤ هـ .
- ٢٢- تلخيص المستدرک : ابو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨)
مكتبة ومطابع النصر الحديثة - الرياض .
- ٢٣- تلخيص مفهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير : عبد الرحمن
الجوزي نشر : مكتبة الآداب ومطبعتها .
- ٢٤- تهذيب الأسماء واللغات : محي الدين بن شرف النووي .
دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- ٢٥- تهذيب التهذيب - ابن حجر - دار صادر بيروت - نسخة مصورة عن
نسخة مطبوعة بدائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن
بالهند .
- ٢٦- تهذيب تاريخ دمشق الكبير : للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن
الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١) تهذيب عبد
القادر بدان (ت ١٣٤٦ هـ) طبع دار المسيرة بيروت .
- ٢٧- التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار : الحافظ أبي الفرج
زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي
الدمشقي (ت ٧٩٥) مكتبة دار البيلان .

- ج -

- ١- جامع الأصول : عز الدين أبو الحسن بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦ هـ)
تحقيق وتخريج عبد القادر الأرناؤوط - نشر وتوزيع مكتبة الحلواني
ومكتبة الملاح .
- ٢- جمهرة أنساب العرب : علي بن أحمد بن سعيد بن هزم الأندلسي
(ت ٤٥٦) حققه عبد السلام هارون - دار المعارف - بمصر -
الطبعة الثالثة سنة ١٣٩١ هـ

- ٣- الجامع الصغير : جلال الدين السيوطي - دار الكتب العلمية - الطبعة الرابعة ،
- ٤- الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي (ت ٣٢٧) مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٧١ هـ
- ٥- الجامع الصحيح : ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩) مع شرح تحفة الاُحوزي - مطبعة الطيني - سنة ١٣٨٣ هـ
- ٦- جامع العلوم والحكم - احمد بن رجب الحنبلي البغدادي - الطبعة الرابعة سنة ١٣٩٣ هـ
- ٧- جوامع السيرة وخمس رسائل اخرى : الامام الحافظ ابي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦) تحقيق الدكتور احسان عباس والدكتور ناصر الدين الأُسدی - ومراجعة احمد شاکر - ادارة احیاء السنة - کهرجالة .

- ح -

- ١- حلیة الأولیاء وطبقات الاُصفیاء : أبو نعیم احمد بن عبد الله الاُصبهانی (ت ٤٣٠) مطبعة السعادة - مصر - الطبعة الاولى ١٣٥١ هـ
- ٢- حاشية الامام السندي بهامش سنن النسائي : نور الدين بن عبد الهادی السندي (ت ١١٣٨ هـ) دار احیاء تراث العربی - بیروت - لبنان .
- ٣- حياة الصحابة : محمد يوسف - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدکن - الهند
- ٤- حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي وکفاية الراضی علی تفسیر البيضاوی - الامام ناصر الدين ابي سعيد عبد الله بن عمر البيضاوی الشافعی (ت ٦٨٥) دار صادر بیروت .

- خ -

- ١- خصائص المسند : أبو موسى محمد بن عمر بن احمد بن عمر المديني (ت ٥٨١) مطبوع في مقدمة مسند الامام أحمد - تحقيق احمد شاکر - دار المعارف للطباعة والنشر - مصر - الطبعة الثالثة سنة ١٣٦٨ هـ
- ٢- خلاصة تهذيب الکمال في أسماء الرجال : احمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري المطبعة الميرية ببولاقي - الطبعة الاولى - سنة ١٣٠١ هـ .

- د -

- ١- دلائل النبوة : ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - دار النصر للطباعة سنة ١٣٨٩هـ
- ٢- دراسات في الحديث النبوي وتاريخه : الدكتور محمد مصطفى الاعظمي
مطابع الرياض - الرياض .
- ٣- دليل الفالحين شرح رياض الصالحين : محمد علي بن ابراهيم بن علان
الصدقي (ت ٩٩٦هـ) - مطبعة الحجاز - بالقاهرة .
- ٤- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين :
شمس الدين بن عثمان الذهبي - تحقيق حماد بن محمد الانصاري مطبعة
النهضة الحديثة - مكة المكرمة - سنة ١٣٨٧هـ
- ٥- دلائل النبوة : ابو نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ)
عالم الكتب - بيروت - توزيع مكتبة المتنبى - القاهرة .

- ذ -

- ١- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث : الشيخ عبدالغنى
النابلسي دار المعرفه للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .

- ر -

- ١- الروض المربع شرح زاد المستقنع : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم
الحاصي النجدي الحنبلي (ت ١٣٩٢) المطابع الاهلية للاؤفست -
الرياض - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٧هـ
- ٢- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة - محمد بن جعفر الكتاني
(ت ١٣٤٥) مطبعة دار الفكر دمشق - الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٣هـ .
- ٣- الرياضة المستطابة في جمل من روى في الصحيحين من الصحابة
يحيى بن أبي بكر العامري اليمني (ت ٨٩٣) تصحيح عمر الديراوي
أبو حجلة - مكتبة المعارف - بيروت - الطبعة الاولى سنة
١٣٩٤هـ .
- ٤- الرسالة : محمد بن ادريس الشافعي (ت ٢٠٤) تحقيق وشرح أحمد
محمد شاكر سنة ١٣٥٨هـ .

- ز -

١- زاد المعاد في هدى خير العباد : ابن القيم الجوزي (ت ٧٥١)

الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ دار الفكر

٢- زهر الربا على المجتبى للنسائي : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١)

دار احياء التراث العربي - بيروت .

- س -

١- سيرة النبوة : ابو محمد بن عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري

(ت ٢١٨) تحقيق مصطفى السقا وآخرون - مطبعة مصطفى البابي الحلبي

وأولاده بمصر - الطبعة الثانية - ١٣٧٥ هـ

٢- سيرة أعلام النبلاء : محمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨) تحقيق صلاح

الدين المنجد - دار المعارف - مصر .

٣- سبل السلام : محمد بن اسماعيل الكحلاني ثم الصنعاني المعروف بالأُمير

(ت ١١٨٢) مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة الرابعة ١٣٧٩ هـ

٤- السنن : محمد بن ادريس الشافعي - جمع و ترتيب الساعاتي الذي سماه

(بدائع المنن) دار الانوار للطباعة والنشر - الطبعة الاولى سنة ١٣٦٩ هـ

٥- السنن : سعيد بن منصور بن شعبة (ت ٢٢٧) تحقيق - حبيب الرحمن

الأعظمي - منشورات المجلس العلمي - سنة ١٣٨٧ هـ

٦- السنن : عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (ت ٢٥٥)

نشر دار احياء السنة النبوية .

٧- السنن : محمد بن يزيد الغزويني ابن ماجة (ت ٢٧٥) تحقيق : محمد

فؤاد عبد الباقي - دار احياء التراث العربي - بيروت سنة ١٣٩٥ هـ

٨- السنن : ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني (ت ٢٧٥) مراجعة

وتعليق - محمد محي الدين عبد الحميد - نشر دار احياء السنة النبوية

٩- السنن : احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي (ت ٣٠٣)

دار احياء التراث العربي - بيروت .

- ١٠- السنن : على بن احمد الدارقطني (ت ٣٨٥) مع التعليق المفقود
على الدارقطني لشمس الحق العظيم آبادي - تصحيح : عبدالله هاشم
يمانى - شركة الطباعة الفنية - سنة ١٣٨٦ هـ
 - ١١- السنن : ابوبكر احمد بن الحسين بن على بن عبدالله البيهقي (ت ٤٥٨)
وفى ذيله الجوهر النقي لابن التركمانى (ت ٧٤٤) دار الفكر - بيروت
 - ١٢- السنة ومكانتها فى التشريع : الدكتور مصطفى السباعى - مطبعة المدينى
مصر - نشر مكتبة دار العروبة - مصر الطبعة الاولى سنة ١٣٨٠ هـ
- ش -
- ١- شرح السنة : ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى (ت ٥١٦)
تحقيق شعيب الأرنؤوط وزهير الشاويش - المكتبة الاسلامية
 - ٢- شذرات الذهب فى اخبار من ذهب : عبدالحى بن العماد الحنبلى
(ت ١٠٨٠) المكتب التجارى للطباعة والنشر - بيروت
 - ٣- شرح النووى على صحيح مسلم : يحيى بن شرف الدين النووى المطبعة
المصرية ومكتبتها .
 - ٤- شرح الموطأ للزرقانى : محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقانى
(ت ١١٢٢) تحقيق ابراهيم عطوة عوض مطبعة مصطفى البابى الحلبي
الطبعة الاولى سنة ١٣٨١ هـ
 - ٥- شرح معانى الآثار : ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوى
(ت ٣٢١) تحقيق : محمد سيد جاد الحق - مطبعة الانوار المحمدية .
 - ٦- شرح فتح القدير : الشيخ الامام كمال الدين محمد بن عبد الواحد
(ت ٦٨١) دار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .
 - ٧- شرح ثلاثيات مسند الامام احمد : الشيخ محمد السفارينى الحنبلى
(ت ١١٨٨) المكتب الاسلامى - الطبعة الرابعة .
 - ٨- شرح علل الترمذى : الحافظ عبدالرحمن بن احمد بن رجب الحنبلى
(ت ٧٩٥ هـ) تحقيق و كمل فوائده بتعليقات حافلة - نور الدين عتر .
دار الملاح للطباعة والنشر - الطبعة الاولى ١٣٩٨ هـ .

- ص -

- ١- صحيح البخارى : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى (ت ٢٥٦) مع شرح فتح البارى - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - ومحبا الدين الخطيب المطبعة السلفية - القاهرة سنة ١٣٨٠ هـ
- ٢- صحيح البخارى مته - المكتب الاسلامى - احمد ازدمير - استانبول تركيا
- ٣- صحيح ابن حبان : ترتيب الامير علاء الدين الفارسى - نشر محمد عبد المحسن المكتبي - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٠ هـ
- ٤- صحيح ابن خزيمة : ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة (ت ٣١١) تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمى - المكتب الاسلامى
- ٥- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١) مع شرح النووى المطبعة المصرية ومكتبتها .
- ٦- صحيح مسلم متنه المرقم لمحمد فؤاد عبد الباقي - نشر وتوزيع رئاسة ادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - الرياض .
- ٧- صحيح الجامع الصغير : ناصر الدين الاكبانى : منشورات المكتب الاسلامى الطبعة الاولى - سنة ١٣٨٨ هـ

- ض -

- ١- الضعفاء والمتروكين : ابو عبد الرحمن بن شعيب النسائى - مطبوع بهذيل كتاب الضعفاء الصغير للبخارى . دار الوعى - حلب - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٦ هـ
 - ٢- الضعفاء الصغير : محمد بن اسماعيل البخارى - تحقيق محمود زائد - دار الوعى - حلب - الطبعة الاولى .
- ط -

- ١- طبقات الحفاظ : عبد الرحمن السيوطى - تحقيق : على محمد عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - الطبعة الاولى - سنة ١٣٩٣ هـ
- ٢- طرح التثريب فى شرح التثريب : عبد الرحيم بن الحسين العراقى (ت ٨٢٦) وأتمه ولده ولى الدين ابو زرعة العراقى دار المعارف - سورية - حلب .

- ٣- طبقات المفسرين للداودي محمد بن علي بن احمد الداودي (ت ٩٤٥هـ)
تحقيق : محمد علي عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٢هـ .
- ٤- الطبقات الكبرى : محمد بن سعيد المعروف بكتاب الواقدي (ت ٢٣٠هـ)
دار التحرير القاهرة سنة ١٣٨٨هـ
- ٥- الطبقات الكبرى : محمد بن سعد - دار صادر - بيروت ١٣٧٧هـ
- ٦- طبقات المدلسين : ابن حجر - الطبعة المحمودية - مصر
- ٧- طبقات الحنابلة : محمد بن ابي يعلى - تحقيق : محمد حامد الفقى
مطبعة السنة المحمدية - القاهرة .
- ٨- طبقات خليفة بن خياط : ابو عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري
(ت ٢٤٠هـ) تحقيق : اكرم ضياء العمرى - مطبعة العانى بغداد - الطبعة الاولى
- ٩- طبقات الشافعية الكبرى : ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافى السبكي
(ت ٧٧١هـ) تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناح - مطبعة عيسى البابى الحلبي - الطبعة الاولى ١٣٨٣هـ

- ع -

- ١- عمدة القارىء شرح صحيح البخارى : محمد بن احمد العيني (٨٥٥هـ)
دار الفكر بيروت .
- ٢- العلل لابن ابي حاتم : عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازى - نشر مكتبة
المثنى - بغداد - طبعة القاهرة - سنة ١٣٤٣هـ
- ٣- الصبر فى خبر من غير : للذهبي - تحقيق الدكتور : صلاح الدين منجد
دائرة المطبوعات والنشر فى الكويت سنة ١٣٨٠هـ
- ٤- عون المعبود شرح سنن ابي داود : محمد شمس الحق العظيم ابادى مع
شرح الحافظ ابن قيم الجوزية - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - نشر المكتبة
السلفية - الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ - دار الفكر .
- ٥- العواصم من القواصم فى تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم - تأليف القاضى ابي بكر العربى (ت ٥٤٣هـ) حقه وعلق على
حواشيه محب الدين الخطيب - المطبعة السلفية ومكتبتها - القاهرة .
- ٦- عيون الأثر فى فنون المغازى والشمال والسير لا بن سيد الناس - مكتبة
القدس القاهرة .

- ف -

- ١- الفهرست لا بن النديم - محمد بن اسحاق بن ابراهيم (ت ٣٧٨) نشر دار المعرفة بيروت .
- ٢- فيض القدير شرح الجامع الصغير : محمد بن عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١) دار المعرفة للطباعة والنشر - الطبعة الثانية - سنة ١٣٩١ هـ .
- ٣- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : محمد بن علي بن أبي محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠) شركة مكة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٣ هـ .
- ٤- فتح الباري بشرح صحيح البخاري : احمد بن علي بن حجر - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب - المطبعة السلفية - القاهرة
- ٥- الفائق في غريب الحديث : هار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨) تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم وعلي محمد البخاري - دار الفكر للطباعة والنشر .
- ٦- الفوائد المجموعة في احاديث الموضوعة : محمد بن علي الشوكاني (ت ١٥٢٠ هـ) تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وعبدالوهاب عبداللطيف - مطبعة السنة المحمدية .

- ق -

- ١- قضاة دمشق الشجر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام : تأليف شمس الدين ابن طولون - تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد - مطبعة الترقى - بدمشق سنة ١٩٥٦
- ٢- القول المسدود في الذب عن مسند الامام احمد : الحافظ ابن حجر . طبع بذييل كتاب الروح لا بن قيم الجوزية ، المطبوعة بحيدرآباد الدكن الطبعة الاولى سنة ١٣١٩ هـ
- ٣- القاموس المحيط : محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧) دار الفكر بيروت .

- ك -

- ١- الكامل في التاريخ : ابو الحسن علي بن ابي الكريم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الاثير - دار صادر - للطباعة والنشر بيروت سنة ١٣٨٥ هـ
- ٢- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : مصطفى عبدالله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧) منشورات مكتبة المثنى - بيروت .

- ٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - للذهبي - تحقيق عزت على عيد وموسى محمد على الموشى - دار الكتب الحديثة - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٢ هـ
 - ٤- كشف الاستار عن زوائد البزار على الكتب الستة : الهيثمي - تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الاولى سنة ١٣٩٩ هـ
 - ٥- كتاب الزهد والرقائق : عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١) تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - الناشر محمد عفيفي الزغبى - مالينكاوئل - ناسك الهند
 - ٦- كتاب المراسيل : الحافظ ابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد ادريس الحنظلى الرازى (ت ٣٢٧) الطبعة - مؤسسة الرسالة - الطبعة الاولى
 - ٧- كشف الخفاء ومزيل الاكياس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناصية : الشيخ اسماعيل بن محمد المجلونى الجراحى - مكتبة القدسي سنة ١٣٥١ هـ
 - ٨- كشاف القناع عن متن الاقناع : منصور بن يونس بن ادريس البهوتى (ت ١٠٥١) مطبعة الحكومة - مكة المكرمة - سنة ١٣٩٤ هـ
 - ٩- كتاب الاغانى : أبى الفرج الاصفهاني تحقيق عبدالستار احمد فراج - الناشر : دار الثقافة بيروت سنة ١٩٥٩
 - ١٠- كنز العمال في سنن الاقوال والافعال : على الدين المتقى الهندي تصحيح وتحقيق الشيخ بكر هياني والشيخ صفوت السقاوي منشورات مكتب التراث الاسلامي - حلب .
- ل -
- ١- لسان العرب : جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) دار صادر بيروت .
 - ٢- لسان الميزان : ابن حجر العسقلاني : مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر اباد الدكن - الهند - الطبعة الثانية .
 - ٣- اللباب في تهذيب الانساب : ابن الاثير الجزري (ت ٦٣٠) دار صادر - بيروت
 - ٤- اللباب في شرح الشهاب لأبى الوفاء .

٥- العلل المتناهية في الاحاديث الواهية : لا بن الجوزي - الطبعة الاولى - لا هور .

- ٢ -

١- المجموع شرح المذهب : محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦) حقق

وعلق عليه محمد نجيب المطيعي - الناشر مكتبة الارشاد - جدة .

٢- المحلى - على بن احمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦) تحقيق الشيخ

احمد محمد شاكر : مكتبة الجمهورية العربية سنة ١٣٨٨ هـ بمصر .

٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : ابن حبان بن احمد

ابو عاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤) تحقيق : محمود ابراهيم زائد -

دار الوعي بحلب .

٤- مجمع الزوائد و منبع الفوائد : نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧)

نشر دار الكتب - بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ

٥- مختار الصحاح : محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٦٦٠)

المكتبة الاموية - بيروت دمشق .

بيروت .

٦- المستدرک : ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥) دار الفكر -

٧- مسند الشافعي : محمد بن ادريس الشافعي (ت ٤٠٤) ترتيب محمد

عابد السند - نشر : يوسف علي الزاوي وعزت العطار الحسني سنة ١٣٨٠ هـ

٨- مسند الطيالسي : شرح منحة السعبد : احمد عبد الرحمن البنا الساعاتي

الناشر : المكتبة الاسلامية - بيروت الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠ هـ

٩- مسند الحميد : عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩) تحقيق هبيب

الرحمن الاعظمي مكتبة المتنبى - القاهرة نشر المجلس العلمي .

١٠- مسند احمد بن حنبل : احمد بن حنبل (ت ٢٤١) وبها مشه كز العمال

في سنن الاقوال والافعال - دار صادر للطباعة والنشر - بيروت .

١١- مسند ابي عوانة : يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد ابو عوانة

الاسفراييني (ت ٣١٦) دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن

١٢- المصنف : عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١) تحقيق هبيب

الرحمن الاعظمي نشر المجلس العلمي - الطبعة الاولى .

- ١٣- المصنف : ابوبكر عبدالله بن محمد بن ابي شيبة (ت ٢٣٥) تحقيق
عبد الخالق الافغانى - مطبعة العلوم الشرقية - الهند - الطبعة الاولى
- ١٤- المطالب العالية بزوائد المسانيد العثمانية : ابن حجر - تحقيق حبيب
الرحمن الاعظمى .
- ١٥- المقنع فى فقه امام السنة احمد بن حنبل الشيبانى : تأليف موفق الدين
عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسى - من منشورات المؤسسة السعيدية -
بالرياض - الطبعة الثالثة .
- ١٦- معجم البلدان : ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموى الرومى البغدادى
(ت ٦٢٦) دار الكتب العربى - بيروت .
- ١٧- المعجم الصغير : ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبرانى
(ت ٣٦٠) تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان - دار النصر للطباعة - الناشر
المكتبة السلفية - سنة ١٣٨٨هـ
- ١٨- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : عمر رضا كحالة - دار العلوم
سنة ١٣٨٨هـ
- ١٩- المعجم المفهرس لافاظ القرآن : محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء
التراث العربى - بيروت
- ٢٠- معجم المفهرس لافاظ الحديث : ترتيب طائفة من المستشرقين نشر الدكتور
أ. ي. ونسك - مكتبة بريل فى مدينة ليدن سنة ١٣٥٦هـ
- ٢١- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة - مطبعة الترقى بدمشق سنة ١٣٧٦هـ
- ٢٢- معرفة علوم الحديث : محمد بن عبدالله الحاكم - نشر و تصحيح الاستاذ
معظم حسين - منشورات المكتبة التجارية - بيروت
- ٢٣- مفتاح السنة : الاستاذ محمد عبد العزيز الخولى - المطبعة العربية -
مصر - الطبعة الثانية سنة ١٣٤٧هـ
- ٢٤- معجم المطبوعات العربية والمعرية : يوسف اليان سركيس - مطبعة
سركيس بمصر سنة ١٣٣٩هـ .

- ٢٤- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث : ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن
الشهرورزي ابن الصلاح (ت ٦٤٣) مع شرح العراقي (التقييد والايضاح)
تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان - نشره - المكتبة السلفية - الطبعة
الاولى سنة ١٣٨٩ هـ
- ٢٥- المغنى : تاليف ابي محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة (ت ٦٣٠)
مكتبة الرياض الحديثة - بالرياض .
- ٢٦- مجموع فتاوى : شيخ الاسلام ابن تيمية - جمع و ترتيب عبد الرحمن بن قاسم
وابنه محمد - مطابع دار العربية - بيروت - لبنان .
- ٢٧- مناقب الامام احمد بن حنبل : ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي
(ت ٥٩٧) تصحيح ونشر محمد امين الخانجي - مكتبة الخانجي -
الطبعة الاولى .
- ٢٨- المنتظم : عبد الرحمن بن الجوزي - مطبعة دار المعارف العثمانية
بميدان آباد الدكين سنة ١٣٦٠ هـ
- ٢٩- المنتقى : عبدالله بن علي بن الجارود (ت ٣٠٧) مطبعة الفجالة
الجديدة القاهرة سنة ١٣٨٢ هـ .
- ٣٠- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان : علي بن ابي بكر الهيثمي - تحقيق
ونشر محمد عبد الرزاق حمزة - دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٣١- الموطأ : مالك بن انس (ت ١٧٩) تعليق وتحقيق عبد الوهاب عبد
اللطيف المكتبة العلمية - الطبعة الثانية .
- ٣٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : محمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨)
تحقيق علي محمد البخاري - دار المعرفة - بيروت
- ٣٣- المغنى : محمد طاهر بن علي الهند (ت ٩٨٦) دار نشر الكتب الاسلامية
الطبعة الاولى سنة ١٣٩٣ هـ
- ٣٤- مجموع الاحاديث النجدية وهي تشتمل على تسع رسائل هامة وعليها
تعليقات - السيد رشيد رضا - الناشر المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- ٣٥- مجمع الأمهر وشرح ملتقى الأبحر المشهور بين العباد بالأماد - الناشر:
شركة صحافية عثمانية استبول - مطبعة عامرة .

- ن -

١- النهاية في غريب الحديث والأثر : مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير
(ت ٦٠٦) تحقيق أحمد طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي - نشر
المكتبة الإسلامية .

٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : أبو المحاسن يوسف بن تفرج
بردي الأتابكي - دار الكتب المصرية - القاهرة - الطبعة الأولى سنة
١٣٤٨ هـ

٣- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار : محمد بن علي الشوكاني - الطبعة
والنشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الأخيرة .

٤- نصب الراية لأحاديث الهداية : جمال الدين أبي محمد عبد الله بن
يوسف الحنفي الزيلعي (ت ٧٦٢) مع حاشيته النفيسة المهمة " بغية
الأمي في تخريج الزيلعي " تصحيح - إدارة المجلس العلمي .
مطبوعات المجلس العلمي - بدا بيل - الهند الطبعة الأولى سنة
١٣٥٧ هـ .

- ه -

١- هدي الساري مقدمة فتح الباري : ابن حجر العسقلاني - تحقيق محب
الدين الخطيب - المطبعة السلفية .

٢- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : اسماعيل باشا البغدادي
طبعة استهول - منشورات مكتبة المثنى - بيروت سنة ١٣٧٥ هـ .

- و -

١- وفيات الأعيان وأنباء الزمان : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان
تحقيق الدكتور احسان عباس - دار صادر - بيروت .

(١) - فهرس الايات :

الآية	رقم الصفحة
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون	٢
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله	١٥٤
أمن يجيب المضرا اذا دعاه ويكشف السوء	٢٦٦
اذ قال رب فانظر نى الى يوم يبعثون	٢٦٦
الا بذكر الله تطمئن القلوب	٢٧١
ان الله لا يحب الفرحين	٢٧٩
اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون	٢٩٨
الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى	٣٠٠
حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا	٢٦٦
رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت	١
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة	٣
لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة	٥
لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى	٧
لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذى خلقهن	٨٩
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا	٤
كل حزب بما لديهم فرحون	٢٧٩
نار جهنم أشد حرا	٧٢
ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله	١
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم	٣
وانك لتهدى الى صراط مستقيم	٣
وما كان لموء من ولا موء منة اذا قضى الله ورسوله	٤
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى	٤

- ٥ وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى
- ٦٤ وقتلهم الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
- ١٣٦ والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله
- ١٤٥ وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
- ٢٠٣ وما كان لمؤمن من ان يقتل مؤمنا الا خطأ
- ٢٠٤ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
- ٢١٥ وشاورهم فى الامر
- ٢٤٢ ولو كنت ظاهرا غليظ القلب لانفضوا من حولك
- ٢٨٦ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
- ٣١٠ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
- ٢ يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
- ٤ يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله
- ٢٤١ يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا

(٢) فهرس الأُتساب :

رقم الصفحة		رقم الصفحة	
٣٦	الحضرمي	٢٥	الأُتصاري
٤٢	الحزاري	٤٢	الأُزدي
١٣٠	حميري	٤٢	الأُتاري
١٣٤	الحمصي	١٠٠	الأُشجعي
١٥١	الحناط	١٢١	الأُصحي
٢٧٦	الحراني	١٤٢	الأُتباري
٢٥	الخزرجي	٢٢٦	الأُعمش
٣٤	الخزاعي	٢٥١	الأُشيب
١٥١	خشبي	٤٩	الأُسدي
٢٩٤	الخراساني	٤٨	البصري
٩٣	الذحلي	٤٨	البغوي
٢٢٧	الرقاشي	٧٣	الباهلي
٨٠	الرواسي	٩٣	البكري
١٤٩	الزهري	٢١٧	البجلي
١٥٠	الزيمري	٤٨	التميمي
٤٩	الساجي	٧٤	التتوري
٥٠	السبيعي	١٥٣	التوزي
٧٥	السختياني	٧٩	الثقفي
١١٣	السلمي	٤٢	الجدلي
١٨٤	السدوسي	٤٢	الجرمي
١٩٩	السبائية	٥٠	الجعفي
٢١٨	السدّي	٥١	الجلبي
٥١	الشعبي	٥٧	الجمحي
٢٦٨	الشياني	١١٦	الجوهري
١٣٠	الضناني	١٦٢	الجهضمي

رقم الصفحة

رقم الصفحة

٦٨	الهذلى	٧٣	الصفار
١٠٤	الهدانى	١٥٨	الضبي
٩٧	الهلالى	٥٧	العدوى
١١٤	اليشكرى	٦٦	المثكى
		١٠٢	العمى
		١٢١	العنبىرى
		١٥٢	المطار
		١٥٨	العنبزى
		٢٨	الفهرى
		٢١٩	الفهمى
		٢٤٠	القطيعى
		١٥٥	القشبرى
		١٦٣	القواربرى
		٢٨	الكلا بية
		١١٦	اللؤلؤى
		٩١	المروزى
		١٠١	المقرى
		١٦٤	المقدسى
		٢٢٨	الملائى
		٢٢٩	المخزومى
		٢٥٩	المربى
		٢٥٩	المرجئة
		٩٩	المراوى
		٤٨	النحوص
		٢٧٦	النخصى

(٣) - فهرس الاحاديث على الألف الهجائية (١) :

رقم الحديث	رقم الصفحة
(المهزة)	
ان الحلال بين والحرام بين وان بين الحلال والحرام مشبهات لا يدري كثير من الناس :	٥٢
ان في الجسد مضغة اذا سلمت وصحت	
سلم الجسد وصح :	٥٨
ان اهون اهل النار عذابا يوم القياس رجل	
يجعل في اخمص قدميه نعلان من نار :	٦٨٠٦٦
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فكان يصلي ركعتين :	١١٠٩
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس نحو من صلاة تكم يركع ويسجد :	٨٠
ان الله عز وجل وملائكته يصلون على الصفا	
الأول :	٩١
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه	
على الناس فقال اقيموا صفوفكم ثلاثا :	١٠٤
انا اعلم الناس أو كاعلم الناس بوقت صلاة	
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعشاء :	٢٣٠٢٢ / ٢٤٠ / ١١٥٠١١٣
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العيد بين سبح	
اسم ربك الأعلى و هل اتاك حديث الفاشية :	١٢٩٠١٢٨٠١٢٧ / ٣٠٠٢٩٠٢٨٠٢٧
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر	
الرقيم فقال ان ثلاثة نفر كانوا في كهف :	١٤٠
ان اباه نحلته نحلا فقالت أم النعمان اشهد	
لابني على هذا النحل :	١٤٦

(١) هذا الفهرس خاص بذكر احاديث النعمان بن بشير رضي الله عنه في مسند أحمد اما احاديثه التي وجدتها خارج المسند ساكتفي بذكرها في فهرس الموضوعات الآتية .

رقم الحديث	رقم الصفحة	رقم الحديث	رقم الصفحة
انطلق بي ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٥٠	٣٦	١٥٠
يشهد على عطية يعطينها :			
ان بشيرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم	١٦٠	٤٢	١٦٠
أراد ان ينحل النعمان نحلا :			
ان رجلا يقال له عبد الرحمن بن حنين وكان			
ينبذ قرقورا وقع على جارية امرأته :	١٨٨	٥٢٠٥١	١٨٧
انه قال في الرجل يأتي/ جارية امرأته :	١٨٩	٥٣	١٨٩
انه قال المؤمن منين في توادهم وتعاطفهم			
وتراحمهم مثل الجسد :	٢٢٩	٦٦	٢٢٩
انما مثل المسلمين كالرجل الواحد اذا جمع			
منه شيء تداعى له سائر جسده :	٢٣٣	٧٢٧	٢٣٢
استأذن ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم			
وسمع صوت عائشة عاليا :	٢٣٩	٧٤	٢٣٩
ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات و			
والارض بألفى عام فانزل منه آيتين	٢٤٧	٧٨	٢٤٧
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء			
هو العباد :	٢٦٢	٨٧٠٨٣	٢٥٨
الذين يذكرون من جلال الله من تسبيحه			
وتحميده :	٢٦٩	٩٠٠٨٩	٢٦٧
انذرتكم النار فلو ان رجلا موضع كذا وكذا			
وسمع صوته :	٢٧٣	٩٣٠٩٢٠٩١	٢٧٢

(الباء)

بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ			
في الجمعة مع سورة الجمعة :	١٢٤	٢٦٠٢٥	١٢١

(الجيم)

- جاءت امرأة الى النعمان فقالت ان زوجها
وقع على جاريتها فقال سأقضي في ذلك؛ ٥٠ ١٨٥
جاء ابو بكر يستأذن علي النبي صلى الله
عليه وسلم فسمع عائشة وهي رافعة صوتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ ٧٣ ٢٣٨

(الحاء)

- حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك؛ ٤٠٣٠١ ٥٦٥٥٥٠٤٦

(الخاء)

- خير الناس قرني ثم الذين يلونهم؛ ٨٢٠٨١٠٧٩ ٢٥٣٥٢٥٢٥١
خير هذه الامة القرن الذي بعثت فيه؛ ٨٠ ٢٥١

(الذال)

- ذهب ابي بشير بن سعد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليشهده على نحل تحلنيه؛ ٣٥ ١٤٨

(الراء)

- رفع الى النعمان بن بشير رجل أهدت له
امراته جاريتها فقال لا أقضين فيها؛ ٤٩ ١٨٢

(السين)

- سألت أمي ابي بعض الموهبة لي فوهبها لي؛ ٣٧ ١٥٢
سافر رجل بارض فلاة فقال تحت شجرة؛ ٩٤ ٢٧٥

(الصاد)

- صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى
رجلا خارجا صدره من الصف فقال استوا؛ ١٩ ١٠٦

(العين)

- عن النعمان بن بشير انه رفع اليه رجل غشي
جارية امراته فقال لا أقضين فيها بقضية رسول الله؛ ٥٤ ١٩٠

(الفاء)

فريما أتى على رسول الله صلى الله عليه

وسلم الشهر يظل يتطوى ما يشيع من الدقل : ١٠٥ ١٩٦

(القاف)

قمنا مع رسول الله ليلة ثلاث وعشرين في

شهر رمضان الى ثلث الليل الاول : ٣٢ ١٣٤

قال حملى ابى بشير بن سعد الى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشهد انى

نحلت النعمان كذا وكذا : ٤٠٤ ٣٩٤ ٣٨ ١٦٠٤ ١٥٧٤ ١٥٤

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدوا

بين ابنائكم : ٤٦٤ ٤٤٤ ٤٣ ١٦٦٤ ١٦٤٤ ١٦٢

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا

بين ابنائكم : ٤٧٤ ٤٥ ١٦٧٤ ١٦٥

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح

منيحة ورقا او ذهبا : ٤٨ ١٧٩

قال أخته امرأة فقالت ان زوجها وقع على جاريتها : ٥٥ ١٩١

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شىء

خطأ الا السيف : ٥٦ ١٩٨

قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ونحن فى المسجد بعد صلاة العشاء

فرفع بصره الى السماء : ٥٩ ٢٠٧

قال كنا قمودا فى المسجد مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكان بشير رجلا يكف

حديثه فجاء ابو ثعلبة الخشنى : ٦٠ ٢١١

قال ان من الوبيى خمرا ومن التمر خمرا

ومن الحنطة خمرا : ٦٢٤ ٦١ ٢١٨٤ ٢١٦

قال النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر

من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير : ٧٧٤ ٧٦٤ ٧٥ ٢٤٥٤ ٢٤٤٤ ٢٤٣

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الدعاء هو العبادة : ٨٦٤ ٨٥٤ ٨٤ ٢٦٧٤ ٢٦١٤ ٢٦٠

(الكاف)

كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان يصلى ركعتين ثم يسأل ثم يصلى ركعتين :

٨ ٧٣
١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ / ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
٢١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى بين الصغوف :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أذاك حديث الغاشية :

٣١ ١٣٠

(اللام)

لتسون صفوفكم اوليها لئن الله بين وجوهكم : ٢٠٠ ١٥ ١٠٦ ٩٩

(الميم)

مثل المجاهدين فى سبيل الله كمثل الصائم نهاره :

٥٨ ٢٠٥

مثل الموء من كمثل الجسد اذا استكى الرجل رأسه تداعى له سائر جسده :

٦٣ ٢٢٦

مثل الموء منين فى تواضعهم وتعاطفهم وتواضعهم مثل الجسد :

٦٥ ٦٤ ٢٢٨ ٢٢٧

الموء منون كرجل واحد ان اشتكى رأسه اشتكى كله :

٧٠ ٦٩ ٦٧ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢

مثل القائم على حدود الله والمدين فيها

٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ / ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣
١٠٠ ١٠١ ٢٨٤ ٢٨٥

كمثل قوم اسهموا على سفينة فى البحر :

ما كان النبو صلى الله عليه وسلم يشبع من الدقل :

١٠٤ ٢٩٤

(الواو)

والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان فى سفر فلا فلاة من الأرض :

٩٥ ٢٧٦

(الياء)

يقول نخلنى أبى غلاما فأثيت النبو صلى الله عليه وسلم لاشهده :

٤١ ١٦٠

يقول مقل الموء من كمثل الجسد اذا ألم بحضه تداعى سائرته :

٦٨ ٢٣٠

يقول ان بين يدي الساعة فتا كأنها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها موء منا

١٠٢ ١٠٣ ٢٨٧ ٢٨٨

ثم يمسى كافرا :

الموضوع	رقم الصفحة
كلمة الشكر	١
المقدمة : وفيها :	٢
مكانة السنة في التشريع الاسلامي	٢
سبب اختيار الموضوع	٩
خطة العمل في الرسالة	١١
منهجى في البحث	١٢
<u>الباب الاول وفيه :</u>	

الفصل الاول :

ترجمة الامام احمد بن حنبل ايمه ، وكنيته ومولده	١٨
طلبه للعلم ، نشأته ، من اشهر مشايخه	١٩
من أشهر تلاميذه ، منهجه	٢٠
مكانة المسند ، وفاته رحمه الله	٢١

الفصل الثانى :

ترجمة الامام عبد الله بن احمد بن حنبل	٢٢
ولادته ونشأته	٢٢
منزلته العلمية ، وثناء العلماء عليه	٢٢
وفاته	٢٣

الفصل الثالث :

ترجمة الامام القطيعة	٢٤
اسمه وكنيته	٢٤
منزلته وثناء العلماء عليه	٢٤
وفاته	٢٤

الفصل الرابع :

ترجمة الصحابي الجليل النعمان بن بشير رضى الله عنه	٢٥
اسمه ونسبه وكنيته	٢٥

الموضوع	رقم الصفحة
مولده رضى الله عنه	٢٥
أسرته	٢٨
أولاده	٢٩
سبب النعمان رضى الله عنه للشعر	٣١
مواقفه الحميدة	٣٢
المهام التي استندت اليه القيام بها	٣٣
سبب عزل النعمان رضى الله عنه عن الكوفة	٣٤
طالع النعمان بن بشير وبه فقه لا مثل الكوفة	٣٧
ارسال معاوية الجيوش في اطراف على كرم الله وجهه	
تحت قيادة النعمان	٣٨
ولاية النعمان لخمص	٣٨
كرم النعمان بن بشير وعنه في القراء	٣٩
معرفة النعمان	٤٠
روايته للحديث	٤٠
عدد احاديثه	٤١
احاديثه في الصحيحين	٤١
احاديثه في المسند	٤١
عمن روى ، ومن روى عنه	٤١
روى عنه	٤٢
وفاته رضى الله عنه	٤٣
<u>الباب الثاني : مرويات النعمان بن بشير</u>	

"كتاب الايمان"

باب الحلال بين والحرام بين	٤٦
الحديث (١)	٤٦
الحديث (٢)	٥٢
الحديث (٣)	٥٥
الحديث (٤)	٥٦

٥٨		الحديث (٥)
٥٩		تخريج الحديث
٦٢		ما يستفاد من الحديث
٦٦		- باب صفة عذاب النار
٦٦		الحديث (٦)
٦٨		الحديث (٧)
٧٠		تخريج الحديث
٧٢		ما يستفاد من الحديث
		<u>"كتاب الصلاة"</u>
٧٣		- باب صلاة الكسوف
٧٣		الحديث (٨)
٧٨		الحديث (٩)
٨٠		الحديث (١٠)
٨٣		الحديث (١١)
٨٥		تخريج الحديث
٨٨		شواهد الحديث
٨٩		ما يستفاد من الحديث
		- باب فضل الصف الاول
٩١		الحديث (١٢)
٩٤		تخريج الحديث
٩٤		شواهد الحديث
٩٦		ما يستفاد من الحديث
٩٧		- باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعد ها
٩٧		الحديث (١٣)
٩٨		الحديث (١٤)
٩٩		الحديث (١٥)

١٠٠		الحديث (١٦)
١٠٢		الحديث (١٧)
١٠٤		الحديث (١٨)
١٠٦		الحديث (١٩)
١٠٦		الحديث (٢٠)
١٠٧		الحديث (٢١)
١٠٨		تخريج الحديث
١١١		ما يستفاد من الحديث
١١٣		- باب ما جاء في وقت صلاة العشاء الآخرة
١١٣		الحديث (٢٢)
١١٥		الحديث (٢٣)
١١٦		الحديث (٢٤)
١١٧		تخريج الحديث
١٢٠		ما يستفاد من الحديث
١٢١		- باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة
١٢١		الحديث (٢٥)
١٢٤		الحديث (٢٦)
١٢٥		تخريج الحديث
١٢٦		ما يستفاد من الحديث
١٢٧		الحديث (٢٧)
١٢٨		الحديث (٢٨)
١٢٩		الحديث (٢٩)
١٢٩		الحديث (٣٠)
١٣٠		الحديث (٣١)
١٣١		تخريج الحديث

١٣٣	 ما يستفاد من الحديث
١٣٤	 - باب قيام شهر رمضان
١٣٤	 الحديث (٣٢)
١٣٦	 شواهد الحديث
١٣٨	 ما يستفاد من الحديث
	<u>كتاب البيوع :</u>

١٤٠	 - باب اذا اشترى شيئاً لغيره بغير اذنه
١٤٠	 الحديث (٣٣)
١٤٣	 تخريج الحديث
١٤٤	 شواهد الحديث
١٤٥	 ما يستفاد من الحديث
	<u>"كتاب الهبة :</u>

١٤٦	 - باب فى الرجل يفضل بعض ولده فى النحل
١٤٦	 الحديث (٣٤)
١٤٦	 الحديث (٣٤)
١٤٨	 الحديث (٣٥)
١٥٠	 الحديث (٣٦)
١٥٢	 الحديث (٣٧)
١٥٤	 الحديث (٣٨)
١٥٧	 الحديث (٣٩)
١٦٠	 الحديث (٤٠)
١٦٠	 الحديث (٤١)
١٦٠	 الحديث (٤٢)
١٦٢	 الحديث (٤٣)
١٦٤	 الحديث (٤٤)
١٦٥	 الحديث (٤٥)

١٦٦		الحديث (٤٦)
١٦٧		الحديث (٤٧)
١٦٨		تخریج الحديث
١٧٦		ما يستفاد من الحديث
		<u>"كتاب الزكاة"</u> :
١٧٩		- باب المنیحة
١٧٩		الحديث (٤٨)
		<u>"كتاب الحدود"</u> :
١٨٢		- باب فی الرجل یزنی بجارية امرأته
١٨٢		الحديث (٤٩)
١٨٥		الحديث (٥٠)
١٨٧		الحديث (٥١)
١٨٨		الحديث (٥٢)
١٨٩		الحديث (٥٣)
١٩٠		الحديث (٥٤)
١٩١		الحديث (٥٥)
١٩١		تخریج الحديث
١٩٦		ما يستفاد من الحديث
		<u>"كتاب الديات"</u> :
١٩٨		- باب لا قود الا بالسيف
١٩٨		الحديث (٥٦)
٢٠٠		الحديث (٥٧)
٢٠١		تخریج الحديث
٢٠٣		ما يستفاد من الحديث

"كتاب الجهاد"

٢٠٥		- باب فضل الجهاد
٢٠٥		الحديث (٥٨)
٢٠٥		تخريج الحديث
٢٠٦		ما يستفاد من الحديث

"كتاب الخلافة"

٢٠٧		- باب فيمن يصدق الأئمراء يكذبهم ويعينهم على ظلمهم
٢٠٧		الحديث (٥٩)
٢٠٨		تخريج الحديث
٢٠٩		شواهد الحديث
٢١٠		ما يستفاد من الحديث
٢١١		- باب ما جاء في أطوار النبوة والخلافة والملك
٢١١		الحديث (٦٠)
٢١٣		تخريج الحديث
٢١٤		ما يستفاد من الحديث

"كتاب الأشرية"

٢١٦		- باب من أى شيء الخمر؟
٢١٦		الحديث (٦١)
٢١٨		الحديث (٦٢)
٢٢١		تخريج الحديث
٢٢٣		شواهد الحديث
٢٢٣		ما يستفاد من الحديث

"كتاب الأرب"

٢٢٦		- باب تراحم المؤمنين و تعاطفهم
٢٢٦		الحديث (٦٣)

الموضوع	رقم الصفحة
الحديث (٦٤)	٢٢٧
الحديث (٦٥)	٢٢٨
الحديث (٦٦)	٢٢٩
الحديث (٦٧)	٢٣٠
الحديث (٦٨)	٢٣٠
الحديث (٦٩)	٢٣١
الحديث (٧٠)	٢٣١
الحديث (٧١)	٢٣٢
الحديث (٧٢)	٢٣٣
تفريع الحديث	٢٣٤
ما يستفاد من الحديث	٢٣٧
- باب مزاحه عليه السلام مع عائشة رضى الله عنها	٢٣٨
الحديث (٧٣)	٢٣٨
الحديث (٧٤)	٢٣٩
تفريع الحديث	٢٤١
ما يستفاد من الحديث	٢٤١
- باب خطبته صلى الله عليه وسلم فى الشكر	٢٤٣
الحديث (٧٥)	٢٤٣
الحديث (٧٦)	٢٤٤
الحديث (٧٧)	٢٤٥
تفريع الحديث	٢٤٦
ما يستفاد من الحديث	٢٤٦
<u>"كتاب فضائل القرآن":</u>	
- باب ما جاء فى آخر سورة البقرة	٢٤٧
الحديث (٧٨)	٢٤٧

الموضوع	رقم الصفحة
تخريج الحديث	٢٤٩
ما يستفاد من الحديث	٢٥٠
<u>"كتاب فضائل الصحابة" :</u>	
- باب فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم	٢٥١
الحديث (٧٩)	٢٥١
الحديث (٨٠)	٢٥١
الحديث (٨١)	٢٥٢
الحديث (٨٢)	٢٥٣
تخريج الحديث	٢٥٤
ما يستفاد من الحديث	٢٥٦
<u>"كتاب الدعاء" :</u>	
- باب فضل الدعاء	٢٥٨
الحديث (٨٣)	٢٥٨
الحديث (٨٤)	٢٦٠
الحديث (٨٥)	٢٦١
الحديث (٨٦)	٢٦٢
الحديث (٨٧)	٢٦٢
الحديث (٨٨)	٢٦٣
تخريج الحديث	٢٦٤
ما يستفاد من الحديث	٢٦٦
<u>"كتاب الاذكار" :</u>	
- باب فضل التسبيح	٢٦٧
الحديث (٨٩)	٢٦٧
الحديث (٩٠)	٢٦٩
تخريج الحديث	٢٧٠

٢٧١ ما يستفاد من الحديث
"كتاب الرقاق"

٢٧٢ - باب التحذير من النار

٢٧٢ الحديث (٩١)

٢٧٢ الحديث (٩٢)

٢٧٣ الحديث (٩٣)

٢٧٣ تخریج الحديث

٢٧٤ ما يستفاد من الحديث

"كتاب التوبة"

٢٧٥ - باب فرح الله بتوبة عبده المؤمن من

٢٧٥ الحديث (٩٤)

٢٧٦ الحديث (٩٥)

٢٧٧ تخریج الحديث

٢٧٩ ما يستفاد من الحديث

"كتاب الفتن"

٢٨١ - باب استعمال القرعة

٢٨١ الحديث (٩٦)

٢٨٢ الحديث (٩٧)

٢٨٢ الحديث (٩٨)

٢٨٣ الحديث (٩٩)

٢٨٣ الحديث (١٠٠)

٢٨٤ الحديث (١٠١)

٢٨٤ تخریج الحديث

٢٨٦ ما يستفاد من الحديث

- باب ما جاء في الفتن التي تكون بين يدي الساعة ٢٨٧

الحديث (١٠٢) ٢٨٧

الحديث (١٠٣) ٢٨٩

تخريج الحديث ٢٩٠

شواهد الحديث ٢٩١

ما يستفاد من الحديث ٢٩٢

"كتاب الزهد"

- باب ما جاء في معيشته صلى الله عليه وسلم ٢٩٤

الحديث (١٠٤) ٢٩٤

الحديث (١٠٥) ٢٩٦

تخريج الحديث ٢٩٦

ما يستفاد من الحديث ٢٩٨

الغاية ٢٩٩

فهرس الملحق رقم (١) :

"أحاديث واثار النعمان بن بشير رضي الله عنه خارج المسند"

من وقف دابة في سبيل من سبيل المسلمين ٣٠١

ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة ٣٠١

توبوا الى الله توبة نصوحا ... الخ ٣٠١

عن عامر قال صلى الله عليه وسلم خلف النعمان بن بشير فنهض ... الخ ٣٠٢

مثل الرجل و مثل الموت كمثل رجل له ثلاثة خلائ ... الخ ٣٠٢

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نضر الله وجه امرئ ... الخ ٣٠٣

الا انه لم يبق من الدنيا الا مثل الذباب نمور في جوفها ... الخ ٣٠٣

جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء اسارى بدر من المشركين ٣٠٤

أغمى على عبد الله بن رواحه رضي الله عنه فجعلت اخته ... الخ ٣٠٤

في قوله عز وجل واذا النفوس زوجت ... الخ ٣٠٥

- ٣٠٥ الخ . . عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه قال (يا أيها الناس انكم تقرءون
- ٣٠٦ أمتى جبر عليه السلام عند الكعبة فجهر . . . الخ
- ٣٠٦ اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر
- ٣٠٦ لو كان عندنا احد يخذلنا قلت أفلا ابعث الى ابي بكر . . الخ
- ٣٠٧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بقطيفين . . الخ
- ٣٠٨ ان للشيطان فصالى وفخوخا . . الخ
- ٣٠٨ استقيم لقريش ما استقاموا لكم . . . الخ
- ٣٠٩ ان قوما من الكلاعيين سرق لهم متاع . . الخ
- ٣١٠ الجماعة رحمة والفرقة عذاب
- ٣١١ يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء . . الخ
- ٣١٢ ان لكل بيت بابا وباب القبر من يلقاه رجله . . الخ
- ٣١٢ خذوا على أيدي سفهاءكم
- ٣١٣ الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة . . الخ
- ٣١٣ كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسير فخفق رجل . . الخ
- ٣١٤ قول بشير بن سعد لعمر لو فعلت ذلك قومناك تقويم القدح . .
- ٣١٤ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تقطر قدماه . . الخ
- ٣١٤ الا ان الهلكة ان تعمل السيئات فى زمان البلاء . . .
- ٣١٥ بينما زيد بن خارجة يمشى فى بعض طرق المدينة اذ خر ميتا
- ٣١٦ اغمى على عبد الله بن رواحة . . الخ
- ٣١٦ لا يلبث الا يسيرا حتى يصل الى المشاء . . .
- ٣١٧ ان لله عز وجل أهلين من الناس . . . الخ
- ٣١٧ لا تزال طائفة من أمتى على الناس ظاهرين . . الخ
- ٣١٧ مثل الغازى فى سبيل الله مثل الصائم . . . الخ
- ٣١٧ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أنصار وجهها للتمر . . الخ

"ملحق رقم (٢)":

٣١٨	شيوخ الامام احمد في مرويات النعمان بن بشير رضى الله عنه مع ذكر مؤلفات من له مؤلفات منهم
٣٢٢	فهرس رجال الاسانيد المترجمين في مرويات النعمان مع بيان درجتهم بالايجاز وذكر ارقام الاحاديث والصفحات التي توجد فيه ترجمتهم مفصلا
٣٢٩	قائمة المراجع
	<u>الفهارس:</u>
٣٤٦	١ - فهرس الايات
٣٤٨	٢ - فهرس الانساب
٣٥٠	٣ - فهرس الاحاديث على الحرف الهجائية
٣٥٥	٤ - فهرس الموضوعات